الوافي الجني بقراءة
أبي جعفر المدني
براويه ابن وردان وابن جماز
وأوجه الخلاف بينهما

حامد شاكر العاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

السلسلة الثامنة في القراءات المتواترة

(٨)

الْوَافِي الْجَنِيُّ

بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ

بِرَاوِيَيهِ ابنِ وِرْدَانَ وَابنِ جَمَّازٍ وَأَوْجُهُ الْخِلَافِ بَيْنَهُمَا

مِنْ طَرِيقِ الدُّرَةِ الْمُضِيةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ الْمُتَمِمَةِ لِلْعَشْرِ

خادم القرآن الكريم

حامد شاكر الشقاقي العاني

قَالَ الإِمَامُ ابنُ الْجَزَرِي (رَحِمَهُ اللهُ) فِي الْقَارِئِ وَرَاوِيهِ:

(أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ

كَذَاكَ ابْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو الْعُلَا)

بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فهذه هي السلسلة الثامنة في بسط القراءات القرآنية المتواترة، والتي تتعلق بقراءة **أبي جعفر المدني** وراوييه **عيسى ابن وردان، وسليمان بن مسلم بن جمَّاز** وطرقهما من كتاب (**الدرة المضية في القراءات الثلاث المتتمة للعشر**) للإمام ابن الجزري (**رحمه الله تعالى**)، ليتناولها الراغب بسهولة ويسر من غير تكلف وعناء وبحث.

ولعل هذا الفضل الكبير والمنّ العظيم، إن دلَّ على شيء فإنما يدلُّ على كرمه جلَّ في علاه ومنَّهِ وتفضله أن يسره وسهله علينا، ليكون بهذا الشكل الميسر المبسط رغم الجهد المضني والاستغراق الطويل في اعداده.

وعنوان هذه السلسلة الجديدة، هو: (**الوافي الجَنِيُّ بقراءة أبي جعفر المدني براوييه ابن وردان وابن جمَّاز وأوجه الخلاف بينهما**) .

وقد اعتمدنا في فرشها على كتاب (**البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**) للشيخ عبد الفتاح القاضي، والذي اعتمد (رحمه الله تعالى) بدوره في فرش القراءة من طريقي الفضل بن شاذان عن **ابن وردان**، وأبي أيوب الهاشمي عن **ابن جمَّاز** تحديداً على كتاب (**الدرة المضية في القراءات الثلاث المتتمة للعشر**) للإمام ابن الجزري (ت٨٣٣ هـ).

أما الخلافات الإقرائية واللغوية والتفسيرية والتجويدية فقد اعتمدنا على مصادر عديدة متخصصة بهذا الشأن وذلك بعرضها في الحواشي، وقد نوهنا إليها في فهرس المصادر.

والمعول عليه في كتابنا هذا بالدرجة الأولى على الطريقين المذكورين كما درج على ذلك القاضي في كتابه المذكور عن الإمام العلم ابن الجزري (رحمه الله تعالى).

نقول ولله الحمد: إنَّ القارئ **أبا جعفر يزيد بن القعقاع المدني** له راويان كبيران هما: **عيسى بن وردان، وسليمان بن مسلم بن جمَّاز**، اللذان تلقيا عنه، وقيل: إن إسماعيل بن جعفر قرأ على **أبي جعفر** نفسه كما أثبت ذلك الإمام ابن الجزري عن بعض حفاظه، وسنبين ذلك عند تناول سيرتهما بإذن الله تعالى.

ولكل راوٍ من الراويين طريقان رئيسان؛ فأما **ابن وردان** فله طريقان هما: طريق الفضل بن شاذان، وطريق هبة الله بن جعفر عن أصحبهما عنه.

وأما **ابن جمَّاز** فله طريقان أيضاً هما: طريق أبي أيوب الهاشمي، وطريق الدوري عن إسماعيل بن جعفر عنه.

وقد تميزت قراءة **أبي جعفر المدني** بضم ميم الجمع ووصلها بواو لفظية كقالون عن نافع المدني، وتميز أيضاً بحذف الهمز في (**متكأً**) و(**متكين**) و(**خاطين**) و(**الصابين**) و(**المستهزين**) و(**يطون**) وغيرها، وسنبين ذلك عند

فرش المصحف بإذنه تعالى. وتميز دون غيره بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين ماعدا كلمات محددة وهي ﴿**إن يكن غنياً**﴾ ﴿**فسينغضون**﴾ ﴿**والمنخقة**﴾، وتميز أيضاً بفتح التاء في (**يا أبتِ**) حيث وقعت... إلى غير ذلك.

وأيضاً سنعّرف بالقارئ وأصوله المجملة وبالراويين وأصولهما وطريقهما، ثم فرش المصحف بالراويين من أول الفاتحة إلى الناس مع ذكر الخلاف وأسبابه إن وجد، واعتمدنا في عدِّ آيات القرآن على المدني الأول والأخير مقارنة بالكوفي.

خطة البحث:

أولاً– إننا نأتي إلى الآية بكاملها ونستخرج منها الأحكام المتعلقة بهذه القراءة، ما عدا صلة (**ميم الجمع**) إذا كانت واقعة بين متحركين، وكذلك أنواع المدود لم نذكرها إلَّا في مواضع محددة.

فميم الجمع مثلاً إذا جاء بعدها حرف متحرك غير الهمز فقد ذكرناها فقط في سورة (**البقرة**) لكثرة دورانها في القرآن الكريم.

وأما **ميم الجمع إذا جاء بعدها همز** فقد ذكرناها فقط في سورتي (**البقرة وآل عمران**) فهي عنده سواء بسواء مع غير الهمز، لأن مذهبه فيها القصر كقصر المنفصل.

وكذلك نوهنا إلى **ميم الجمع إذا جاء بعدها ساكن** تحت لفظ (**تنويه**) فقط في سورة (**البقرة**) بعدم الصلة فيها.

ثانياً– ذكرنا إبدال الهمزة (أينما وقعت في القرآن الكريم) سواء أكانت فاء الكلمة أم عينها أم لامها. وكذلك ذكرنا إسكان الهاء من (**وَهُوَ**) و(**فَهُوَ**) و(**وَهِيَ**) وَ(**فَهِيَ**) .... وكذلك ذكرنا جميع الخلافات المتكررة.

ثالثاً– ذكرنا كلَّ اخفاء يتعلق بالنون الساكنة والتنوين عند ملاقاتهما لـ (**الغين**) و(**الخاء**) مع استثناءه للكلمات الثلاث المذكورة في المقدمة.

رابعاً– استخدامنا الألوان للإشارة إلى الكلمة القرآنية التي فيها خلاف، وكذلك القارئ وراوييه، لغرض التمييز والتسهيل ودفع الالتباس.

خامساً– ذكرنا علَّة الخلاف (**إن وجدت**) في الحواشي من الناحية اللغوية، والإعرابية، والتجويدية، والتفسيرية، ليتسنى للباحثين معرفة السبب.

سادساً– ذكرنا الأوجه لكلِّ راوٍ (**إن وجدت**) في المسألة الواحدة، وذلك لعدم إهمالها من قبل أهل الأداء، ليستنير بها القارئ الآخذ عنهما.

سابعاً– فرشنا قراءة **أبي جعفر المدني** راوييه **ابن وردان وابن جمَّاز** من طريق (**الدرة المضية في القراءات الثلاث المتتمة للعشر**)، وحسب ما قرأنا بها. وذلك بمقارنتها برواية حفص عن عاصم – الأكثر شهرة وتداولاً بين المسلمين– ليسهل التمييز والاقتناء.

ثامناً- تعرضنا في أصول القراءة إلى ذكر جميع الخلافات من جميع الطرق، لأنها عامة وكما درجنا على ذكرها في القراءات الأخرى، وهذا من الضرورات بتبيانها فقط في الأصول.

تاسعاً- اعتمدنا العددين (**المدني الأول والأخير**) في احتساب عدد الآيات الخاصة بقراءة **أبي جعفر المدني** مقارنين إياهما بالعدد (**الكوفي**) وأوجه الخلاف في رؤوس الآيات.

عاشراً- قسمنا الكتاب إلى فصلين فكان الأول بمبحثين وعدة مطالب وفقرات، والثاني تضمن فرش المصحف الذي تضمن السور القرآنية جميعاً. وأما مبحث التكبير فلا حاجة لذكرها واعادتها، وذلك لذكرها في القراءات السابقة وقد ورد التكبير في قراءة **أبي جعفر** من رواية العمري فقط، وأجازه بعض أهل الأداء ومنهم الإمام ابن الجزري لجميع القرَّاء برواتهم وطرقهم على سبيل الندب والاستحباب، وبه قرأنا.

عبارات الكتاب:

١. إذا قلنا قرأها **أبوجعفر** فهي تشمل الروايتين.
٢. وإذا قلنا قرأها **ابن وردان** فإننا نعني أنه خالف الراوي الثاني **ابن جمَّاز**.
٣. وإذا قلنا **ابن جمَّاز** فنعني بذلك أنه خالف **ابن وردان**.
٤. وإذا قلنا قرأها **ابن وردان** (**بخلف عنه**) فنعني أن له فيها وجهان.
٥. وإذا قلنا (في الحالين) فنعني (وصلاً ووقفاً).

هذا: ونسأله -جلَّ في علاه- أن يمنَّ علينا بالقبول والمغفرة والرضوان، وأن يحشرنا مع أهل القرآن... آمين. إنه نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف

شَجَرةُ أَبِي جَعفَر الْمَدَنِي وَرِاوِيهِ ابنِ وِردَان وَابنِ جَمَّاز

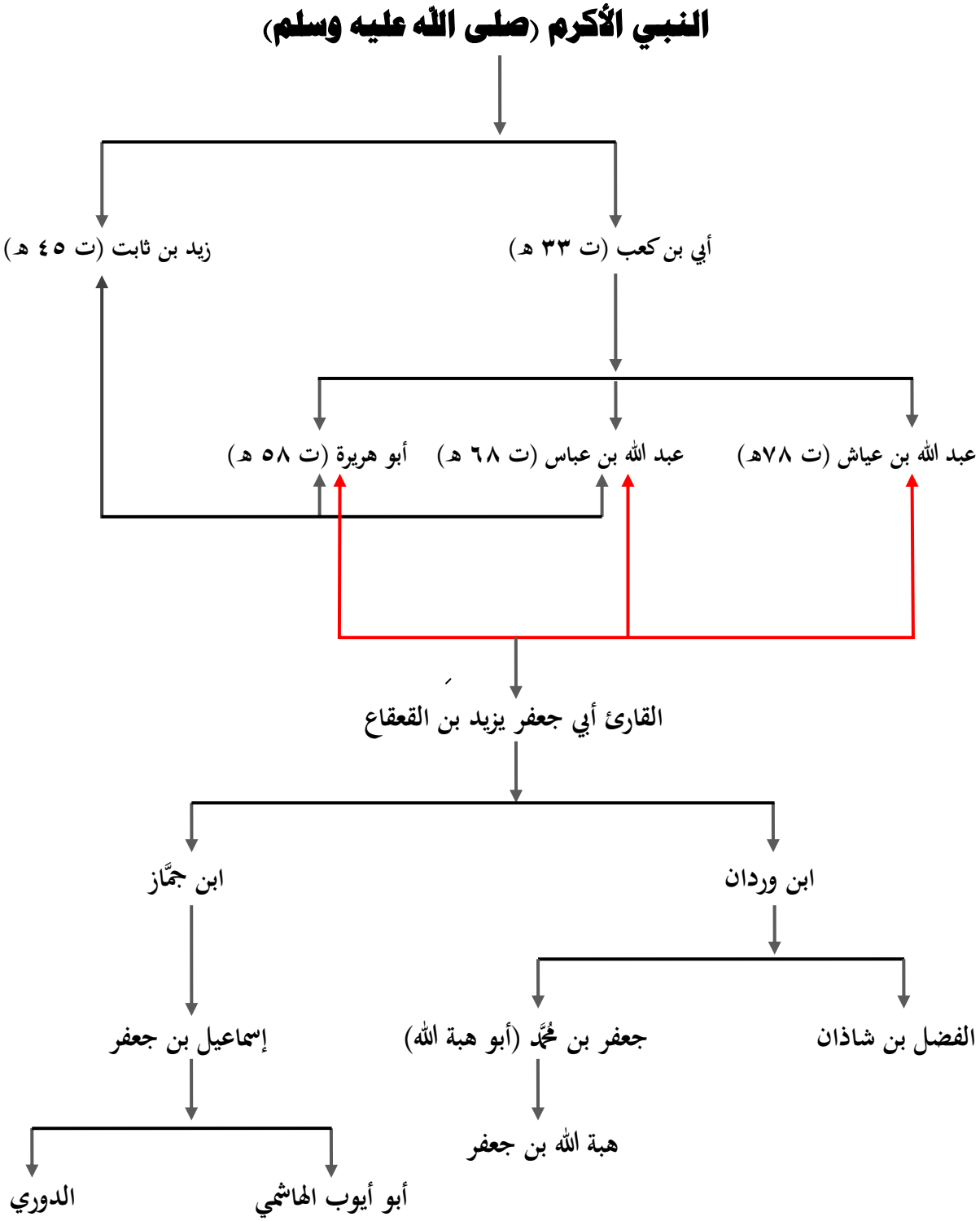

الفصل الأول

يتألف من مبحثين:

المبحث الأول

التعريف بالقارئ ورواييه وإسناد الإمام ابن الجزري، وإسناد المؤلف

المبحث الثاني

أصول قراءة أبي جعفر المدني براوييه، طريقة عدِّ آيات القرآن

المبحث الأول

التعريف بالقارئ ورواييه وإسناد الإمام ابن الجزري وإسناد المؤلف

يتألف من أربعة مطالب:

المطلب الأول

التعريف بالقارئ أبي جعفر المدني وإسناد قرائته

المطلب الثاني

التعريف بالراوي الأول ابن وردان، وإسناد روايته، وطرقه

المطلب الثالث

التعريف بالروي الثاني ابن جمَّاز، وإسناد روايته، وطرقه

المطلب الرابع

إسناد الإمام ابن الجزري، وإسناد المؤلف

المطلب الأول

التعريف بالقارئ، وإسناد قرائته، وراوييه

التعريف بالقارئ: أبي جعفر المدني [1]

هو: يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر، ويقال اسمه جندب بن فيروز وقيل فيروز.

عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعلى عبد الله بن عباس، وعلى أبي هريرة، وروى عنهم، ويقال إنه قرأ على زيد ابن ثابت، قال الذهبي: **(ولم يصح)**.

وقال ابن الجزري: **(وقيل إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه وذلك محتمل، فإنه صح أنه أتى به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة وصلى بابن عمر وأنه أقرأ الناس قبل الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين)**.

وقرأ هؤلاء الثلاثة عبد الله بن عياش، وابن عباس، وأبي هريرة على أبي المنذر أُبي بن كعب الخزرجي، وقرأ أبو هريرة، وابن عباس على زيد بن ثابت، وقرأ زيد بن ثابت وأُبي بن كعب على رسول الله ﷺ.

روى القراءة عنه: نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جمَّاز، وعيسى بن وردان، وأبو عمرو، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وإسماعيل بن جعفر، ويعقوب ابناه، وميمونة بنته.

قال يحيى بن معين: **(كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك وكان ثقة قليل الحديث)**.

وقال ابن حاتم: **(سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث)**.

وقال يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري: **(كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر)**.

وقال ابن مجاهد: **(حدثوني عن الأصمعي عن أبي الزناد قال لم يكن أحد اقرأ للسنة من أبي جعفر وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج)**.

وقال مالك: **(كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرئ الناس بالمدينة)**.

وقال الذهبي: **(فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون عن عيسى بن وردان عن أبي جعفر، وأقرأها الزبير بن محمَّد العمري عن قراءته على قالون بإسناده وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي**

---

(١) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء ٣٨٢/٢ رقم الترجمة (٣٨٨٢)، والنشر في القراءات العشر ١٤٣/١، تحبير التيسير في القراءات العشر ١١٢/١، ومعجم علوم القرآن ١١١/١، وتاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٥، والمعارف ٥٢٨/١، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٨٨/٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥٨/١٢، والكامل في التاريخ ٣٨٧/٤، والتاريخ الكبير ٣٥٣/٨.

عن سليمان بن مسلم عن جمَّاز عن أبي جعفر وأقرأ بها الدوري عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر أو عن رجل عن أبي جعفر).

قال ابن الجزري: **(وقد أسند الأستاذ أبو عبد الله القصاع قراءة أبي جعفر من رواية نافع عنه في كتابه المغني وروينا قراءته عنه في كتاب الكامل لأبي القاسم الهذلي وكذلك أقرأ بها أبو عبد الرحمن قتيبة بن مهران وقرأ بها على إسماعيل بن جعفر وصحت عندنا من طريقه والعجب ممن يطعن في هذه القراءة أو يجعلها من الشواذ وهي لم يكن بينها وبين غيرها من السبع فرق كما بيناه في كتابنا المنجد وقال سبط الخياط وروى ابن جماز عنه أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وهو صوم داود عليه السلام واستمر على ذلك مدة من الزمان فقال له بعض أصحابه في ذلك فقال إنما فعلت ذلك أروّض به نفسي لعبادة الله تعالى، وقرأت بخط الأستاذ أبي عبد الله القصاع أنه كان يصلي في جوف الليل أربع تسميات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل ويدعو عقيبها لنفسه والمسلمين ولكلِّ من قرأ عليه وقرأ بقراءته بعده وقبله).**

وقال سليمان بن مسلم: **(شهدت أبا جعفر وقد حضرته الوفاة جاءه أبو حازم الأعرج في مشيخة من جلسائه فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجيبهم، فقال شيبة وكان ختنه على ابنة أبي جعفر ألا أريكم عجباً قالوا بلى فكشف عن صدره فإذا دوارة بيضاء مثل اللبن فقال أبو حازم وأصحابه هذا والله نور القرآن، أخبرنا عمر بن الحسن بقراءتي عن علي بن أحمد عن زيد بن الحسن أنبأ ابن توبة أنا ابن هزارمرد أنا عمر الكتاني أنا ابن مجاهد حدثني مُحَمَّد بن منصور المدني ثنا مُحَمَّد بن إسحاق المسيبي حدثني أبي عن نافع قال لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن).**

مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة تسع وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين وأبعد الهذلي في كامله حيث قال سنة عشر.

قال ابن الجزري: **(قرأت على أحمد بن مُحَمَّد بن خضر أخبرك أحمد بن نعمة عن الأنجب بن أبي السعادات أنبأ ابن المقرب أنبأ أبو طاهر بن سوار أنبأ أبو الخطاب البزاز أنبأ أبو الفرج النهرواني أنبأ أبو بكر النقّاش ثنا عبد الله بن سليمان ثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب ثنا زيد عن سليمان بن أي سليمان العمري قال رأيت أبا جعفر على الكعبة يعني في المنام فقلت أبا جعفر فقال نعم أقرئ إخواني السلام وأخبرهم أن الله جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين وأقرئ أبا حازم السلام وقل له يقول لك أبو جعفر الكيس الكيس فإن الله وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات، وجدت بخط أبي عبد الله مُحَمَّد بن إسرائيل القصَّاع أنه يعني أبا جعفر روى في المنام بعد وفاته على صورة حسنة فقال للذي رآه بشّر أصحابي وكل من قرا قراءتي أن الله قد فغر لهم وأجاب فيهم دعوتي ومرهم أن يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا).**

إسناد قراءة أبي جعفر المدني:

قرأ أبوجعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وعلى الحبر البحر عبد الله بن عباس الهاشمي، وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أُبي بن كعب الخزرجي، وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، قال ابن الجزري: (**وقيل: إن أبا جعفر، قرأ على زيد نفسه، وذلك محتمل، فإنه صح أنه أُتي به إلى أم سلمة زوجة النبي ﷺ، ﷺ فمسحت على رأسه ودعت له وإنه صلى بابن عمر بن الخطاب وإنه أقرأ الناس قبل الحرة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين**)، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ.

وروى القراءة عنه: نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جمَّاز، وعيسى بن وردان، وأبو عمرو، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وإسماعيل بن جعفر، ويعقوب ابناه، وميمونة بنته.

راويا أبي جعفر المدني:

روى عن أبي جعفر المدني راويان، هما:

الأول: عيسى بن وردان، وله طريقان هما: طريق الفضل بن شاذان، وطريق هبة الله بن جعفر عن أبيه جعفر عنه.

فمجموع طرقه أربعون طريقاً.

والثاني: سليمان بن مسلم بن جمَّاز، فله طريقان أيضاً هما: طريق أبي أيوب الهاشمي، وطريق الدوري كلاهما عن **أبي إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني** [1] عنه. ومجموع طرق ابن جماز اثنتا عشر طريقاً.

فسيكون مجموع طرق أبي جعفر من الراويين اثنتان وخمسون طريقاً.

المطلب الثاني

التعريف بالراوي الأول، وإسناد روايته، وطريقيه

التعريف بالراوي الأول: عيسى ابن وردان [1]

(١) هو: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني جليل ثقة، ولد سنة ثلاثين ومائة وقرأ على شيبة بن نصاح ثم على نافع المدني وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان، روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا الكسائي وقتيبة وأبو عبيد القاسم بن سلام وسليمان بن داود الهاشمي والدوري ويزيد بن عبد الواحد الضرير وعيسى بن سليمان الشيزري وأبو خلَّاد النحوي وخلف بن هشام، توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة وقيل سنة سبع وسبعين وقال الأهوازي سنة مائتين، وليس ببعيد قول من قال إنه قرأ على أبي جعفر وإن كان قرأ على أصحاب أبي جعفر، وذكر الحافظ أبو العلاء أنه قرأ أيضاً على قتيبة لجلالة قدره. ينظر: غاية النهاية في طبقات القرَّاء ١/١٦٣ رقم الترجمة (٧٥٨)، والنشر في القراءات العشر ١/١٤٣.

هو: عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذَّاء إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط.

عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وهو من أقدم أصحابه.

قال الداني: **(هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم وقد شاركه في الإسناد)**.

وقال ابن مجاهد: **(حدثنا عبد الله بن مُحَمَّد الحربي ثنا أبو إبراهيم ثنا زيد بن بشر الحضرمي ثنا ابن وهب أخبرني ابن زيد ابن أسلم قال: كان أبي يقول لعيسى بن وردان أقرأ على أخوتك كما كان أبو جعفر وشيبة بن نصاح يقرآن على كل رجل عشر آيات عشر آيات)**.

عرض عليه: اسماعيل بن جعفر، وقالون، ومُحَمَّد بن عمر الواقدي.

مات في حدود الستين ومائة.

إسناد رواية ابن وردان:

قرأ **ابن وردان** على إمام قراءة المدينة **أبي جعفر المدني** يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، وقيل: إن إسماعيل بن جعفر قرأ على أبي جعفر نفسه، قال ذلك الإمام ابن الجزري كما ثبت ذلك لدى بعض حفاظه.

وقرأ **أبوجعفر** على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وعلى الحبر البحر عبد الله بن عباس الهاشمي، وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أُبي بن كعب الخزرجي، وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وقيل قرأ على زيد بن ثابت كما بيَّنا ذلك في ترجمة **أبي جعفر المدني**، وقرأ زيد وأُبي على رسول الله ﷺ.

طريقا ابن وردان وطرقهما:

لعيسى بن وردان طريقان:

الأول: طريق **الفضل بن شاذان** [٢].

والثاني: **طريق هبة الله بن جعفر** [١].

---

(١) ينظر: غاية النهاية ٦١٦/١ رقم الترجمة (٢٥١٠)، والنشر في القراءات العشر ١٤٣/١، وتاريخ الإسلام ٢٨٢/١١ رقم الترجمة (٢٣٢)، ومعرفة القرَّاء الكبار ١/ ١١١ رقم الترجمة (٤٢).

(٢) هو: الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي الإمام الكبير، ثقة عالم، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن يزيد الحلواني ومُحَمَّد بن إدريس الأشعري ومُحَمَّد بن عيسى الأصبهاني ونوح بن أنس وأحمد بن أبي سريج والفضل بن يحيى بن شاهين وعمرو بن بكير، وروى عن أبي عمر الدوري ويحيى بن عبد الحميد ومُحَمَّد بن حميد. روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العباس والحسن بن سعيد الرازي وابن خرطبة ومُحَمَّد بن عبديل وصالح بن مسلم وأحمد بن مُحَمَّد بن عبد الصمد ومُحَمَّد بن أحمد بن هارون وأحمد بن عثمان بن شبيب وأبو الحسن بن شنبوذ وأبو يحيى زكريا اليشكري، قال الداني: **(لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه)**، مات في حدود التسعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١٠/٢ رقم الترجمة (٢٥٦٢)، والنشر في القراءات العشر ١٤٣/١.

فيما يأتي طرق كل واحد منهما:

الأول: **طريق الفضل بن شاذان** مِنْ عدة طرق وهي:

أولاً – (طريق ابن شبيب) [٢] من خمس طرق:

١. **(طريق النهرواني)** (ت ٤٠٤ هـ) وهي الأولى عن ابن شبيب من كتابي أبي العز القلانسي، ومن **(غاية)** أبي العلاء، وقرأ بها على أبي العز المذكور، وقرأ بها على أبي علي الواسطي بالإسناد إلى سبط الخياط، وقرأ بها سبط الخياط على أبي الخطاب بن عبد الرحمن بن الجرَّاح، وقرأ بها على الدينوري، ومن **(المصباح)** لأبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها على أبي الحسن أحمد بن رضوان الصيدلاني وأبي علي الشرمقاني وعلى أبي علي الحسن بن علي العطار، ومن **(روضة)** أبي علي المالكي، ومن **(المستنير)** قرأ بها ابن سوار على أبوي علي الشرمقاني والعطار، ومن **(الكامل)** قرأ بها على المالكي المذكور ومنه أيضاً قرأ على أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور، ومن **(الجامع)** لابن فارس، وقرأ ابن فارس والعطَّار والصيدلاني والشرمقاني وابن سابور والمالكي والدينوري والواسطي الثمانية على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني، فهذه ثلاث عشر طريقاً للنهرواني.

٢. **(طريق ابن العلَّاف)** (ت ٣٩٦ هـ) وهي الثانية عنه من **(التذكار)** لأبي الفتح عبد الواحد بن شيطا قرأ على الأنماطي، وقرأ بها سبط الخياط على جده أبي منصور مُحَمَّد بن أحمد الخياط، وقرأ بها على أبي نصر أحمد بن مسرور الخبَّاز، وقرأ بها السبط أيضاً على أبي الخطاب بن الجرَّاح، وقرأ بها على أبي عبد الله الحسين بن الحسن النماطي، ومن **(المصباح)** قرأ بها أبو الكرم على أبي القاسم بن عتَّاب، وقرأ بها على أحمد بن رضوان وعلى أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وعلى الحسن بن علي العطَّار، ومن **(المستنير)** قرأ بها ابن سوَّار على الشرمقاني والعطار، وقرأ بها العطار وابن رضوان والشرمقاني والخبَّاز والأنماطي (الخمسة) على أبي الحسن بن العلَّاف، فهذه ثمان طرق لابن العلَّاف.

---

(١) هو: هبة الله بن جعفر بن مُحَمَّد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي، مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه جعفر وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد اللهبيين وإسحاق بن أحمد الخزاعي والعمري والنبقي الهاشميين وعمر بن نصر وهارون بن موسى بن الأخفش وأبي ربيعة مُحَمَّد بن إسحاق وأحمد بن فرح وأبي بكر الأصبهاني وأحمد بن قعنب وأحمد بن يحيى الوكيل صاحب روح وعلي بن أحمد الجلاب ومُحَمَّد بن يعقوب المعدل صاحب روح أيضاً عن ابن وهب. روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن الحمامي وعلي بن مُحَمَّد بن يوسف بن العلاف وعبد الملك بن بكران الحلواني ومُحَمَّد بن أحمد بن الفتح الحنبلي والإمام أبو بكر مهران وعليه اعتماده في كتبه وأحمد بن عبد الله الجبي وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني وأحمد بن مُحَمَّد. ينظر: غاية النهاية ٢/٣٥٠ رقم الترجمة (٣٧٧٠).

(٢) هو: أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن عثمان بن شبيب، كان شيخاً كبيراً مقرئاً متصدراً مشهوراً مشاراً إليه بالضبط والتحقيق والإتقان والحذق. توفي سنة (٣١٢هـ) بمصر. ينظر: النشر في القراءات العشر ١/١٤٣.

٣. (**طريق الخبَّازي**) وهي الثالثة عنه من (**الكامل**) للهذلي قرأ بها الهذلي على أبي نصر القُهُندَزِي، وقرأها على أبي الحسن الخبَّازي.

٤. (**طريق الورَّاق**) وهي الرابعة عنه، ومنه قرأ بها الهذلي أيضاً على ابن شبيب، وقرأ بها على منصور بن مُحَمَّد الورَّاق.

٥. (**طريق ابن مهران**) وهي الخامسة عنه، من كتاب (**الغاية**) له، وقرأ بها ابن مهران والورَّاق والخبَّازي وابن العلَّاف والنهرواني على أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بلال البزَّار الكوفي، وقرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن أحمد بن عمر الداجُوني، وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن عثمان بن شبيب الرازي، فهذه أربع وعشرون طريقاً لابن شبيب.

ثانياً – (**طريق ابن هارون الرَّازي**) [١] من كتابي (**الإرشاد**) و(**الكفاية**) لأبي العز القلانسي، وقرأ بها على الشيخ أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي، وقرأ بها على القاضي أبي العلاء الواسطي، وقال سبط الخياط: (**أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَارَزِينِيُّ وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ الطَّبَرِيُّ: أَخْبَرَنَا الْكَارَزِينِيُّ الْمَذْكُورُ**)، وقرأ بها أبو منصور بن خيرون وأبو الكرم الشهرزوري على عبد السيد عتَّاب، وقرأ بها على أبي طاهر مُحَمَّد بن ياسين الحلبي، وقرأ الحلبي والكارزيني وأبو العلاء الواسطي على أبي الفرج مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي المعروف بالشطوي، وبإسناد ابن الجزري إلى أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مُسَبِّح الفضي، وقرأ بها على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس، وقرأ على عبد الباقي بن الحسن الخُراساني، وقرأ بها هو والشطوي على أبي بكر مُحَمَّد بن أحمد بن هارون الرازي، وهذه سبع طرق لابن هارون.

وقرأ بها ابن هارون وابن شبيب على أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، فهذه إحدى وثلاثون طريقاً للفضل.

ثانياً– طَرِيقُ هِبَةِ اللَّهِ بن جَعْفَرَ: مِنْ طريقين هما:

الأول– (**طريق الحنبلي**) [٢] من كتابي (**الإرشاد**) و(**الكفاية**) لأبي العز القلانسي، وقرأ بها على أبي علي الواسطي، ومن كتابي (**الموضِّح**) و(**المفتاح**) لابن خيرون، ومن (**المصباح**) لأبي الكرم، وقرأ بها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتَّاب، وقرأ بها ابن عتَّاب والواسطي على القاضي أبي العلاء مُحَمَّد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي، وقرأ بها على أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن الفتح بن سينا، ويقال أحمد بن مُحَمَّد بن سيما بن الفتح الحنبلي، فهذه خمس طرق للحنبلي.

---

(١) هو: أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن هارون الرازي، كان مقرئاً جليلاً ضابطاً حاذقاً مشهوراً محققاً، توفي سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد. ينظر: النشر في القراءات العشر ١/١٤٣.

(٢) هو: أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن الفتح بن سينا، ويقال أحمد بن مُحَمَّد بن سيما بن الفتح الحنبلي، كان مقرئاً متصدراً مقبولاً، توفي بعيد سنة تسعين وثلاثمائة. المصدر نفسه ١/١٤٤.

الثاني: (**طريق الحمَّامي**) [1] من كتاب (**الروضة**) لأبي علي المالكي، ومن (**جامع**) أبي الحسين نصر الله بن عبد العزيز الفارسي، وقرأ به سبط الخياط على أبي القاسم يحيى بن أحمد القصري، وقرأ بها أبو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتَّاب، وقرأ بها ابن عتَّاب والقصري والفارسي والمالكي على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحمَّامي، وهذه أربع طرق عن الحمَّامي.

وقرأ بها الحمَّامي والحنبلي على أبي القاسم هبة الله بن مُحَمَّد بن الهيثم البغدادي، وقرأ بها على أبيه جعفر، فهذه تسع طرق لهبة الله.

وقرأ بها جعفر والفضل على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحُلواني، وقرأ بها على قالون، وقرأ بها على أبي الحارث عيسى بن وردان المدني الحذَّاء. فمجموع طرق عيسى بن وردان أربعون طريقاً.

المطلب الثالث

التعريف بالراوي الثاني، وإسناد روايته، وطريقيه

التعريف بالراوي الثاني : سليمان بن مسلم بن جمَّاز [2]

هو: سليمان بن مسلم بن جمَّاز وقيل: سليمان بن سالم بن جمَّاز – بالجيم والزاي مع تشديد الميم– أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط.

عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع.

عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران.

قال ابن الجزري: (**مات بعد السبعين ومائة فيما أحسب وكان مقرئاً جليلاً ضابطاً نبيلاً مقصوداً في قراءة أبي جعفر ونافع ، روى القراءة عرضاً عنهما**).

إسناد رواية ابن جمَّاز:

قرأ **ابن جمَّاز** على إمام قراءة المدينة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، وقيل إن إسماعيل بن جعفر قرأ على أبي جعفر نفسه، قال ذلك الإمام ابن الجزري.

---

(١) هو: أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحمَّامي، كان شيخ العراق ومسند الآفاق مع البراعة وكثرة الروايات والدين. قال الحافظ أبو بكر الخطيب: (**كان صدوقاً ديناً فاضلاً تفرد بأسانيد القراءات وعلومها**). توفي في شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة عن تسعين سنة. المصدر نفسه ١/١٤٤.

(٢) ينظر: غاية النهاية ١/٣١٥ رقم الترجمة (١٣٨٧) ، والنشر في القراءات العشر ١/١٤٣، تاريخ الإسلام ٤/٦٨ رقم الترجمة (٨١).

وقرأ **أبوجعفر** على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وعلى عبد الله بن عباس الهاشمي، وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أُبي بن كعب الخزرجي، وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وقيل قرأ على زيد بن ثابت كما بيَّنا ذلك في ترجمة أبي جعفر المدني، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ.

طريقا ابن جمَّاز وطرقهما:

لابن جمَّاز طريقان، وهما:

الأول: (**طريق أبي أيوب الهاشمي**) من طريقين وكلُّ طريق من عدة طرق، وهما:

١. (**طريق ابن رزين**) من كتاب (**المستنير**) قرأ بها ابن سوَّار على أبي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وقرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأ بها على أبي عمر مُحَمَّد بن أحمد بن عمران الخرقي الأصبهاني، وقرأ على خاله أبي عبد الله مُحَمَّد بن جعفر بن محمود الأشناني، ومن كتاب (**المصباح**) قرأ بها أبو الكرم على عبد السيد بن عتَّاب، وقرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الله بن المرزبان المذكور، ومن (**الكامل**) للهذلي قرأها على أبي نصر منصور بن أحمد القُهُنْدَزِي، وقرأ بها على أبي الحسين علي بن مُحَمَّد الخبَّازي، وقرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري وأبي جعفر مُحَمَّد بن جعفر المغازلي، وقرأ المغازلي والجوهري والأشناني على أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن الحسين بن عمر الثقفي ويعرف بالكسائي، ومن (**المصباح**) أيضاً قال: (**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأُشْنَانِيِّ الْمَذْكُورِ وَقَالَ سِبْطُ الْخَيَّاطِ أَخْبَرَنِي بِهَا الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيُّ شَيخ الإمام ابن الجزري قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيُّ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُطَّوِّعِيِّ وَالْكِسَائِيُّ عَلَى أَبِي خَالِدٍ، وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ الصَّيْرَفِيُّ الرَّمْلِيُّ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْمَعْرُوفِ بِالطَّيَّانِ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَزَّازِ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَزِينٍ الْأَصْبَهَانِيِّ**)، فهذه ست طرق لابن رزين.

٢. (**طريق الأزرق الجمَّال**) عن الهاشمي من (**المصباح**) لأبي الكرم، ومن كتابي ابن خيرون قرأ بها على أبي القاسم عبد السيد بن عتَّاب، وقرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن عمر بن موسى بن عثمان بن زلال النهاوندي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن الحسن بن العباس الخاشع القطان، وقرأ بها على أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الرازي، وقرأ بها على أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق الجمال بقزوين وابن رزين على أبي أيوب سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عياش الهاشمي البغدادي، فهذه تسع طرق للهاشمي.

الثاني– (**طريق الدوري**) من طريقين :

الأول– (**طريق ابن النفَّاخ**) عن الدوري من طريقين:

١. (**طريق ابن بهرام**) من كتاب (**الكامل**) قرأ بها أبو القاسم الهذلي على أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الزراع الأصبهاني الخطيب، وقرأ بها على أبي جعفر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد التميمي، وقرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام الأصبهاني الضرير.

٢. (**طريق المُطَّوِّعِي**) قرأها سبط الخياط على الشريف عبد القاهر العباسي وقرأها الكارزيني وقرأها على أبي العباس الْمُطَّوِّعِي، وقرأ بها الْمُطَّوِّعِي وابن بهرام على أبي الحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بدر النفَّاخ الباهلي البغدادي.

الثاني – (**طريق ابن نهشل**) عن الدوري من (**الكامل**) قرأ بها الهذلي على أبي مُحَمَّد الزراع، وقرأ بها على أبي جعفر المغازلي، وقرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن أحمد الأصبهاني الضرير.

وقرأ بها على أبي عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل الأنصاري الأصبهاني، وقرأ ابن نهشل وابن بهرام على أبي عمر حفص بن عمر الدوري، إلَّا أن الأكثر على أن ابن بهرام، قرأ الحروف فقط، فهذه ثلاث طرق للدوري.

وقرأ الدوري والهاشمي على أبي إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني. وقرأ على أبي الربيع سليمان بن مسلم بن جمَّاز الزهري مولاهم المدني. فمجموع طرق ابن جمَّاز اثنتا عشرة طريقاً.

المطلب الرابع

إسناد الإمام ابن الجزري بالروايتين، إسناد المؤلف

اسناد الإمام ابن الجزري برواية ابن وردان:

قال ابن الجزري في التحبير [(١)]:

أما رواية ابن وردان؛ فحدثنا بها الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن اللغوي، أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن علي البغدادي، أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحسين الكازروني، أخبرنا أبو الفرج مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم الشطوي،

(١) تحبير التيسير في القراءات العشر ١/١٦٨.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد أحمد بن هارون الرازي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، أخبرنا عيسى ابن مينا قالون، أخبرنا عيسى بن وردان.

وقرأت بها القرآن كلَّه على الإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن علي النحوي، وأخبرني أنه قرأ القرآن كلَّه على الإمام أبي عبد الله مُحَمَّد أحمد بن عبد الخالق المصري، قال قرأت بها القرآن على الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي، قال قرأت بها على أبي اليمن الكندي، قال: قرأت بها على الإمام أبي منصور مُحَمَّد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، قال قرأت بها على أبي القاسم عبد السيد بن عتَّاب المقري، قال قرأت بها على أبي طاهر مُحَمَّد بن ياسين الحلبي قال قرأت بها على أبي الفرج الشطوي، قال قرأت بها على أبي بكر بن هارون، قال قرأت بها على الفضل بن شاذان، قرأت بها على الحلواني، قرأت بها على قالون، قرأت بها على ابن وردان.

وقرأ ابن وردان على إمام قراءة المدينة أبي جعفر المدني يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، وقيل: إن إسماعيل بن جعفر قرأ على أبي جعفر نفسه.

وقرأ أبوجعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وعلى الحبر البحر عبد الله بن عباس الهاشمي، وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أُبي بن كعب الخزرجي، وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وقيل: إن أبا جعفر، قرأ على زيد نفسه، وذلك محتمل، فإنه صح أنه أُتي به إلى أم سلمة زوجة النبي ﷺ، ﷺ فمسحت على رأسه ودعت له وإنه صلى بابن عمر بن الخطاب وإنه أقرأ الناس قبل الحرة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ.

إسناد الإمام ابن الجزري برواية ابن جمّاز:

قال ابن الجزري في التحبير [1]:

وأما رواية ابن جماز؛ فحدثنا بها أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءتي عليه عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، أنبانا أبو اليمن بن الحسن البغدادي، أخبرنا أبو مُحَمَّد سبط الخياط، أخبرنا الأستاذ أبو العزِّ مُحَمَّد بن الحسين بن بندار الواسطي، أخبرنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، أخبرنا أبو نصر منصور بن مُحَمَّد القهندري، أخبرنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد الخبَّازي، أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري، أخبرنا مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن الثقفي الكسائي، أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن سهل الطيَّان، أخبرنا أبو عمران موسى بن عبد

(١) المصدر نفسه ١/١٧١.

الرحمن البزَّاز، أخبرنا مُحَمَّد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني، أخبرنا سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أخبرنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني، أخبرنا سليمان بن مسلم ابن جمَّاز.

وقرأت بها القرآن كلَّه على أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرحمن الحنفي، وقرأ بها القرآن كلَّه على مُحَمَّد بن أحمد الصائغ، وقرأ بها على أبي إسحاق بن فارس، وقرأ بها على أبي اليمن، وقرأ بها على سبط الخياط، وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي ابن عبيد الله بن سوَّار، وقرأ بها على أبي علي الحسن بن الفضل الشرمقاني، وقرأ بها على أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأ بها على أبي عمر مُحَمَّد بن أحمد بن عمر الخرقي، وقرأ بها على مُحَمَّد بن جعفر بن محمود الأُشناني، وقرأ بها على مُحَمَّد بن أحمد الثقفي الكسائي، وقرأ بها على ابن شاكر، وقرأ بها على ابن سهل الطيَّان، وقرأ بها على أبي عمران البزَّاز، وقرأ بها على ابن رزين، وقرأ بها على الهاشمي، وقرأ بها على ابن جعفر، وقرأ بها على ابن جمَّاز، وقرأ بها على أبي جعفر المدني.

وقرأ أبوجعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وعلى الحبر البحر عبد الله بن عباس الهاشمي، وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أُبي بن كعب الخزرجي، وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وقيل: إن أبا جعفر، قرأ على زيد نفسه، وذلك محتمل، فإنه صح أنه أُتي به إلى أم سلمة زوجة النبي ﷺ، ﷺ فمسحت على رأسه ودعت له، وإنه صلى بابن عمر بن الخطاب، وإنه أقرأ الناس قبل الحرة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ.

إسناد المؤلف بالقراءات الأربع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد : فإني خادم القرآن الكريم الشيخ (أبو سهيل نجم عبد الله مطر) لقد أجزت الشيخ الحافظ (حامد شاكر محمود العاني) ختمة كاملة للقرآن الكريم بالقراءات العشر والأربع الشواذ ورسم المصحف، وإني ولله الحمد أروي القرآن الكريم وقراءاته الأربع عشر عن مشايخي السادات الأفاضل. أولهم: الشيخ الدكتور أحمد بن عبد الكريم الشوكي الكبيسي قرأت عليه السبعة في الفلوجة، وثانيهم: الشيخ محسن بن خليل بن درويش الشرقاوي الطاروطي المصري، قرأت عليه القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة، والعشر الكبرى من الطيبة والأربع الشواذ، وعقيلة أتراب القصائد في رسم المصحف [1]، والوقف والابتداء، وما يتعلق بعلم القراءة كافة إبان إقامته في بغداد. ويروي الشوكة علوم القراءات عن مُحَمَّد نوري بن مُحَمَّد بن طه

(١) منظومة في الرسم القرآني للإمام الشاطبي (ت٥٩٠هـ) .

المشهداني عن الشيخ إبراهيم بن فاضل المشهداني عن عبد الفتاح الجومرد عن مُحَمَّد صالح الجوادي عن أحمد بن عبد الوهاب الجوادي عن شيخه يحيى أفندي عن مُحَمَّد أمين الحافظ بن عبد القادر الشهير بابن عبيدة عن مُحَمَّد البصيري عن خليل الخطيب عن حسن المصري عن علي الشبراملسي (ح). ويروي محسن المصري علوم القراءات عن شيوخ منهم: الشيخ أحمد بن محمود الطنب آل عكش عن عبد الفتاح هنيدي عن مُحَمَّد أحمد بن المتولي عن أحمد الدري المالكي التهامي عن أحمد بن مُحَمَّد المعروف (سلمونة)، وقال سلمونة أروي القراءات عن إبراهيم العبيدي عن عبد الرحمن بن حسن الأجهوري والشيخ علي البدري، وكلاهما عن أحمد بن عمر الإسقاطي عن مُحَمَّد بن أحمد الدمياطي عن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء عن أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي، ويتصل سند الشيخين الشوكة ومحسن بالشبراملسي، ويروي الشبراملسي عن عبد الرحمن اليماني عن والده شحاذة اليماني عن ناصر بن سلام الطبلاوي عن أبي يحيى زكريا الأنصاري عن أبي نعيم رضوان بن مُحَمَّد العقبي عن مُحَمَّد النويري المالكي عن الإمام مُحَمَّد الجزري، ويروي الجزري عن ابن اللبان عن صهر الشاطبي الأندلسي الكمال الضرير عن الإمام أبي مُحَمَّد القاسم الشاطبي الأندلسي، ويروي الشاطبي عن أبي عبد الله مُحَمَّد غلام الفرس عن أبي داود بن سليمان بن نجاح عن الإمام الحجة أبي عمرو عثمان بن سعيد الأموي الداني، وقال الإمام الداني رواية حفص حدثنا بها أبو الحسن بن غلبون المقرئ، قال ثنى أبو الحسن الهاشمي بالبصرة ثنى أبو العباس الأشناني قال: قرأت على عبيد الصباح قال: قرأت على حفص، قال: قرأت على عاصم (ح) وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وقرأ عاصم كذلك على أبي مريم زر بن حبيش، وأخذ أبو عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود (ﷺ) كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عن جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ عن رب العزة تبارك وتعالى، وإن هذا السند ثبت اتصاله وشهرته وتراجمه في مضانه، وأجزته بها وله حق الإجازة بشروطها المعتبرة عند العلماء، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن وأن لا ينساني ومشايخي من دعواته، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

خادم القرآن

الشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر

المقرئ للقراءات الأربع عشر

المبحث الثاني

أصول قراءة أبي جعفر المدني براوييه، طريقة عدِّ آيات القرآن على مذهب أبي جعفر المدني

يتألف من مطلبين:

المطلب الأول

أصول أبي جعفر المدني براوييه ابن وردان وابن جمَّاز

المطلب الثاني

طريقة عدِّ آيات القرآن على مذهب أبي جعفر المدني

المطلب الأول

أصول القارئ أبي جعفر المدني براويه ابن وردان وابن جمّاز

١. مذهبه في الاستعاذة والبسملة:

أولاً- مذهبه في الاستعاذة:

يستحب للقارئ اخفاؤها في مواطن والجهر في مواطن أخرى، **فمواطن الإخفاء:**

أ. إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم في مجلس.

ب. إذا كان خالياً سواء أقرأ سراً أم جهراً.

ت. إذا كان في الصلاة سواء أكانت سرية أم جهرية.

ث. إذا كان يقرأ في وسط جماعة يتدارسون القرآن، كأن يكون في مقرأة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

وما عدا ما تقدم **فيستحب الجهر** بها.

ويجوز له سواء وقف على الاستعاذة أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه: **الأول**: الوقف على الاستعاذة وعلى البسملة. **والثاني**: الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة. **والثالث**: وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها. **والرابع**: وصل الجميع.

وهذه الأوجه الأربعة جائزة له عند الابتداء بقراءة أي سورة من سور القرآن سوى براءة.

أما الابتداء ببراءة فيجوز له وجهان:

الأول: الوقف على الاستعاذة.

الثاني: وصلها بأول السورة ولا بسملة في أولها.

أما إذا كان الابتداء بآية بعد الأولى من براءة، أو من وسطها أو أول القصة مثلاً، فيجوز له الاتيان بالبسملة وتركها، فإذا أتى بالبسملة جازت له الأوجه الأربعة المتقدمة، وإذا تركها جاز له الوجهان المتقدمان.

ثانياً- مذهبه في البسملة:

يثبت أبوجعفر البسملة بين كل سورتين إلَّا بين الأنفال وبراءة فله فيها ثلاثة أوجه: **الأول**: الوقف. **والثاني**: الوصل. **والثالث**: السكت. ويجوز له الإتيان بالبسملة وتركها عند الابتداء بأواسط السور، لا فرق في ذلك بين سورة التوبة وغيرها، وقال ابن الجزري: **(وذهب بعض العلماء إلى استثناء وسط التوبة فالحقوها بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة له)**.

٢. مذهبه في المدود:

يقرأ اللازم بنوعيه الكلمي والحرفي بالمدِّ ست حركات، ويقرأ المتصل بالمدِّ أربع حركات، ويقرأ المنفصل بالقصر حركتين، ويقرأ العارض بثلاثة المدِّ ٢ – ٤ – ٦، ويقرأ البدل بالقصر حركتين.

٣. مذهبه في الهمزتين المتلاصقتين في كلمة واحدة:

كما يلي:

- يقرأ ﴿أَأَنْذَرتهم﴾، ﴿أَإِنَّا﴾ ﴿أَإِذَا﴾، ﴿أَؤُنْزِلَ﴾: بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما سواء أكانت الهمزة الثانية مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة.
- ويقرأ ﴿ءَامَنْتُم﴾ في مواضعها الثلاثة (الأعراف) و(طه) و(الشعراء) [1] بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- ويقرأ ﴿أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ﴾ في (الزخرف: ١٩) بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة مع الإدخال.
- ويقرأ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ في (الأحقاف: ٢٠) بهمزتين مفتوحتين (**أَأَذْهَبْتُمْ**) فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال.
- ويقرأ ﴿أَءِنَّك﴾ في (يوسف: ٩٠) بحذف الهمزة الأولى على الخبر.
- ويقرأ ﴿أَأَلِهَتُنَا﴾ في (الزخرف: ٥٨) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.
- ويقرأ ﴿أَئِمَّةَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة مع الإدخال.

٤. مذهبه في الهمزتين المتلاصقتين في كلمتين:

أ. يسهل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين في كلمتين **المتفقتين** في الحركة، فمثال المفتوحتين نحو ﴿جَاءَ أَمرُنَا﴾ والمكسورتين نحو ﴿هَؤُلَاءِ إِن﴾، والمضمومتين نحو ﴿أَولِيَاءُ أُولَئِكَ﴾.

ب. أما **المختلفتان** فهي كما يأتي:

(١) **المفتوحة ثم المكسورة** نحو ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ فله فيها تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

(٢) **المفتوحة ثم المضمومة** نحو ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ فله فيها تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

(٣) **المضمومة ثم المكسورة** نحو ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ فله فيها وجهان:

الأول: تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

والثاني: تحقيق الأولى وإبدال الثانية بواو خالصة مكسورة (**يَشَاءُ وِلَى**).

---

(١) هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (**أَأَأْمنتم**) قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها، وحقق الأولى وسهل الثانية بين بين من غير إدخال ألف بين الأولى والثانية.

(٤) **المضمومة ثم المفتوحة** نحو ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ فله فيها تحقيق الأولى وإبدال الثانية بواو مفتوحة (السُّفَهَاءُ وَلَا).

(٥) **المكسورة ثم المفتوحة** نحو ﴿السَّمَاءِ أَو﴾ فله فيها تحقيق الأولى وإبدال الثانية بياء مفتوحة (السَّمَاءِ يَو).

ملاحظة: لم يرد في القرآن الكريم همزة مكسورة ثم مضمومة.

٥. مذهبه في الهمز المفرد:

أولاً– الساكن سكونه أصلياً:

- يبدل الهمز الساكن سكونه أصلياً سواء أكان فاءً للكلمة نحو ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، أو عينها نحو ﴿الْبَأْسِ﴾، أو لامها نحو ﴿اقْرَأْ﴾.
- ويقرأ وصلاً ﴿فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي﴾ بإبدال الهمزة الساكنة ياءً (السَّمَوَاتِ يتُونِي)، وقرأ ﴿فِرْعَونُ ائْتُونِي﴾ وصلاً بإبدال الهمزة الساكنة واواً (فِرْعَونُوتُونِي).
- ويقرأ بإبدل همزة ﴿لِلرُّءْيَا﴾، ﴿وَرِءْيَاً﴾ ثم إدغامها.

ثانياً– الساكن المتحرك: فهو على قسمين:

(١) **إذا كان قبله متحرك**:

(أ) أبدل الهمزة المفتوحة التي هي فاء الكلمة وقبلها ضم واواً مفتوحة كما في خمس أفعال هي: ﴿يُؤَدِهِ﴾ (آل عمران: ٧٥)، ﴿يُؤَيدُ﴾ (آل عمران: ١٤٥)، ﴿يُؤَلِفُ﴾ (النور: ٤٣)، ﴿يُؤَخِرُ﴾ (أينما وردت)، ﴿يُؤَاخِذُ﴾ (أينما وردت)، وفي ثلاث أسماء هي: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ (آل عمران: ١٤٥)، ﴿مُؤَذِنٌ﴾ (أينما وردت)، ﴿وَالْمُؤَلَفَةِ﴾ (التوبة: ٦٠). **واستثنى ابن وردان** كلمة ﴿يُؤَيدُ﴾ فقرأها بالتحقيق بلا خلاف.

(ب) أبدل الهمزة المفتوحة وقبلها كسر ياء خالصة في ثلاث عشرة كلمة نحو ﴿رِئَاءَ﴾ (أينما وردت)، ﴿اسْتُهزِئَ﴾ (أينما وردت)، ﴿خَاسِئاً﴾ (الملك: ٤)، ﴿نَاشِئَةَ﴾ (المزمل: ٦)، وقرأ ﴿مَوْطِئاً﴾ (التوبة: ١٢٠) بوجهين: التحقيق والإبدال.... إلى غيرها وسنبين ذلك عند فرش المصحف.

(ت) أبدل الهمزة المفتوحة وقبلها فتح في موضعين: ﴿سَأَلَ﴾ (أينما وردت)، وقرأ ﴿مُتَكَئاً﴾ في (يوسف: ٣) بالحذف.

(ث) قرأ بتسهيل الهمزة الثانية في ﴿أَرَأَيتُم﴾ وما اشتق منها أينما وردت.

(ج) حذف الهمزة المضمومة قبلها كسر وبعدها واو نحو ﴿مُستَهزِءُونَ﴾، ﴿الصَّابِئُونَ﴾، ﴿فَمَالِئُونَ﴾..... إلى غير ذلك **ولابن وردان** في ﴿الْمُشِئُونَ﴾ في (الواقعة: ٧٢) وجهان: الحذف والتحقيق. وسنبين ذلك عند فرش المصحف.

(ح) حذف الهمزة المضمومة التي قبلها فتح وبعدها واو مع بقاء الطاء مفتوحة كما في ﴿يَطَئُونَ﴾ (التوبة: ١٢٠)، ﴿تَطَئُوهَا﴾ (الأحزاب: ٢٧)، ﴿تَطَئُوهُمْ﴾ (الفتح: ٢٥).

(خ) حذف الهمزة المكسورة قبلها كسر وبعدها ياء كما في ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ (يوسف: ٢٩)، ﴿خَاطِئِينَ﴾ (أينما وردت)، ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ (أينما وردت)، ﴿الْمُستَهزِئِينَ﴾ (الحجر: ٩٥)، ﴿مُتَكِئِينَ﴾ (أينما وردت).

(٢) **إذا كان قبله ساكن:**

(أ) إذا كان قبلها ياء ساكنة سواء أكانت مدّية مثل ﴿النَّسِيءُ﴾ أو لينية مثل ﴿كَهَيئَةِ﴾ فإنه يقرأها بالإدغام (**النَّسيُّ**) (**كَهَيَّةِ**).

(ب) إذا كان قبلها زاي مثل ﴿جُزْءٌ﴾ ﴿جُزْءًا﴾ فيقرأهما بالإدغام (**جُزٌّ**) (**جُزًّا**).

(ت) إذا كان قبلها ألف في أربع كلمات:

(١) ﴿إِسرَائِيلُ﴾ فله فيها تسهيل الهمزة الثانية مع التوسط والقصر.

(٢) ﴿وَكَأَيِّن﴾ يقرأها (**كَائِن**) فله فيها تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر.

(٣) ﴿هَا أَنْتُمْ﴾ قرأها بتسهيل الهمزة مع قصر المنفصل.

(٤) ﴿اللَّآئِي﴾ قرأها وصلاً بحذف الياء وتسهيل الهمزة مع القصر والتوسط، وقرأها وقفاً بوجهين:

الأول: بحذف الياء مع التسهيل بالرَّوم مع القصر والتوسط.

والثاني: بإبدالها بياء ساكنة مع المد.

ملاحظة: قرأ ﴿فَإِن يَشَأْ اللَّهُ﴾ وقفاً بإبدال الهمزة بألف لأن أصل الهمزة ساكن وحركت لالتقاء الساكنين.

٦. مذهبه في هاء الصلة:

- يقرأ بإسكان الهاء في ﴿يُؤَدِّهِ﴾ بموضعين في (آل عمران: ٧٥)، و﴿نُوَلِّهِ﴾ في (النساء: ١١٥)، و﴿وَنُصْلِهِ﴾ في (النساء: ١١٥)، و﴿نُؤْتِهِ﴾ في (آل عمران: ١٤٥) و(الشورى: ٢٠)، و﴿فَأَلْقِهِ﴾.
- ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ ي مُهَانًا﴾ في (الفرقان: ٦٩) من غير صلة.
- ﴿أَرْجِهْ﴾ في (الأعراف: ١١١) و(الشعراء: ٣٦):

قرأها **ابن وردان** بكسر الهاء من غير صلة (**أَرْجِهِ**).

وقرأها **ابن جمَّاز** بكسر الهاء مع الصلة (**أَرْجِهِ ي**).

- ﴿**يَرْضَهُ لَكُم**﴾ في (الزمر: ٧):

قرأها **ابن وردان** بالضم مع الصلة (**يَرْضَهُ و**).

وقرأها **ابن جمَّاز** بالإسكان من غير صلة (**يَرْضَهْ**).

- ﴿**تُرْزَقَانِهِ**﴾ في (يوسف: ٣٧):

قرأها **ابن وردان** من غير صلة (**تُرْزَقَانِهِ**).

وقرأها **ابن جمَّاز** بالصلة **كحفص**.

- ﴿**وَيَتَّقْهِ**﴾ في (النور: ٥٢):

قرأها **ابن وردان** بكسر القاف وأسكن الهاء بدون صلة (**وَيَتَّقْهْ**).

وقرأها **ابن جمَّاز** بكسر القاف والهاء مع الصلة (**وَيَتَّقِهِ ي**).

٧. مذهبه في ميم الجمع:

يضم ميم الجمع ويصلها بواو إن كان بعدها حرف متحرك همزاً كان أو غيره.

٨. مذهبه في الإدغامات:

يدغم الذال في التاء في ﴿**أَخَذْتُمْ**﴾ ﴿**عُذتُ**﴾ (غافر: ٢٧)، و(الدخان: ٢٠)، ويدغم الثاء في التاء في ﴿**لَبِثْتُمْ**﴾ ﴿**لَبِثْتَ**﴾.

ملاحظة: أظهر الباء مع الميم في ﴿**ارْكَب مَّعَنَا**﴾ (هود: ٤٢)، وأظهر الثاء مع الذال في ﴿**يَلْهَث ذَّلِكَ**﴾ (الأعراف: ١٧٦).

٩. مذهبه في إخفاء النون الساكنة والتنوين مع الخاء والغين:

يقرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين مع الغنة نحو ﴿**مِنْ خَيْرٍ**﴾، ﴿**مِنْ غِلٍّ**﴾، ﴿**عَلِيمٌ خَبِيرٌ**﴾، ﴿**عَزِيزٌ غَفُورٌ**﴾. **واستثنى** كلمات ثلاثة فقرأها بالإظهار وهي ﴿**يَكُنْ غَنِيًّا**﴾ (النساء: ١٣٥)، ﴿**وَالْمُنْخَنِقَةُ**﴾ (المائدة: ٣)، ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ**﴾ (الإسراء: ٥١).

١٠. مذهبه في ياءات الإضافة:

أ. **يفتح الياء إذا وقعت قبل همزة القطع** سواء أكانت مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة، ويسكن ما يسكنه منها **واستثنى** من فتح الياءات ما كان قبل همزة القطع **فالمفتوحة** ﴿**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ**﴾ (البقرة: ١٥٢)، ﴿**أَرِنِي أَنْظُرْ**﴾ (الأعراف: ١٤٣)، ﴿**وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا**﴾ (التوبة: ٤٩)، ﴿**وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ**﴾ (هود: ٤٧)، ﴿**فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ**﴾ (مريم: ٤٣)، ﴿**أَوْزِعْنِي أَنْ**﴾ (أينما وردت)، ﴿**تَأْمُرُونِّي**

﴿أَعْبُدُ﴾ (الزمر: ٦٤)، ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر: ٢٦)، ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: ٦٠).

والمضمومة ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ (البقرة: ٤٠)، ﴿آتُونِي أُفْرِغْ﴾ (الكهف: ٩٦). **والمكسورة** ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ (يوسف: ١٠)، ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى﴾ (أينما وردت)، ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾ (القصص: ٣٤)، ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾ (غافر: ٤١)، ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (غافر: ٤٣)، ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ (الأحقاف: ١٥)، ﴿أَخَّرْتَنِي إِلَى﴾ (المنافقون: ١٠).

ب. **وفتح الياءات قبل همزة الوصل** في مواضع خمسة هي: ﴿عَهدِي الظَّالِمينَ﴾ (البقرة: ١٢٤)، ﴿لِنَفسِي اذْهَبْ﴾ (طه: ١)، ﴿ذِكرِي اذْهَبَا﴾ (طه: ٤٢)، ﴿قَومِي اتَّخَذُوا﴾ (الفرقان: ٣٠)، ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾ (الصف: ٦).

ت. **الياءات التي وقع بعدها حرف من حروف الهجاء**: فتح الياء في ﴿وَمَمَاتِي للهِ﴾ (الأنعام: ١٦٢)، وأسكن الياء في بعضها نحو ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ (الأنعام: ١٦٢)، ﴿لِيَ عَلَيكُم﴾ (إبراهيم: ٢٢)، ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (الأعراف: ١٠٥) وسنبين ذلك عند فرش المصحف.

١١. مذهبه في الياءات الزائدة:

أولاً– إثبات الياء وصلاً ويحذفها وقفاً: في خمسة وثلاثين موضعاً نحو ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾ (البقرة: ١٨٦)، ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ (الأنعام: ٨٠)، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ (هود: ٧٨)، ﴿حَتَى تُؤْتُونِ﴾ (يوسف: ٦٦)، ﴿فَمَا آتَانِ يَ﴾ (النمل: ٣٦). وسنبين ذلك عند فرش المصحف.

ثانياً– إثبات الياء ساكنة في الحالين: كما في ﴿يَاعِبَادِ﴾ (الزخرف: ٦٨).

١٢. مذهبه في قراءة الآتي:

- يسكت سكتة لطيفة من غير تنفس على كل حرف من حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور مثل ﴿الم﴾ سكت على (ألف) و(لام) و(ميم)، وكذلك في ﴿كهيعص﴾ (كاف) و(ها) و(يا) و(عين) و(صاد). ولم يسكت على المواضع الأربعة لحفص أنما قرأها بالوصل من غير سكت.
- يقرأ بضم تاء ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ في خمس مواضع في القرآن الكريم.
- يقرأ ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا﴾ في (الإسراء: ١٣) بالياء المضمومة وبفتح الراء (**وَيُخْرَجُ**).
- يقرأ ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ في (النور: ٢٢) بتاء مفتوحة بعد الياء وبعد التاء همزة مفتوحة مع فتح اللام وتشديدها (**يَتَأَلَّ**).
- يقرأ ﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ في (المؤمنون: ٢١)، و(النحل: ٦٦) بتاء مفتوحة مكان النون المضمومة (**تَسْقِيكُمْ**).
- يقرأ ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ (طه: ٣٩) بسكون اللام وجزم العين (**وَلْتُصنَعْ**).

- يقرأ ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾ في (الصافات: ١٥٣) بوصل الهمزة. وعند الابتداء بها يبتدأ بهمزة مكسورة.
- يقرأ ﴿بِنُصْبٍ﴾ في (ص: ٤١) بضم النون والصاد (**بِنُصُبٍ**).
- يقرأ لفظ ﴿تَأْمَنَّا﴾ في (يوسف: ١١) بالإدغام المحض من غير إشمام ولا روم.
- يقرأ ﴿هُزُوًا﴾ (أينما وردت)، و﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص: ٤) بهمز الواو في الكلمتين.
- يقرأ (**وَهُوَ**) (**فَهُوَ**) (**لَهُوَ**) (**وَهِيَ**) (**فَهِيَ**) بإسكان الهاء.
- يقرأ ﴿زَكَرِيَا﴾ بإضافة همزة بعد الألف (**زَكَرِيَاء**).
- يقرأ بإشمام كسرة السين الضم في ﴿سِيءَ﴾ (أينما وردت)، ﴿سِيئَتْ﴾ (الملك: ٢٧).
- يقرأ ﴿وَرَبَتْ﴾ (أينما وردت) بإضافة همزة بعد الباء (**وَرَبَأَتْ**).
- يقرأ ﴿ثَمُودَ﴾ (أينما وردت) بالتنوين وصلاً ويقف عليها بالألف على العوض.
- يقرأ ﴿نِعِمَّا﴾ (أينما وردت) بإسكان العين.
- يقرأ ﴿يَا أَبَتِ﴾ بنصب التاء وصلاً، ووقفاً بالهاء حيث وردت.
- يقرأ لفظ (**أنا**) وصلاً كما يأتي:

أولاً – إذا جاء بعدها همزة قطع: **فالمفتوحة** مثل ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ (الأنعام: ١٦٣) و(الأعراف: ١٤٣)... وهكذا. **والمضمومة** مثل ﴿أَنَا أُحْيِ﴾ (البقرة: ٢٥٨) فحكم المفتوحة والمضمومة إثبات الألف وصلاً فتكون مداً منفصلاً بالقصر. **ومكسورة** نحو ﴿أَنَا إِلَّا﴾ (أينما وردت) فحكمها الإسقاط وصلاً.

ثانياً– إذا جاء بعدها حرف غير الهمزة: مثل ﴿أَنَا عَابِدٌ﴾ (الكافرون: ٤) فله فيها الإسقاط وصلاً.

المطلب الثاني

طريقة عدِّ آيات القرآن على مذهب أبي جعفر المدني

ليعلم القارئ الكريم أن عدَّ آيِّ القرآن بالنسبة للمدنيين يعتمد على المدني الأول والمدني الأخير، وهما [1]:

أولاً– العدد المدني الأول:

هو ما رواه الإمام نافع المدني عن شيخيه أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح. ولنافع فيه روايتان:

الأولى: رواية الكوفيين عن أهل المدينة بعدد (**٦٢١٧**) [1].

(١) ينظر: مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن ص ٢٦.

والثانية: رواية المصريين عن ورش بعدد (٦٢١٤) [٢].

والذي اعتمده الإمام الشاطبي هي رواية الكوفيين، وقد تَبِع في ذلك الإمام الداني. ونحن بدورنا اعتمدنا رواية الشاطبي والداني (رحمهما الله تعالى) عن رواية الكوفيين في عدِّ آياته البالغة (٦٢١٨) وهو الصحيح بعد احتساب عدد آيات سورة الشمس (١٦) آية.

عدَدُ آيات سُوَرِ القُرْآنِ الكريمِ حسب العَدِّ المدني الأوَّل:

الفاتحة (٧)، البقرة (٢٨٥)، آل عمران (٢٠٠)، النساء (١٧٥)، المائدة (١٢٢)، الأنعام (١٦٧)، الأعراف (٢٠٦)، الأنفال (٧٦)، التوبة (١٣٠)، يونس (١٠٩)، هود (١٢٢)، يوسف (١١١)، الرعد (٤٤)، إبراهيم (٥٤)، الحجر (٩٩)، النحل (١٢٨)، الإسراء (١١٠)، الكهف (١٠٥)، مريم (٩٨)، طه (١٣٤)، الأنبياء (١١١)، الحج (٧٦)، المؤمنون (١١٩)، النور (٦٢)، الفرقان (٧٧)، الشعراء (٢٢٧)، النمل (٩٥)، القصص (٨٨)، العنكبوت (٦٩)، الرُّوم (٦٠)، لقمان (٣٣)، السجدة (٣٠)، الأحزاب (٧٣)، سبأ (٥٤)، فاطر (٤٥)، يس (٨٢)، الصافات (١٨٢) **(في رواية شيْبة)** و(١٨١) **(في رواية أبي جعفر)**، ص (٨٦)، الزمر (٧٢)، غافر (٨٤)، فصلت (٥٣)، الشورى (٥٠)، الزخرف (٨٩)، الدخان (٥٦)، الجاثية (٣٦)، الأحقاف (٣٤)، مُحَمَّد (٣٩)، الفتح (٢٩)، الحجرات (١٨)، ق (٤٥)، الذاريات (٦٠)، الطور (٤٧)، النجم (٦١)، القمر (٥٥)، الرحمن (٧٧)، الواقعة (٩٩)، الحديد (٢٨)، المجادلة (٢٢)، الحشر (٢٤)، الممتحنة (١٣)، الصف (١٤)، الجمعة (١١)، المنافقون (١١)، التغابن (١٨)، الطلاق (١٢)، التحريم (١٢)، الملك (٣١) **(في رواية شيْبة)** و(٣٠) **(في رواية أبي جعفر)**، القلم (٥٢)، الحاقة (٥٢)، المعارج (٤٤)، نوح (٣٠)، الجن (٢٨)، المزمل (٢٠)، المدثر (٥٦)، القيامة (٣٩)، الإنسان (٣١)، المرسلات (٥٠)، النبأ (٤٠)، النازعات (٤٥)، عبس (٤٢) **(في رواية شيبة)** و(٤١) **(في رواية أبي جعفر)**، التكوير (٢٩) **(في رواية شيبة)** و(٢٨) **(في رواية أبي جعفر)**، الانفطار (١٩)، المطففين (٣٦)، الانشقاق (٢٥)، البروج (٢٢)، الطارق (١٦)، الأعلى (١٩)،

---

(١) هي رواية شيبة على رواية الكوفيين. وقد ذكر شُرَّاح النَّاظمة أنَّ عدد آيات القُرآن للمدني الأوَّل في رواية الكوفيِّين (٦٢١٧) وهم في ذلك يُتابعون الإمام الداني، وهو يَروي هذا الرقم روايةً، حيث يقول: **(أخبرنا فارس بن أحمد، قال: أنا أحمد بن مُحَمَّد، قال: أنا أحمد بن عثمان، قال: أنا الفضل، قال: قال مُحَمَّد بن عيسى: جَميع عدَد آي القرآن في المدني الأوَّل ستَّة آلاف آية، ومئتا آية، وسبعة عشرة آية، وهو العدد الَّذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة، لَم يسمّوا في ذلك أحدًا بعيْنِه يسندونه إليه)**. لكن عند عدِّ الآيات وجدنا أن عدد الآيات (٦٢١٨) آية، فالخلاف وقع في سورة الشمس فإن عدد آياتها (١٦) آية في قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾، وقد اختلف عنه في عدِّها، فلعل ما ذكروه مبني على عدم عدِّها، وقد ذكر الإمام الداني أن عدد آي سورة الشمس عنده (١٦) آية، وذُكر له عدَّها، ولم يذكر فيها خلافاً. ينظر: البيان في عدّ آي القرآن ص ٧٩ و٢٧٥. وعلى هذا: فالصحيح أن عدد آيات القرآن حسب العدِّ المدني الأول في رواية الكوفيين (٦٢١٨) آية. والله أعلم.

(٢) هي رواية أبي جعفر التي وافق فيها المصريين عن المدني الأول وعدد الآيات فيها (٦٢١٤) آية.

الغاشية (٢٦)، الفجر (٣٢)، البلد (٢٠)، الشمس (١٦)، ذكر الشَّاطبي له الخلاف في عدِّ: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ ويكون عدد آي السّورة عنده هذا الرقم باعتبار عدِّها، الليل (٢١)، الضحى (١١)، الشرح (٨)، الزيتون (٨)، العلق (٢٠)، القدر (٥)، البينة (٨)، الزلزلة (٨)، العاديات (١١)، القارعة (١٠)، التكاثر (٨)، العصر (٣)، الهمزة (٩)، الفيل (٥)، قريش (٥)، الماعون (٦)، الكوثر (٣)، الكافرون (٦)، النصر (٣)، المسد (٥)، الإخلاص (٤)، الفلق (٥)، الناس (٦). **المجموع باعتبار عد سورة الشمس بـ (١٦) آية يكون (٦٢١٨) آية، وباعتبار تركها (٦٢١٧) آية.**

ثانياً – العدد المدني الأخير:

هو ما يرويه اسماعيل بن جعفر عن **أبي جعفر** يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصَّاح بواسطة نقله عن **سليمان بن جمَّاز**. فيكون المدني الاخير هو المروى عن اسماعيل بن جعفر عن **سليمان بن جمَّاز** عن شيبة ويزيد وعدد آي القرآن عنده (**٦٢١٤**).

عدد آيات القرآن حسب العدد المدني الأخير:

الفاتحة (٧)، البقرة (٢٨٥)، آل عمران (٢٠٠)، النساء (١٧٥)، المائدة (١٢٢)، الأنعام (١٦٧)، الأعراف (٢٠٦)، الأنفال (٧٦)، التوبة (١٣٠)، يونس (١٠٩)، هود (١٢١)، يوسف (١١١)، الرعد (٤٤)، إبراهيم (٥٤)، الحجر (٩٩)، النحل (١٢٨)، الإسراء (١١٠)، الكهف (١٠٥)، مريم (٩٩)، طه (١٣٤)، الأنبياء (١١١)، الحج (٧٦)، المؤمنون (١١٩)، النور (٦٢)، الفرقان (٧٧)، الشعراء (٢٢٦)، النمل (٩٥)، القصص (٨٨)، العنكبوت (٦٩)، الروم (٥٩)، لقمان (٣٣)، السجدة (٣٠)، الأحزاب (٧٣)، سبأ (٥٤)، فاطر (٤٦)، يس (٨٢)، الصافات (١٨٢)، ص (٨٦)، الزمر (٧٢)، غافر (٨٤)، فصلت (٥٣)، الشورى (٥٠)، الزخرف (٨٩)، الدخان (٥٦) ، الجاثية (٣٦)، الأحقاف (٣٤)، مُحَمَّد (٣٩)، الفتح (٢٩)، الحجرات (١٨)، ق (٤٥)، الذاريات (٦٠)، الطور (٤٧)، النجم (٦١)، القمر (٥٥)، الرحمن (٧٧)، الواقعة (٩٩)، الحديد (٢٨)، المجادلة (٢١)، الحشر (٢٤)، الممتحنة (١٣)، الصف (١٤)، الجمعة (١١)، المنافقون (١١)، التغابن (١٨)، الطلاق (١٢)، التحريم (١٢)، الملك (٣١)، القلم (٥٢)، الحاقة (٥٢)، المعارج (٤٤)، نوح (٣٠)، الجن (٢٨)، المزمل (١٨)، المدثر (٥٥)، القيامة (٣٩)، الإنسان (٣١)، المرسلات (٥٠)، النبأ (٤٠)، النازعات (٤٥)، عبس (٤٢)، التكوير (٢٩)، الانفطار (١٩)، المطففين (٣٦)، الانشقاق (٢٥)، البروج (٢٢)، الطارق (١٧)، الأعلى (١٩)، الغاشية (٢٦)، الفجر (٣٢)، البلد (٢٠)، الشمس (١٥)، الليل (٢١)، الضحى (١١)، الشرح (٨)، الزيتون (٨)، العلق (٢٠)، القدر (٥)، البينة (٨)، الزلزلة (٩)، العاديات (١١)، القارعة (١٠)، التكاثر (٨)، العصر (٣)، الهمزة (٩)، الفيل (٥)، قريش (٥)، الماعون (٦)، الكوثر (٣)، الكافرون (٦)، النصر (٣)، المسد (٥)، الإخلاص (٤)، الفلق (٥)، الناس (٦). **المجموع الكلي (٦٢١٤) آية.**

الفصل الثاني

فرش المصحف بقراءة أبي جعفر المدني

فَرشُ الْمُصْحَفِ

بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيّ

براوييه ابنِ وَردَانَ وابنِ جَمَّازٍ

مِنْ طَرِيقِ الدُّرةِ الْمُتَمةِ لِلْقِرَاءَاتِ الثَّلَاث

بسم الله وعلى بركة الله نبدأ بفرش المصحف على قراءة أبي جعفر المدني براوييه ابن وردان وابن جمَّاز من طريق الدرة المتممة للقراءات الثلاث:

(١) ﴿سُورَةُ ٱلْفَاتِحَةِ مكيةٌ(١) وَآياتُها سَبْعٌ﴾ (٢)

﴿(آية ٤) ﴿مَالِكِ﴾: قرأها أبو جعفر بحذف الألف فيها (مَلِكِ) (٣).

﴿(الآيتان ٦ و٧) ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ وَلا﴾: ضم أبو جعفر ميم الجمع فيهما عند الوصل مع وصلها بواو لفظاً (عَلَيْهُمُو)، وهكذا شأنه في كل ميم وقع بعدها متحرك (٤).

﴿الْجُزْءُ الأَوَّلُ﴾

(٢) ﴿سُورَةُ الْبَقَرَةِ مدنيةٌ وَآياتُهَا مائتانِ وَستٌ وثمانُونَ﴾(٥)

---

(١) سورة الفاتحة مكية في قول ابن عباس وقتادة، ومدنية في قول أبي هريرة ومجاهد وعطاء، وقيل نزلت مرتين؛ مرة بمكة ومرة بالمدينة. والصحيح الأول. ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ١١٨، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٤.

(٢) لا خلاف بالإجماع في عدد آياتها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والأخير والكوفي. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات:** فإنَّ أبا جعفر لم يعتبر البسملة آية من سورة الفاتحة ولكنه جعل الآية (٧) آيتين ﴿صِرَاطَ الذِينَ أنعمتَ عَلِيهِمْ﴾ و﴿غَيرِ الْمَغْضوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّآلِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ١١٨، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٤.

(٣) (مَلِكِ) بغير ألف على وزن (سمع) صفة مشبهة أي قاضي يوم الدين، و(مالك) بالألف على وزن سامع اسم فاعل من ملك ملكاً بالكسر. ينظر: الإتحاف ص ١٢٢.

(٤) هذا هو مذهبه في كل ميم جمع بشرط أن يكون واقعة بين متحركين، وإذا وقع بعدها همزة قطع كانت عنده من باب المدِّ المنفصل، ولكن يقرأه بالقصر. ينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص ٣٣.

(٥) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائتان وخمس وثمانون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات:**

أولاً– العدد المدني الأول: فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم ذلك الكتاب... هُدىً لِلْمُتَّقِينَ﴾، وجعل الآيتين (١٩٧) و(١٩٨) آية واحدة ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٍ... لَمِنَ الضَّآلِّينَ﴾، وجعل الآية (٢١٩) آيتين ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ..... مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ و﴿قُلْ الْعَفْوَ..... إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، وجعل الجزء الثاني من الآية (٢١٩) والآية (٢٢٠) آية واحدة ﴿قُلْ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ..... إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، الآية (٢٥٧) آيتين ﴿اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ و﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا..... هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

ثانياً– العدد المدني الأخير: فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم ذلك الكتاب..... هُدىً لِلْمُتَّقِينَ﴾، وجعل الآيتين (٢٠٠) و(٢٠١) آية واحدة ﴿فإذا قضيتم مناسككم..... وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾، وجعل الآية (٢١٩) آيتين ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ

۞(آية ١) ﴿الم﴾: قرأها أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس، فسكت على (الألف)، وعلى (اللام)، وعلى (الميم)، ويلزم من السكت على (اللام) إظهارها وعدم إدغامها في (الميم).

۞(آية ٣) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبو جعفر بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلاً ووقفاً (يُومِنُونَ) [١]. ﴿رَزَقْنَاهُم يُنْفِقُونَ﴾: قرأها أبو جعفر بصلة الميم بواو لفظاً.

۞(آية ٤) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبو جعفر بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلاً ووقفاً (يُومِنُونَ). ﴿بِمَآ أُنْزِلَ﴾: قرأ أبو جعفر المنفصل بالقصر بمقدار حركتين. ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾: قرأها أبو جعفر بصلة الميم بواو لفظاً.

۞(آية ٥) ﴿رَّبِّهِم وَأُوْلَئِكَ﴾: قرأها أبو جعفر بصلة الميم بواو لفظاً. وله في المتصل ﴿وَأُوْلَئِكَ﴾ المد بمقدار أربع حركات. ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٦) ﴿عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ﴾ ﴿تُنذِرْهُمْ لَا﴾: قرأ أبو جعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو لفظاً. ﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾: قرأها أبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما. ﴿لا يُؤمِنُون﴾: قرأها أبو جعفر بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلاً ووقفاً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٧) ﴿قُلُوبِهِمْ وَعَلَى﴾ ﴿سَمْعِهِمْ وَعَلى﴾ ﴿أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٨) ﴿وَمَا هُم بِمُؤمِنِينَ﴾: قرأها أبو جعفر بصلة الميم بواو لفظاً. وقرأ أبو جعفر (بِمُؤْمِنِينَ) بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلاً ووقفاً (بِمُومِنِينَ).

۞(آية ٩) ﴿أَنْفُسَهُمْ وَمَا﴾: قرأها أبو جعفر بصلة الميم بواو لفظاً.

۞ (آية ١٠) ﴿قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿يَكْذِبُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال (يُكَذِّبُون) [٢].

۞(آية ١١) ﴿لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا﴾: قرأها أبو جعفر بصلة الميم بواو لفظاً.

الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ..... مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ و﴿قُلْ الْعَفْوَ..... إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، وكذلك جعل آية الكرسي (٢٥٥) آيتين ﴿الله لا إله إلاَّ هو الحي القيوم﴾ و﴿لا تأخذه سنة ولا نوم..... وهو العلي العظيم﴾. ينظر: الإتحاف ص ١٢٥، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٤، ومرشد الخلان إلى معرفة عدّ آي القرآن ص ٥٢.

(١) يبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة وقعت فاءً للكلمة أو عينها أو لامها بحرف مد من جنس حركة ما قبلها وقد تقدم في سورة الفاتحة.

(٢) جاء في الإتحاف ص ١٢٩: (يُكَذِّبُون) بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل.

۞ (آية ١٢) ﴿إِنَّهُمْ هُمُ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ١٣) ﴿لَهُمْ ءَامِنُوا﴾ ﴿إِنَّهُمْ هُمُ﴾: قرأهما أبو جعفر بصلة الميم بواو لفظاً. ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾: قرأها أبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (السفهاءُ وَلا). ﴿هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ١٤) ﴿شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا﴾ ﴿مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾: قرأها أبو جعفر بصلة الميم بواو لفظاً. ﴿مُسْتَهْزِءُون﴾: قرأها أبو جعفر بمدّ البدل حركتين، وقس على هذا ما ماثله في جميع القرآن.

۞(آية ١٥) ﴿بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞ (آية ١٦) ﴿تِجَارَتُهُمْ وَمَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٧) ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ﴾ ﴿بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو لفظاً.

۞ (آية ١٨) ﴿فَهُمْ لَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞ (آية ١٩) ﴿أَصَابِعَهُمْ فِي﴾ ﴿آذَانِهِمْ مِنَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٠) ﴿أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا﴾ ﴿لَهُمْ مَشَوْا﴾ ﴿عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ ﴿بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ﴾: قرأ أبوجعفر (الخمسة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞ (آية ٢١) ﴿خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ﴾ ﴿قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞ (آية ٢٢) ﴿لَكُمْ فَلَا﴾ ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿لَكُمُ الْأَرْضَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞ (آية ٢٣) ﴿كُنْتُمْ فِي﴾ ﴿شُهَدَاءَكُمْ مِنْ﴾ ﴿كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿فَأْتُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيها (فَاتُوا).

۞ (آية ٢٥) ﴿لَهُمْ جَنَّاتٍ﴾ ﴿وَلَهُمْ فِيهَا﴾ ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞ (آية ٢٦) ﴿رَبِّهِمْ وَأَمَّا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿بِهِ ى إِلَّا﴾: قرأ أبو جعفر الصلة الكبرى كالمنفصل بقصره حركتين.

۞(آية ٢٧) ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞ (آية ٢٨) ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾ ﴿فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ﴾ ﴿يُمِيتُكُمْ ثُمَّ﴾ ﴿يُحْيِيكُمْ ثُمَّ﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞ (آية ٢٩) ﴿لَكُمْ مَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبو جعفر بسكون الهاء فيها (وهْو).

۞(آية ٣٠) ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إنيَ).

۞(آية ٣١) ﴿عَرَضَهُمْ عَلَى﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿أَنْبِئُونِي﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الباء في الحالين (أَنْبُونِي). ﴿هَؤُلاءِ إِن﴾: قرأها أبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

ملاحظة: اجتمع لأبي جعفر في هذه الآية ﴿هَؤُلاءِ إِن﴾ و﴿صَادِقِينَ﴾ فله فيها التسهيل مع ثلاثة المدِّ للعارض.

۞(آية ٣٣) ﴿أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا﴾ ﴿أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ﴾ ﴿لَكُمْ إِنِّي﴾ ﴿كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الستة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. (تنويه) لا إبدال لأبي جعفر في ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾. ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إنيَ).

۞(آية ٣٤) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم تاء وصلاً (لِلْمَلَائِكَةُ).

۞(آية ٣٥) ﴿شِئْتُمَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً وصلاً ووقفاً (شِيتُمَا).

۞(آية ٣٦) ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ﴾ ﴿وَلَكُمْ فِي﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٣٨) ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي﴾ ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ ﴿هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: قرأ أبو جعفر (يَأْتِيَنَّكُمْ) بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيَنَّكُمْ). وقرأ (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٣٩) ﴿هُمْ فِيهَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٤٠) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمدِّ في الحالين. ﴿عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا﴾ ﴿بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٤١) ﴿مَعَكُمْ وَلَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٤٢) ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٤٤) ﴿أَتَأْمُرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً وصلاً ووقفاً (أَتَامُرُونَ). ﴿أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٤٦) ﴿أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٤٧) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمدِّ في الحالين. ﴿عَلَيْكُمْ وَأَنِّي﴾ ﴿فَضَّلْتُكُمْ عَلَى﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٤٨) ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوخَذُ). ﴿وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٤٩) ﴿نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ﴾ ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ﴾ ﴿أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ﴾ ﴿نِسَاءَكُمْ وَفِي﴾ ﴿ذَلِكُمْ بَلَاءٌ﴾ ﴿رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾: قرأ أبوجعفر (الستة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٥٠) ﴿بِكُمُ الْبَحْرَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا﴾ ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٥١) ﴿وَاعَدْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف بين الواو والعين (وَعَدْنَا). ﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾: أدغم أبوجعفر الذال في التاء (اتَّخَتُّم). (تنويه): ليس له صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٥٢) ﴿عَنْكُمْ مِنْ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٥٣) ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٥٤) ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ﴾ ﴿بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا﴾ ﴿أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ﴾ ﴿لَكُمْ عِنْدَ﴾ ﴿بَارِئِكُمْ فَتَابَ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ إِنَّهُ﴾: قرأ أبوجعفر (التسعة) بصلة الميم بواو مدّية لفظاً. ﴿بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٥٥) ﴿قُلْتُمْ يَا﴾ ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٥٦) ﴿بَعَثْنَاكُمْ مِنْ﴾ ﴿مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدّية لفظاً.

۞(آية ٥٧) ﴿عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ ﴿عَلَيْكُمُ الْمَنَّ﴾: (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيهما لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا﴾ ﴿أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٥٨) ﴿شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ ﴿لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ﴾: قرأ أبوجعفر (شِئْتُمْ) بإبدال الهمزة ياءً (شِيتُم)، وقرأ (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿نَغْفِرْ﴾: قرأها أبوجعفر بياء مضمومة مع فتح الفاء (يُغْفَرْ) [1].

۞(آية ٥٩) ﴿قَوْلاً غَيْرَ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الغين مع الغنة. ﴿لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٦٠) ﴿مَشْرَبَهُمْ كُلُوا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٦١) ﴿قُلْتُمْ يَا﴾ ﴿لَكُمْ مَا﴾ ﴿سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ﴾ ﴿بِأَنَّهُمْ كَانُوا﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٦٢) ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين (وَالصَّابِينَ) [2]. ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ ﴿رَبِّهِمْ وَلَا﴾ ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ ﴿هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

---

(١) بالتذكير على البناء للمفعول . ينظر: الاتحاف ص ١٣٧.

(٢) قراءة الهمز (والصابئين) بمعنى الخارجين من دين إلى دين، يقال (صبأ فلان) إذا خرج من دينه (يصبأ)، ويقال: (صبأت النجوم) إذا ظهرت. وقراءة حذف الهمز لغرض التخفيف ويتم ذلك بإبدالها ياءً مكسورة، ثم تحذف الكسرة لاجتماع يائين الأولى

۞(آية ٦٣) ﴿مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا﴾ ﴿وَمَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: قرأ **أبوجعفر** (**الثلاثة**) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾ (**تنويه**): ليس **لأبي جعفر** صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٦٤) ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ ﴿لَكُنْتُمْ مِنَ﴾: قرأ **أبوجعفر** (**الثلاثة**) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٦٥) ﴿عَلِمْتُمُ الَّذِينَ﴾ (**تنويه**): ليس **لأبي جعفر** صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿مِنْكُمْ فِي﴾ ﴿لَهُمْ كُونُوا﴾: قرأهما **أبوجعفر** بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ : قرأها **أبوجعفر** بإخفاء التنوين في الخاء مع الغنة.

۞(آية ٦٧) ﴿يَأْمُرُكُمْ أَنْ﴾: قرأ **أبوجعفر** (**يَأْمُرُكُمْ**) بإبدال الهمزة ألفاً (**يَامُرُكُمْ**)، وقرأ بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿هُزُواً﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (**هُزُؤاً**) [(١)].

۞(آية ٦٨) ﴿تُؤْمَرُونَ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة واواً (**تُومَرُونَ**).

۞(آية ٧١) ﴿قَالُوا الآنَ﴾: قرأ **ابن وردان** (**الآن**) بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها فتصير اللام مفتوحة مع حذفها (**الانَ**) [(٢)].

۞(آية ٧٢) ﴿قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾ ﴿فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾ ﴿كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾: قرأ **أبوجعفر** (**فَادَّارَأْتُمْ**) بإبدال الهمزة ألفاً (**فَادَّارَاتُمْ**). وقرأ (**الثلاثة**) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٧٣) ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾: قرأهما **أبوجعفر** بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٧٤) ﴿فَهِيَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**فَهْيَ**).

۞(آية ٧٥) ﴿يُؤْمِنُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنُوا**). ﴿مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: قرأهما **أبوجعفر** بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

مكسورة والثانية ساكنة، فاجتمعت ياءان ساكنتان حذفت إحداهما لالتقاء الساكنين فتقرأ (**الصابين**)، والإبدال مذهب الأخفش وأبي زيد للتخفيف، وأما سيبويه فلا يجيز البدل في المتحركة البتة. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ١/١١٧.

(١) بسكون الزاي وضمها – أي سَخِر – من باب (**هَزِئَ**) منه وبكسر الزاي (**يَهْزَأُ**) (**هُزْءًا**) و(**هُزُؤا**) فأبدل **حفص** الهمز واواً تخفيفاً، بينما ضمها **أبوجعفر** مع الهمز وصلاً ووقفاً. ينظر: المختار ص ٦٩٤ مادة (**هزأ**)، والنشر في القراءات العشر ٢/١٦٢.

(٢) قال القاضي في البدور الزاهرة ص ٦٦: (**قال صاحب (غيث النفع) إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة حرف من حروف المد نحو: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾، ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ﴾، ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى﴾، فلا خلاف بين أئمة القراءة في حذف حرف المدِّ لفظاً. ولا يقال إن حرف المدِّ إنما حذف للسكون، وهو قد زال بالنقل. لأنا نقول التحريك في ذلك عارض فلا يعتد به، وبعض من لا علم عنده يثبت حرف المدِّ في مثل هذا حال النقل وهو خطأ في القراءة وإن كان يجوز في العربية، وكذلك إذا كان قبل لام التعريف ساكن صحيح نحو: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ﴾، ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ﴾. وتحرك هذا الساكن لأجل الساكن بعده فاذا قرئ بالنقل وزال هذا الساكن به فلا تزيل حركة الساكن الأول بل تبقيه على حركته نظراً لعروض حركة ما بعده**).

۞(آية ٧٦) ﴿بَعْضُهُمْ إِلَى﴾ ﴿أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا﴾ ﴿عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ﴾ ﴿رَبِّكُم أَفَلا﴾: قرأ أبوجعفر (الخمسة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٧٨) ﴿وَمِنْهُم أُمِّيُّون﴾ ﴿هُمْ إِلَّا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿أَمَانِيَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف الياء مفتوحة وصلاً (أَمَانِيَ) وساكنة وقفاً [1].

۞(آية ٧٩) ﴿بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ﴾ ﴿لَهُمْ مِمَّا﴾ ﴿أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ﴾ ﴿لَهُمْ مِمَّا﴾: قرأ أبوجعفر (الاربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٨٠) ﴿أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. وأدغم أبوجعفر الذال بالتاء (أَتَّخَتُّمْ).

۞(آية ٨١) ﴿خَطِيئَتُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بزيادة ألف بعد الهمزة على الجمع (خَطِيئَاتُهُ). ﴿هُمْ فِيهَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٨٢) ﴿هُمْ فِيهَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٨٣) ﴿إِسْرَائِيل﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المدِّ والقصر في الحالين. ﴿تَوَلَّيْتُم إِلَّا﴾ ﴿مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٨٤) ﴿مِيثَاقَكُمْ لَا﴾ ﴿دِمَاءَكُمْ وَلَا﴾ ﴿أَنْفُسَكُمْ مِنْ﴾ ﴿دِيَارِكُمْ ثُمَّ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الخمسة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٨٥) ﴿أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ ﴿أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ﴾ ﴿مِنْكُمْ مِنْ﴾ ﴿دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ﴾ ﴿يَأْتُوكُمْ أُسَارَى﴾ ﴿تُفَادُوهُمْ وَهُوَ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ﴾ ﴿مِنْكُمْ إِلَّا﴾: قرأ أبوجعفر (العشرة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿تَظَاهَرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الظاء (تَظَّاهَرُونَ). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٨٦) ﴿عَنْهُمُ الْعَذَابُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞ (آية ٨٧) ﴿جَاءَكُمْ رَسُولٌ﴾ ﴿كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا﴾ ﴿اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

---

(١) قرأها أبوجعفر بتخفيف الياء، والأماني جمع أمنية وهي أفعولة أصلها أمنوية، اجتمعت ياء وواو وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، وهي من مني إذا قدر؛ لأن المتمني يقدر في نفسه ويحرز ما يتمناه وجمعها بتشديد الياء؛ لأنه أفاعيل وإذا جمعت على أفاعل خففت الياء والأصل التشديد؛ لأن الياء الأولى في الجمع هي الواو التي كانت في المفرد التي انقلبت فيه ياء، فوجه قراءة التخفيف جمعه على أفاعل، ولم يعتد بحرف المدِّ الذي في المفرد كما يقال في جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح، وقرأها حفص بالتشديد. ينظر: الاتحاف ص ١٨٢.

۞(آية ٨٨) ﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿مَا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٨٩) ﴿جَاءَهُمْ كِتَابٌ﴾ ﴿مَعَهُمْ وَكَانُوا﴾ ﴿جَاءَهُمْ مَا﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٩٠) ﴿بِئْسَمَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءاً (بِيسَمَا). ﴿أَنْفُسَهُمْ أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٩١) ﴿لَهُمْ ءَامِنُوا﴾ ﴿مَعَهُمْ قُلْ﴾ ﴿كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿نُؤْمِنُ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة فيهما واواً (نُومِنُ) (مُومِنِينَ). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٩٢) ﴿جَاءَكُمْ مُوسَى﴾ ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾: أدغم أبوجعفر الذال في التاء (اتَّخَّتُّم). (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٩٣) ﴿مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا﴾ ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ ﴿بِكُفْرِهِمْ قُلْ﴾ ﴿يَأْمُرُكُمْ بِهِ﴾ ﴿إِيمَانُكُمْ إِنْ﴾ ﴿كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: قرأ أبوجعفر (الستة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾ ﴿قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيهما لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿بِئْسَمَا﴾ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفرالهمزة في الأولى ياءً، وفي الثانية ألفاً، وفي الثالثة واواً (بِيسَمَا) (يَامُرُكُمْ) (مُومِنِينَ).

۞(آية ٩٤) ﴿لَكُمُ الدَّارُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٩٥) ﴿أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٩٦) ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ﴾ ﴿أَحَدُهُمْ لَوْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٩٧) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِلْمُومِنِينَ).

۞(آية ٩٨) ﴿وَمِيكَالَ﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة بعد الألف من غير ياء مع المد المتصل (مِيكَآئِل) [(١)].

۞(آية ١٠٠) ﴿مِنْهُمْ بَلْ﴾ ﴿أَكْثَرُهُمْ لَا﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٠١) ﴿جَاءَهُمْ رَسُولٌ﴾ ﴿مَعَهُمْ نَبَذَ﴾ ﴿ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

---

(١) قراءة أبي جعفر هي لغة لبعض القبائل العربية، وقراءة **حفص** هي لغة الحجاز. المصدر نفسه ص ١٤٤.

۞(آية ١٠٢) ﴿هُمْ بِضَارِّينَ﴾ ﴿مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ﴾ ﴿أَنْفُسَهُمْ لَوْ﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿مِنْ خَلَاقٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة في الخاء مع الغنة. ﴿وَلَبِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (وَلَبِيسَ).

۞(آية ١٠٣) ﴿أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٠٥) ﴿عَلَيْكُمْ مِنْ﴾ ﴿رَبِّكُمْ وَاللَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٠٧) ﴿لَكُمْ مِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٠٨) ﴿رَسُولَكُمْ كَمَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٠٩) ﴿يَرُدُّونَكُمْ مِنْ﴾ ﴿إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ ﴿أَنْفُسِهِمْ مِنْ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿لَهُمُ الْحَقُّ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ١١٠) ﴿لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١١١) ﴿أَمَانِيُّهُمْ قُلْ﴾ ﴿بُرْهَانَكُمْ إِنْ﴾: قرأ أبوجعفر (أَمَانِيُّهُمْ) بتخفيف الياء ساكنة ويلزمه كسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة مدية (أَمَانِيهِمْ)[1]. ووصل الميم بواو مدية فيهما لفظاً.

۞(آية ١١٢) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ). ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ ﴿هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١١٣) ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ﴾ ﴿قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ﴾ ﴿بَيْنَهُمْ يَوْمَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١١٤) ﴿لَهُمْ أَنْ﴾ ﴿لَهُمْ فِي﴾ (معاً): قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١١٨) ﴿قَبْلِهِمْ مِثْلَ﴾ ﴿قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ﴾ ﴿قُلُوبُهُمْ قَدْ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٢٠) ﴿مِلَّتَهُمْ قُلْ﴾ ﴿أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٢١) ﴿ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيهما لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

---

(١) قَالَ الْبَنَّاءُ فِي إِتْحَافِ فُضَلَاءِ الْبَشَرِ ص ١٨٢: (وَالْأَمَانِي جَمْعُ أُمْنِيَةٍ وَهِيَ أُفْعُولَةٌ أَصْلُهَا أُمْنُويَةٌ، اجْتَمَعَتْ يَاءٌ وَوَاوٌ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِالسُّكُونِ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ، وَهِيَ مِنْ مَنَّى إِذَا قَدَرَ؛ لِأَنَّ الْمُتَمَنِّي يَقْدِرُ فِي نَفْسِهِ وَيَحْزِرُ مَا يَتَمَنَّاهُ، وَجَمْعُهَا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ أَفَاعِيلُ، وَإِذَا جُمِعَتْ عَلَى أَفَاعِلَ خُفِفَتْ الْيَاءُ، وَالْأَصْلُ التَّشْدِيدُ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ الْأُولَى فِي الْجَمْعِ هِيَ الْوَاوُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْمُفْرَدِ الَّتِي انْقَلَبَتْ فِيهِ يَاء، فَوَجْهُ قِرَاءَةِ التَّخْفِيفِ جَمْعُهُ عَلَى أَفَاعِلَ، وَلَمْ يَعْتَدَّ بِحَرْفِ الْمَدِّ الَّذِي فِي الْمُفْرَدِ كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ مِفْتَاحَ مَفَاتِيحُ وَمَفَاتِحُ).

۞(آية ١٢٢) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر في الحالين. ﴿عَلَيْكُمْ وَأَنِّي﴾ ﴿فَضَّلْتُكُمْ عَلَى﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٢٣) ﴿وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٢٤) ﴿عَهْدِي﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (عهدِيَ).

۞(آية ١٢٥) ﴿بَيتِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء في الحالين (بيتِيْ).

۞(آية ١٢٦) ﴿مِنْهُمْ بِاللَّهِ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿وَبِئسَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ١٢٩) ﴿فِيهِمْ رَسُولًا﴾ ﴿مِنْهُمْ يَتْلُو﴾ ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ﴾ ﴿وَيُزَكِّيهِم إِنَّكَ﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ١٣٢) ﴿وَوَصَّى﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين وتخفيف الصاد (وَأَوْصَى) [١]. ﴿لَكُمُ الدِّينَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٣٣) ﴿كُنْتُمْ شُهَدَاءَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء.

۞(آية ١٣٤) ﴿وَلَكُمْ مَا﴾ ﴿كَسَبْتُمْ وَلَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٣٦) ﴿رَبِّهِمْ لَا﴾ ﴿مِنْهُمْ وَنَحْنُ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٣٧) ﴿ءَامَنْتُمْ بِهِ﴾ ﴿هُمْ فِي﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٣٩) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ). ﴿وَرَبُّكُمْ وَلَنَا﴾ ﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُم﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٤٠) ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بياء الغيب (يَقُولُونَ) [٢]. ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَم﴾: قرأ أبوجعفر (ءَأَنْتُمْ) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما. وإذا وصلها بما بعدها فله صلة الميم بواو مدية لفظاً.

---

(١) وافق أبوجعفر رسم المصحف المدني والشامي. ينظر: الإتحاف ص ١٤٨.

(٢) قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب بأنه عطف باللفظ على معنى الخطاب في قوله أتحاجوننا أم تَقولُونَ قل أأنتم فَأتى بالْكلَام على سِيَاقه. وقرأها **حفص** بياء الغيب على أن الخطاب للنبي (ﷺ)، والمعنى لمن قال ذلك لا للنبي فأخبر عنهم بما قالوه. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٨٩.

﴿(آية ١٤١) ﴿وَلَكُمْ مَا﴾ ﴿كَسَبْتُمْ وَلَا﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿الْجُزْءُ الثَّانِي﴾

﴿(آية ١٤٢) ﴿وَلَّاهُمْ عَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿قِبْلَتِهِمُ الَّتِي﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: حقق أبوجعفر الهمزة الأولى، وأما الثانية ففيها وجهان:

الأول: تسهيلها بين بين.

والثاني: إبدالها واواً خالصة مكسورة (يشَاءُ وِلى).

﴿(آية ١٤٣) ﴿جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً﴾ ﴿عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ ﴿إِيمَانَكُمْ إِنَّ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿(آية ١٤٤) ﴿مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا﴾ ﴿وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ ﴿رَبِّهِمْ وَمَا﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿يَعْمَلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ)[1].

﴿(آية ١٤٥) ﴿قِبْلَتَهُمْ وَمَا﴾ ﴿بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ﴾ ﴿أَهْوَاءَهُمْ مِنْ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿(آية ١٤٦) ﴿ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ﴾ ﴿مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ﴾ ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿(آية ١٤٨) ﴿بِكُمُ اللَّهُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

﴿(آية ١٥٠) ﴿كُنْتُمْ فَوَلُّوا﴾ ﴿وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ ﴿مِنْهُمْ فَلَا﴾ ﴿تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾ ﴿عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (السبعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿(آية ١٥١) ﴿فِيكُمْ رَسُولًا﴾ ﴿مِنْكُمْ يَتْلُو﴾ ﴿عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا﴾ ﴿وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ﴾ ﴿وَيُعَلِّمُكُمْ مَا﴾: قرأ أبوجعفر (الخمسة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

﴿(آية ١٥٢) ﴿أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿(آية ١٥٥) ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿(آية ١٥٦) ﴿أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

---

(١) قرأها أبوجعفر بِالتَّاءِ وحجته في ذلك قَوْله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَلْحقُّ مِنْ رَبك﴾. وقرأها **حفص** بِالْيَاءِ وحجته قَوْله تعالى قبلهَا ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُم﴾. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ١١٧.

۞(آية ١٥٧) ﴿عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ﴾ ﴿رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ١٥٩) ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾ ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيهما لمجيء حرف ساكن بعدهما.

۞(آية ١٦٠) ﴿عَلَيْهِمْ وَأَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٦١) ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٦٢) ﴿عَنْهُمُ الْعَذَابُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٦٣) ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٦٥) ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ﴾ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾: قرأهما أبوجعفر بكسر الهمزة فيهما (إِنَّ) [1].

۞(آية ١٦٦) ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ١٦٧) ﴿مِنْهُمْ كَمَا﴾ ﴿أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ وَمَا﴾ ﴿هُمْ بِخَارِجِينَ﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ١٦٨) ﴿لَكُمْ عَدُوٌّ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٦٩) ﴿يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٧٠) ﴿لَهُمُ اتَّبِعُوا﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿ءَابَاؤُهُمْ لَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٧١) ﴿فَهُمْ لَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٧٢) ﴿رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا﴾ ﴿كُنْتُمْ إِيَّاهُ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٧٣) ﴿عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. وقرأ أبوجعفر (الْمَيْتَةَ) بتشديد الياء (الْمَيِّتَةَ). ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: قرأها أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء (فمنُ

---

(١) قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة فيهما على تقدير (لقالوا) في قراءة الغيب، أو (لَقُلْتَ) في قراءة الخطاب، ويحتمل أن يكون على الاستئناف على أن جواب (لَوْ) محذوف أي (لَرَأَيتَ)، أو (لَرَأَوْ أَمراً عظيماً)، وقرأها **حفص** بفتح الهمزة فيهما على تقدير (لَعَلِمُوا)، أو (لَعَلِمْتَ). ينظر: النشر في القراءات العشر ٢/٢٢٤.

اضْطِرَّ) [1]، وإذا ابتدأ بها ضم همزة الوصل نظراً لضم الطاء ولا عبرة بكسرها عنده لعروضها، فهو يوافق غيره في ضم همزة الوصل ابتداء.

۞(آية ١٧٤) ﴿بُطُونِهِمْ إِلاَّ﴾ ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ١٧٥) ﴿أَصْبَرَهُمْ عَلَى﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٧٧) ﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الراء (لَيْسَ البُرُّ) [2]. ﴿وُجُوهَكُمْ قِبَلَ﴾ ﴿بِعَهْدِهِمْ إِذَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿الْبَأْسَاءِ﴾ ﴿الْبَأْسِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة فيهما ألفاً (الْبَاسَاءِ) (الْبَاسِ). ﴿هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ١٧٨) ﴿عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٧٩) ﴿وَلَكُمْ فِي﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٨٠) ﴿عَلَيكُمْ إِذَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ١٨٢) ﴿بَيْنَهُمْ فَلَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٨٣) ﴿عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٨٤) ﴿مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾ ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ ﴿كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: قرأ أبوجعفر (فديةٌ) بالضم من غير تنوين و(طعامُ) بالجر، وجمع مساكين وفتح النون بدون تنوين (فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ) [3]. ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بكسر الطاء لأنّ الأصل (اضْطُرِرَ) فلمّا أدغم ألقى حركة الراء على الطاء وحذف الضمَّ. ينظر: إعراب القرآن للنحَّاس ١/٩٠.

(٢) قرأ أبوجعفر (البرَّ) بالرفع على أنه اسم ليس، إذ الأصل أن يلي الفعل مرفوعه قبل منصوبه. ينظر: الاتحاف ص ١٥٣، وإعراب القرآن للنحَّاس ١/٩٠.

(٣) قرأ أبوجعفر (فدية) من غير تنوين، و(طعام) بالجر على الإضافة، و(مسكين) بالجمع وفتح النون بلا تنوين، وقرأها حفص بالتنوين في (فدية) مبتدأ خبره في المجرور قبله (طعام) بالرفع بدل من (فدية) و(مسكين) بالإفراد وكسر النون منونة فيها. ينظر: الاتحاف ص ١٥٤، والنشر في القراءات العشر ٢/١٧٠.

۞(آية ١٨٥) ﴿مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾ ﴿بِكُمُ الْيُسْرَ﴾ ﴿بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. وقرأ أبوجعفر (الْيُسْرَ) و(الْعُسْرَ) بضم السين فيهما (الْيُسُرَ) (الْعُسُرَ) [1]. ﴿هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٨٦) ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف (الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي). ﴿وَلْيُؤْمِنُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (وَلْيُومِنُوا). ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٨٧) ﴿لَكُمْ لَيْلَةَ﴾ ﴿نِسَائِكُمْ هُنَّ﴾ ﴿لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ﴾ ﴿أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ﴾ ﴿أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ وَعَفَا﴾ ﴿عَنْكُمْ فَالْآنَ﴾ ﴿لَكُمْ وَكُلُوا﴾ ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: قرأ أبوجعفر الكلَّ بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿فَالآنَ﴾: قرأها ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذفها (فَالَان).

۞(آية ١٨٨) ﴿تَأْكُلُوا﴾ ﴿لِتَأْكُلُوا﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (تَاكُلُوا) (لِتَاكُلُوا). ﴿أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٨٩) ﴿تَأْتُوا﴾ ﴿وَأْتُوا﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (تَاتُوا) (وَاتُوا). ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٩٠) ﴿يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٩١) ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ﴾ ﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ﴾ ﴿أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ﴾ ﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ﴾ ﴿يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ﴾ ﴿فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ﴾: قرأ أبوجعفر الكلَّ بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٩٣) ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٩٤) ﴿عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا﴾ ﴿عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٩٥) ﴿بِأَيْدِيكُمْ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ١٩٦) ﴿أُحْصِرْتُمْ فَمَا﴾ ﴿رُءُوسَكُمْ حَتَّى﴾ ﴿مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾ ﴿أَمِنْتُمْ فَمَنْ﴾ ﴿رَجَعْتُمْ تِلْكَ﴾: قرأ أبوجعفر (الخمسة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿رَأْسِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (راسه).

۞(آية ١٩٧) ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾: قرأها أبوجعفر برفع الثاء والقاف وتنوين اللام مرفوعة من (جِدَالَ) فتقرأ (فَلَا رَفَثُ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ) [1]. ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة بالخاء مع الغنة. ﴿وَاتَّقُونِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (وَاتَّقُونِي) وحذفها وقفاً.

---

(١) قال الرازي في مختار الصحاح ص ٢٠٨ مادة (ع س ر): (بِسُكُونِ السِّينِ وَضَمِّهَا ضِدُّ الْيُسْرِ. قَالَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ: كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَقِّلُهُ. مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسُرٍ وَرُحْمٍ وَرُحُمٍ وَحُلْمٍ وَحُلُمٍ).

۞(آية ١٩٨) ﴿عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ ﴿رَبِّكُمْ فَإِذَا﴾ ﴿أَفَضْتُمْ مِنْ﴾ ﴿هَدَاكُمْ وَإِنْ﴾ ﴿كُنْتُمْ مِنْ﴾: قرأ أبوجعفر (الخمسة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٠٠) ﴿قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ﴾ ﴿كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ﴾: قرأها أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿مِنْ خَلَاقٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة بالخاء مع الغنة.

۞(آية ٢٠١) ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٠٢) ﴿لَهُمْ نَصِيبٌ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٠٣) ﴿أَنَّكُمْ إِلَيْهِ﴾ : قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٠٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢٠٨) ﴿السِّلْمِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح السين (السَّلم) [٢]. ﴿لَكُمْ عَدُوٌّ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٠٩) ﴿زَلَلْتُمْ مِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٢١٠) ﴿يَأْتِيَهُمُ اللهُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيَهُمْ). (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾: قرأها أبوجعفر بجرّ التّاء (الْمَلَائِكَةِ) [٣].

۞(آية ٢١١) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين. ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ مِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢١٢) ﴿فَوْقَهُمْ يَوْمَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢١٣) ﴿مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾ ﴿جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيهما لمجيء حرف ساكن بعدهما. ﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الكاف (لِيُحْكَمَ) [٤]. ﴿بَيْنَهُمْ فَهَدَى﴾:

---

(١) قرأ أبوجعفر الثلاثة بالرفع مع تنوين (جدال) ووجه رفع الأولين مع التنوين أن الأول اسم (لا) المحمولة على (ليس)، والثاني عطف على الأول، و(لا) مكررة للتأكيد ونفي الاجتماع، وقرأ حفص الثلاثة بالفتح بلا تنوين على أن لا لنفي الجنس عاملة عمل (أن) مركبة مع اسمها كما لو انفردت. ينظر: الإتحاف ص ١٧٦.

(٢) قرأها أبوجعفر بفتح السين على أنه أراد الصلح. وقرأها حفص بالكسر على أنه أراد الإسلام. ينظر: الحجة في القراءات السبع ص ٩٥.

(٣) قرأها أبوجعفر هنا وفي (آل عمران) وموضعي (النور)، بضم الياء وفتح الكاف مبنياً للمفعول حذف فاعله، لإدارة عموم الحكم من كل حاكم، وقرأها حفص ببنائها للفاعل أي: ليحكم كل نبي. ينظر: الإتحاف ص ٢٠٢.

(٤) قرأها أبوجعفر بجرّ التاء بالعطف على (الغمام). وقرأها حفص بالرفع عطفا على اسم الله تعالى. ينظر: الكامل المفصل – سورة البقرة – الآية (٢١٠).

قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى، وأما الهمزة الثانية فله فيها وجهان: **الأول**: تسهيلها بين بين كالياء. **والثاني**: إبدالها واواً خالصة مكسورة (**يشَاءُ ولَى**).

۞(آية ٢١٤) ﴿حَسِبْتُمْ أَنْ﴾ ﴿يَأْتِكُمْ مَثَلُ﴾ ﴿قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ﴾: قرأ أبوجعفر (**الثلاثة**) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. (**تنويه**): ليس لأبي جعفر في (**مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ**) صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٢١٥) ﴿مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢١٦) ﴿عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ (**تنويه**): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

﴿وَهُوَ﴾ (**الثلاثة**): قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء فيها (**وَهْوَ**). ﴿لَكُمْ وَعَسَى﴾ (**معاً**) ﴿لَكُمْ وَاللَّهُ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ لَا﴾: قرأ أبوجعفر (**الأربعة**) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢١٧) ﴿يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى﴾ ﴿يَرُدُّوكُمْ عَنْ﴾ ﴿دِينِكُمْ إِنِ﴾ ﴿مِنْكُمْ عَنْ﴾ ﴿أَعْمَالُهُمْ فِي﴾ ﴿هُمْ فِيهَا﴾: قرأ أبوجعفر (**الستة**) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ٢١٩) ﴿لَكُمُ الْآيَاتِ﴾ (**تنويه**): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٢٠) ﴿لَهُمْ خَيْرٌ﴾ ﴿تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ﴾ ﴿لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ﴾: قرأ أبوجعفر (**الأربعة**) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٢١) ﴿مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ﴾ ﴿مُؤْمِنٌ خَيْرٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الخاء فيهما مع الغنة. وأبدل الهمزة فيهما واواً (**مُومِنَةٌ**) (**مُومِنٌ**). ﴿أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً فيهما.

۞(آية ٢٢٢) ﴿أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ (**تنويه**): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٢٢٣) ﴿فَأْتُوا﴾ ﴿شِئْتُمْ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (**فَاتُوا**)، والثانية ياءً (**شِيتُمْ**)، والثالثة واواً (**الْمُومِنِينَ**). ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ﴾ ﴿لَكُمْ فَأْتُوا﴾ ﴿حَرْثَكُمْ أَنَّى﴾ ﴿شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا﴾ ﴿لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا﴾ ﴿أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ﴾: قرأ أبوجعفر (**الستة**) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٢٤) ﴿لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٢٥) ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾ (**تنويه**): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ (**معاً**): أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (**يُوَاخِذُكُمْ**). ﴿أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ﴾ ﴿يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا﴾ ﴿قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ﴾: قرأ أبوجعفر (**الثلاثة**) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٢٦) ﴿يُؤْلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (**يُولُونَ**). ﴿نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٢٨) ﴿يُؤْمِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنَّ**).

﴿(آية ٢٢٩) ﴿لَكُمْ أَن﴾ ﴿خِفْتُمْ أَلا﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿تَأْخُذُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاخُذُوا). ﴿يَخَافَا﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء (يُخَافَا) [(١)].

﴿(آية ٢٣١) ﴿طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿عَلَيْكُمْ وَمَا﴾ ﴿عَلَيْكُمْ مِنَ﴾ ﴿يَعِظُكُمْ بِهِ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿هُزُواً﴾ : قرأها أبوجعفر بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هُزُؤاً).

﴿(آية ٢٣٢) ﴿طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ﴿مِنْكُمْ يُؤْمِنُ﴾ ﴿ذَلِكُمْ أَزْكَى﴾ ﴿لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ لَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. وأبدل الهمزة من (يُؤْمِنُ) واواً (يُومِنُ).

﴿(آية ٢٣٣) ﴿لَا تُضَارَّ﴾: قرأها أبوجعفر بسكون الراء مخففة مع المد اللازم (تُضَارْ). ﴿أَرَدتُّمْ أَن﴾ ﴿أَوْلَادَكُمْ فَلَا﴾ ﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾ ﴿سَلَّمْتُمْ مَا﴾ ﴿ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: قرأ أبوجعفر (الخمسة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿(آية ٢٣٤) ﴿مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ فِيمَا﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿(آية ٢٣٥) ﴿عَلَيْكُمْ فِيمَا﴾ ﴿عَرَّضْتُمْ بِهِ﴾ ﴿أَكْنَنْتُمْ فِي﴾ ﴿أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ﴾ ﴿أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾ ﴿أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾: قرأ أبوجعفر (الستة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وأبدل الثانية ياءً خالصة مفتوحة (النساءِ يَوْ).

﴿(آية ٢٣٧) ﴿فَرَضْتُمْ لَهُنَّ﴾ ﴿فَرَضْتُمْ إِلاَّ﴾ ﴿بَيْنَكُمْ إِنَّ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿(آية ٢٣٩) ﴿خِفْتُمْ فَرِجَالًا﴾ ﴿أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا﴾ ﴿عَلَّمَكُمْ مَا﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿(آية ٢٤٠) ﴿وَصِيَّةً﴾: قرأها أبوجعفر بالرفع (وَصِيَّةٌ) [(٢)]. ﴿مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ﴾ ﴿لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا﴾ ﴿عَلَيْكُمْ فِي﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة بالخاء مع الغنة.

﴿(آية ٢٤٢) ﴿لَكُمْ ءَايَاتِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

---

(١) قرأها أبوجعفر بضم الياء على البناء للمفعول، فحذف هنا الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين، ثم حذف الجار فموضع ﴿أَنْ لَا يُقِيمَا﴾ نصب عند سيبويه وجر بـ (على) المقدرة عند غيره. ويجوز ﴿أَنْ لَا يُقِيمَا﴾ بدل اشتمال من ضمير الزوجين، لأنه يحله محله والتقدير إلَّا أن يخاف عدم اقامتها حدود الله من المعدى لواحد. ينظر: الإتحاف ص ١٥٨.

(٢) قرأها أبوجعفر بالرفع على أنه مبتدأ، والتقدير (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ عَلَيهِمْ وَصِيَّةٌ لِأَزوَاجِهِمْ). ينظر: الإتحاف ص ١٥٩، وإعراب القرآن للنحَّاس ١/ ١٢٠.

۞(آية ٢٤٣) ﴿دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ ﴿أَحْيَاهُمْ إِنَّ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

﴿لَهُمُ اللَّهُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٢٤٥) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد العين وحذف الألف ورفع الفاء (فَيُضَعِّفُهُ) [١].

﴿يَبْسُطُ﴾: قرأها أبوجعفر بالصاد (يَبْصُطُ) [٢].

۞(آية ٢٤٦) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين. ﴿لَهُمُ ابْعَثْ﴾ ﴿عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم في (الثلاثة) لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿مِنْهُمْ وَاللَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٤٧) ﴿نَبِيُّهُمْ إِنَّ﴾ ﴿لَكُمْ طَالُوتَ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿يُؤْتَ﴾ ﴿يُؤْتِي﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (يُوتَ) (يُوتِي).

۞(آية ٢٤٨) ﴿لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ﴾ ﴿رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ﴾ ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ ﴿كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: قرأ أبوجعفر (الخمسة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً في الأولى، واواً في الثانية (يَاتِيَكُمْ) (مُومِنِينَ). (تنويه): ليس لأبي جعفر في (يَاتِيَكُمُ التَّابُوتُ) صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٢٤٩) ﴿مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾ ﴿مِنْهُمْ فَلَمَّا﴾ ﴿أَنَّهُمْ مُلَاقُو﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿مِنِّي إِلَّا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (منيَ إلَّا). ﴿غُرْفَةً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الغين (غَرْفَةً) [٣].

﴿فِئَةً﴾ (معاً): قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة (فِيَة).

۞(آية ٢٥١) ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ﴾ ﴿بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿دَفْعُ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها (دِفَاعُ) [٤].

﴿الْجُزْءُ الثَّالِثُ﴾

۞(آية ٢٥٣) ﴿بَعْضَهُمْ عَلَى﴾ ﴿مِنْهُمْ مَنْ﴾ ﴿بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾ ﴿بَعْدِهِمْ مِنْ﴾ ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ﴾: قرأ أبوجعفر (الستة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٥٤) ﴿رَزَقْنَاكُمْ مِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿يَأْتِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيَ). ﴿هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

---

(١) قرأها أبوجعفر بتشديد العين لتكرير الفعل ومداومته، وسبب الرفع بالعطف على (يقرضُ). ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٩٨، والإتحاف ص ١٥٩، وإعراب القرآن للنحَّاس ١/١٢١.

(٢) السين والصاد لغتان ورسمت صاداً تنبيهاً على البدل. ينظر: الإتحاف ص ١٦٠.

(٣) قرأها أبوجعفر بفتح الغين على أنها مصدر للمرة. ينظر: المصدر نفسه ١٦١.

(٤) قرأها أبوجعفر بكسر الدال وألف بعد الفاء مصدر دفع ثلاثياً نحو كتب كتاباً، ويجوز أيضاً أن يكون مصدر دافع كقاتل قتالاً. المصدر نفسه.

۞(آية ٢٥٥) ﴿لا تَأْخُذُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاخُذُهُ). ﴿أَيْدِيهِمْ وَمَا﴾ ﴿خَلْفَهُمْ وَلَا﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿وَهُو﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْو).

۞(آية ٢٥٦) ﴿يُؤْمِنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُ).

۞(آية ٢٥٧) ﴿يُخْرِجُهُمْ مِنَ﴾ ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ﴾ ﴿هُمْ فِيهَا﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٥٨) ﴿أَنَا أُحْيِ﴾: قرأ أبوجعفر بإثبات ألف (أَنَا) وصلاً ووقفاً، وعليه عند الوصل أن يكون مدها من قبيل المنفصل فمذهبه القصر [١]. ﴿يَأْتِيَ﴾ ﴿فَأْتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (يَاتِيَ) (فَاتِ).

۞(آية ٢٥٩) ﴿وَهُيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْيَ). ﴿مِئَةَ﴾ (معاً): قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة فيهما ياءً خالصة مفتوحة (مِيَة). ﴿لَبِثْتَ﴾ (الثلاثة): قرأها أبوجعفر بإدغام الثاء في التاء (لَبِتّ). ﴿نُنْشِزُهَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الزاي راءً (نُنْشِرُهَا) [٢].

۞(آية ٢٦٠) ﴿تُؤْمِنُ﴾ ﴿يَأْتِينَكَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى واواً (تُومِنُ)، وفي الثانية ألفاً (يَاتِينَكَ). ﴿فَصُرْهُنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء (فَصِرْهُنَّ) [٣]. ﴿جُزْءًا﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي (جُزًّا).

۞(آية ٢٦١) ﴿أَمْوَالَهُمْ فِي﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿مِئَةُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة (مِيَة). ﴿يُضَاعِفُ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد العين وحذف الألف (يُضَعِّفُ).

۞(آية ٢٦٢) ﴿أَمْوَالَهُمْ فِي﴾ ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ ﴿رَبِّهِمْ وَلَا﴾ ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ ﴿هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٦٣) ﴿وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة بالخاء مع الغنة.

۞(آية ٢٦٤) ﴿صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿رِئَاءَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياء خالصة في الحالين (رِيَاءَ). ﴿وَلَا يُؤْمِنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُ).

۞(آية ٢٦٥) ﴿أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿بِرَبْوَةٍ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الراء (بِرُبْوة) [٤].

---

(١) أثبت أبوجعفر الألف إذا جاء بعدها همزة مضمومة أو مفتوحة. وحذفها حفص. ينظر: المصدر نفسه ص ١٦٢.

(٢) من أنشر الله الموتى أي أحياهم.

(٣) قرأها أبوجعفر بكسر الصاد على أنه أخذه من صار يصير، إذا جمع. ومعناه: (فقطّعهن واجمعهن إليك). وقرأها حفص بالضم على أنه أخذه من صار أي يصور إذا مَالَ وعَطَفَ. وأنشد شاهداً لذلك: (يصور عنوقها أحوى زنيم ... له ظاب كما صخب الغريم). الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٠١.

(٤) الكسر والضم لغتان عند العرب. ينظر: مختار الصحاح مادة (ر ب ا) ص ٢٣١.

۞(آية ٢٦٦) ﴿أَحَدُكُمْ أَنْ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿لَكُمُ الْآيَاتِ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٢٦٧) ﴿كَسَبْتُمْ وَمِمَّا﴾ ﴿لَكُمْ مِنَ﴾ ﴿وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٦٨) ﴿يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾ ﴿يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَامُرُكُمْ).

۞(آية ٢٦٩) ﴿يُؤْتِي﴾ ﴿يُؤْتَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (يُوتِي) (يُوتَ).

۞(آية ٢٧٠) ﴿أَنْفَقْتُمْ مِنْ﴾ ﴿نَذَرْتُمْ مِنْ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٧١) ﴿فَنِعِمَّا﴾: قرأها أبوجعفر بكسر النون وإسكان العين (نِعْمَّا) [١]. ﴿وَتُؤْتُوهَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَتُوتُوهَا). ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ). ﴿وَيُكَفِّرُ﴾: قرأها أبوجعفر بالنون وجزم الراء (ونكفرْ) [٢]. ﴿لَكُمْ وَيُكَفِّرُ﴾ ﴿عَنْكُمْ مِنْ﴾ ﴿سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٧٢) ﴿هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ﴾ ﴿فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا﴾ ﴿إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٧٣) ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها. ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٧٤) ﴿أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ﴾ ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ ﴿رَبِّهِمْ وَلَا﴾ ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ ﴿هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الخمسة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٧٥) ﴿بِأَنَّهُمْ قَالُوا﴾ ﴿هُمْ فِيهَا﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٧٧) ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ ﴿رَبِّهِمْ وَلَا﴾ ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ ﴿هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٧٨) ﴿كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. وأبدل الهمزة بواو (مُومِنِينَ).

۞(آية ٢٧٩) ﴿فَأْذَنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (فَاذَنُوا). ﴿وَإِنْ تُبْتُمْ﴾ ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ﴾ ﴿أَمْوَالِكُمْ لَا﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

---

(١) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ١٠٥.

(٢) بالنون وجزم الراء على أنه يدل من موضع فهو خير لكم. ينظر: الإتحاف ص ١٦٥.

۞(آية ٢٨٠) ﴿عُسْرَةٍ﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين (عُسُرَةٍ). ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الصاد (تَصَّدَّقوا) [١]. ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ ﴿كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٨١) ﴿وَهُمْ لَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٨٢) ﴿تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ﴾ ﴿بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ﴾ ﴿رِجَالِكُمْ فَإِنْ﴾ ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ﴾ ﴿بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ ﴿تَبَايَعْتُمْ وَلَا﴾ ﴿بِكُمْ وَاتَّقُوا﴾: قرأها أبوجعفر (الثمانية) بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿يَأْبَ﴾ (معاً): أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (يَابَ). ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (أَنْ يُمِلَّ هْوَ). ﴿الشُّهَدَاءِ أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة مفتوحة (الشهداءِ يَن). ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾: قرأها أبوجعفر بوجهين: **الأول**: تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء وتحقيق الأولى. **الثاني**: إبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مكسورة وتحقيق الأولى (الشُّهَدَاءُ وِذَا). ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾: قرأها أبوجعفر بتنوين ضم بدلاً من الفتح (تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ) [٢]. ﴿وَلَا يُضَارَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف الراء وإسكانها (يُضَارْ). ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ (تنويه): ليس لأبي جعفر صلة للميم فيها لمجيء حرف ساكن بعدها.

۞(آية ٢٨٣) ﴿كُنْتُمْ عَلَى﴾ ﴿بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً. ﴿فَلْيُؤَدِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً في الحالين (فليوَدِ). ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة حال الوصل ياءً خالصة (الَّذِي يتُمِنَ) [٣]. وأما إذا وقف القارئ على (الذي) وابتدأ بـ (اؤتمن) فإنه يجب الابتداء بهمزة مضمومة وبعدها واو مدية ساكنة من جنس حركة الهمزة الأولى فتقرأ (أُوتُمِنَ).

۞(آية ٢٨٤) ﴿أَنْفُسِكُمْ أَوْ﴾ ﴿يُحَاسِبْكُمْ بِهِ﴾: قرأهما أبوجعفر بصلة الميم بواو مدية لفظاً.

۞(آية ٢٨٥) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَالْمُومِنُونَ).

۞(آية ٢٨٦) ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾ ﴿أَخْطَأْنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى واواً خالصة مفتوحة (تُوَاخِذْنَا) والثانية ألفاً (أَخْطَانَا).

(٣) ﴿سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائتَان﴾ [٤]

(١) تدغم التاء في الصاد لقربها منها لأن أصلها (تتصدَّقوا).

(٢) بالرفع على اعتبار أن (كان) فعل ناقص أو فعل تام، و(تديرُونها) خبر على الأولى صفة على الثاني، و(حاضرة) صفة على القراءتين. ينظر: الكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر ص ٤٨، والإتحاف ص ١٦٦.

(٣) أبدل أبوجعفر همزة القطع حال الوصل ياء خالصة، لأن همزة الوصل تذهب في الدرج فيصير قبل الهمزة كسرة، والكسرة لا يجانسها إلَّا الياء، فهنا لابد من إسقاط إحدى اليائين فيكون النطق بياء واحدة (الَّذِ يتُمِنَ). ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ١٠٦.

(٤) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم اللهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ﴾، وجعل الآية (٤) آيتين ﴿مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ و﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا..... واللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾، وجعل الآيتين (٤٨) و(٤٩) آية واحدة ﴿وَيُعَلِّمُهُ

۞(الآيتان ١ و٢) ﴿الم﴾ ﴿اللهُ﴾: قرأها أبوجعفر بالسكت من غير تنفس على (الألف) و(اللام) و(الميم)، ويترتب على هذا السكت لزوم المدِّ الطويل في (اللام) و(الميم)، وعدم جواز القصر في (الميم)، لأن سبب القصر هو تحريك (الميم) بالفتح فقد زال بالسكت كما يترتب عليه اثبات تحريك همزة الوصل بالفتح حالة الوصل في لفظ الجلالة (اللهُ) [1].

۞(آية ٧) ﴿تَأْوِيلِهُ﴾ ﴿تَأْوِيلَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (تَاوِيلهُ).

۞(آية ١٠) ﴿عَنْهُمْ أَمْوَالُهُم﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فمذهبه في المنفصل القصر.

۞(آية ١١) ﴿كَدَأْبِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (كَدَابِ).

۞(آية ١٢) ﴿بِئْس﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (بِيسَ).

۞(آية ١٣) ﴿لَكُمْ ءايَة﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر. ﴿فِئَتَيْنِ﴾ ﴿فِئَةٌ﴾ ﴿رَأْي﴾ ﴿يُؤَيِّدُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى والثانية بياء مفتوحة (فِيَتَيْنِ) (فِيَةٌ)، وفي الثالثة بألف ساكنة (رَاي)، وفي الرابعة بواو خالصة مفتوحة (يُوَيِّدُ). ﴿يَرَوْنَهُم﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (تَرَوْنَهُمْ). ﴿يَشَاءُ إِن﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (يشاءُ ون).

۞(آية ١٥) ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٢٠) ﴿اتَّبَعَنِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (اتَّبَعَنِي)، وعلى النون وقفاً. ﴿ءَأَسْلَمْتُم﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٢٣) ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الكاف (لِيُحْكَمَ).

۞(آية ٢٦) ﴿تُؤْتِي﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُوتِي).

۞(آية ٢٨) ﴿الْمُؤمِنونَ﴾ ﴿الْمُؤمِنِين﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (الْمُومِنُونَ) (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٢٩) ﴿صُدُورِكُمْ أَوْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ٣٠) ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة في الخاء مع الغنة.

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّورَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَرَسُولاً..... إِنْ كُنْتُمْ مُؤمِنِينَ﴾، وجعل غير أبي جعفر آية (٩٢) آيتين ﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ و﴿وَمَا تُنْفِقُوا..... بِهِ عَلِيمٌ﴾، وجعل المدني الأول من (رواية أبي جعفر) الآية (٩٧) آيتين ﴿فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ﴾ و﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِناً..... فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْ العَالَمِينَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٥، والإتحاف ص ١٦٩، ومرشد الخلان ص ٦٢.

(١) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ١١١. وقال الدكتور المعصراوي في المفصل الكامل – سورة آل عمران: (**وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت أن الحروف كلها للمعاني كالأدوات للأسماء والأفعال، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً وليست بؤتلفة**).

۞(آية ٣١) ﴿امْرَأَتُ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء المدودة وقفاً اتباعاً للرسم. ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (مِنِّيَ إِنَّكَ).

۞(آية ٣٦) ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا).

۞(آية ٣٧) ﴿وَكَفَّلَهَا﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف الفاء (وَكَفَلَهَا) (١). ﴿زَكَرِيَا﴾ (معاً): قرأها أبوجعفر بالهمز بعد الألف ورفعهما مع المدِّ المتصل (زَكَرِيَّاءُ).

۞(آية ٣٨) ﴿زَكَرِيَا﴾: قرأها أبوجعفر بالهمز بعد الألف ورفعها مع المدِّ المتصل (زَكَرِيَّاءُ).

۞(آية ٣٩) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٤١) ﴿لِي ءَايَةً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (ليَ).

۞(آية ٤٤) ﴿لَدَيْهِمْ إِذْ﴾ (معاً) ﴿أَقْلامَهُمْ أَيُّهُم﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ٤٧) ﴿يَشَاءُ إِذَا﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (يشاءُ وِذَا).

۞(آية ٤٩) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر في الحالين. ﴿رَبِّكُمْ أَنِّي أَخلُقُ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر همزة (أني) وفتح الياء (إِنِّيَ أَخلُقُ). وقرأ (رَبِّكُمْ إنِيَ). ﴿كَهَيْئَةِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة وأدغم اليائين (كَهَيَّةِ). ﴿فَيَكُونُ طَيْراً﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعده (طَائِراً). ﴿تَأْكُلُونَ﴾ ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (تَاكُلُونَ) وفي الثانية واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٥٢) ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (أَنْصَارِيَ).

۞(آية ٥٧) ﴿فَيُوَفِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بنون العظمة (فَنُوَفِيهِمْ)، وعند وصلها بـ (أُجُورَهُمْ) يقرأها بصلة الميم بواو لفظاً وصلاً مع القصر.

۞(آية ٦١) ﴿لَعْنَتَ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء المدودة وقفاً اتباعاً للرسم.

۞(آية ٦٢) ﴿هُوَ﴾ (معاً): أسكن الهاء أبوجعفر فيهما (هْوَ).

۞(آية ٦٤) ﴿وَبَيْنَكُم أَلَّا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ٦٦) ﴿هَا أَنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع القصر.

۞(آية ٦٨) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٧٣) ﴿وَلا تُؤمِنُوا﴾ ﴿يُؤْتَى﴾ ﴿يُؤْتِيهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في (الثلاثة) واواً (تُومِنُوا) (يُوتَى) (يُوتِيهِ).

---

(١) أسند الفعل إلى زكريا والهاء مفعول به، وزكريا بالمد والقصر لغتان عند أهل الحجاز. ينظر: الإتحاف ص ١٧٣، وإعراب القرآن للنحَّاس ١/١٥٤.

۞(آية ٧٥) ﴿تَأْمَنْهُ﴾ (معاً): أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (تَامَنْهُ). ﴿يُؤَدِهِ ى إِلَيْكَ﴾ (معاً): قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مفتوحة فيهما وأسكن الهاء من غير صلة (يُوَدِهْ).

۞(آية ٧٩) ﴿يُؤْتِيهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُوتِيهِ). ﴿تُعَلِّمُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة (تَعْلَمُون).

۞(آية ٨٠) ﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ﴾ ﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾: قرأ أبوجعفر (وَلَا يَأْمُرَكُمْ) برفع الراء (يَأْمُرُكُمْ) [١]، وأبدل الهمزة في (يَأْمُرُكُمْ) و(أَيَأْمُرُكُمْ) ألفاً فيهما (يَامُرُكُمْ) (أَيَامُرُكُمْ). وقرأ (يَأْمُرُكُمْ أَنْ) بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ٨١) ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بالنون والألف على التعظيم (ءَاتَينَاكُمْ). ﴿لَتُؤْمِنُنَّ﴾: إبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لَتُومِنُنَّ). ﴿أَأَقْرَرْتُمْ﴾: قرأها أبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما. ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾: أدغم أبوجعفر الذال بالتاء (وَأَخَتُّمْ). ﴿ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ٨٣) ﴿يَبْغُونَ﴾ ﴿يُرْجَعُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (تَبْغُونَ) (تُرْجَعُون) [٢].

۞(آية ٨٧) ﴿جَزَاؤُهُمْ أَنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ٩١) ﴿مِلءُ﴾: قرأها ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة (مِلُ) فيجوز له السكون المحض وقفاً ويجوز أيضاً الرَّوم والإشمام.

﴿الْجُزْءُ الرَّابِعُ﴾

۞(آية ٩٣) ﴿إِسرَائِيلَ﴾ (معاً): قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المدِّ والقصر في الحالين. ﴿فَأْتُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَاتُوا).

۞(آية ١٠١) ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَات﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٠٣) ﴿عَلَيْكُمْ إِذْ﴾ ﴿كُنْتُمْ أَعْدَاء﴾ ﴿لَكُمْ ءَايَاتِهِ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر. ﴿بِنعمَتِ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء المدودة اتباعاً للرسم.

۞(آية ١٠٤) ﴿مِنْكُمْ أُمَّة﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر. ﴿وَيَأْمُرُون﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (وَيَامُرُونَ).

۞(آية ١٠٦) ﴿وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

---

(١) قرأها أبوجعفر بالرفع على الاستئناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو بشر. ينظر: الإتحاف ص ١٧٧.

(٢) بتاء الخطاب على أنه أراد: قل لهم يا مُحَمَّد مخاطباً أفغير دين الله تبغون — أي تطلبون وأنتم عالمون أنكم إليه ترجعون، وأيضاً قوله قبلها (أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ) فيكون نسقوا مخاطبة على مخاطبة، وقال قوم: يجوز أن يكون ابتدأ خطاباً مجدداً على تأويل قل لهم يا مُحَمَّد: أفغير دين الله تبغون أيها المخاطبون، فكان خطاباً عاماً لليهود وغيرهم من الناس. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ١/١٧٠، والإتحاف ص ١٧٧.

۞(آية ١١٠) ﴿تَأْمُرُون﴾ ﴿وَتُؤمِنُونَ﴾ ﴿الْمُؤمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (تَامُرُونَ)، وفي الثانية والثالثة واواً (وَتُومِنُونَ) (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ١١١) ﴿يَضُرُوكُمْ إِلَّا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١١٤) ﴿يُؤمِنِون﴾ ﴿وَيَأْمُرُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى واواً (يُومِنُونَ)، وفي الثانية ألفاً (وَيَامُرُونَ).

۞(آية ١١٥) ﴿يَفْعَلُوا﴾ ﴿يُكْفَرُوهُ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (تَفْعَلُوا) (تُكْفَرُوهُ) [١]. ﴿مِنْ خَيرٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة في الخاء مع الغنة.

۞(آية ١١٦) ﴿عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١١٨) ﴿يَأْلُونَكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَالُونَكُمْ). ﴿صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞ (آية ١١٩) ﴿هَا أَنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع القصر (هَا أَنْتُمْ). ﴿وَتُؤمِنون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَتُومِنُونَ). ﴿بِغَيْظِكُمْ إِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٢٠) ﴿تَسُؤْهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تَسُوهُمْ) .

۞(آية ١٢١) ﴿الْمُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِين).

۞(آية ١٢١) ﴿مِنْكُمْ أَن﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر. ﴿الْمُؤمِنُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ١٢٣) ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٢٤) ﴿لِلْمُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِلْمُومِنِينَ). ﴿يَكْفِيَكُمْ أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٢٥) ﴿وَيَأْتُوكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمز ألفاً (وَيَاتُوكُمْ). ﴿مُسَوِّمِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الواو (مُسَوَّمِينَ) [٢].

۞(آية ١٢٨) ﴿عَلَيْهِمْ أَوْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٣٠) ﴿لا تَأْكُلُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمز ألفاً (تَاكُلُوا). ﴿مُضَاعَفَةً﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف وتشديد العين (مُضَعَّفَةً).

۞(آية ١٣٣) ﴿وَسَارِعُوا﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الواو قبل السين (سَارِعُوا) [١].

---

(١) بالرجوع إلى خطاب أمة الرسول ﷺ في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ١/١٧١، والإتحاف ص ١٧٨.

(٢) قرأها أبوجعفر بفتح الواو اسم مفعول والفاعل الله تعالى. ينظر: الإتحاف ص ١٧٩.

۞(آية ١٣٩) ﴿مُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ١٤٢) ﴿حَسِبْتُمْ أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٤٥) ﴿مُؤَجَلاً﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مفتوحة (مُوَجَلاً). ﴿نُؤْتِهِ﴾ (معاً): قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مفتوحة مع إسكان الهاء فيهما من غير صلة (نُوتِهْ).

۞(آية ١٤٦) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: قرأها أبوجعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة فيكون المدُّ متصلاً لاجتماع الألف المدّية والهمزة في كلمة واحدة مع تسهيل الهمزة بين بين وقفاً ووصلاً فيكون له في المدِّ التوسط والقصر (وَكَائِن) [٢].

۞(آية ١٤٧) ﴿قَوْلَهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٥٠) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٥١) ﴿الرُّعْبَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم العين (الرُّعُبَ) [٣]. ﴿وَمأْوَاهُم﴾ ﴿وَبِئْس﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (وَمَاوَاهُمْ)، وفي الثانية ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ١٥٢) ﴿الْمُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٥٤) ﴿أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٥٥) ﴿عَنْهُمْ إِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٥٦) ﴿لإِخْوَانِهِمْ إِذَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٥٧) ﴿رَحمَةٌ خَيرٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين بالخاء مع الغنة. ﴿يَجْمَعُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (تَجْمَعُونَ) [٤].

۞(آية ١٥٩) ﴿فَظّاً غَلِيظَ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين بالغين مع الغنة.

۞(آية ١٦٠) ﴿الْمُؤمِنُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ١٦١) ﴿يَغُلَّ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الغين (يُغَلَّ) [٥]. ﴿يَأْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمز ألفاً (يَاتِ).

۞(آية ١٦٢) ﴿وَمَأْوَاهُ﴾ ﴿وَبِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (وَمَاوَاهُ) وفي الثانية ياءً (وَبِيسَ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بحذف الواو على الاستئناف وقرأها حفص بالواو العطف. ينظر: الإتحاف ص ١٧٩.

(٢) عملاً بقول الشاطبي في البيت رقم (٢٠٨): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبلَ هَمْزٍ مُغَيرٍ..... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدلَا).

(٣) ضم العين وإسكانها لغتان فصيحتان للعرب. المصدر نفسه ص ١٨٠.

(٤) بالخطاب جرياً على (قتلتم). المصدر نفسه ص ١٨١.

(٥) قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الغين بالبناء للمفعول. المصدر نفسه ص ١٧٩.

۞(آية ١٦٤) ﴿الْمُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ). ﴿عَلَيْهُمْ ءَايَاته﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٦٤) ﴿قُلْتُمْ أَنَّى﴾ ﴿أَنْفُسَكُمْ إِن﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٦٦) ﴿الْمُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٧٠) ﴿خَلْفِهِمْ أَلَّا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٧١) ﴿الْمُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٧٣) ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَاناً﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٧٥) ﴿مُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ). ﴿وَخَافُونِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً فقط (وَخَافُونِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ١٧٨) ﴿لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٧٩) ﴿الْمُؤمِنِين﴾ ﴿تُؤْمِنُوا﴾: أبدلأبوجعفر الهمزة واواً فيهما (الْمُومِنِينَ) (تُومِنُوا). ﴿فَلَكُمْ أَجْرٌ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٨٣) ﴿نُؤْمِنَ﴾ ﴿يَأْتِينَا﴾ ﴿تَأْكُلُهُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى واواً (نُومِنَ)، وفي الثانية والثلاثة ألفاً (يَاتِينَا) (تَاكُلُهُ). ﴿قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٨٧) ﴿فَبِئْس﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (فَبِيسَ).

۞(آية ١٨٨) ﴿لا تَحْسَبَنَّ﴾ ﴿فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾: قرأ أبوجعفر الأولى بياء الغيب (لَا يحسَبَنَّ)، والثانية بتاء الخطاب (فلا تحسَبَنَّهُم) مع فتح السين فيهما.

۞(آية ١٩٥) ﴿رَبَّهُمْ أَنِّي﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

۞(آية ١٩٧) ﴿ثُمَ مَأْوَاهُم﴾ ﴿وَبِئْس﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (مَاوَاهُمْ) وفي الثانية ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ١٩٨) ﴿لَكِنِ الَّذِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد النون مفتوحة (لَكِنَّ) [١].

۞(آية ١٩٩) ﴿يُؤْمِنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُ). ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ ﴿رَبِّهِمْ إِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بصلة الميم بواو وصلاً مع القصر.

(٤) ﴿سُورَةُ النِّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَسِتٌّ وَسَبْعُونَ﴾ [٢]

(١) قرأها أبوجعفر بتشديد النون (لَكِنَّ) وَ(الَّذِينَ) اسمها في محل نصب. ينظر: المصدر نفسه ص ١٨٥.

(٢) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وخمس وسبعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآيتين (٤٤) و(٤٥) آية واحدة ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ

۞(آية ١) ﴿تَسَاءَلُون﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد السين (تَسَّاءَلُونَ) [١].

۞(آية ٣) ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾ ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾: قرأهما أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة في الخاء فيهما مع الغنة.

﴿فَوَاحِدَةً أَوْ﴾: قرأها أبوجعفر برفع التاء (فَوَاحِدَةٌ) [٢].

۞(آية ٥) ﴿وَلا تُؤْتُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُوتُوا). ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٦) ﴿وَلا تَأْكُلُوهَا﴾ ﴿فَلْيَأْكُلْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (تَاكُلُوهَا) (فَلْيَاكُلْ).

۞(آية ٩) ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ ﴿ضِعَافًا خَافُوا﴾: قرأهما أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة بالخاء مع الغنة.

۞(آية ١٠) ﴿يَأْكُلُونَ﴾ (معاً): أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (يَاكُلُونَ).

۞(آية ١١) ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾: قرأها أبوجعفر برفع (وَاحِدَةُ) على أن (كان) تامة وليست ناقصة (وَاحِدَةٌ).

۞(آية ١٢) ﴿يُوصَى﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الصاد وبعدها ياء (يُوصِي) [٣].

۞(آية ١٣) ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾: قرأها أبوجعفر بنون العظمة (نُدْخِلْهُ) [٤].

۞(آية ١٤) ﴿يُدْخِلْهُ نَاراً﴾: قرأها أبوجعفر بنون العظمة (نُدْخِلْهُ) [٥].

۞(آية ١٥) ﴿يَأْتِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِينَ).

۞(آية ١٦) ﴿يَأْتِيَانِهَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيَانِهَا).

۞(آية ١٨) ﴿الآن﴾: قرأها ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة قبلها مع حذف الهمزة (الَانَ).

۞(آية ١٩) ﴿يَأْتِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمز ألفاً (يَاتِينَ).

۞(آية ٢٠) ﴿تَأْخُذُوا﴾ ﴿أَتَأْخُذُونَهُ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (تَاخُذُوا) (أَتَاخُذُونَهُ).

۞(آية ٢١) ﴿تَأْخُذُونَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمز ألفاً (تَاخُذُونَهُ). ﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الغين مع الغنة.

﴿يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ..... وَكَفَى بِاللهِ نَصِيراً﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٦، والإتحاف ص ١٨٥، ومرشد الخلان ص ٦٦.

(١) قرأها أبوجعفر بتشديد السين على إدغام تاء التفاعل في السين. ينظر: الإتحاف ص ١٨٥.

(٢) يقرأ بالنصب، والرفع. والنصب أصوب إلَّا أن يجعل بمعنى: حدث. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٢٠.

(٣) قرأها أبوجعفر بالكسر على البناء للفاعل أي يوصي المذكور أو الموروث و(بها) في محل نصب مفعول. ينظر: الإتحاف ص ١٨٧.

(٤) قرأها أبوجعفر بنون العظمة أنه أخرج الكلام على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بعد لفظ الغيبة، ومثل هذا يستعمل كثيراً. ينظر: النشر في القراءات العشر ٢/٢٤٧.

(٥) تقدم السبب في الآية (١٤) من نفس السورة .

۞(آية ٢٢) ﴿النِّسَاءِ إِلاَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

﴿الْجُزْءُ الْخَامِسُ﴾

۞(آية ٢٤) ﴿النِّسَاءِ إِلاَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٢٥) ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ (معاً): قرأها أبوجعفر بإبدال الهمز واواً فيهما (الْمُومِنَاتِ). ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ﴾ ﴿لِمَنْ خَشِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين مع الغين في الأولى، والنون الساكنة مع الخاء في الثانية وكلاهما مع الغنة.

۞(آية ٢٩) ﴿لاَ تَأْكُلُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاكُلُوا). ﴿تِجَارَةً﴾: قرأها أبوجعفر بالرفع (تجارةٌ) (١).

۞(آية ٣١) ﴿مُدْخَلاً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الميم (مَدْخلاً) (٢).

۞(آية ٣٣) ﴿عَقَدَتْ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات ألف بين العين والقاف (عاقدتْ) (٣).

۞(آية ٣٤) ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بنصب لفظ الجلالة (اللهَ) (٤).

۞(آية ٣٥) ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾ ﴿عَلِيماً خَبِيرًا﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين بالخاء مع الغنة.

۞(آية ٣٧) ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَيَامُرُونَ).

۞(آية ٣٨) ﴿رِئَاءَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة الأولى ياءً (رِيَاءَ). ﴿وَلا يؤمِنُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

---

(١) جاء في إعراب القرآن للنحَّاس ١/٢١٠ ما نصه: (﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ **هذه قراءة أهل المدينة وأبي عمرو، وقرأ الكوفيون (تِجَارَةً) بالنصب. وهو اختيار أبي عبيد. قال أبو جعفر: النصب بعيد من جهة المعنى والإعراب. فأما المعنى فإن هذه التجارة الموصوفة ليس فيها أكل الأموال بالباطل فيكون النصب، وأما الإعراب فيوجب الرفع لأن (أنَّ) ها هنا في موضع نصب لأنها استثناء ليس من الأول (وتكون) صلتها، والعرب تستعملها ها هنا بمعنى (وقع)، فيقولون: (جاءني القوم إلّا أن يكون زيد) ولا يكاد النصب يعرف).**

(٢) قرأها أبوجعفر (مُدْخَلاً) بفتح الميم، فتقدير الفعل الثلاثي منه ليدخلكم أي ويدخلكم فتدخلون مدخلاً. ينظر: الإتحاف: ١٨٩، والنشر في القراءات العشر ٢/١٨٧.

(٣) قرأها أبوجعفر بالإلف من باب المفاعلة – أي ذوو إيمانكم ذوي إيمانهم أو تجعل الإيمان معاقدة– والمعنى عاقدتهم وماسحتهم أيديكم كأن الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول: دمي ودمك، وثاري ثارك وحربي حربك وترثني وأرثك فكان يرث السدس من مال حليفه، والمعاقدة هي المحالفة في الجاهلية، فنسخ هذا الحكم بقوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُم أَوْلَى.....﴾. ينظر: الإتحاف ص ١٨٩، وإعراب القرآن للنحَّاس ١/٢١١، والنشر في القراءات العشر ٢/١٨٧، والكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر– سورة النساء الآية (٣٣).

(٤) قرأها أبوجعفر بفتح هاء الجلالة وما موصولة أو نكرة موصوفة، وفي (حفظ) ضمير يعود إليها على تقدير مضاف، إذ الذات المقدسة لا يحفظها أحد أي: بالبر الذي أو بشيء حفظ حق الله أو دينه أو أمره. وقرأها **حفص** بالرفع، وما إما مصدرية أو موصولة أي: بحفظ الله إياهن أو بالذي حفظه الله لهن. ينظر: الإتحاف ص ١٨٩.

۞(آية ٤٠) ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾: قرأها أبوجعفر برفع (حَسَنَةً) على أن (كان) تامة وليست ناقصة، وقرأ (يُضَاعِفْهَا) بحذف الألف وتشديد العين المكسورة فتقرأ (وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضَعِّفْهَا) [(١)]. ﴿وَيُؤْتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَيُوتِ).

۞(آية ٤١) ﴿جِئْنَا﴾ (معاً): أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (جِينَا).

۞(آية ٤٢) ﴿تُسَوَّى﴾: قرأها أبوجعفر بفتح التاء وتشديد السين بالبناء على الفاعل (تَسَّوَّى) [(٢)].

۞(آية ٤٣) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿عَفُوّاً غَفُورًا﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين بالغين مع الغنة.

۞(آية ٤٦) ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٥١) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ). ﴿هَؤُلاءِ أَهْدَى﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة (هَؤُلاءِ يَهْدَى).

۞(آية ٥٣) ﴿يُؤْتُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوتُونَ).

۞(آية ٥٨) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ﴿تُؤَدُّوا﴾: قرأ أبوجعفر الأولى بإبدال الهمزة ألفاً (يَامُرُكُمْ)، والثانية واواً خالصة في الحالين (تُوَدُّوا). ﴿نِعِمَّا﴾: قرأها أبوجعفر بكسر النون وإسكان العين (نِعْمَّا).

۞(آية ٥٩) ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ ﴿تَأْوِيلاً﴾: قرأ أبوجعفر الأولى بإبدال الهمزة واواً (تُومِنُونَ)، والثانية ألفاً (تَاوِيلاً).

۞(آية ٦٥) ﴿يؤمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٦٦) ﴿أَنِ اقْتُلُوا﴾ ﴿أَوِ اخْرُجُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون والواو وصلاً (أَنُ اقْتُلُوا) (أَوُ اخْرُجُوا).

۞(آية ٧٢) ﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً مفتوحة (لَيُبَطِّيَنَّ).

۞(آية ٧٣) ﴿كَأَنْ لَمْ تَكُنْ﴾: قرأها أبوجعفر بالياء على التذكير (يَكُنْ).

۞(آية ٧٧) ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بياء الغيب (يُظْلَمُونَ).

۞(آية ٧٨) ﴿فَمَا لِ هَؤُلاءِ﴾: يجوز لأبي جعفر الوقف الاضطراري والاختباري على (مَا) وعلى (اللام)، لأنهما مفصولان رسماً [(١)].

---

(١) والمعنى: وإن تحدث حسنة أو تقع حسنة يضعفها. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة١/٢٠٣، والبدور الزاهرة للنشَّار ١/٢٨٢.

(٢) قَرَأَها أبوجعفر بفتح التاء وتَشْديد السِّين وَالْوَاو الأَصْل تتسوى ثمَّ أدغمت التَّاء فِي السِّين أَي يودون لَو صَارُوا تُرَاباً فَكَانُوا سَوَاء هم وَالْأَرْض. وقرأها **حفص** بِضم التَّاء على مَا لم يسم فَاعله وحجتهم أَن الْمَعْنى فِي ذَلِك يود الَّذين كفرُوا لَو يجعلهم الله تُرَاباً فيسوي بَينهم وَبَين الأَرْض كَا فعل بالبهائم ثمَّ رد إِلَى مَا لم يسم فَاعله. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة١/٢٠٣.

۞(آية ٨٤) ﴿الْمُؤمِنِين﴾ ﴿بَأْس﴾ ﴿بَأْسًا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة الأولى واواً (الْمُومِنِينَ)، والثانية والثالثة ألفاً (بَاسَ) (بَاساً).

۞(آية ٨٨) ﴿فِئَتَيْنِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً مفتوحة (فِيَتَيْنِ).

۞(آية ٩١) ﴿يَأْمَنُوكُمْ﴾ ﴿وَيَأْمَنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة فيهما ألفاً (يَامَنُوكُمْ) (وَيَامَنُوا).

۞(آية ٩٢) ﴿لَمُؤمِن﴾ ﴿مُؤمِناً﴾ (معاً) ﴿مُؤمِنَة﴾ (الثلاثة) ﴿مُؤمِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً في الكل. ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٩٣) ﴿مُؤمِناً﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِناً).

۞(آية ٩٤) ﴿السَّلامَ لَسْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف بعد اللام (السَّلَمَ لَسْتَ). ﴿مُؤمِناً﴾: قرأها ابن وردان بفتح الميم الثانية (مُومَناً) [٢]، وقرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومناً).

۞(آية ٩٥) ﴿الْمُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ). ﴿غَيْرُ﴾: قرأها أبوجعفر بنصب الراء (غيرَ)[٣].

۞(آية ٩٧) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (مَاوَاهُمْ).

۞(آية ٩٩) ﴿عَفُوّاً غَفُوراً﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين بالغين مع الغنة.

۞(آية ١٠١) ﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة بالخاء مع الغنة.

۞(آية ١٠٢) ﴿وَلْيَأْخُذُوا﴾ (معاً) ﴿وَلْتَأْتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الثلاثة ألفاً (وَلْيَاخُذوا) (وَلْتَاتِ).

۞(آية ١٠٣) ﴿اطْمَأْنَنْتُمْ﴾ ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (اطْمَانَنْتُمْ) وفي الثانية واواً (الْمُومِنِينَ).

۞ (آية ١٠٤) ﴿تَأْلَمُونَ﴾ (معاً) ﴿يَأْلَمُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الثلاثة ألفاً (تَالَمُونَ) (يَالَمُونَ).

۞(آية ١٠٨) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٠٩) ﴿هَا أَنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع القصر (هَا أَنْتُمْ).

---

(١) فقد نص على جواز الوقف عليهما ابن الجزري كما في النشر في القراءات العشر ٢/١٠٩ بقوله: **(وَالْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ جَمِيعُ مَا كُتِبَ مَفْصُولًا سَوَاءٌ كَانَ اسْمًا، أَوْ غَيْرَهُ فَإِنَّهُ يَجُوزُ الْوَقْفُ فِيهِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ عَنْ جَمِيعِ الْقُرَّاءِ)**، وقال عبد الفتاح القاضي في البدور الزاهرة ص ١٥٣: **(واعلم أنه لا يجوز الوقف على (ما) أو (اللام) إلَّا اختباراً بالموحدة أو اضطراراً فقط، فإذا وقف على (ما) أو (اللام) في حالة الامتحان أو الاضطرار، فلا يجوز الابتداء باللام أو بهؤلاء لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار)**.

(٢) قرأ ابن وردان بفتح الميم الثانية من (مُومِناً) على أنها اسم مفعول أي: لا نؤمنك في نفسك، وقرأها **حفص** بكسرها اسم فاعل أي: إنما فعلت ذلك متعوذاً. ينظر: الإتحاف ص ١٩٣.

(٣) قرأها أبوجعفر بنصب الراء على الاستثناء أو الحال من (القاعدون). المصدر نفسه.

۞(آية ١١٤) ﴿نُؤْتِيهِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (نُوتيهِ).

۞(آية ١١٥) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ). ﴿نُوَلِّهِ﴾ ﴿وَنُصْلِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء من غير صلة (نُوَلِّهْ) (وَنُصْلِهْ).

۞(آية ١٢١) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (مَاوَاهُمْ).

۞(آية ١٢٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿مُؤْمِن﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مومن). ﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الخاء (يُدْخَلُونَ).

۞(آية ١٢٥) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٢٧) ﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (توتونهن). ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة بالخاء مع الغنة.

۞(آية ١٢٨) ﴿امْرَأَةٌ خَافَتْ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين بالخاء مع الغنة. ﴿يُصْلِحَا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وتشديد الصاد المفتوحة وألف بعدها وفتح اللام (يَصَّالَحَا) [(١)].

۞(آية ١٣٣) ﴿يَشَأْ﴾ ﴿وَيَأْتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (يَشَا) (وَيَاتِ).

۞(آية ١٣٥) ﴿يَكُنْ غَنِيّاً﴾ (تنويه): قرأها أبوجعفر باستثناها من الإخفاء فأوجب إظهارها.

۞(آية ١٣٩) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٤٠) ﴿نَزَّلَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون وكسر الزاي (نُزِّلَ) [(٢)]. ﴿حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين بالغين مع الغنة.

۞(آية ١٤١) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾ (معاً): أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٤١) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٤٤) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٤٥) ﴿الدَّرْكِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الراء (الدَّرَكِ) [(٣)].

۞(آية ١٤٦) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾ (معاً) ﴿يُؤْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً في الثلاثة (الْمُومِنِينَ) (يُوتِ).

﴿الْجُزْءُ السَّادِسُ﴾

---

(١) على أن أصلها (يتصالحا) فأدغمت التاء بالصاد فأصبحت الصاد مشددة. ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١/٢٤١، والنشر في القراءات العشر ٢/١٩٠.

(٢) قرأها أبوجعفر بضم النون وكسر الزاي مبنياً للمفعول، ونائب الفاعل أن وما في حيزها أي نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالآيات والاستهزاء بها. ينظر: الإتحاف ص ١٩٥.

(٣) إسكان الراء وفتحها لغتان، وقيل بالفتح جمع (دركة) كبقر وبقرة، وبالسكون مصدر. ينظر: المصدر نفسه. وجاء في مختار الصحاح ص ٢٠٣ مادة (درك): و(الدَّرَك) التبعة يُسكن ويحرك يقال ما لحقك من دَرَكِ فَعَلَيَّ خلاصه.

۞(آية ١٥٢) ﴿نُؤْمِن﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (نُومِن).

۞(آية ١٥٢) ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بنون العظمة وأبدل الهمزة واواً (نُوتِيهِمْ).

۞(آية ١٥٤) ﴿لا تَعْدُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان العين مع تشديد الدال (تَعْدُّوا) [١]. ﴿مِيثَاقاً غَلِيظاً﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين بالغين مع الغنة.

۞(آية ١٥٥) ﴿يُؤْمِنُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُون).

۞(آية ١٥٩) ﴿لَيُؤْمِنَنَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لَيُومِنَنَ).

۞(آية ١٦٢) ﴿وَالْمُؤمِنُونَ﴾ (معاً) ﴿يُؤمِنُونَ﴾ ﴿وَالْمُؤتُونَ﴾ ﴿سَنُؤتِيهِم أجْراً﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً في (الخمسة).

۞(آية ١٧٦) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

(٥) ﴿سُورَةُ الْمَائِدَةُ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ﴾ [٢]

۞(آية ٢) ﴿ءَآمِّينَ﴾: اجتمع في حرف المدِّ سببان: أحدهما لازم، والثاني بدل. وهنا يقدم اللازم على البدل لقوته ولضعف البدل حسب قاعدة مراتب المدِّ [٣]. ﴿شَنَآن﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان النون (شَنْآن).

۞(آية ٣) ﴿الْمَيْتَةُ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الياء (الْمَيِّتَةُ). ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾: (تنويه): استثناها أبوجعفر من الإخفاء فأوجب إظهارها. ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون وكسر الطاء (فمنُ اضْطِرَّ) [٤]، وإذا ابتدأ بها ضم همزة الوصل نظراً لضم الطاء ولا عبرة بكسرها عنده لعروضها، فهو يوافق غيره في ضم همزة الوصل ابتداءً.

۞(آية ٥) ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنَاتِ). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦) ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر اللام (وَأَرْجُلِكُمْ) [١]. ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

---

(١) قرأها أبوجعفر بإسكان العين وتشديد الدال على أنه أراد (تعتدوا) فنقل حركة التاء إلى العين وأدغم التاء في الدال.

(٢) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة واثنان وعشرون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآية (١) آيتين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ و﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ..... إِنَّ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾. وجعل الآية (١٥) آيتين ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ..... وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ و﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عد آي القرآن ص ٧، والإتحاف ص ١٩٧، ومرشد الخلان ص ٦٨.

(٣) وقاعدة مراتب المدِّ: أقوها في المدِّ اللازم، ويليه المتصل، ويليه العارض للسكون ويليه المنفصل وأضعفها البدل.

(٤) قرأها أبوجعفر بكسر الطاء لأنّ الأصل (اضْطُرِرَ) فلمّا أدغم ألقى حركة الراء الثانية على الطاء. ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١/٩٠.

۞(آية ٨) ﴿شَنَآن﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان النون (شَنْآن).

۞(آية ١١) ﴿نِعْمَتَ﴾: قرأها أبوجعفر وقفاً بالتاء الممدودة اتباعاً للرسم. ﴿الْمُؤْمِنَون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ١٢) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع القصر والمدِّ في الحالين.

۞(آية ١٤) ﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين .

۞(آية ١٨) ﴿مِمَّنْ خَلَقَ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة بالخاء مع الغنة.

۞(آية ٢٠) ﴿يُؤتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُوتِ).

۞(آية ٢٣) ﴿مُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ٢٦) ﴿تَأْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاسَ).

۞(آية ٢٨) ﴿بَسَطتَ﴾: تدغم الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً لذهاب ذات الحرف وبقاء صفته وهي الإطباق في الطاء. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إِنِيَ).

۞(آية ٢٩) ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إِنِيَ).

۞(آية ٣٢) ﴿مِنْ أَجْلِ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون فينطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم ساكنة (مِنَ اجْلِ)، وإذا وقف على (مِنْ) ابتدأ بهمزة مكسورة (اِجْلِ) [٢].

۞(آية ٤١) ﴿تُؤْمِن﴾ ﴿تُؤْتَوْهُ﴾ ﴿يَأْتُوكَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة الأولى والثانية واواً (تُومِنُ) (تُوتَوْهُ)، وفي الثالثة ألفاً (يَاتُوكَ).

۞(آية ٤٢) ﴿لِلسُّحْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الحاء (لِلسُّحُتِ) [٣].

۞(آية ٤٣) ﴿بِالْمُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (بِالْمُومِنِينَ).

۞(آية ٤٤) ﴿وَاخْشَوْنِ وَلَا﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (وَاخْشَوْنِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ٤٥) ﴿وَالْجُرُوحَ﴾: قرأها أبوجعفر بالرفع (وَالْجُرُحُ). ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ٤٩) ﴿وَأَنِ احْكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون فيها (وَأَنُ احْكُمْ).

۞(آية ٥٢) ﴿يَأْتِيَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيَ).

---

(١) قراءة النصب يفيد طلب غسلها، لأن العطف يكون على ﴿وُجُوهَكُم﴾، والجر يفيد طلب مسحها لأن العطف يعود على ﴿رُؤُوسِكُم﴾ المجرور وهو ممسوح، وقد بين رسول الله ﷺ أن المسح للابس الخف وأن الغسل يجب على مَنْ لا يلبس الخف، أو المسح منسوخ بالغسل. ينظر: تفسير ابن كثير ٢/٢٤ وما بعدها.

(٢) الكسر والفتح لغتان إلَّا أن معنى (مِنِ اجْلِ) أي من جناية ذلك وجريرته، ومعنى (مِنْ أَجْلِ) بالفتح جر وسبب وهما متقاربان في المعنى. ينظر: الكامل المفصل- سورة المائدة الآية (٣٢).

(٣) بسكون الحاء وضمها هما لغتان ويعني الحرام. ينظر: مختار الصحاح، مادة (سحت) ص ٢٨٨.

۞(آية ٥٣) ﴿وَيَقُولُ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الواو قبل الياء (يَقُولُ) [١].

۞(آية ٥٤) ﴿يَرْتَدَّ﴾: قرأها أبوجعفر بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة بعد فك الإدغام (يرْتَدِدْ) [٢].

﴿يَأْتِي﴾ ﴿الْمُؤمِنِين﴾ ﴿يُؤتِيه﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (يَاتِي)، وفي الثانية والثالثة واواً (الْمُومِنِينَ) (يُوتِيهِ).

۞(آية ٥٥) ﴿وَيُؤْتُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَيُوتُونَ).

۞(آية ٥٧) ﴿هُزُواً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزؤاً). ﴿مُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ٥٨) ﴿هُزُواً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزؤاً).

۞(آية ٦٢) ﴿السُّحْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الحاء (السُّحُتَ). ﴿لَبِئسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (لبيس).

۞(آية ٦٣) ﴿السُّحْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الحاء (السُّحُتَ). ﴿لَبِئسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (لبيس).

۞(آية ٦٤) ﴿مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الغين مع الغنة. ﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٦٧) ﴿رِسَالَتَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء على الجمع (رسالاته).

۞(آية ٦٨) ﴿تَأْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاسَ).

۞(آية ٦٩) ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة (وَالصَّابُونَ).

۞(آية ٧٠) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ٧٢) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين. ﴿وَمَأْوَاهُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَمَاوَاهُ).

۞(آية ٧٥) ﴿يَأْكُلانِ﴾ ﴿يُؤفَكُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (يَاكُلَانِ)، وفي الثانية واواً (يُوفَكُونَ).

۞(آية ٧٨) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

---

(١) على أنها جملة مستأنفة جواب قائل يقول فماذا يقول المؤمنون. ينظر: الإتحاف ص ٢٠١.

(٢) قرأها أبوجعفر بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة بفك الإدغام على الأصل، لأجل الجزم والأولى وهي لغة الحجاز، وعليها الرسم المدني. وقرأها **حفص** بدال واحدة مفتوحة مشددة بالإدغام لغة تميم للتخفيف. ينظر: الإتحاف ص ٢٠١، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٣٢.

۞(آية ٧٩) ﴿لَبِئسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (لَبِيسَ).

۞(آية ٨٠) ﴿لَبِئسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (لَبِيسَ).

۞(آية ٨١) ﴿يُؤمِنُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

﴿الْجُزْءُ السَّابِعُ﴾

۞(آية ٨٤) ﴿لا نُؤْمِنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (نُومِنُ).

۞(آية ٨٨) ﴿مُؤمِنُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنُونَ).

۞(آية ٨٩) ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ (معاً): أبدل أبوجعفر الهمزة فيهما بواو مفتوحة (يُوَاخِذُكُمْ).

۞(آية ٩٥) ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾، ﴿كَفَارَةٌ طَعَامُ﴾: قرأهما أبوجعفر برفع الأول فيهما من غير تنوين وجر الثاني فيهما (فَجَزَاءُ مِثْلِ) (كَفَارَةُ طَعَامِ) [(١)].

۞(آية ١٠١) ﴿أَشْيَاءَ إِن﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿تَسُؤْكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تَسُوكُمْ).

۞(آية ١٠٦) ﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة في الغين مع الغنة.

۞(آية ١٠٧) ﴿اسْتَحَقَّ﴾: قرأها أبوجعفر بضم التاء وكسر الحاء. وإذا ابتدأ بها ضم الهمزة (أُسْتُحِق) [(٢)].

۞(آية ١٠٨) ﴿يَأْتُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتُوا).

۞(آية ١١٠) ﴿كَهَيْئَةِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً ثم أدغمها بما قبلها في الحالين (كَهَيَّةِ). ﴿الطَّيرِ﴾ : قرأها أبوجعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء مع المدِّ المتصل (الطَّائِرِ). ﴿طَيْراً﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء مع المدِّ المتصل (طائِراً). ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين. ﴿جِئْتَهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (جِيتَهُمْ).

۞(آية ١١٢) ﴿مُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ١١٣) ﴿نَأْكُلَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (نَاكُلَ).

۞(آية ١١٥) ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (فَإِنِّيَ).

۞(آية ١١٦) ﴿ءَأَنْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ﴿لِي أَن﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (لِيَ) .

---

(١) قرأها أبوجعفر بضم الهمزة والميم من غير تنوين وجر (مثل) (طعام) على أنه مبتدأ والخبر قوله تعالى: ﴿مِنَ النَّعَمِ﴾، وقال الدمياطي في الإتحاف ص ٢٠٢ ما نصه: **(فجزاء مصدر مضاف لمفعوله، أي فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدر إلى ثانيها أو مثل مقحمة كقولك (مثلي لا يقول كذا)، أي لا أقول والمعنى فعليه أن يجري مثل ما قتل أي يجزي ما قتل فلا يرد أن الجزاء للمقتول لا لمثله).**

(٢) على بنائه للمفعول وأنه جعله فعل ما لم يسم فاعله ينظر: الكامل المفصل- سورة المائدة الآية (١٠٧) .

۞(آية ١١٧) ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون وصلاً (أَنُ اعبُدوا).

۞(آية ١٢٠) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

(٦) ﴿سُورَةُ الأَنْعَامِ مَكِيَّة [١] وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَخَمْسٌ وَسِتُونَ﴾ [٢]

۞(آية ٣) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٤) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاتِيهِمْ).

۞(آية ٥) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيهِمْ). ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ٦) ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَأَنْشَانَا).

۞(آية ٧) ﴿قِرْطَاسٍ﴾: قرأها أبوجعفر بتفخيم الراء الساكنة لمجيء بعدها حرف استعلاء.

۞(آية ١٠) ﴿وَلَقدِ اسْتُهْزِئَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الدال واستبدل الهمزة بياء مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً (وَلَقَدُ اسْتُهْزِيَ). ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ١٢) ﴿يُؤمِنُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٣) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾: فتح أبوجعفر الياء وصلاً (إِنِّيَ).

۞(آية ١٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: فتح أبوجعفر الياء وصلاً (إِنِّيَ).

۞(آية ١٧) ﴿فَهُو﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ١٨) ﴿وَهُو﴾ (معاً): قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء فيهما (وَهْوَ).

۞(آية ١٩) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٢٠) ﴿لا يُؤمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

---

(١) سورة الأنعام مكية إلاَّ ست آيات وهي: الآيات الثلاث (٥١) و(٥٢) و(٥٣) من ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ.....﴾ إلى ﴿..... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، والآيات الثلاث (٩١) و(٩٢) و(٩٣) وهي من ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ.....﴾ إلى ﴿.... وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾.

(٢) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وسبع وستون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآية رقم (١) آيتين ﴿الْحَمْدُ لِلهِ..... وَالنُّور﴾ و﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾، وجعل الآيتين (٦٦) و(٦٧) آية واحدة ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهَوَ الْحَقُّ..... وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، وجعل الآية (٧٣) آيتين ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ..... وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ و﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ..... وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾، وجعل الآية (١٦١) آيتين هما ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ و﴿دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾. ينظر: مرشد الخلان ص ٧٠.

۞(آية ٢٣) ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بنصب التاء (فِتْنَتَهمْ) [١].

۞(آية ٢٥) ﴿لا يُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُوا).

۞(آية ٢٧) ﴿وَلا نُكَذِّبَ﴾ ﴿وَنَكُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر برفع الفعلين (نُكَذِّبُ) (وَنَكُونُ) [٢]. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ) .

۞(آية ٣٥) ﴿فَتَأْتِيَهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (فَتَاتِيَهُمْ).

۞(آية ٣٩) ﴿مَنْ يَشَإِ اللَّهُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً وقفاً فقط (يَشَا). ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً في الحالين (يَشَا).

۞(آية ٤٠) ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء بين بين.

۞(آية ٤٢) ﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بِالْبَاسَاءِ).

۞(آية ٤٣) ﴿بَأْسَنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بَاسَنَا).

۞(آية ٤٤) ﴿فَتَحْنَا﴾ : قرأها أبوجعفر بتشديد التاء (فَتَّحْنَا).

۞(آية ٤٦) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء بين بين. ﴿يَأْتِيكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيكُمْ).

۞(آية ٤٧) ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء بين بين.

۞(آية ٥٤) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ). ﴿أَنَّهُ مَنْ﴾ ﴿فَأَنَّهُ﴾: قرأهما أبوجعفر بفتح الهمزة الأولى وكسر الهمزة الثانية (أَنَّهُ) (فإِنَّهُ).

۞(آية ٥٥) ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب في الأولى ونصب لام (سَبِيلُ) فتقرأ (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ) [٣].

۞(آية ٥٧) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦٠) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦١) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ). ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٦٢) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦٣) ﴿أَنْجَانَا﴾: قرأها أبوجعفر بياء ساكنة بعد الجيم، وبعد الياء تاء مفتوحة (أَنْجَيْتَنَا) [١].

---

(١) (فتنتَهم) بالنصب خبر مقدم، و(إلاَّ أَنْ قَالُوا) اسم مؤخر لأنه أعرف. ينظر: الإتحاف ص ٢٠٦.

(٢) قرأها أبوجعفر برفع الفعلين عطفاً على (نرد) أي ياليتنا نرد ونوفق للتصديق والإيمان. المصدر نفسه.

(٣) على أنه من استبنت الشيء المعدى أي ولتستوضح يا مُحَمَّد، وسبيل مفعوله. ينظر: الكامل المفصل- سورة الأنعام الآية (٥٥).

۞(آية ٦٥) ﴿بَأْسَ﴾ : قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (بَاسَ). ﴿بَعْضٍ انْظُرْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الضاد وصلاً، وعند الابتداء بـ (انظر) تضم همزة الوصل نظراً لضم الظاء (بعضُ انْظُرْ).

۞(آية ٦٦) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦٨) ﴿حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين بالغين مع الغنة.

۞(آية ٧٠) ﴿لا يُؤْخَذْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُوخَذْ).

۞(آية ٧١) ﴿الْهُدَى ائتِنَا﴾: أبدل أبوجعفر همزة (ائتنا) ألفاً عند وصل (الهدى) بـ (ائتنا) سواء وقف على (ائتنا) أو وصلها بما بعدها (الهداتِنا)، وعند الابتداء بـ (ائْتِنَا) يقرأها بهمزة مكسورة مع إبدال همزة (ائتِنَا) حرف مد ياء ساكنة من جنس حركة الهمزة الأولى [٢].

۞(آية ٧٢) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٧٣) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): أسكن أبوجعفر الهاء فيهما (وَهْوَ).

۞(آية ٧٤) ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِّيَ أَرَاكَ).

۞(آية ٨٠) ﴿أَتُحَآجُّونِّي﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف النون المشددة (أَتُحَآجُّونِي). ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (هَدَانِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ٨٣) ﴿دَرَجَاتٍ مَنْ﴾: قرأها أبوجعفر من غير تنوين (دَرَجَاتِ مَنْ) [٣]. ﴿نَشَاءُ إِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

الثاني: إبدالها واواً خالصة مكسورة (نشاءُ وِن).

۞(آية ٨٥) ﴿وَزَكَرِيَّا﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة مفتوحة مع المدِّ المتصل (وزكريآءَ).

۞(آية ٩٢) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (معاً): أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (يُومِنُونَ).

۞(آية ٩٥) ﴿تُؤْفَكُونَ﴾ : أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تُوفَكُونَ).

---

(١) قراءة الألف بعد الجيم (أنجانا) على أنه أخبر عن الله عز وجل على طريق الغيبة لأنه عز وجل غائب عن الأبصار وإن كان شاهداً للجهر والإسرار. ينظر: الكامل المفصل – سورة الأنعام الآية (٦٣).

(٢) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ١٩٥.

(٣) قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص ١٤٤: **(يقرأ بالتنوين، والإضافة. فالحجة لمن نوّن: أنه نوى التقديم والتأخير فكأنّه قال: نرفع من نشاء درجات فيكون (من) في موضع نصب. ودرجات منصوبة على أحد أربعة أوجه: إما مفعولاً ثانياً، وإما بدلاً، وإما حالاً، وإمّا تمييزاً. والحجة لمن أضاف: أنه أوقع الفعل على (درجات) فنصبها وأضافها إلى (مَنْ) فخفضه بالإضافة، وخزل التنوين للإضافة، و(نَشَاءُ) صلة ل (مَنْ)..).**

۞(آية ٩٦) ﴿وَجَعَلَ الَّيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل (جَاعِلُ الليل) [١].

۞(آية ٩٧) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٩٨) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٩٩) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ). ﴿مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم التنوين وصلاً (مُتَشَابِهٌ انْظُرُوا). ﴿يُؤْمِنونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٠٠) ﴿وَخَرَقُوا﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الراء (وَخَرَّقُوا) [٢].

۞(آية ١٠١) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٠٢) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٠٣) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): أسكن أبوجعفر الهاء فيهما (وَهْوَ).

۞(آية ١٠٩) ﴿لَيُؤْمِنَنَ﴾ ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (لَيُومِنَنَ) (يُومِنونَ).

۞(آية ١١٠) ﴿يُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُوا).

﴿الْجُزْءُ الثَّامِنُ﴾

۞(آية ١١١) ﴿قُبُلاً﴾: قرأها أبوجعفر بكسر القاف وفتح الباء (قِبَلاً) [٣]. ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِيُومِنُوا).

۞(آية ١١٣) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١١٤) ﴿وَهُو﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ). ﴿مُنَزَّلٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان النون وتخفيف الزاي (مُنْزَلٌ).

۞(آية ١١٥) ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾: قرأ أبوجعفر (كلمت) بإضافة ألف بعد الميم على الجمع (كلمات)، وإذا وقف فإنه يقف على تاء ممدودة. ﴿وَهُو﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بالألف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل بالإضافة فجاعل محتمل للمضي وهو الظاهر والماضي عند البصريين لا يعمل إلاَّ مع (ال) خلافاً لبعضهم في منع إعمال المعرف بها فسكناً منصوب بفعل دل عليه جاعل لا به لما ذكر أو به على أن المراد جعل مستمر في الأزمنة المختلفة. وقرأها **حفص** بفتح العين واللام من غير ألف فعلاً ماضياً والليل بالنصب مفعول به مناسبة لما بعده من جعل لكم النجوم. ينظر: الإتحاف ص ٢١٤.

(٢) قرأها أبوجعفر بالتشديد أي مرة بعد مرة مثل قَتَلَ وَقَتَّلَ. وقرأها **حفص** بالتخفيف. ومعنى خرقوا واخترقوا واختلقوا كذبُوا. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص ٢٦٤.

(٣) قرأها أبوجعفر بكسر القاف على أنه أراد مقابلة وعياناً. وقرأها **حفص** بالضم على أنه أراد جمع (قبيل) يعني قبيلاً قبيلاً. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٤٨.

۞(آية ١١٧) ﴿وَهُو﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١١٨) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ١١٩) ﴿تَأْكُلُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاكُلُوا). ﴿لَيُضِلُّونَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (لَيَضِلُّونَ) [١].

۞(آية ١٢١) ﴿وَلا تَأْكُلُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاكُلُوا).

۞(آية ١٢٢) ﴿مَيْتاً﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الياء وكسرها (مَيِّتاً).

۞(آية ١٢٤) ﴿نُؤْمِن﴾ ﴿نُؤْتَى﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (نُومِنَ) (نُوتَى). ﴿رِسَالَتَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع (رسالاتِه).

۞(آية ١٢٥) ﴿حَرَجاً﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الراء (حَرِجاً) [٢]. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٢٧) ﴿وَهُو﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٢٨) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بنون العظمة (نَحْشُرُهُمْ) [٣].

۞(آية ١٣٠) ﴿يَأْتِكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِكُمْ).

۞(آية ١٣٣) ﴿إِنْ يَشَأْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَشَا).

۞(آية ١٣٦) ﴿فَهُو﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ١٣٩) ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾: قرأها أبوجعفر بتأنيث (يَكُنْ) ورفع (مَيْتَةً) مع تشديد الياء. فتقرأ (وَإِنْ تَكُنْ مَيِّتَةٌ) [٤].

۞(آية ١٤١) ﴿وَهُو﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ). ﴿حَصَادِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الحاء (حِصَادِهِ).

۞(آية ١٤٣) ﴿الضَّأْنِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (الضَّانِ). ﴿ءَآلذَّكَرَينِ﴾: اجتمع في هذه الكلمة همزتان الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل، فهمزة الوصل [١] تبدل بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى فتصبح مد بدل، ففيها لأبي جعفر وجهان:

---

(١) قرأها أبوجعفر بفتح الياء على أنه جعل الفعل لازماً لهم غير متعدٍّ إلى غيرهم، فدلَّ بالفتح على أن ماضيه على ثلاثة أحرف. وقرأها حفص بضم الياء على أنه جعل الفعل متعدياً منهم إلى غيرهم، فدلَّ بالضم على أن ماضي الفعل على أربعة أحرف. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٤٨.

(٢) قراءة أبوجعفر بالكسر على أنه صفة كاشفة، وهو أبلغ من ضيق فلهذا تبعه، وقراءة الفتح على أنه مصدر وصف به مبالغة أو على تقدير يحرج. ينظر: البدور الزاهرة للنشار ٣٩٤/١، والإتحاف ص ٢١٦.

(٣) بنون العظمة أسنده إلى ضمير اسم الله تعالى، أي نحشرهم نحن. ينظر: الإتحاف ص ٢١٦.

(٤) قراءة أبي جعفر بالتأنيث والرفع على أنها تامة بمعنى توجد ميتة. وقراءة حفص بالتذكير والنصب على إن اسم يكون يعود على قوله محرماً. ينظر: المصدر نفسه.

الأول: المد المشبع ست حركات في الهمزة المبدلة.

الثاني: تسهيلها بين بين من غير إدخال على القصر.

والوجهان صحيحان مقروء بهما.

﴿نَبِّئُونِي﴾: قرأها **أبوجعفر** بحذف الهمزة وضم الباء وصلاً ووقفاً (**نَبُونِي**).

۞(آية ١٤٤) ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: كما تقدم في الآية (١٤٣). ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ١٤٥) ﴿أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾: قرأها **أبوجعفر** بتأنيث (**يَكُونَ**) ورفع (**مَيْتَةً**) مع تشديد الياء فيها، فتقرأ (**أَنْ تَكُونَ مَيِّتَةً**). ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: قرأها **أبو جعفر** بضم النون وكسر الطاء (**فمنُ اضْطِرَّ**) [٢]، وإذا ابتدأ بها ضم همزة الوصل نظراً لضم الطاء ولا عبرة بكسرها عنده لعروضها، فهو يوافق غيره في ضم همزة الوصل ابتداءً.

۞(آية ١٤٧) ﴿بَأْسُهُ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة ألفاً (**بَاسُهُ**).

۞(آية ١٤٨) ﴿بَأْسَنَا﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة ألفاً (**بَاسَنَا**).

۞(آية ١٥٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتشديد الذال (**تَذَّكَّرون**).

۞(آية ١٥٤) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة واواً (**يُوْمِنُونَ**).

۞(آية ١٥٨) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾، ﴿يَأْتِي﴾ (**الثلاثة**): أبدل **أبوجعفر** الهمزة في (الأربعة) ألفاً (**تَاتِيَهُمْ**) (**يَاتِي**).

۞(آية ١٦١) ﴿رَبِّي إِلَى﴾: فتح **أبوجعفر** الياء (**ربيَ**). ﴿قِيَماً﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها (**قَيِّماً**).

۞(آية ١٦٢) ﴿وَمَحْيَايَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الياء الثانية وصلاً ووقفاً، فعند ذلك يمد مداً مشبعاً ست حركات لأجل الساكنين (**ومحيَايْ**). ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء (**ومماتيَ**).

۞(آية ١٦٣) ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾: قرأ **أبوجعفر** بإثبات ألف (**أنا**) وصلاً، فعند ذلك يكون المد منفصلاً، فله القصر حسب مذهبه.

۞(آية ١٦٤) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن **أبوجعفر** الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ١٦٥) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن **أبوجعفر** الهاء (**وَهْوَ**).

---

(١) المراد بهمزة الوصل هي التي بين همزة الاستفهام ولام التعريف (**أَلذَّكَّرَيْنِ**) واختلف القرَّاء في كيفيتها: فالجمهور على إبدال همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً خالصة مع إشباع المدِّ للساكنين للكلِّ. وسمي بمد الفرق لغرض التفريق بين الجملة الاستفهامية والجملة الخبرية، وذهب آخرون إلى تسهيلها بين بين ولا يكون إلَّا مع القصر، وهما صحيحان كما في الشاطبية وغيرها. ينظر: البدور الزاهرة ص ٢٠٧، والكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر – سورة الأنعام الآية (١٤٣).

(٢) قرأها **أبوجعفر** بكسر الطاء لأنّ الأصل اضطرر فلمّا أدغم ألقى حركة الراء على الطاء. ينظر: إعراب القرآن للنحَّاس ٩٠/١.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٨) ﴿ سُورَةُ الأَعْرَافِ مَكِيَّةٌ [١] وَآياتُهَا مَائتَان وَستٍ ﴾ [٢]

﴿(آية ١) ﴿المص﴾: سكت أبوجعفر على (الألف) و(اللام) و(الميم) و(الصاد) سكتة خفيفة بلا تنفس، والظاهر أن السكت على (اللام) يلزم القارئ إظهار ميم (اللام) وعدم إدغامها في هجاء (الميم) بعدها.

﴿(آية ٢) ﴿لِلْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِلْمُومِنِينَ).

﴿(آية ٣) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ).

﴿(آية ٤) ﴿بَأْسُنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بِاسَنَا).

﴿(آية ٥) ﴿بَأْسُنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بِاسَنَا).

﴿(آية ١١) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم التاء وصلاً لضم الجيم (لِلْمَلَائِكَةُ اسْجُدُوا).

﴿(آية ١٩) ﴿شِئْتُمَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (شِيتُمَا).

﴿(آية ٢٦) ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾: قرأها أبوجعفر بنصب السين (وَلِبَاسَ) [٣].

﴿(آية ٢٧) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لَا يُومِنُونَ).

﴿(آية ٢٨) ﴿يَأْمُرُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَامُرُ). ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية بياء خالصة مفتوحة (بِالْفَحْشَاءِ يَتَقُولُونَ).

﴿(آية ٣٤) ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَسْتَاخِرُونَ).

﴿(آية ٣٥) ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيَنَّكُمْ).

﴿(آية ٣٨) ﴿هَؤُلَاءِ أَضَلُونَا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية بياء خالصة مفتوحة (هَؤُلَاءِ يَضَلُونَا).

﴿(آية ٤٣) ﴿مِنْ غِلٍّ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة في الغين مع الغنة.

---

(١) سورة الأعراف مكية إلاَّ ثمان آيات كما قال مجاهد من الآية (١٦٣) إلى آخر آية (١٧٠) قوله تعالى ﴿وَسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ..... إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والأخير والكوفي. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿المص كِتَابٌ أُنْزِلَ..... لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، وجعل الآيتين (٢٩) و(٣٠) آية واحدة ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسطِ..... وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُهْتَدُونَ﴾، وجعل الآية (٣٧) آيتين ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ..... ضِعْفاً مِنَ النَّارِ﴾ و﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لا تَعْلَمُون﴾، وجعل الآية (١٣٧) آيتين ﴿وَأَورَثْنَا القَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا..... عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ و﴿..... وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٢٢٢، ومرشد الخلان ص ٧٣.

(٣) قرأها أبوجعفر بنصب السين بالعطف على (لِبَاساً). ينظر: الإتحاف ص ٢٢٣ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ٤٤) ﴿مُؤَذِّنٌ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً خالصة مفتوحة (مُوَذِنٌ). ﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد النون مع نصب (لَعْنَة). فتقرأ (أَنَّ لَعْنَةَ) [١].

۞(آية ٤٧) ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٤٩) ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم التنوين لضم الخاء (بِرَحْمَةٌ ادْخُلُوا) .

۞(آية ٥٠) ﴿الْمَاءِ أَوْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية بياء خالصة مفتوحة (الْمَاءِ يَوْ).

۞(آية ٥٢) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٥٣) ﴿تَأْوِيلَهُ﴾ (معاً) ﴿يَأْتِي﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاوِيلَه) (يَاتِي).

۞(آية ٥٧) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ). ﴿بُشْراً﴾: قرأها أبوجعفر بالنون المضمومة بدلاً من الباء مع ضم الشين (نُشُراً) [٢]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ).

۞(آية ٥٨) ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾: قرأ ابن وردان (يَخْرُجُ) بوجهين [٣]:

الأول: بضم الياء وكسر الراء (يُخْرِجُ).

والثاني: بفتح الياء وضم الراء **كحفص**.

وقرأ أبوجعفر (نَكِداً) بفتح الكاف (نَكَداً) [٤].

۞(آية ٥٩) ﴿إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفَاء النون الساكنة في الغين مع الغنة. وقرأ (غَيْرُهُ) بجر الراء فيلزمه كسر الهاء بعدها (غَيْرِهِ) [٥]. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنَّيَ).

۞(آية ٦٥) ﴿إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفَاء النون الساكنة في الغين مع الغنة. وقرأ (غَيْرُهُ) بجر الراء فيلزمه كسر الهاء بعدها (غَيْرِهِ).

۞(آية ٦٩) ﴿بَسْطَةً﴾: قرأها أبوجعفر بالصاد (بَصْطَةً).

۞(آية ٧٠) ﴿أَجِئْتَنَا﴾ ﴿فَأْتِنَا﴾: أبدل أبوجعفر الأولى ياءً (أَجِيتنَا)، والثانية ألفاً (فَاتِنَا).

۞(آية ٧٢) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ) .

---

(١) قرأها أبوجعفر بتشديد النون ونصب لعنة، وفتحت (أن) لوقوع الفعل عليها أي: بأن، و(لعنة) اسمها والظرف بعده خبره. وقرأها **حفص** بإسكان النون مخففة، ورفع (لعنة) على أن (أن) مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن، و(لعنة) مبتدأ والظرف بعده خبره، والجملة خبر (أن). ينظر: المصدر نفسه ص ٢٨٣.

(٢) قرأها أبوجعفر بالنون (نُشُراً) على أنها جمع لناشر كنازل ونزل وشارف وشرف. ينظر: المصدر نفسه ص ٢٢٦.

(٣) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٢٢١.

(٤) قرأها أبوجعفر بالفتح على أنها مصدر. وقرأها **حفص** بالكسر على أنها اسم فاعل أو صفة مشبهة. ينظر: الإتحاف ص ٢٨٥.

(٥) قرأها أبوجعفر بجر الراء وكسر الهاء بعدها على النعت، أو البدل من (إله) لفظاً. وقرأها **حفص** برفع الراء وضم الهاء على النعت أو البدل من موضع (إله)؛ لأن (من) مزيدة فيه وموضعه رفع أما بالابتداء أو الفاعلية. المصدر نفسه.

۞(آية ٧٣) ﴿إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفَاء النون في الغين مع الغنة. وقرأ (غَيْرُهُ) بجر الراء فيلزمه كسر الهاء بعدها (غَيْرِهِ). ﴿تَأْكُل﴾ ﴿فَيَأْخُذَكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (تَاكُل) (فَيَاخُذَكُمْ).

۞(آية ٧٥) ﴿مُؤمِنُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنُونَ).

۞(آية ٧٧) ﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة حالة وصل (يَا صَالِحُ) بـ (ائْتِنَا) بِوَاو سواء وقف على (ائْتِنَا) أو وصلها بما بعدها (يَا صَالِحُ وِتِنَا). وعند الابتداء بـ (ائْتِنَا) يبدل همزة الوصل بهمزة مكسورة، وتستبدل الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى فتقرأ (إِيْتِنَا).

۞(آية ٨٠) ﴿أَتَأْتُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (أَتَاتُونَ).

۞(آية ٨١) ﴿لَتَأْتُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (لَتَاتُونَ).

۞(آية ٨٥) ﴿إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفَاء النون في الغين مع الغنة. وقرأ (غَيْرُهُ) بجر الراء فيلزمه كسر الهاء بعدها (غَيْرِهِ). ﴿مُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ٨٧) ﴿يُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُوا). ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

﴿الْجُزْءُ التَّاسِعُ﴾

۞(آية ٩٤) ﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمز ألفاً (بِالْبَاسَاءِ).

۞(آية ٩٦) ﴿لَفَتَحْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد التاء (لَفَتَّحْنَا).

۞(آية ٩٧) ﴿يَأْتِيهُمْ﴾ ﴿بَأْسُنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (يَاتِيهُمْ) (بَاسُنَا).

۞(آية ٩٨) ﴿أَوَ أَمِنَ﴾: قرأها أبوجعفر بسكون الواو (أَوْ) [1]. ﴿يَأْتِيهُمْ﴾ ﴿بَأْسُنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (يَاتِيهُمْ) (بَاسُنَا).

۞(آية ٩٩) ﴿يَأْمَنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَامَنُ).

۞(آية ١٠٠) ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وأبدل الثانية واواً خالصة مفتوحة (نَشَاءُ وَصَبْنَاهُمْ).

۞(آية ١٠١) ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِيُومِنُوا).

۞(آية ١٠٥) ﴿جِئْتُكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (جِيتُكُمْ). ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين. ﴿مَعِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء (مَعِيْ).

۞(آية ١٠٦) ﴿جِئْتَ﴾ ﴿فَأْتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ياءً (جِيتَ)، وفي الثانية ألفاً (فَاتِ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بسكون الواو على أن (أَوْ) حرف عطف للتقسيم أي: أفأمنوا إحدى العقوبتين. وقرأها **حفص** بفتحها على أن واو العطف دخلت عليها همزة الإنكار مقدمة عليها لفظاً، وإن كانت بعدها تقدير أي: أفأمنوا مجموع العقوبتين. المصدر نفسه.

۞(آية ١١٠) ﴿تَأْمُرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَامُرُونَ).

۞(آية ١١١) ﴿أَرْجِهْ﴾: قرأها ابن وردان بكسر الهاء من غير صلة (أَرْجِهِ)، وقرأها ابن جمّاز بكسر الهاء مع الصلة (أَرْجِهِ ي) .

۞(آية ١١٢) ﴿يَأْتُوكَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتُوكَ).

۞(آية ١١٧) ﴿تَلْقَفُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح اللام وتشديد القاف (تَلَقَّفُ) [١]. ﴿يَأْفِكُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَافِكُونَ).

۞(آية ١٢٣) ﴿ءَامَنْتُمْ﴾: هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (أَأَأْمنتم) قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة الثالثة ألفاً مدّية من جنس حركة ما قبلها، مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.

۞(آية ١٢٧) ﴿سَنُقَتِّلُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء بلا تشديد (سَنَقْتُلُ).

۞(آية ١٢٩) ﴿تَأْتِيَنَا﴾ ﴿جِئْتَنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (تَاتِيَنَا) وفي الثانية ياءً (جِيتَنَا).

۞(آية ١٣٢) ﴿تَأْتِنا﴾ ﴿بِمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (تَاتِنَا) وفي الثانية واواً (بِمُومِنِينَ).

۞(آية ١٣٤) ﴿لَنُؤْمِنَنَّ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لَنُومِنَنَّ). ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ١٣٧) ﴿كَلِمَتُ﴾: وقف أبوجعفر عليها بتاء ممدودة إتباعاً للرسم. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ١٣٨) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ١٤٠) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٤٢) ﴿وَوَاعَدْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف قبل العين (وَوَعَدْنَا) .

۞(آية ١٤٣) ﴿وَلَكِنِ انْظُرْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون وصلاً (وَلَكِنُ انْظُر). ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات ألف (أنا) وصلاً ووقفاً. ﴿الْمُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٤٤) ﴿بِرِسَالاتِي﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف التي بعد اللام على الإفراد (بِرِسَالَتِي) [٢].

۞(آية ١٤٥) ﴿يَأْخُذُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاخُذُوا) .

۞(آية ١٤٦) ﴿لا يُؤمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُوا).

---

(١) قرأها أبوجعفر بفتح اللام وتشديد القاف (تَلَقَّفُ) من (تَلَقَّفَ). وقرأها حفص (تَلْقَفُ) من لَقَفَ كعلم يَعْلَمُ، يقال: لقفت الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته. ينظر: مختار الصحاح ص (٦٠٢) مادة (لقف).

(٢) برسالتي، على الإفراد، والمراد به المصدر أي بإرسالي إياك، أو المراد بتبليغ رسالتي. ينظر: الإتحاف ص ٢٣٠.

۞(آية ١٥٠) ﴿بِئْسَمَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (بِيسَمَا). (تنويه): رسمت هذه الكلمة موصولة بلا خلاف، فيقف عليها كما رسمت ولا يصح قطعها. ﴿بَعْدِيْ أَعَجِلْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (بَعْدِيَ). ﴿بِرَأْسِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بِرَاسِ) .

۞(آية ١٥٥) ﴿شِئْتَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (شِيتَ). ﴿تَشَاءُ أَنْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (تشاءُ وَنْتَ).

۞(آية ١٥٦) ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (عَذَابِيَ). ﴿وَيُؤْتُونَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (وَيُوتُونَ) (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٥٧) ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَامُرُهُمْ).

۞(آية ١٥٨) ﴿يُؤْمِنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُ).

۞(آية ١٦١) ﴿شِئْتُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (شِيتُمْ). ﴿نَغْفِرْ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء المضمومة وفتح الفاء (تُغْفَرْ). ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة وبعدها همزة ممدودة مفتوحة وبعدها تاء مضمومة على الجمع (خَطِيئَاتُكُمْ) [(١)].

۞(آية ١٦٢) ﴿قَوْلاً غَيْرَ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين مع الغين بغنة.

۞(آية ١٦٣) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ (معاً): أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (تَاتِيهِمْ).

۞(آية ١٦٤) ﴿مَعْذِرَةً﴾: قرأها أبوجعفر بالرفع (مَعْذِرَةٌ) [(٢)].

۞(آية ١٦٥) ﴿بَئِيسٍ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة مدية من غير همز (بِيسٍ) [(٣)].

۞(آية ١٦٦) ﴿قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين مع الخاء بغنة.

۞(آية ١٦٩) ﴿يَأْخُذُونَ﴾ ﴿يَأْتِهِمْ﴾ ﴿يَأْخُذُوه﴾ ﴿يُؤْخَذْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى والثانية والثالثة ألفاً (يَاخُذُونَ) (يَاتِهِمْ) (يَاخُذُوهُ)، وفي الرابعة واواً (يُوخَذْ).

۞(آية ١٧٢) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات ألف بعد الياء مع كسر التاء والهاء على الجمع (ذُرِّيَاتِهِم).

---

(١) قرأ أبوجعفر (تغفر) بالتأنيث على أن الفعل مبني للمجهول، وقرأ (خطيئاتُكم) بالجمع ورفع التاء على أنها نائب عن الفاعل. ينظر: المصدر نفسه ص ٢٣١.

(٢) قال سيبويه: (إن معناه؛ موعظتُنا إياهم معذرةٌ جعلها خبراً، وقدرها ابن عبيدة: هذه معذرةٌ). ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٢٩.

(٣) قرأها أبوجعفر بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة مدية من غير همزة مثل (عِيس) وهي لغة من لغات العرب، كما في البيت العربي: (لَمْ تَرْوَ حَتَّى بَلتِ الدَّبِيسا..... وَلَقَى الذِّي أَدَّاه أَمْراً بِيساً). ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٢٩، والإتحاف ص ٢٣٢.

۞(آية ١٧٦) ﴿شِئْنا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (شِينَا). ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾: أظهر أبوجعفر الثاء والذال (يَلْهَثْ ذَلِكَ).

۞(آية ١٧٨) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ١٧٩) ﴿ذَرَأْنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (ذَرَانَا).

۞(آية ١٨٥) ﴿يُؤمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٨٧) ﴿لَا تَأتِيكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاتِيكُمْ).

۞(آية ١٨٨) ﴿السُّوءُ إِن﴾: قرأها أبوجعفر بوجهين:

الأول: تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

والثاني: تحقيق الأولى وإبدال الثانية بواو خالصة مكسورة (السُّوءُ وِن).

﴿يُؤمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٩٠) ﴿شُرَكَاءَ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف منصوباً من غير همز (شِرْكاً) [١].

۞(آية ١٩٥) ﴿يَبْطِشُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الطاء (يَبْطُشُونَ) [٢]. ﴿قُلِ ادْعُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم اللام (قُلُ ادْعُوا). ﴿كِيدُونِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (كِيدُونِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ١٩٦) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٩٩) ﴿وَأْمُر﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (وَامُر).

۞(آية ٢٠٢) ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وكسر الميم (يُمِدُّونَهُمْ) [٣].

۞(آية ٢٠٣) ﴿تَأْتِهِمْ﴾ ﴿يُؤمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة في الأولى ألفاً (تَاتِهِمْ)، وفي الثانية واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٢٠٤) ﴿قُرِئَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة وصلاً (قُرِيَ) وساكنة وقفاً.

(٨) ﴿ سُورَةُ الأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ [٤] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ ﴾ [١]

---

(١) على أنه اسم مصدر أي ذا اشراك، وقيل بمعنى النصب.

(٢) قَرَأَهَا أبوجعفر بضم الطاء. وقرأها **حفص** بالكسر، والبطش الأخذ بالقوة والماضي، بطش بالفتح فيهما كخرج يخرج وضرب يضرب. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٤.

(٣) قرأها أبوجعفر بضم الياء وكسر الميم من (أمد). وقرأها **حفص** بفتح الياء وضم الميم من مد. المصدر نفسه ص ٢٩٥.

(٤) قيل: إنها أول السور المدنية، واختلف في الآية (٣) ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ..... وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٩ .

۞(آية ١) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ٢) ﴿الْمُؤمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ٤) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٥) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٩) ﴿مُرْدِفِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الدال (مُرْدَفِينَ) (٢).

۞(آية ١١) ﴿يُغَشِّيكُمْ النُّعَاسَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وبعدها ياء ساكنة مدّية (يُغْشِيْكُمْ).

۞(آية ١٢) ﴿الرُّعْبَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم العين (الرُّعُبَ).

۞(آية ١٦) ﴿فِئَةٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة في الحالين (فِيَةٍ). ﴿وَمَأْوَاهُ﴾ ﴿وَبِئْسَ﴾: قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة في الأولى ألفاً (وَمَاوَاهُ)، وفي الثانية ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ١٧) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٨) ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾: قرأ أبوجعفر بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ونصب الدال. فتقرأ (مُوَهِّنٌ كَيدَ) (٣).

۞(آية ١٩) ﴿فَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (فَهْوَ). ﴿فِئَتُكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة في الحالين (فِيَتُكُمْ). ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٣٢) ﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوِ﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بتحقيق الهمزة الأولى وأبدل الثانية ياءً خالصة مفتوحة (السَّمَاءِ يَو). ﴿ائْتِنَا﴾: قرأها أبوجعفر عند الابتداء بها بهمزة مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة الثانية بياء مدية من جنس حركة الهمزة الأولى (ايتِنَا).

﴿الْجُزْءُ الْعَاشِرُ﴾

۞(آية ٤٢) ﴿حَيَّ﴾: قرأها أبوجعفر بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين (حَيِيَ) (١).

---

(١) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست وسبعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآية (٤٢) آيتين ﴿إِذْ أَنْتُمْ..... مَفْعُولاً﴾ و﴿لِيَهْلِكَ..... لَسَمِيعٌ عَلِيم﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٩، والإتحاف ص ٢٣٥، ومرشد الخلان ٧٦.

(٢) على أنه جعل الفعل لله عز وجل فأتى باسم المفعول به من (أردف). ينظر: الكامل المفصل – سورة الأنفال الآية (٩) .

(٣) قرأها أبوجعفر بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون على أنه أخذه من وهّن فهو موهّن. وقرأها **حفص** بإسكان الواو وتخفيف الهاء على أنه أخذه من أوهن فهو موهن، وهما لغتان، والتشديد أبلغ وأمدح. ونصب أبوجعفر دال (كَيْدِ) على أنه مفعول به. وقرأها **حفص** بجر دال (كَيدِ) على أنه مضاف إليه. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٧٠.

۞(آية ٤٥) ﴿فِئَةً﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة في الحالين (فِيَةً).

۞(آية ٤٧) ﴿وَرِئَاءَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة الأولى ياءً خالصة مفتوحة في الحالين (وَرِيَاءَ).

۞(آية ٤٨) ﴿الْفِئَتَانِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة في الحالين (الْفِيَتَانِ). ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأهما أبوجعفر بفتح الياء فيهما (إِنِيَّ).

۞(آية ٤٩) ﴿مَرَضٌ غَرَّ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين مع الغين بغنة.

۞(آية ٥٥) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٦٢) ﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَبِالْمُومِنِينَ).

۞(آية ٦٤) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٦٥) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ). ﴿مِائَتَيْنِ﴾ ﴿مِائَةٌ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة فيهما ياءً مفتوحة في الحالين (مِايَتَيْنِ) (مِايَةٌ). ﴿إِنْ يَكُنْ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء التأنيث (تَكُنْ) [٢].

۞(آية ٦٦) ﴿الآنَ﴾: قرأها ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام فتصير اللام مفتوحة. ﴿ضَعْفاً﴾ : قرأها أبوجعفر بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مفتوحة غير منونة مع المدِّ المتصل (ضُعَفَاءَ)[٣]. ﴿يَكُنْ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء التأنيث (تَكُنْ). ﴿مِائَةٌ﴾ ﴿مِائَتَيْنِ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة فيهما ياءً مفتوحة في الحالين (مِايَةٌ) (مِايَتَيْنِ).

۞(آية ٦٧) ﴿أَنْ يَكُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء التأنيث (يَكُونَ) [٤]. ﴿لَهُ أَسْرَى﴾: قرأها أبوجعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها (أُسَارَى).

۞(آية ٦٨) ﴿أَخَذْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الذال في التاء (أَخَتُّمْ).

۞(آية ٧٠) ﴿الأَسْرَى﴾: قرأها أبوجعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها (الْأُسَارَى). ﴿يُؤْتِكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُوتِكُمْ).

۞(آية ٧٤) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

(٩) ﴿ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ [١]

---

(١) قرأها أبوجعفر بياءين الأولى مكسورة مخففة والثانية مفتوحة مخففة على أنه أتى به على الأصل، وما أوجبه بناء الفعل. وقرأها حفص بياء واحدة مشددة مفتوحة على أنه استثقل اجتماع ياءين متحركتين، فأسكن الأولى، وأدغمها في الثانية. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٧١.

(٢) قرأها أبوجعفر بالتأنيث فيهما لأجل اللفظ بإسناده إلى المائة.

(٣) قرأها أبوجعفر بفتح العين والمد والهمزة مفتوحة بلا تنوين جمعاً على وزن فعلاء، كظريف وظرفاء. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٩.

(٤) قرأها أبوجعفر بالتأنيث مراعاة لمعنى الجماعة. المصدر نفسه ص ٣٠٠.

قرأ أبوجعفر بحذف البسملة من أول التوبة، الآية الأولى فقط، وما بعدها يجوز الإتيان بالبسملة، وأما بين الأنفال والتوبة فيجوز له ثلاثة أوجه إذا وصلهما:

١. قطع الكلِّ.

٢. السكت في الكلِّ.

٣. وصل الكلِّ.

أما إذا فصلهما، وابتدأ القراءة بالتوبة فلا يجوز إلاَّ التعوذ سواء وقف عليه أو وصله بأولها.

۞(آية ٣) ﴿فَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ٦) ﴿مَأْمَنَهُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (مَامَنَهُ).

۞(آية ٨) ﴿وَتَأْبَى﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَتَابَى).

۞(آية ١٠) ﴿مُؤْمِنٍ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنٍ).

۞(آية ١٢) ﴿أَئِمَّةَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة مع الإدخال.

۞(آية ١٣) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ١٤) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ١٦) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٩) ﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ﴾: قرأها ابن وردان بوجهين:

الأول: بضم السين وحذف الياء في (سِقَايَةَ)، وبفتح العين وحذف الألف بعد الميم في (وَعِمَارَةَ). فتقرأ (سُقَاةَ الْحَاجِّ وَعَمَرَةَ) [٢].

والثاني: كحفص.

۞(آية ٢٣) ﴿أَوْلِيَاءَ إِنِ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٢٤) ﴿يَأْتِيَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيَ).

۞(آية ٢٦) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٢٨) ﴿شَاءَ إِنِ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٢٩) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

---

(١) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآية (٧٠) آيتين ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ..... وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ و﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ..... يَظْلِمُونَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٠، الإتحاف ص ٢٤٠، ومرشد الخلان ص ٧٩.

(٢) قراءة ابن وردان فيما انفرد به الشطوي عن ابن هارون بضم السين وحذف الياء (سُقَاةَ) جمع ساق كرام ورماة، وبفتح العين وحذف الألف (وَعَمَرَةَ) جمع عامر مثل صانع وصنعة. ينظر: الإتحاف ص ٢٤١.

۞(آية ٣٠) ﴿عُزَيرٌ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الراء وحذف التنوين (عُزَيرُ). ﴿يُضَاهِئُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الهاء وحذف الهمزة (يُضَاهُونَ) [١]. ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُوفَكُونَ).

۞(آية ٣٢) ﴿يُطْفِئُوا﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الفاء (يُطْفُوا). ﴿وَيَأْبَى﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَيَابَى).

۞(آية ٣٤) ﴿لَيَأْكُلُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (لَيَاكُلُونَ).

۞(آية ٣٦) ﴿اثْنَا عَشَرَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان العين مع المد ست حركات لأجل الساكن (اثْنَآ عْشَرَ).

۞(آية ٣٧) ﴿النَّسِيءُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً ثم إدغامها بالياء قبلها، فيصير النطق بياء مشددة (النَّسِيُّ)، وإذا وقف عليها فله ثلاثة أوجه: مع الإسكان المجرد، ومع الإشمام، ومع الرَّوم. ﴿يُضَلُّ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وكسر الضاد (يَضِلُّ) [٢]. ﴿لِيُواطِئُوا﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الطاء (لِيُوَاطُوا). ﴿سُوءُ أَعْمَالِهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (سُوءُ وَعْمَالِهِمْ).

۞(آية ٤٤) ﴿لا يَسْتَأْذِنُكَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (يَسْتَاذِنُكَ)، وفي الثانية واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٤٥) ﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ﴾ ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (يَسْتَاذِنُكَ)، وفي الثانية واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٤٩) ﴿يَقُولُ ائْذَنْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً بشرط الوصل (يقولُ وذَن). وإذا ابتدأ بـ (ائْذن) فله فيها وصلاً تحريك همزة الوصل بالكسر لأن الحرف الثالث مفتوحاً، ثم تبدل الهمزة الثانية الساكنة بياء مدِّية من جنس حركة الهمزة الأولى (إيذَنْ) [٣].

۞(آية ٥٠) ﴿تَسُؤْهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تَسُوهُمْ).

۞(آية ٥١) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ٥٤) ﴿وَلا يَأْتُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتُونَ).

۞(آية ٥٩) ﴿سَيُؤْتِينَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (سَيُوتِينَا).

۞(آية ٦٠) ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً مفتوحة (وَالْمُوَلَّفَةِ) .

۞(آية ٦١) ﴿يُؤْذُونَ﴾ (معاً)، ﴿يُؤْمِن﴾ (معاً)، ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً في (الخمسة) (يُوذُونَ) (يُومِنَ) (لِلْمُومِنِينَ).

---

(١) هما لغتان ومعناهما واحد وهو المشابهة، وقيل أن الياء فرع من الهمز كقرأت وقريت وتوضأت وتوضيت. ينظر: المصدر نفسه ص ٢٤١.

(٢) بفتح الياء وكسر الضاد من ضل بالبناء للفاعل. المصدر نفسه ص ٢٤٢ .

(٣) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٢٥٥.

۞(آية ٦٢) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ٦٤) ﴿اسْتَهْزِؤوا﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي وصلاً ووقفاً (استَهْزُوا).

۞(آية ٦٥) ﴿تَسْتَهْزِؤُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي وصلاً ووقفاً (تَسْتَهْزُونَ).

۞(آية ٦٦) ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِبْ طَائِفَةً﴾: قرأ أبوجعفر (نَعْفُ) بياء الغيب مضمومة مع فتح الفاء (يُعْفَ)، وقرأ (نُعَذِبْ) بتاء الخطاب مضمومة مع فتح الذال (تُعْذَبْ)، وقرأ (طَائِفَةً) بالرفع، فتقرأ (إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَبْ طَائِفَةٌ) [1] .

۞(آية ٦٧) ﴿يَأْمُرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَامُرُونَ).

۞(آية ٧٠) ﴿يَأْتِهِمْ﴾ ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (يَاتِهِمْ)، وفي الثانية واواً (وَالْمُوتَفِكَاتِ).

۞(آية ٧١) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾ ﴿وَيُؤْتُونَ﴾، ﴿يَأْمُرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى والثانية والثالثة واواً (وَالْمُومِنُونَ) (وَالْمُومِنَات) (وَيُؤْتُونَ)، وفي الرابعة ألفاً (يَامُرُونَ).

۞(آية ٧٢) ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (الْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَات).

۞(آية ٧٣) ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ ﴿وَبِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (وَمَاوَاهُمْ)، وفي الثانية ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ٧٩) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٨٣) ﴿فَاسْتَأْذَنُوكَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (فَاسْتَاذَنُوكَ). ﴿مَعِيَ عَدُواً﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء (معيْ).

۞(آية ٨٦) ﴿اسْتَأْذَنَكَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (اسْتَاذَنَكَ).

۞(آية ٩٠) ﴿لِيُؤْذَنَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِيُوذَنَ).

الْجُزْءُ الْحَادِي عَشَرَ

۞(آية ٩٣) ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَسْتَأْذِنُونَكَ).

۞(آية ٩٤) ﴿نُؤْمِنَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (نُومِنَ).

۞(آية ٩٥) ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَمَاوَاهُمْ).

۞(آية ٩٩) ﴿يُؤْمِنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُ).

۞(آية ١٠٣) ﴿صَلَاتَكَ﴾: قرأها أبوجعفر بالجمع وكسر التاء (صَلَوَاتِكَ).

۞(آية ١٠٤) ﴿وَيَأْخُذُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَيَاخُذُ).

---

(١) قرأ أبوجعفر (نَعْفُ) بياء الغيب مضمومة مع فتح الفاء (يُعْفَ)، وقرأ (نُعَذِبْ) بتاء الخطاب مضمومة مع فتح الذال (تُعْذَبْ) كلاهما على أنه فعل ما لم يسمّ فاعله، وقرأ (طَائِفَةً) بالرفع على أنها نائب فاعل. ينظر: الإتحاف ص ٢٤٣ .

۞(آية ١٠٥) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَالْمُؤْمِنُونَ).

۞(آية ١٠٧) ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾: قرأها أبوجعفر من غير واو قبل (الَّذِينَ) [١]. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ). ﴿وَإِرْصَاداً﴾: الراء مفخمة لمجيء حرف الاستعلاء بعدها.

۞(آية ١١٠) ﴿تَقَطَّعَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم التاء (تُقَطَّعَ) [٢].

۞(آية ١١١) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١١٢) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١١٧) ﴿يَزِيغُ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء التأنيث (تَزِيغُ) [٣].

۞(آية ١٢٠) ﴿يَطَؤُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة (يَطَوْنَ).

﴿مَوْطِئًا﴾: قرأها أبوجعفر بوجهين:

الأول: بإبدال الهمزة ياءً خالصة وصلاً ووقفاً (مَوْطِيًا).

والثاني: كحفص.

۞(آية ١٢٢) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ). ﴿فِرْقَةٍ﴾: الراء فيها مفخمة لوجود الاستعلاء بعدها.

۞(آية ١٢٧) ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (بِالْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٢٩) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

(١٠) ﴿سُورَةُ يُونِسَ مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَتِسْعٌ﴾ [٤]

۞(آية ١) ﴿الر﴾: قرأها أبوجعفر بالسكت على (الألف) و(اللام) و(الراء) سكتة خفيفة من غير تنفس.

۞(آية ٢) ﴿لَسَاحِرٌ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف وكسر السين وإسكان الحاء (لَسِحْرٌ) [١].

---

(١) قراءة أبوجعفر بدون واو قبل (الذين) على استئناف قصة بعض المنافقين وعليه الرسم المدني. وإعرابها : (الذين) مبتدأ خبره محذوف أي وفيمن وصفنا، وقال الداني: (**خبره لا يزال بنيانهم**)، وقيل: لا تقم فيه أبداً. ينظر: الإتحاف ص ٢٤٣، والبدور الزاهرة للنشَّار ٢/٤٦، وإعراب القرآن للنحاس ٢/١٣٤.

(٢) قراءة ضم التاء بالبناء للمفعول، والمعنى: إلا أن تقطع قلوبهم بالموت والبلاء. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٢/٤٧.

(٣) القراءة بالتاء على أنه أراد تقديم القلوب قبل الفعل فدل بالتاء على التأنيث لأنه جمع. وقال البناء: (**والباقون بالتأنيث وعليها فيحتمل التوجيه المذكور، ويحتمل أن يكون قلوب اسم كاد وتزيغ خبراً مقدماً، لأن الفعل مؤنث وإنما قدر هذا الإعراب، لآن الفعل إذا دخل عليه الفعل قدر اسم بينهما**). ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٢/٤٩، والإتحاف ص ٢٤٥.

(٤) لا خلاف بين الاعداد الثلاثة المدني الأول والثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: تحقيق البيان في عد آي القرآن ص ١٠، الإتحاف ص ٣٠٩، ومرشد الخلان ص ٨٢.

۞(آية ٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تذَّكَّرُون).

۞(آية ٤) ﴿إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الهمزة (أَنَّهُ) (٢).

۞(آية ٥) ﴿يُفَصِّلُ﴾: قرأها أبوجعفر بنون العظمة (نُفَصِّلُ).

۞(آية ٨) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (مَاوَاهُمْ).

۞(آية ١٣) ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِيُومِنُوا).

۞(آية ١٥) ﴿لِقَاءَنَا ائْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة بحرف مد حال وصل (لقاءنا) بـ (ائْتِ) سواء وقف على (ائت) أو وصلها بما بعدها (لِقَاءَنَاتِ). وعند الوقف على (لقاءنا) والابتداء بـ (ائت) فهو يحرك همزة الوصل بالكسر، لأن الحرف الثالث مكسور، ويستبدل همزة القطع الساكنة بياء مدية من جنس حركة الهمزة المبدلة فتقرأ (ايتِ). ﴿لِي أَن﴾ ﴿نَفْسِي إِن﴾ ﴿إِنِّي أَخَافَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بفتح الياء (لِيَ أن) (نفسيَ إن) (إنِيَ أخاف).

۞(آية ١٦) ﴿لَبِثْتُ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الثاء في التاء (لَبِتُّ).

۞(آية ١٨) ﴿أَتُنَبِّئُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الباء في الحالين (أَتُنَبُونَ).

۞(آية ٢٢) ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة ثم شين مضمومة من النشر (يَنْشُرُكُمْ) (٣).

۞(آية ٢٣) ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ﴾: قرأها أبوجعفر برفع العين (متاعُ) (٤).

۞(آية ٢٤) ﴿يَأْكُلُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاكُلُ).

۞(آية ٣٣) ﴿كَلِمَتُ﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الميم على الجمع (كَلِمَاتُ). ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٣٤) ﴿تُؤْفَكُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تُوفَكُونَ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بحذف الألف وكسر السين وإسكان الحاء (لَسِحْرٌ) يعني به القرآن وحجته أن السحر يدل على الساحر لأن الفعل لا يكون إلَّا من فاعل والساحر قد يوجد ولا يوجد معه السحر. وقرأها **حفص** بالألف على أن ﴿إِن هَذَا﴾ إشارة إلى الْمُرسل وحجته قوله تعالى ﴿أَن أَوْحَينَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُم أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ﴾ ﴿قَالَ الْكَافِرُونَ إِن هَذَا﴾ يعني النبي ﷺ ﴿لَسَاحِرٌ مُبِينٌ﴾. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص ٣٢٧.

(٢) قرأها أبوجعفر بفتح الهمزة على أنه معمول للفعل الناصب وعد الله وتقديره: (**وعد الله بدأ الخلق**)، ثم إعادته والمعنى إعادة الخلق بعد بدئه، أو على حذف لام الجر. وقرأها **حفص** بالكسر على الاستئناف. ينظر: الإتحاف ص ٣١٠.

(٣) قرأها أبوجعفر بفتح الياء وبنون ساكنة بعدها فشين مضمومة من النشر ضد الطي (يَنْشُرُكم)، أي: (**يفرقكم**). وقرأها **حفص** بضم الياء ثم سين مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة، أي: (**يحملكم على السير، ويمكنكم منه**)، والتضعيف للتعدية. ينظر: المصدر نفسه ص ٣١١.

(٤) بالرفع على أنه خبر (**إنما بَغْيُكُمْ**)، فالمعنى إنما بغي بعضكم على بعضٍ. ينظر: إعراب القرآن للنحَّاس٢/ ١٤٤.

۞(آية ٣٥) ﴿لاَ يَهِدِّي﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال (يَهْدِّي)[1].

۞(آية ٣٨) ﴿فَأْتُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (فَاتُوا).

۞(آية ٣٩) ﴿يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (يَاتِهِمْ تَاوِيلُهُ).

۞(آية ٤٠) ﴿يُؤْمِنُ﴾ (معاً): أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (يُومِنُ).

۞(آية ٤٥) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بنون العظمة (نَحْشُرُهُمْ).

۞(آية ٤٩) ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَسْتَاخِرُونَ).

۞(آية ٥٠) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء.

۞(آية ٥١) ﴿ءَآلآنَ﴾: قرأها ابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وحينئذ يكون له ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد ست حركات نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحريك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحريك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة في حالتي الوصل والوقف، ويزاد حال الوقف قصر الألف وتوسطها وطولها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له في حالة الوصل الثلاثة الأوجه السابقة.

وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة الألف وهي:

الأول: الإشباع في همزة الوصل والقصر في العارض.

الثاني: الإشباع في همزة الوصل والتوسط في العارض.

الثالث: الإشباع في همزة الوصل والإشباع في العارض.

الرابع: القصر في همزة الوصل والقصر في العارض.

الخامس: القصر في همزة الوصل والتوسط في العارض.

السادس: القصر في همزة الوصل والإشباع في العارض.

السابع: التسهيل في همزة الوصل والقصر في العارض.

---

(١) قرأها أبوجعفر بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال (يَهْدِّي) على أن أصلها (يَهْتَدِي) فأدغمت التاء في الدال وتركت الهاء ساكنة كما كانت. وقرأها **حفص** ﴿لاَ يَهِدِّي﴾ بفتح الياء وكسر الهاء في الْجَوْدَة كفتح الهاء في الْجَوْدَة والهاء مكسورة لالتقاء الساكنين. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص ٣٣٢.

الثامن: التسهيل في همزة الوصل والتوسط في العارض.

التاسع: التسهيل في همزة الوصل والإشباع في العارض.

وقرأها **ابن جمَّاز** بوجهين **كحفص**:

الأول: المد ست حركات لالتقاء الساكنين.

الثاني: التسهيل بين بين.

۞(آية ٥٣) ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بحذف الهمزة وضم الباء (**وَيَسْتَنْبُونَكَ**). ﴿وَرَبِي إِنَّهُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء (**رَبِيَ**).

۞(آية ٥٧) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة واواً (**لِلْمُومِنِينَ**).

۞(آية ٥٨) ﴿يَجْمَعُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتاء الخطاب (**تَجْمَعُونَ**).

۞(آية ٥٩) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء. ﴿ءَآللَّهُ﴾: اجتمع في هذه الكلمة همزتان الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل، فهمزة الوصل[1] تبدل بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى، ففيها **لأبي جعفر** وجهان:

الأول: المد المشبع ست حركات في الهمزة المبدلة.

الثاني: تسهيلها بين بين من غير إدخال على القصر.

والوجهان صحيحان مقروء بهما.

۞ (آية ٦١) ﴿شَأْنٍ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة ألفاً (**شَانٍ**).

۞(آية ٦٦) ﴿شُرَكَاءَ إِنْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٧٤) ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**لِيُومِنُوا**).

۞(آية ٧٩) ﴿فِرْعَوْنُ ائْتُونِي﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً وصلاً (**فرعونُ وتوني**)، أما عند الابتداء بـ (**ائتوني**) فإنه يحرك همزة الوصل بالكسر ويبدل الهمزة الساكنة بعدها بياء مدية ساكنة [2].

۞(آية ٨١) ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل (**بِهِ ءَآلسِّحْرُ**) فتقرأ مثل (**ءآلذكرين**) في (الأنعام: ١٤٣) فسيكون له فيها وجهان:

الأول: إبدال همزة الوصل بألف مدية مع المد الطويل ست حركات للساكنين.

---

(١) المراد بهمزة الوصل هي التي بين همزة الاستفهام ولام التعريف (**أَآلذَّكَرَيْنِ**) واختلف في كيفيتها: فالجمهور على إبدال همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين للكل وسمي بمد الفرق لغرض التفريق بين الجملة الاستفهامية والجملة الخبرية، وذهب آخرون إلى تسهيلها بين بين ولا يكون إلَّا مع القصر، وهما صحيحان كما في الشاطبية وغيرها. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٢٠٧، والكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر – سورة يونس الآية (٥٩).

(٢) تراجع (**لقاءنا ائت**) في الآية (١٥) من نفس السورة .

والثاني: تسهيلها بين بين.

وعلى قراءته توصل هاء الضمير في (**بِهِ**) بياء مدية، فيكون المد عندئذ منفصلا فمذهبه القصر بلا خلف عنه.

۞(آية ٨٧) ﴿**بِمِصْرَ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بتفخيم الراء وصلاً، وأما وقفاً ففيه التفخيم والترقيق، والتفخيم أقوى.

﴿**الْمُؤْمِنِينَ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**الْمُومِنِينَ**).

۞(آية ٨٨) ﴿**يُؤْمِنُوا**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنُوا**).

۞(آية ٩١) ﴿**ءَآلآنَ**﴾: (تراجع الآية ٥١).

۞(آية ٩٣) ﴿**بَوأْنَا**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**بَوانَا**).

۞(آية ٩٦) ﴿**كَلِمَتُ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بألف بعد الميم على الجمع (**كَلِمَاتُ**). ﴿**لاَ يُؤْمِنُونَ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنُونَ**).

۞(آية ٩٩) ﴿**مُؤْمِنِينَ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**مُومِنِينَ**).

۞(آية ١٠٠) ﴿**تُؤْمِنَ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**تُومِنَ**).

۞(آية ١٠١) ﴿**قُلِ انْظُرُوا**﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم اللام (**قُلُ انْظُرُوا**). ﴿**لا يُؤْمِنُون**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنُونَ**).

۞(آية ١٠٣) ﴿**نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح النون الثانية وتشديد الجيم والوقف على الجيم (**نُنَجِّ**). وأبدل الهمزة واواً (**الْمُومِنِينَ**).

۞(آية ١٠٤) ﴿**الْمُؤْمِنِين**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**الْمُومِنِينَ**).

۞(آية ١٠٧) ﴿**وَهُوَ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ١٠٩) ﴿**وَهُوَ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

(١١) ﴿سُورَةُ هُودَ مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَثَلاثٌ وَعِشْرُونَ﴾ (١)

(١) عدد آياتها مائة واثنتان وعشرون مدني أول، ومائة وإحدى وعشرون مدني أخير، فالأول خالف العدد الكوفي بآية، والأخير بآيتين. **ووجه الخلاف بينهم**:

أولاً– العدد المدني الأول: فقد جعل الآيتين (٥٤) و(٥٥) آية واحدة ﴿**إِنْ نَقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ..... ثُمَّ لا تُنْظِرُونَ**﴾، وجعل الآية (٨٦) آيتين ﴿**بَقِيتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤمِنِينَ**﴾ و﴿**وَمَا أَنا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ**﴾، وجعل الآيتين (١١٨) و(١١٩) آية ﴿**وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ..... أَجْمَعِينَ**﴾.

ثانياً – العدد المدني الأخير: فقد جعل الآيتين (٥٤) و(٥٥) آية ﴿**إِنْ نَقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ..... ثُمَّ لا تُنْظِرُونَ**﴾، وعدَّ ﴿**سِجِيلٍ**﴾ من الآية (٨٢) آية، وابتدأ ﴿**بِمَنْضُودٍ**﴾ إلى ﴿**بِبَعِيدٍ**﴾، وجعل الآية (٨٦) آيتين ﴿**بَقِيتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤمِنِينَ**﴾ و﴿**وَمَا أَنا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ**﴾، وجعل الآيتين (١١٨) و(١١٩) آية واحدة ﴿**وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ**

۞(آية ١) ﴿الر﴾: قرأها أبوجعفر بالسكت على (الألف) و(اللام) و(الراء) سكتة خفيفة من غير تنفس.

﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين مع الخاء بغنة.

۞(آية ٣) ﴿وَيُؤْتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَيُوتِ). ﴿فَإِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (فإنيَ).

۞(آية ٣) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

﴿الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ﴾

۞(آية ٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٨) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيهِمْ). ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهْزُونَ).

۞(آية ١٠) ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (عنيَّ).

۞(آية ١٣) ﴿فَأْتُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (فَاتُوا).

۞(آية ١٧) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (معاً): أبدل أبوجعفر فيهما الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٢٠) ﴿يُضَاعَفُ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين (يُضَعَّفُ).

۞(آية ٢٤) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تذَّكَّرون).

۞(آية ٢٥) ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِّيَ).

۞(آية ٢٦) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنيَ).

۞(آية ٢٧) ﴿الرَّأْيِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (الرَّايِ).

۞(آية ٢٨) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية. ﴿فَعُمِّيَتْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح العين وتخفيف الميم فيها (فَعَمِيَتْ) [1].

۞(آية ٢٩) ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (وَلَكِنِّيَ).

۞(آية ٣٠) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تذَّكَّرون).

۞(آية ٣١) ﴿يُؤْتِيَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوتِيَهُمْ). ﴿إِنَّ إِذاً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِّيَ).

۞(آية ٣٢) ﴿فَأْتِنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (فَاتِنَا).

أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ..... أَجْمَعِينَ﴾، وجعل الآيتين (١٢١) و(١٢٢) آية واحدة ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١١، والإتحاف ص ٢٥٤، ومرشد الخلان ص ٨٥.

(١) قرأها أبوجعفر بفتح العين وتخفيف الميم مبنياً للفاعل وهو ضمير أي: خفيت. وقرأها **حفص** بضم العين وتشديد الميم أي: عماها الله عليكم. ينظر: الإتحاف ص ٢٥٥.

۞(آية ٣٣) ﴿يَأْتِيكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيكُمْ).

۞(آية ٣٤) ﴿نُصْحِي إِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (نُصْحِيَ).

۞(آية ٣٦) ﴿يُؤْمِنَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنَ).

۞(آية ٣٩) ﴿يَأْتِيهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيهِ).

۞(آية ٤٠) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿مِنْ كُلٍ﴾: قرأها أبوجعفر من غير تنوين [١].

۞(آية ٤١) ﴿مَجْرَاهَا﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم من غير إمالة (مُجْرَاهَا) [٢].

۞(آية ٤٢) ﴿وَهِيَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْيَ). ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الياء مع تشديدها (يَا بُنَيِّ) [٣]. ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بالإظهار الباء والميم من غير إدغام بلا خلاف.

۞(آية ٤٤) ﴿وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (وَيَا سَمَاءُ وَقْلِعِي).

۞(آية ٤٦) ﴿تَسْأَلْنِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح اللام وكسر النون المشددة وإثبات الياء وصلاً فقط (تَسْأَلَنِّي)[٤]، وحذفها وقفاً. ﴿إِنِّي أَعِظُكَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِّيَ).

۞(آية ٤٧) ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء فيها (إِنِّيَ).

۞(آية ٥٠) ﴿مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون في الغين مع الغنة. وقرأ (غَيْرُهُ) بجر الراء فيلزمه كسر الهاء بعدها (غَيْرِهِ).

۞(آية ٥١) ﴿فَطَرَنِي أَفَلا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (فَطَرَنِيَ).

۞(آية ٥٣) ﴿جِئْتَنَا﴾ ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ياءً (جِيتَنَا)، وفي الثانية واواً (بِمُومِنِينَ).

۞(آية ٥٤) ﴿إِنِّي أُشْهِدُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِّيَ).

---

(١) قرأها أبوجعفر من غير تنوين على إضافة (كل) إلى (زوجين) فيكون (اثنين) مفعول (احمل) و(من كل زوجين) محله نصب على الحال من المفعول لأنه كان صفة للنكرة، فلما قدم عليها نصب للحال. وقرأها حفص بتنوين (كل) على تقدير محذوف عوض عنه التنوين — أي من كل حيوان — وزوجين مفعول بـ (احمل)، ينظر: المصدر نفسه ص ٢٥٦.

(٢) قرأها أبوجعفر بالضم من الفعل الرباعي (أجرى). وقرأها حفص بالفتح من الفعل الثلاثي (جرى).

(٣) قرأها أبوجعفر بكسر الياء مشددة. وقرأها حفص بالفتح وذلك لأن أصل (ابن) بنو صغر على بنيو فاجتمعت فيه الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت فيها ثم لحقها ياء الإضافة فاستثقل اجتماعها مع الكسرة فقلبت ألفاً ثم حذفت الألف اجتزاءً عنها بالفتحة. المصدر نفسه.

(٤) قرأها أبوجعفر بفتح اللام وتشديد النون المكسورة على أنها المؤكدة الخفيفة، فقد أدغمت في نون الوقاية. وقرأها حفص بالتخفيف والكسر على أنها نون الوقاية والفعل مجزوم بـ (لا) الناهية فسكنت اللام، والياء مفعوله الأول، وحذفت الياء للتخفيف، و(ما) مفعوله الثاني. ينظر: المصدر نفسه ص ٢٥٧.

۞(آية ٥٧) ﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الغين مع الغنة.

۞(آية ٥٨) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الغين مع الغنة.

۞(آية ٦١) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون في الغين مع الغنة. وقرأ (غَيْرُهُ) بجرّ الراء فيلزمه كسر الهاء بعدها (غَيْرِهِ).

۞(آية ٦٣) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء.

۞(آية ٦٤) ﴿تَأْكُلَ﴾ ﴿فَيَأْخُذَكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (تَاكُلَ) (فَيَاخُذَكُمْ).

۞(آية ٦٥) ﴿وَعْدٌ غَيْرُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الغين مع الغنة.

۞(آية ٦٦) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿وَمِنْ خِزْيِ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء النون الساكنة بالخاء مع الغنة. ﴿يَوْمِئِذٍ إِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الميم (يَوْمَئِذٍ) [(١)].

۞(آية ٦٨) ﴿ثَمُودَا﴾: قرأها أبوجعفر بالتنوين (ثَمُوداً)، وإذا وقف عليها وقف على ألف للعوض (ثَمُودا).

۞(آية ٧١) ﴿وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿يَعْقُوبَ﴾: قرأها أبوجعفر برفع الباء (يعقوبُ) [(٢)].

۞(آية ٧٢) ﴿ءَأَلِدُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينها وبين الهمزة الأولى .

۞(آية ٧٣) ﴿رَحْمَتُ﴾: وقف أبوجعفر على تاء ممدودة حسب الرسم.

۞(آية ٧٦) ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٧٧) ﴿سِيءَ﴾: قرأها أبوجعفر بإشمام كسرة السين الضم.

۞(آية ٧٨) ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (تُخْزُونِي) وحذفها وقفاً. ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (ضَيْفِيَ).

۞(آية ٨١) ﴿فَأَسْرِ﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة وصل تسقط في الدرج فيصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء (فاسْرِ) [(٣)] فيجوز له عند ذلك ترقيق الراء وتفخيمها وقفاً، لأن أصلها (فاسْرِي) حذفت الياء للبناء والإعراب.

۞(آية ٨٢) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

---

(١) قرأها أبوجعفر بفتح الميم على أنها حركة بناء لاضافته إلى غير متمكن.

(٢) قرأها أبوجعفر بالرفع على أنها مبتدأ وخبره الظرف قبله.

(٣) قرأها أبوجعفر بهمزة وصل على أنه من سرى الثلاثي مثل (فاقضِ) فحذف الياء علامة البناء، وتحذف الهمزة إذا خلفها متحرك. وقرأها حفص بهمزة القطع من الفعل الرباعي (سرى)، وسَرَى وأسرى إذا سار بالليل لغتان فصيحتان. ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١٧٩/٢، والبدور الزاهرة للنشّار ١١١/٢.

۞(آية ٨٤) ﴿مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفَاء النون في الغين مع الغنة. وقرأ (غَيْرُهُ) بجرِّ الراء فيلزمه كسر الهاء بعدها (غَيْرِهِ). ﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾ ﴿وَإِنِّي أَخَافُ﴾: قرأهما أبوجعفر بفتح الياء فيهما (إِنِّيَ).

۞(آية ٨٦) ﴿بَقِيَّتُ﴾: وقف أبوجعفر على تاء ممدودة حسب الرسم. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ٨٧) ﴿أَصَلاتُكَ﴾: قرأها أبوجعفر بالجمع (أَصَلَوَاتُكَ). ﴿تَأْمُرُكَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَامُرُكَ). ﴿مَا نَشَاؤُ إِنَّكَ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً (مَا نَشَاءُ وِنَّك)، وله أيضاً تسهيلها بين بين.

۞(آية ٨٨) ﴿أَرَأَيتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء. ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (تَوْفِيقِيَ).

۞(آية ٨٩) ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (شِقَاقِيَ).

۞(آية ٩٢) ﴿أَرَهْطِي أَعَزَّ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (أَرَهْطِيَ). ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ﴾: أدغم أبوجعفر الذال في التاء (وَاتَّخَتُّمُوهُ).

۞(آية ٩٣) ﴿يَأْتِيهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيهِ).

۞(آية ٩٤) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٩٨) ﴿وَبِئْسَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ٩٩) ﴿بِئْسَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (بِيسَ).

۞(آية ١٠١) ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ١٠٢) ﴿وَهِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْيَ).

۞(آية ١٠٤) ﴿نُؤَخِّرُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مفتوحة (نُوَخِّرُهُ).

۞(آية ١٠٥) ﴿يَأْتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِ) وأثبت الياء وصلاً (يَاتِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ١٠٨) ﴿سُعِدُوا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح السين (سَعِدُوا) [(١)].

۞(آية ١١٤) ﴿وَزُلَفًا﴾: قرأها أبوجعفر بضم اللام (وَزُلُفاً) [(٢)].

۞(آية ١١٦) ﴿بَقِيَّةٍ﴾: قرأها ابن جمَّاز بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء (بِقْيَةٍ). وقرأها ابن وردان كحفص.

---

(١) بالضم بالبناء للمفعول من سعده الله بمعنى أسعده، وبالفتح بالبناء للفاعل من اللازم. ينظر: الإتحاف ص ٢٦٠.

(٢) قرأها أبوجعفر بضم اللام جعله واحداً مثل الحُلُم، وقرأها حفص بفتح اللام جَمع زُلْفَة وزُلَف وهي ساعة من الليل ومعناهُ: طَرَفَيِ النَّهَارِ وصلاة الليل المفروضة: المغرب والعشاء وصلاة الفجر، وطرفي النهار: الظهر والعصر. ينظر: معاني القرآن للفرَّاء ٢/٣٠.

۞(آية ١٢٠) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِلْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٢١) ﴿لا يُؤْمِنُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُون).

۞(آية ١٢٣) ﴿يُرْجَعُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وكسر الجيم (يَرْجِعُ)[١].

(١٢) ﴿سُورَةُ يُوسُفُ مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَ﴾[٢]

۞(آية ١) ﴿الر﴾: قرأها أبوجعفر بالسكت على (الألف) و(اللام) و(الراء) سكتة خفيفة من غير تنفس.

۞(آية ٤) ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح التاء (يَا أَبَتَ)، ووقف عليها بالهاء (يَا أَبَه)[٣]. ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان العين (أَحَدَ عْشَرَ)[٤].

۞(آية ٥) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الياء مع تشديدها (يَا بُنَيِّ). ﴿رُءْيَاكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مع قلبها ياءً ثم أدغمها بالياء بعدها فتقرأ بياء واحدة مشددة (رُيَّاكَ).

۞(آية ٦) ﴿تَأْوِيلِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاوِيلِ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بفتح الياء وكسر الجيم بالبناء للفاعل. وقرأها حفص بضم الياء وفتح الجيم بالبناء للمفعول. ينظر: الإتحاف ص ٢٦١.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي. ينظر: الإتحاف ص ٢٦١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١١، ومرشد الخلان ص ٨٨.

(٣) قرأها أبوجعفر بالفتح؛ لأنها حركة أصلها. وَقَالَ الزّجاج: (إِن التَّاء كثرت ولزمت فِي الْأَب عوضاً عَن يَاء الْإِضَافَة فَلهَذَا كسرت التَّاء لِأَن الكسرة أُخْت الْيَاء وَمن فتح فَلهُ وَجْهَان أَحدهمَا أَن يكون أَرَادَ يَا أبتا فأبدل من يَاء الْإِضَافَة ألفاً ثمَّ حذف الْألف كَمَا تحذف الْيَاء وَتبقى الفتحة دَالَّة على الْألف كَمَا أَن الكسرة تدل على الْيَاء وَالْوَجْه الآخر أَنه إِنَّمَا فتح التَّاء لِأَن هَذِه التَّاء بدل من يَاء الْمُتَكَلّم وَاصل يَاء الْمُتَكَلّم الْفَتْح فَتَقول (يَا غلامي) وَإِنَّمَا قُلْنَا ذَلِك لِأَن الْيَاء هُوَ اسْم وَالِاسْم إِذا كَانَ على حرف وَاحِد فأصله الْحَرَكَة فَتكون الْحَرَكَة تَقْوِيَة للاسم فَلَمَّا كَانَ أصل هَذِه الْيَاء الفتحة كَانَ الْوَاجِب أَن تفتح لِأَنَّهَا بدل من الْحَرْف الَّذِي هُوَ أَصله ليدل على الْمُبدل). وقرأها حفص بالكسر فيها، وأصله (يا أبي) فعوض عن الياء بتاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء.

فأما الوقف على (يا أبت) فبالهاء، والتاء. فمن وقف بالهاء فإنه شبهها بالهاء التي في (عمة) و(خالة)، فإذا وقف على هذه أخلص لفظها هاء، وإنما الهاء ها هنا عوض عن ياء الإضافة، لأنهم كانوا يحذفونها كما يحذفون التنوين، فجاءوا بهذه الهاء في الأمّ توكيداً للتأنيث، وفي الأب إذ لم يكن له تأنيث من لفظه، لأنك تقول: أبوان لأم وأب، ولا تقول لهما: (أُمَّان) فصار (أب) و(أبه) اسمين للأب معاً، ولا يقع هذا في غير النداء. والحجة لمن وقف عليها بالتاء أن أصل كل هاء وقعت للتأنيث فرقاً أن تردّ إلى التاء في الوقف والدّرج، لأن التاء الأصل. والدليل على ذلك قولك: (قامت جاريتك)، فالتاء الأصل، لأنه قد تدخل الهاء في أسماء المذكر وصفاته، فلذلك ردّت الهاء إلى التّاء. ينظر: الإتحاف ص ٢٦١، وحجة القراءات لابن زنجلة ص ٣٥٤، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٩٢.

(٤) قرأها أبوجعفر بسكون العين كأنه نبه بذلك على أن الاسمين جعلا اسماً واحداً. ينظر: الإتحاف ص ٢٦١.

۞(الآيتان ٨ و ٩) ﴿مُبِينٍ ۞ اقْتُلُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم التنوين وصلاً (مُبِينٌ اقْتُلُوا).

۞(آية ١٠) ﴿غَيَابَتِ﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الياء على الجمع (غَيَابَاتِ)، ويقف على تاء ممدودة حسب الرسم.

۞(آية ١١) ﴿تَأْمَنَّا﴾: قرأها أبوجعفر بالإدغام المحض من غير روم أو إشمام. مع إبدال الهمزة بألف (تَامَنَّا).

۞(آية ١٢) ﴿يَرْتَعْ﴾: قرأها أبوجعفر في الوصل بكسر العين من غير ياء (يَرْتَعِ)[(١)].

۞(آية ١٣) ﴿لَيَحْزُنُنِي أَن﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (لَيَحْزُنُنِي أَن). ﴿يَأْكُلُهُ﴾ ﴿الذِّئبُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (يَاكُلُهُ) وفي الثانية ياءً (الذِّيبُ).

۞(آية ١٤) ﴿الذِّئبُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (الذِّيبُ).

۞(آية ١٥) ﴿غَيَابَتِ﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الياء على الجمع (غَيَابَاتِ)، ويقف على تاء ممدودة.

۞(آية ١٦) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ﴾: اجتمع في الواو مد منفصل وبدل، فيؤخذ بالمنفصل عملاً بأقوى السببين وهذا عند الوصل.

۞(آية ١٧) ﴿الذِّئبُ﴾ ﴿بِمُؤْمِنٍ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً في الأولى (الذِّيبُ)، وفي الثانية واواً (بِمُومِنٍ).

۞(آية ١٩) ﴿يَا بُشْرَى﴾: قرأها أبوجعفر بياء مفتوحة بعد الألف (يَا بُشْرَايَ)[(٢)].

۞(آية ٢١) ﴿مِصْرَ﴾: قرأها أبوجعفر بتفخيم الراء وصلاً، وأما وقفاً فله فيها التفخيم والترقيق، والتفخيم أقوى وهو المقدم. ﴿تَأْوِيلَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاوِيلَ).

۞(آية ٢٣) ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها وفتح التاء من غير همز (هِيتَ)[(٣)]. ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (ربيَ).

۞(آية ٢٤) ﴿وَالْفَحشَاءَ إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٢٦) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢٩) ﴿الْخَاطِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين (الْخَاطِينَ).

۞(آية ٣٠) ﴿امْرَأَتِ﴾: وقف أبوجعفر على تاء ممدودة كما رسمت.

---

(١) قرأها أبوجعفر بكسر العين من غير ياء، جُزِمَ بحذف حرف العلة من (ارتعى) افتعل من الرباعي، والفعلان (يرتعِ ويلعبْ) مجزومان على جواب الشرط المقدر. ينظر: المصدر نفسه ص ٢٦٢.

(٢) هذه قراءة أهل المدينة بإثبات ياء الإضافة وفتحها بعد الألف كعصاي فقد أضاف البشرى إلى نفسه، وسبب فتح الياء لئلا يلتقي ساكنان. ينظر: البدور الزاهرة للنشار ١٣١/٢، وحجة القراءات لابن زنجلة ٣٥٧/١، وإعراب القرآن للنحاس ١٩٦/٢، والإتحاف ص ٢٦٣.

(٣) (هِيتَ) بكسر الهاء، و(هَيْتَ) بفتح الهاء هما لغتان، فمن فتح بناها عليه نحو (كيف) و(أين). ينظر: الإتحاف ص ٢٦٣.

۞(آية ٣١) ﴿مُتَكَأً﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين فيصبح النطق بكاف منصوبة منونة بعد التاء (مُتَكاً) وإذا وقف يقف على ألف مدية للعوض. ﴿وَقَالَتْ اخْرُجْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم التاء وصلاً (قالتُ اخْرُج). ﴿حَاشَ للهِ﴾: وقف أبوجعفر على الشين إتباعاً للرسم.

۞(آية ٣٦) ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ﴾ ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ﴾: قرأ أبوجعفر (الأربعة) بفتح الياء (إِنِيَ أَرانِيَ أَعصر) (إِنِيَ أَرانِيَ أَحمل)، ﴿تَأْكُلُ﴾ ﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (تَاكُلُ) (بِتَاوِيلِهِ).

۞(آية ٣٧) ﴿لَا يَأْتِيكُمَا﴾ ﴿يَأْتِيكُمَا﴾ ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾ ﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾، ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً في (الأربعة) الأولى (يَاتِيكُمَا) (يَاتِيَكُمَا) (نَبَّاتُكُمَا) (بِتَاوِيلِهِ)، وفي الخامسة واواً (يُومِنُون). ﴿رَبِّي إِنِّي﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (رَبِّيَ).

۞(آية ٣٨) ﴿ءَابَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (ءَابَائِيَ).

۞(آية ٣٩) ﴿أَأَرْبَابٌ﴾: قرأها أبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٤١) ﴿فَتَأْكُلُ﴾ ﴿رَأْسِهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (فَتَاكُلُ) (رَاسِهِ).

۞(آية ٤٣) ﴿إِنِّي أَرَى﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِيَ). ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاكُلُهُنَّ). ﴿سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الخاء مع الغنة. ﴿الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (الْمَلَأُ وَفْتُونِي). ﴿رُءْيَايَ﴾ ﴿لِلرُّؤيَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مع قلبها ياءً وإدغامها في الياء بعدها لتصبح ياءً مشددة (رُيَّايَ) (لِلرُّيَّا)[1].

۞(آية ٤٤) ﴿بِتَأْوِيلِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بِتَاوِيلِ).

۞(آية ٤٥) ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُمْ﴾: أثبت أبوجعفر الألف وصلاً ووقفاً. ﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بِتَاوِيلِهِ).

۞(آية ٤٦) ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاكُلُهُنَّ). ﴿سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الخاء مع الغنة. ﴿لَعَلِي أَرْجِعُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (لعليَ).

۞(آية ٤٧) ﴿دَأَباً﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهمزة فيها (دَأْباً) وأبدلها بألف مدية (دَاباً). ﴿تَأْكُلُون﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاكُلُونَ).

۞(آية ٤٨) ﴿يَأْتِي﴾ ﴿يَأْكُلْنَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (يَاتِي) (يَاكُلْنَ).

---

(١) ﴿رُءْيَايَ﴾ ﴿لِلرُّؤيَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مع قلبها ياءً وإدغامها في الياء بعدها لتصبح ياءً مشددة، قال في النشر في القراءات العشر ٤٧٢/١: **(فأجازه أبو القاسم الهذلي، والحافظ أبو عمرو، وغيرهما، وسوَّوا بينه وبين الإظهار، ولم يفرقوا بينه وبين (تُؤْي)، و(رُءْيَا) وحكاه ابن شريح أيضاً وضعفه، وهو وإن كان موافقا للرسم فإن الإظهار أولى وأقيس، وعليه أكثر أهل الأداء)** أي: وهو الذي في الشاطبية كأصلها.

۞(آية ٤٩) ﴿يَأْتِي﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِي).

۞(آية ٥٠) ﴿المِلكُ ائْتُونِي﴾: أبدل أبوجعفر همزة القطع الساكنة واواً من جنس حركة ما قبلها في حالة الوصل (المِلكُ وتُونِي)، وإن ابتدأ بـ (ائتوني) فهو يبدلها ياءً من جنس حركة الهمزة قبلها (اِيتُونِي).

۞(آية ٥١) ﴿امْرَأَت﴾: وقف أبوجهفر على تاء ممدودة اتباعاً للرسم.

الجُزْءُ الثَّالِثَ عَشَرَ

۞(آية ٥٣) ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ ﴿رَبِّي إِنَّ﴾: قرأهما أبوجعفر بفتح الياء (نَفْسِيَ إنَّ) (رَبِّيَ إنَّ). ﴿بِالسُّوءِ إِلاَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٥٤) ﴿الْمَلِكُ ائْتُونِي﴾: أبدل أبوجعفر همزة القطع الساكنة واواً من جنس حركة ما قبلها في حالة الوصل (المِلكُ وتُونِي)، وإذا ابتدأ بـ (ائتوني) فهو يبدلها ياء من جنس حركة الهمزة (اِيتُونِي).

۞(آية ٥٨) ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية المكسورة بين بين.

۞(آية ٥٩) ﴿قَالَ ائْتُونِي﴾: أبدل أبوجعفر همزة القطع الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها وصلاً (قَالَ اتُونِي)، وإذا ابتدأ بـ (ائْتُونِي) فإنه يبدلها ياء من جنس حركة الهمزة (اِيتُونِي). ﴿أَنِّي أُوفِي﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (أَنِيِّ).

۞(آية ٦٠) ﴿تَأْتُونِي﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاتُونِي).

۞(آية ٦٢) ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء مكسورة بدل النون من غير ألف قبلها بعد الياء (لِفِتْيَتِهِ) [(١)].

۞(آية ٦٤) ﴿حَافِظاً﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الحاء وكسر الفاء وحذف الألف (حِفظاً) [(٢)]. ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦٦) ﴿تُؤْتُونِ﴾ ﴿لَتَأْتُنَّنِي﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى واواً (تُوتُونِ)، وفي الثانية ألفاً (لَتَاتُنَّنِي).

۞(آية ٦٩) ﴿إِنِّي أَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إنيَ). ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾: أثبت أبوجعفر ألف (أنا) وصلاً ووقفاً.

۞(آية ٧٠) ﴿مُؤَذِّنٌ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً خالصة مفتوحة (مُوَذِّنٌ) [(١)].

---

(١) على أنه جمع قلة على وزن (فعلة) جعلوه جمع فتى في أقل العدد، لأن الذين تولوا جعل البضاعة في رحالهم يكفي منهم أقلهم، و(لفتيانه) جمع كثرة لفتى. فجمع القلة بالنسبة للمتناولين، وجمع الكثرة بالنسبة للمأمورين. ينظر: الإتحاف ص ٢٦٦، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار ١٣٩/٢، والتيسير في القراءات السبع ص ١٢٩.

(٢) قراءة أهل المدينة بكسر الحاء وحذف الألف وإسكان الفاء على البيان وهي أبين من قراءة الكوفيين كما قال ابن النحاس في إعراب القرآن ٢٠٧/٢. وحجة من قرأ على وزن (فعل) أن إخوة يوسف لما نسبوا الحفظ إلى أنفسهم في قوله ﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾ قال لهم أبوهم ﴿فَاللهُ خَيرٌ حَافِظاً﴾ أي: خير من حفظكم الذي نسبتموه إلى أنفسكم، وقيل: تقديره (فالله خير منكم حفظاً)، فأتى بالمصدر الدال على الفعل. ونصبه إما على الحال أو البيان. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص ٤٣٨.

۞(آية ٧٣) ﴿جِئْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (جِينَا).

۞(آية ٧٥) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ٧٦) ﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ (معاً): قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة (وِعَاءِ يَخِيهِ). ﴿لِيَأْخُذَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (لِيَاخُذَ). ﴿دَرَجَاتٍ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف التنوين على الإضافة (درجاتِ).

۞(آية ٧٩) ﴿نَأْخُذَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (نَاخُذَ).

۞(آية ٨٠) ﴿يَأْذَنَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاذَنَ). ﴿لِي أَبِي أَوْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء فيهما (لِيَ) (أَبِيَ). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٨٣) ﴿يَأْتِيَنِي﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيَنِي).

۞(آية ٨٤) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ٨٦) ﴿وَحُزْنِي إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (وَحُزْنِيَ) .

۞(آية ٩٠) ﴿أَءِنَّكَ﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار (إِنَّكَ).

۞(آية ٩١) ﴿لَخَاطِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين (لَخَاطِينَ).

۞(آية ٩٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٩٣) ﴿يَأْتِ﴾ ﴿وَأْتُونِي﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (يَاتِ) (وَاتُونِي).

۞(آية ٩٦) ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِيَ).

۞(آية ٩٧) ﴿خَاطِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين (خَاطِينَ).

۞(آية ٩٨) ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (رَبِّيَ).

۞(آية ١٠٠) ﴿تَأْوِيلُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاوِيلُ). ﴿رُؤْيَايَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مع قلبها ياءً وإدغامها في الياء بعدها لتصبح ياءً مشددة (رُيَّايَ). ﴿بِي إِذْ﴾ ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء فيهما (بِيَ) (إخوتِيَ). ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

---

(١) سبب إبدالها واواً مفتوحة على أن الهمزة المفتوحة إذا انضم ما قبلها أو انكسر فإنها تبدل منها مع الضم واواً مفتوحة نحو (يُؤَاخِذ) ومع الكسر ياء، وعلى ذلك أنها لما لم يمكن إلقاء حركتها على ما قبلها إذ هو متحرك، ولا تلقى حركة على حركة، ولم يمكن فيها أن تجعل بين بين لأنها بذلك ستكون بين الهمزة والألف، والألف لا يكون قبلها ضم ولا كسر فامتنع ذلك أيضاً فيها ولو جعلت بين الهمزة المفتوحة والواو لكانت بين الهمزة وبين حرف ليس هو من حركتها، وأيضاً فإن التي قبلها ضمة لو جعلت بين الهمزة والياء الساكنة لا يمكن ذلك إذ ليس في كلام العرب ياء ساكنة قبلها ضمة، فلم يكن بد من البدل على حكم حركة ما قبلها. ينظر: التيسير في القراءات السبع ص ٤٠، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار ١٤٢/٢.

والثاني: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية بواو خالصة مكسورة (**يَشَاءُ وِنَّهُ**).

۞(آية ١٠١) ﴿**تَأْوِيلِ**﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة ألفاً (**تَاوِيلِ**).

۞(آية ١٠٣) ﴿**بِمُؤْمِنِينَ**﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة واواً (**بِمُومِنِينَ**).

۞(آية ١٠٦) ﴿**وَمَا يُؤْمِنُ**﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة واواً (**يُومِنُ**).

۞(آية ١٠٧) ﴿**تَأْتِيَهُمْ**﴾ (**معاً**): أبدل **أبوجعفر** الهمزة ألفاً فيهما (**تَاتِيَهُمْ**).

۞(آية ١٠٨) ﴿**سَبِيلِي أَدْعُوا**﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء (**سبيليَ**).

۞(آية ١٠٩) ﴿**نُوحِي إِلَيْهِمْ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بالياء وفتح الحاء وألف بعدها (**يُوحَى**)[١].

۞(آية ١١٠) ﴿**بَأْسَنَا**﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة ألفاً (**تَاوِيلِ**). ﴿**فَنُجِّيَ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعدها جيم مخففة وبعد الجيم ياء ساكنة مدّية (**فَنُنْجِي**).

۞(آية ١١١) ﴿**يُؤْمِنُونَ**﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة واواً (**يومنون**).

(١٣) ﴿سُورَةُ الرَّعْدُ مَكِيَّةٌ[٢] وَآياتُهَا ثَلاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ﴾[٣]

۞(آية ١) ﴿**المر**﴾: قرأها **أبوجعفر** بالسكت على (**الألف**) و(**اللام**) و(**الميم**) و(**الراء**) سكتة خفيفة من غير تنفس. ﴿**لا يُؤْمِنُونَ**﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة واواً (**يُومِنُونَ**).

۞(آية ٣) ﴿**وَهُوَ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ٤) ﴿**وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوانٌ وَغَيرُ صِنْوانٍ**﴾: قرأها **أبوجعفر** بجر (**الخمسة**) فتقرأ (**وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوانٍ وَغَيرِ صِنْوانٍ**)[٤]. ﴿**يُسْقَى**﴾: قرأها **أبوجعفر** بتاء التأنيث (**تُسقَى**)[٥].

---

(١) بالياء وفتح الحاء بالبناء للمفعول تعود على لفظ (**الرجال**). ينظر: الإتحاف ص ٢٦٨.

(٢) مكية في قول ابن عباس رضي الله عنهما. وفي قول مجاهد، وابن جبير (رحمهما الله) مدنية. وفي قول قتادة (رحمه الله) إلَّا قوله تعالى من الآية (٣١) ﴿**وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبَهُم.....**﴾. ينظر: تحقيق البيان في عد آي القرآن ص ١٢.

(٣) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير أربع وأربعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآية (٥) آيتين ﴿**وإن تعجبْ..... جَدِيدٍ**﴾ و﴿**أولئكَ أَصحَابُ النَّارِ هُم فِيهَا خَالِدُونَ**﴾، وجعل الآية (١٦) آيتين ﴿**قلْ مَنْ رَبُّ السَّمواتِ والأرضِ..... هلْ تَستَوِي الظُّلِماتُ والنُّورُ**﴾ و﴿**أمْ جَعلُوا للهِ شُركاءَ..... وهُوَ الواحدُ القهَّارُ**﴾، وجعل الآيتين (٢٣) و(٢٤) آية واحدة ﴿**جنَّاتُ عَدْنٍ..... منْ كُلِّ بابٍ**﴾ و﴿**سَلامٌ عَليكُم..... الدَّارِ**﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١١، والإتحاف ص ٢٦٩، ومرشد الخلان ص ٨٩.

(٤) بالجر تبعاً لأعناب، فهو أقرب إليه من (**قطع**)، و(**صنوان**) نعت لـ (**نخيل**)، و(**غير**) عطف عليه. ينظر: الإتحاف ص ٢٦٩.

(٥) بتاء التأنيث على أنها تعود على الأشياء الأربعة، فهي مؤنثة. المصدر نفسه.

۞(آية ٥) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾: قرأ أبوجعفر الأولى بالإخبار (إِذَا)، والثانية بالاستفهام (أَءِنَّا)، فسيكون له في الثانية تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ١٣) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٦) ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾: أدغم أبوجعفر الذال بالتاء (أفاتَّخَتُّمْ). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٧) ﴿يُوقِدُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (تَوقِدُونَ) (١).

۞(آية ١٨) ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ ﴿وَبِئْسَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة الأولى ألفاً (وَمَاوَاهُمْ)، وفي الثانية ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ٣١) ﴿يَأْتِيَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيَ).

۞(آية ٣٢) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الدال، وأبدل الهمزة ياءً مفتوحة وصلاً (وَلَقَدُ اسْتُهْزِيَ). وساكنة وقفاً. ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾: أدغم أبوجعفر الذال بالتاء (أختُّهُمْ).

۞(آية ٣٣) ﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء (تُنَبُونَهُ). ﴿وَصُدُّوا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الصاد (وَصَدُّوا) (٢).

۞(آية ٣٨) ﴿يَأْتِيَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيَ).

۞(آية ٣٩) ﴿وَيُثْبِتُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الثاء وتشديد الباء (وَيُثَبِّتُ) (٣).

۞(آية ٤١) ﴿نَأْتِي﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (نَاتِي). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٤٢) ﴿الْكُفَّارُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد (الْكَافِرُ).

(١٤) ﴿سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ (٤) وَآياتُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُونَ﴾ (٥)

---

(١) بالتاء حملوه على الخطاب الذي قبله وهو قوله (**قل أفاتخذتم من دونه**). ينظر: البدور الزاهرة للنشار ١٦١/٢.

(٢) قرأها أبوجعفر بالفتح على البناء للفاعل، وقرأها **حفص** بالضم بالبناء للمفعول. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٠.

(٣) قرأها أبوجعفر بفتح الثاء وتشديد الباء (وَيُثَبِّتُ) جعلها مستقبل (**أثبت**)، والمفعول محذوف عليهما أي (**ما يشاء**)، أو محذوف تقديره (**هاء**) من الصلة أي (**ويثبته**)، فالقراءتان لغتان، ولكن في التشديد معنى التأكيد والتكرير، وهو الاختيار. ينظر: التيسير في القراءات السبع ص ١٣١، والإتحاف ٢٧٠، والبدور الزاهرة للنشار ١٦٥/٢.

(٤) سورة إبراهيم مكية، قال ابن عباس رضي الله عنهما إلَّا آيتين نزلت في كفار قتلى المشركين ببدر هما (٢٨) و(٢٩) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا.....﴾ إلى آخرهما. ينظر: الإتحاف ص ٢٧١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٢.

(٥) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير أربع وخمسون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهم**: **أولاً– العدد المدني الأول**: فقد جعل الآية (١) آيتين ﴿الر..... النُّورِ﴾ و﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ..... الْحَمِيدِ﴾، وجعل الآية (٥) آيتين ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى..... إِلَى النُّورِ﴾ و﴿وَذَكِّرْهُم..... لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾، وجعل الآية رقم (٩) آيتين ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ.....

۞(آية ١) ﴿الر﴾: قرأها أبوجعفر بالسكت على (الألف) و(اللام) و(الراء) سكتة خفيفة من غير تنفس.

۞(الآيتان ١ و٢) ﴿الْحَمِيدِ ۞ اللهِ﴾: قرأها أبوجعفر برفع الهاء من لفظ الجلالة وصلاً وابتداءً (الْحَمِيدِ ۞ اللهُ) [1].

۞(آية ٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٩) ﴿يَأْتِكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِكُمْ).

۞(آية ١٠) ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً خالصة مفتوحة (وَيُوخِّرَكُمْ). ﴿فَأْتُونَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَاتُونَا).

۞(آية ١١) ﴿نَأْتِيَكُمْ﴾ ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (نَاتِيكُمْ)، وفي الثانية واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ١٧) ﴿وَيَأْتِيهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَيَاتِيهِ).

۞(آية ١٨) ﴿الرِّيحُ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الراء وفتح الياء وألف بعدها على الجمع (الرِّيَاحُ).

۞(آية ١٩) ﴿يَشَأْ﴾ ﴿وَيَأْتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة فيهما ألفاً (يَشَا) (وَيَاتِ).

۞(آية ٢٢) ﴿لِيَ عَلَيكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء (لِيْ).

۞(آية ٢٥) ﴿تُؤْتِي﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تُوتِي).

۞(آية ٢٦) ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم التنوين (خَبِيثَةٌ اجْتُثَّتْ).

۞(الآيتان ٢٧ و٢٨) ﴿يَشَاءُ ۞ أَلَمْ﴾ (وصلاً): قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً (يَشَاءُ وَلَمْ). ﴿نِعْمَتَ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء الممدودة في الحالين.

۞(آية ٢٩) ﴿وَبِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ٣١) ﴿يَأْتِيَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيَ).

وعَادٍ وَثَمُودَ﴾ و﴿وَالَّذِينَ مِنْ بَعدِهِمْ..... إليهِ مُرِيبٍ﴾، وجعل الآيتين (٢٤) و(٢٥) آية واحدة ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾.

ثانياً– العدد المدني الأخير: فقد جعل الآية (١) آيتين ﴿الر..... النُّورِ﴾ و﴿بإذنِ رَبِّهِمْ..... الْحَمِيدِ﴾، وجعل الآية (٥) آيتين ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى..... إلى النُّورِ﴾ و﴿وَذَكِّرْهُم..... لكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾، وجعل الآية رقم (٩) آيتين ﴿أَلَمْ يَأتِكُمْ..... وعَادٍ وَثَمُودَ﴾ و﴿وَالَّذِينَ مِنْ بَعدِهِمْ..... إليهِ مُرِيبٍ﴾، وجعل الآيتين (١٩) و(٢٠) آية ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالحَقِّ..... مَالَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٢٧١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٢، ومرشد الخلان ص ٩٣.

(١) بالرفع على أنه مبتدأ خبره الموصول بعده أو خبر مضمر أي هو الله. ينظر: الإتحاف ص ٢٧١، والبدور الزاهرة للنشَّار ١٦٨/٢، والتيسير في القراءات السبع ص ١٣٤، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ٥٢٢/٢.

۞(آية ٣٤) ﴿نِعْمَتَ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء الممدودة في الحالين.

۞(آية ٣٧) ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِّيَ).

۞(آية ٤٠) ﴿دُعَاءِ﴾: أثبت أبوجعفر الياء وصلاً (دُعَاءِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ٤١) ﴿وللمُؤمِنِين﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وللمُومِنِينَ).

۞(آية ٤٢) ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً خالصة مفتوحة (يُوَخِّرُهُم).

۞(آية ٤٤) ﴿يَأْتِيهِمُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيهِمُ).

الجُزْءُ الرَّابِعَ عَشَرَ

(١٥) ﴿سُورَةُ الْحِجْرِ مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا تِسْعٌ وَتِسْعُونَ﴾ (١)

۞(آية ١) ﴿الر﴾: قرأها أبوجعفر بالسكت على (الألف) و(اللام) و(الراء) سكتة خفيفة من غير تنفس.

۞(آية ٣) ﴿يَأْكُلُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاكُلُوا).

۞(آية ٥) ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَستَاخِرُونَ).

۞(آية ٧) ﴿تَأْتِينَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاتِينَا).

۞(آية ٨) ﴿مَا نُنَزِلُ الْمَلائِكَةَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء ونون مفتوحتين وزاي مشددة مفتوحة ورفع (الْمَلائِكَةَ) فتقرأ (مَا تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ) (٢).

۞(آية ١١) ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيهِمْ). ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ١٣) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُون).

۞(آية ٢٤) ﴿الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (الْمُسْتَاخِرِينَ).

۞(آية ٤٤) ﴿جُزْءٌ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي منونة مرفوعة (جُزٌّ) (٣).

---

(١) لا خلاف في عدد آياتها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٣، ومرشد الخلان ص ٩٦.

(٢) قرأها أبوجعفر بفتح التاء والنون والزاي مشددة على أنه جعله فعلاً مستقبلاً مسند للملائكة، وأصله تتنزل حذفت إحداهما تخفيفاً، و(الْمَلَائِكَةُ) بالرفع فاعل للفعل (تنزل). وقرأها حفص بنونين الأولى مضمومة والأخرى مفتوحة وكسر الزاي مشددة بالبناء للفاعل، و(الْمَلَائِكَةَ) بالنصب مفعولاً به. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٤.

(٣) قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي منونة مرفوعة وكأنه ألقى حركة الهمزة على الزاي ووقف عليها فشددها ثم أجرى الوصل مجرى الوقف. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٣٢٩.

۞(الآيتان ٤٥ و٤٦) ﴿وَعُيونٍ ۞ ادْخُلُوهَا﴾: قرأها أبوجعفر بكسر العين وضم التنوين وصلاً (وَعِيونٌ ادْخُلُوهَا).

۞(آية ٤٩) ﴿نَبِئْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً في الحالين (نَبِيّ). ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياءين (عِبَادِيَ أَنِّيَ).

۞(آية ٦١) ﴿جَاءَ ءَالَ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٦٣) ﴿جِئْنَاكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (جِينَاكَ).

۞(آية ٦٥) ﴿فَأَسْرِ﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة وصل تسقط في الدرج، وحينئذ يصير النطق بالسين الساكنة بعد الفاء (فَاسْرِ) [(١)]. ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ : قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُومَرُونَ).

۞(آية ٦٧) ﴿وَجَاءَ أَهل﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٧١) ﴿بَنَاتِي إِن﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (بَنَاتِيَ).

۞(آية ٧٧) ﴿لِلْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِلْمُومِنِينَ).

۞(آية ٨٨) ﴿لِلْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِلْمُومِنِينَ).

۞(آية ٨٩) ﴿إِنِّي أَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِّيَ).

۞(آية ٩٤) ﴿تُؤْمَرُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تُومَرُ).

۞(آية ٩٥) ﴿الْمُسْتَهْزِءِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين (الْمُسْتَهْزِينَ).

۞(آية ٩٩) ﴿يَأْتِيَكَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيَكَ).

(١٦) ﴿سُورَةُ النَّحلِ مَكِّيةٌ [(٢)] وَآياتُهَا مِائةٌ وَثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾ [(٣)]

۞(آية ٥) ﴿تَأْكُلُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاكُلُونَ).

۞(آية ٧) ﴿بِشِقِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الشين (بِشَقِ) [(٤)].

---

(١) قراءة أبوجعفر بهمزة وصل على أنه من (سري) الثلاثي وحذف الياء علامة البناء، وتحذف الهمزة إذا خلفها متحرك وهما لغتان مشهورتان. ينظر: البدور الزاهرة للنشار ١٩٢/٢، والإتحاف ص ٢٧٥، وإعراب القراءات السبع ٢٩١/١.

(٢) سورة النحل مكية إلَّا ثلاث آيات الأخيرة (١٢٦ و١٢٧ و١٢٨) من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا﴾ إلى ﴿هُمْ مُحسِنُونَ﴾ فمدنية، وقال قتادة: من قوله ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعدِ مَا فُتِنُوا﴾ (١١٠) إلى آخر السورة مدني وباقيها مكي. ينظر: التبصرة لمكي بن أبي طالب ص ٢٥١، والإتحاف ص ٢٧٦، والبدور الزاهرة للنشار ١٩٦/٢.

(٣) لا خلاف في عدد آياتها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي. ينظر: التبصرة لمكي بن أبي طالب ص ٢٥١، والإتحاف ٢٧٦، والبدور الزاهرة للنشار ١٩٦/٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٣، ومرشد الخلان ص ٩٦.

(٤) قراءة كسر الشين وفتحها لغتان للعرب. ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٧٩٠/٢.

۞(آية ١٢) ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَرَاتٌ﴾: قرأها أبوجعفر بنصب (الأربعة) فتقرأ (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَرَاتٍ) [١].

۞(آية ١٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿لِتَأْكُلُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (لِتَاكُلُوا).

۞(آية ١٧) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ) [٢].

۞(آية ٢٠) ﴿يَدْعُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء (تَدْعُونَ) [٣].

۞(آية ٢٢) ﴿لا يُؤمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُؤمِنُونَ).

۞(آية ٢٩) ﴿فَلَبِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (فَلَبِيسَ).

۞(آية ٣٣) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ ﴿يَأْتِيَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (تَاتِيَهُمْ) (يَاتِيَ).

۞(آية ٣٤) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ٣٧) ﴿لا يَهْدِي﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها (يُهْدَى) [٤].

۞(آية ٤١) ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً محضة مفتوحة في الحالين (لَنُبَوِّيَنَّهُمْ).

۞(آية ٤٣) ﴿نُوحِي إِلَيهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء بدلاً من النون وفتح الحاء وألف بعدها (يُوحَى) [٥].

۞(آية ٤٥) ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيَهُمْ).

۞(آية ٤٦) ﴿يَأْخُذَهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاخُذَهُمْ).

۞(آية ٤٧) ﴿يَأْخُذَهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاخُذَهُمْ).

۞(آية ٥٠) ﴿يُؤْمَرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومَرُونَ) .

۞(آية ٥٨) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦٠) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

---

(١) بالنصب في الأربعة عطفاً على قوله (يغشى) فأضمر فعلاً في معنى يغشى ليشاكل بالعطف بين الفعلين. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ١٩٨/٢.

(٢) على أن أصلها (تتذكرون) بتاء المضارع وتاء التفعيل ومعناها حصول الفعل بالتراخي والتكرار مخفف بإدغام التاء. ينظر: الكامل المفصل – سورة النحل الآية (١٧).

(٣) قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب مناسبة لتسرون إلتفاتاً من الخطاب العام إلى الخاص. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٧.

(٤) قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها (يُهْدَى) على أنها فعل مضارع مبني للمجهول و(مَنْ) نائب فاعل، لأن المعنى: أن من أضله لا يهدي ولا هادي له على القرائتين. المصدر نفسه ص ٢٧٨.

(٥) قرأها أبوجعفر بضم الياء بدلاً من النون وفتح الحاء وألف بعدها (يُوحَى) على أنها فعل مضارع مبني للمجهول و(إليهم) جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل. المصدر نفسه ص ٢٧٩.

۞(آية ٦١) ﴿يُؤَاخِذُ﴾ ﴿يُؤَخِرُهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (يُوَاخِذُ) (يُوَخِرُهُمْ). ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿لَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَسْتَاخِرُونَ).

۞(آية ٦٢) ﴿مُفْرَطُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الفاء وكسر الراء وتشديده (مُفَرِّطُونَ) [١].

۞(آية ٦٣) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ٦٤) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٦٦) ﴿نُسْقِيكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء المفتوحة على التأنيث (تَسْقِيكُمْ) [٢].

۞(آية ٧٢) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٧٥) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فهْو).

۞(آية ٧٦) ﴿لَا يَأْتِ﴾ ﴿يَأْمُرُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (يَاتِ) (يَامُرُ). ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): قرأهما أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٧٩) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٨٠) ﴿ظَعْنِكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح العين (ظَعَنِكُمْ) [٣].

۞(آية ٨١) ﴿بَأْسَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (بَاسَكُمْ).

۞(آية ٨٣) ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء المدودة اتباعاً للرسم.

۞(آية ٨٤) ﴿لَا يُؤْذَنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوذَنُ).

۞(آية ٨٩) ﴿وَجِئْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (وَجِينَا).

۞(آية ٩٠) ﴿يَأْمُرُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَامُرُ). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ).

۞(آية ٩٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿مُؤْمِنٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنٌ).

۞(آية ٩٨) ﴿قَرَأْتَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (قَرَاتَ).

۞(آية ١٠٤) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٠٥) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

---

(١) قراءة أبوجعفر بفتح الفاء وكسر الراء وتشديده. المصدر نفسه.

(٢) قرأها أبوجعفر بالتاء المفتوحة. قال البناء في الإتحاف ص ٢٧٩: (**بالتاء المفتوحة على التأنيث مسنداً للأنعام، ولا ضعف فيها من حيث إنه أنث نسقيكم، وذكر بطونه؛ لأن التذكير والتأنيث باعتبارين، قاله أبو حيان**).

(٣) الإسكان والفتح هما لغتان كالنَّهْرِ والنَّهَرِ. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٢/٢١٢.

۞(آية ١١١) ﴿تَأْتِي﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاتِي).

۞(آية ١١٢) ﴿يَأْتِيهَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيهَا).

۞(آية ١١٤) ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء الممدودة اتباعاً للرسم.

۞(آية ١١٥) ﴿الْمَيْتَةَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الياء مكسورة (الْمَيِّتَةَ). ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: قرأها أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء (فمنُ اضْطِرَّ)، وإذا ابتدأ بها ضم همزة الوصل نظراً لضم الطاء ولا عبرة بكسرها عنده لعروضها، فهو يوافق غيره في ضم همزة الوصل ابتداءً.

۞(آية ١٢٥) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهُوَ).

۞(آية ١٢٦) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

الجُزْءُ الْخَامِسَ عَشَرَ

(١٧) ﴿سُورَةُ الإِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا مِائَةٌ وَإِحدَى عَشْرُ﴾ (١)

۞(آية ٢) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمدِّ في الحالين.

۞(آية ٤) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمدِّ في الحالين.

۞(آية ٥) ﴿بَأْسٍ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بَاسٍ).

۞(آية ٩) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة وَاواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٠) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة وَاواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٣) ﴿وَنُخْرِجُ﴾: قرأها أبوجعفر بياء مضمومة وراء مفتوحة (وَيُخْرَجُ) (٢). ﴿يَلْقَاهُ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف (يُلَقَّاهُ) (٣).

۞(آية ١٤) ﴿اقْرَأْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً في الحالين (اقْرَا).

۞(آية ١٩) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿مُؤْمِنٌ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة وَاواً (مُومِنٌ).

---

(١) عدد الآيات حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وعشر آيات فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآيتين (١٠٧) و(١٠٨) آية واحدة ﴿قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤمِنُوا..... إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لمفعولاً﴾. ينظر: تحقيق البيان في عد آي القرآن ص ١٤، ومرشد الخلان ص ٩٧.

(٢) قرأها أبوجعفر بياء مضمومة وراء مفتوحة (وَيُخْرَجُ) بالبناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير الطائر. وقرأها **حفص** بنون العظمة مضمومة وكسر الراء، واتفقا على نصب (**كتاباً**) على أنه مفعول به. ينظر: الإتحاف ص ٢٨٠.

(٣) قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف مضارع (لَقَّى) بالتشديد. وقرأها **حفص** بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف مضارع لقي. المصدر نفسه.

۞(الآيتان ٢٠ و ٢١) ﴿مَحْظُوراً ۞ انْظُرْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم التنوين وصلاً (مَحْظُورٌ انْظُرْ).

۞(آية ٣١) ﴿خِطْئاً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مدٍّ (خَطَأً) [١].

۞(آية ٣٥) ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾: قرأها أبوجعفر بضم القاف (بالقُسْطَاسِ) [٢]. ﴿تَأْوِيلاً﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاوِيلاً).

۞(آية ٣٨) ﴿سَيِّئُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة (سيَّئَةً) [٣].

۞(آية ٤٢) ﴿يَقُولُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (تَقُولُونَ) [٤].

۞(آية ٤٤) ﴿تُسَبِّحُ﴾ : قرأها أبوجعفر بياء التذكير (يُسَبِّحُ).

۞(آية ٤٥) ﴿قَرَأْتَ﴾ ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة في الأولى ألفاً (قَرَاتَ)، وفي الثانية واواً (لا يُومِنُونَ).

۞(الآيتان ٤٧ و ٤٨) ﴿مَسْحُوراً ۞ انْظُرْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم التنوين وصلاً.

۞(آية ٤٩) ﴿أَءِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾: قرأ أبوجعفر الأولى بالإخبار (إِذَا)، والثانية بالاستفهام (أَءِنَّا)، فسيكون له في الثانية تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٥١) ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ (تَنويه): ليس فيها إخفاء لأبي جعفر فهي من المستثنيات.

۞(آية ٥٢) ﴿لَبِثْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الثاء في التاء (لَبِتُّمْ).

۞(آية ٥٤) ﴿يَشَأْ﴾ (معاً): قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَشَا).

۞(آية ٥٦) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم اللام وَصْلًا (قُلُ ادْعُوا).

۞(آية ٦٠) ﴿الرُّؤْيَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مع قلبها ياءً وإدغامها في الياء بعدها لتصبح ياءً مشددة (الرُّيَّا).

---

(١) قرأها أبوجعفر بفتح الخاء والطاء اسم مصدر من (أخطأ)، وقيل مصدر خطئ خطأ كورم وربما بمعنى إثم، ولم يصب. وقرأها حفص بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد مصدر خطئ خطأ إذا لم يتعمد كأثم إثما. ينظر: المصدر نفسه ص ٢٨١.

(٢) بالكسر والضم لغتان فصيحتان، والضم أكثر لغة، لأنه لغة أهل الحجاز، ومعناه الميزان، وأصله رومي، والعرب إذا عربت اسماً من غير لغتها اتسعت فيه. ينظر: تفسير ابن كثير ٣/٣٩، والتيسير في القراءات السبع ص ١٤٠، والبدور الزاهرة للنشّار ٢/٢٣٠.

(٣) قرأها أبوجعفر على التوحيد خبر كان. ينظر: الإتحاف ص ٢٨٣. قال في البدور الزاهرة للنشّار ٢/٢٣٠: (وحجة من لم يضف أنه لما تم الكلام على (تأويلاً) وابتدأ بقوله ﴿وَلاَ تَقْفُ مَا لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ إِنَّ﴾ (٣٦) وذكر ما بعده، كان كله سيئاً ليس فيه ما يحسن فعله. قال بعده ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ﴾ إذ فعل جميعه سيئ. فمن قرأ بالإضافة رده على البعض مما تقدم ذكره. ومن قرأ بغير إضافة رده على أقرب الكلام منه خاصة وهو قوله (سيئ) ولو رده على الأقرب منه، وأضاف لأوجب أن فيه حسناً وفيه سيئاً، وليس هو كذلك).

(٤) بالعطف على ما قبلها على (لتقولون) في الآية (٤٠) منها.

۞(آية ٦١) ﴿ءَأَسْجُدُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وَتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٦٢) ﴿أَرَأَيْتُكَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

۞(آية ٦٤) ﴿وَرَجِلِكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الجيم (وَرَجْلِكَ) [١].

۞(آية ٦٩) ﴿مِنَ الرِّيحِ﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الياء المفتوحة على الجمع (الرِّيَاحِ). ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء التأنيث (فَتُغْرِقَكُمْ) ولابن وردان وجهان [٢]:

الأول: بتخفيف الراء (فَتُغْرِقَكُمْ).

والثاني: بتشديد الراء مع فتح الغين (فَتُغَرِّقَكُمْ).

والوجهان صحيحان لابن وردان.

۞(آية ٧٢) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ٧٦) ﴿خِلافَكَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف (خَلْفَكَ) [٣].

۞(آية ٨٢) ﴿لِلْمُؤمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (لِلْمُومِنِينَ) .

۞(آية ٨٣) ﴿وَنَأَى﴾: قرأها أبوجعفر بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مع المدِّ للمتصل (نَاءَ) [٤].

۞(آية ٨٦) ﴿شِئْنا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (شِينَا).

۞(آية ٨٨) ﴿يَأْتُوا﴾ ﴿لا يَأْتُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (يَاتُوا) (يَاتُونَ).

۞(آية ٩٠) ﴿نُؤْمِنَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (نُومِنُ). ﴿تَفْجُرَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها (تُفَجِّرَ) [٥].

۞(آية ٩٢) ﴿تَأْتِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاتِيَ).

۞(آية ٩٢) ﴿نُؤْمِنَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (نُومِنَ).

---

(١) جاء في البدور الزاهرة للنشَّار ٢/٢٣٧: (**حجة من قرأ بالإسكان على أنه جمع (راجلاً) على (رجل) كـ (صاحب وصحب وراكب وركب وتاجر وتجر)، وقد قالوا: رجل ورجال، كما قالوا صاحب وصحاب، وقالوا راجل ورجال، ويجوز أن تكون قراءة من أسكن مثل قراءة من كسر الجيم، إلَّا أنه أسكن الكسرة استخفافاً، فتتفق القراءاتان**).

(٢) قرأ أبوجعفر (**فتغرقكم**) فقط بالتأنيث إسناد الضمير للريح. وقرأها **حفص** بالياء على الغيب، وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء. ينظر: الإتحاف ص ٢٨٤.

(٣) هما بمعنى واحد أي بعد خروجك. المصدر نفسه ص ٢٨٥.

(٤) قرأها أبوجعفر بتقديم الألف على الهمز (وَنَاءَ) على وزن (**شاء**) من (ناء) (ينوء) نهض. وقرأها **حفص** بتقديم الهمزة على حرف العلة على وزن من (**النأي**) وهو البعد. المصدر نفسه.

(٥) قرأها أبوجعفر بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها (تُفَجِّرَ) على أنه حمله على المعنى، وذلك أنهم سألوه كثرة الانفجار من الينبوع، كأنه يتفجر مرة بعد مرة، فشدد ليدل التشديد على تكرير الفعل. ينظر: الإتحاف ص ٢٨٥، والبدور الزاهرة للنشَّار ٢/٢٤١، والتيسير في القراءات السبع ص ١٤١.

۞(آية ٩٤) ﴿يُؤْمِنُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنُوا**) .

۞(آية ٩٧) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**فَهْوَ**). ﴿الْمُهْتَدِ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإثبات الياء وصلاً (**الْمُهْتَدِي**) وحذفها وقفاً. ﴿مَأْوَاهُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**مَاوَاهُمْ**).

۞(آية ٩٨) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾: قرأ **أبوجعفر** الأولى بالإخبار (**إِذَا**)، والثانية بالاستفهام (**أَءِنَّا**)، فسيكون له في الثانية تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ١٠٠) ﴿رَبِّي إِذاً﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء (**رَبِّيَ**).

۞(آية ١٠١) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ١٠٢) ﴿هَؤُلاءِ إِلَّا﴾: قرأها **أبو جعفر** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ١٠٤) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين. ﴿جِئْنَا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ياءً (**جِينَا**).

۞(آية ١٠٧) ﴿لا تُؤْمِنُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**تُومِنُوا**).

۞(آية ١١٠) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ ﴿أَوِ ادْعُوا﴾: قرأهما **أبوجعفر** بضم اللام في (**قل**) والواو في (**أو**) (**قُلُ ادْعُوا**) (**أَوُ ادعوا**). ﴿أَياً مَا﴾: يجوز **لأبي جعفر** الوقف على (**ما**) هذا ما يؤخذ من الدرة المتممة [١].

(١٨) ﴿سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا مِائَةٌ وَعَشْرٌ﴾ [٢]

(١) قال الإمام الشاطبي في البيت رقم (٣٨٥): (**وَأَيّاً بِأَيّا مَا شفا وَسِوَاهُمَا بِمَا وَبِوادي النَّمْلِ بِاليَا سَناً تَلَا**). ولكن قال صاحب النشر: (**والأقرب للصواب جواز الوقف على كلٍ من أيا وما لسائر القرَّاء اتباعاً للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان رسماً انتهى**). ينظر البدور الزاهرة ص ٣٥٦.

(٢) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وخمس آيات فقد خالفا العدد الكوفي بخمس آيات. **ووجه الخلاف بينهم**:

أولاً – العدد المدني الأول: فقد جعل (٣٢) و(٣٣) آية واحدة ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا﴾، وجعل الآيات (٨٤) و(٨٥) وجزء من (٨٦) آية واحدة ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا﴾، وجعل الآيتين (٨٩) و(٩٠) آية واحدة ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا﴾، وجعل الآيتين (٩١) و(٩٢) آية واحدة ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾، وجعل الآيتين (١٠٣) و(١٠٤) آية واحدة ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾.

ثانياً – العدد المدني الأخير: فقد جعل آية رقم (٢٢) آيتين ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ..... إِلَّا قَلِيلٌ﴾ وَ﴿فَلَا تُمَارِ..... أَحَداً﴾، وجعل الآيتين (٢٣) و(٢٤) آية واحدة ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً..... رَشَداً﴾، وجعل الآيتين (٣٥) و(٣٦)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞(الآيتان ١ و ٢) ﴿عِوَجاً ۜ ۞ قَيِّمًا﴾: خالف أبوجعفر **حفصاً** فقرأها من غير سكت مع إخفاء التنوين في القاف وصلاً. ﴿بَأْسًا﴾ ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (**بَاسًا**)، وفي الثانية واواً (**الْمُومِنِين**).

۞(آية ٦) ﴿لَمْ يُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (**يُومِنُوا**).

۞(آية ١٠) ﴿وَهَيِّئْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً في الحالين (**وَهَيِّيْ**).

۞(آية ١٥) ﴿يَأْتُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (**يَاتُونَ**).

۞(آية ١٦) ﴿فَأْوُوا﴾ قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (**فَاوُوا**). ﴿وَيُهَيِّئْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً في الحالين (**وَيُهَيِّي**). ﴿مِرْفَقاً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الميم وكسر الفاء (**مَرْفِقاً**) فيلزمه تفخم الراء [(١)].

۞(آية ١٧) ﴿تَزَاوَرُ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الزاي (**تَزَّاوَرُ**) [(٢)]. ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (**فَهْوَ**). ﴿الْمُهْتَدِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (**الْمُهْتَدِي**) وحذفها وقفاً.

۞(آية ١٨) ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد اللام الثانية وإبدال الهمزة ياءً (**وَلَمُلِّيتَ**) [(٣)]. ﴿رُعْبًا﴾: قرأها أبوجعفر بضم العين (**رُعُبًا**).

۞(آية ١٩) ﴿لَبِثْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الثاء في التاء (**لَبِّثْتُمْ**). ﴿فَلْيَأْتِكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (**فَلْيَاتِكُمْ**).

۞(آية ٢٢) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (**ربيَ**).

۞(آية ٢٤) ﴿يَهْدِيَنِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (**يَهْدِيَنِي**) وحذفها وقفاً.

۞(آية ٢٥) ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياء مطلقاً في الحالين (**ثَلَاثَ مِيَةٍ**).

آية واحدة ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفسِهِ..... لَأَجِدَنَّ خَيراً مِنْهَا مُنْقَلَباً﴾، وجعل الآيتين (٨٥) و(٨٦) آية واحدة ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾، وجعل الآيتين (٨٩) و(٩٠) آية واحدة ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا﴾، وجعل الآيتين (٩١) و(٩٢) آية واحدة ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾، وجعل الآيتين (١٠٣) و(١٠٤) آية واحدة ﴿قُلْ هَلْ نُنبِئُكُمْ..... صُنْعاً﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ١٤، ومرشد الخلان ص ٩٩.

(١) قيل هما بمعنى واحد وهو ما يرتفق به، وقيل الفتح مصدر كالمرجع وبكسرها للعضو. الإتحاف ص ٢٨٨.

(٢) أصلها (**تَتَزَاوَرُ**) أدغمت التاء بالزاي فأصبحت (**تَزَّاوَرُ**). فقراءة التشديد على أنه أراد تتزاور فأسكن التاء وأدغمها في الزّاي لأنها تفضلها بالصّفير. وقراءة التخفيف على أنه أراد تتزاور أيضاً بتاءين، فثقل عليه اجتماعهما، فحذف إحداهما، واكتفى بما أبقى ممّا ألقى. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٢٢.

(٣) قرأها أبوجعفر بتشديد اللام على أنه أراد تكرير الفعل والدوام عليه والمبالغة فيه. وقرأها **حفص** بالتخفيف على أنه أراد مرة واحدة. المصدر نفسه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ٢٩) ﴿فَلْيُؤْمِن﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (فَلْيُومِن). ﴿بِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءاً (بِيسَ) .

۞ (آية ٢٩) ﴿مُتَّكِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين (مُتَكِينَ).

۞(آية ٣٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿أَنَاْ أَكْثَرُ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفاً.

۞(آية ٣٥) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٣٦) ﴿مِنْهَا مُنْقَلَباً﴾: قرأها أبوجعفر بزيادة ميم بعد الهاء مع ضم الهاء على التثنية (مِنْهُمَا).

۞(آية ٣٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٣٨) ﴿لَكِنَّاْ هُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفاً (لَكِنَّا) [١]. ﴿بِرَبِي أَحداً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (بِرَبِيَ).

۞(آية ٣٩) ﴿تَرَنِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (تَرَنِي) وحذفها وقفاً. ﴿أَنَاْ أَقَلَّ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفاً (أَنَا).

۞(آية ٤٠) ﴿رَبِي أَن﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (ربيَ). ﴿يُؤْتِيَنِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (يُؤْتِيَنِي) وحذفها وقفاً، وأبدل الهمزة واواً.

۞(آية ٤٢) ﴿وَهِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْيَ). ﴿بِرَبِي أَحداً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (بِرَبِيَ).

۞(آية ٤٣) ﴿فِئَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة (فِيَةٌ).

۞(آية ٤٤) ﴿عُقْباً﴾: قرأها أبوجعفر بضم القاف (عُقُباً) [٢].

۞(آية ٤٩) ﴿مَا لِ هَذَا﴾: يجوز لأبي جعفر الوقف الاضطراري والاختباري على (مَا) وعلى (اللام)، لأنهما مفصولان رسماً [٣].

۞(آية ٥٠) ﴿بِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءاً (بِيسَ).

۞(آية ٥١) ﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بالنون والألف (أَشْهَدْنَاهُمْ) [١]. ﴿وَمَا كُنْتُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح التاء (وَمَا كُنْتَ) [٢].

---

(١) قرأها أبوجعفر بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفاً، والأصل (لكن أنا) فنقل حركة همزة أنا إلى النون، وحذفت الهمزة وأدغم أحد المثلين في الآخر، فإثبات الألف في الوصل لتعويضها عن الهمزة أو لإجراء الوصل مجرى الوقف. وقرأها حفص بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً، فالوقف محل وفاق للرسم. ينظر: الإتحاف ص ٢٩١.

(٢) (الْعُقْبُ) و(الْعُقُبُ) العاقبة مثل عُسْرٌ وعُسُرٌ. ينظر: مختار الصحاح مادة (عقب) ص ٤٤٣.

(٣) تراجع سورة النساء الآية (٧٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞(آية ٥٥) ﴿يُؤْمِنُوا﴾، ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ (معاً): قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُوا)، وأبدل الثانية والثالثة ألفاً (تَاتِيهِمْ).

۞(آية ٥٦) ﴿هُزُواً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هُزُؤاً).

۞(آية ٥٨) ﴿يُؤَاخِذُهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً مفتوحة (يُوَاخِذُهُمْ).

۞(آية ٥٩) ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم وفتح اللام (لِمُهْلَكِهِمْ) (٣).

۞(آية ٦٣) ﴿أَرَأَيْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين. ﴿أَنْسَانِيهُ إِلَّا﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهاء (أَنْسَانِيهِ).

۞(آية ٦٤) ﴿نَبْغِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (نَبْغِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ٦٦) ﴿تُعَلِّمَنِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (تُعَلِّمَنِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ٦٧) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء (مَعِي).

۞(آية ٦٩) ﴿سَتَجِدُنِي إِن﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (سَتَجِدُنِيَ).

۞(آية ٧٠) ﴿تَسْأَلْنِي﴾: قرأها أبوجعفر بفتح اللام وتشديد النون (تَسْأَلَنِّي) (٤).

۞(آية ٧٢) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء (مَعِيْ).

۞(آية ٧٣) ﴿لا تُؤَاخِذْنِي﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً مفتوحة بدلاً عن الهمزة على القصر وصلاً ووقفاً (تُوَاخِذْنِي). ﴿عُسْراً﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين (عُسُراً).

۞(آية ٧٤) ﴿زَكِيَّةً﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء (زَاكِيَةً) (٥). ﴿نُكْراً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الكاف (نُكُراً) (٦).

---

(١) قرأها أبوجعفر بنون وألف على الجمع للعظمة. وقرأها **حفص** بالتاء المضمومة ضمير المتكلم بلا ألف. الإتحاف ص ٢٩٢.

(٢) قرأها أبوجعفر بفتح التاء خطاباً للنبي ﷺ ليعلم أمته أنه لم يزل محفوظاً من أول نشأته، لم يعتضد بمضل ولا مال إليه ﷺ. وقرأها **حفص** بالضم إخباراً من الله تعالى عن ذاته المقدسة. المصدر نفسه.

(٣) قرأها أبوجعفر بضم الميم وفتح اللام على أنه جعله مصدراً ميمياً لـ (أَهْلَكَ) مضافاً للمفعول، أو اسم زمان منه أي لـ (إهلاكِهِم)، والمعنى: وما شهدنا إهلاك أهله، أو لوقت إهلاكهم. ينظر: البدور الزاهرة للنشّار ٢/٢٦٩، والإتحاف ص ٢٩٢.

(٤) قرأها أبوجعفر بفتح اللام وتشديد النون على أنها نون التوكيد الثقيلة. ينظر: الكامل المفصل – سورة الكهف الآية (٧٠).

(٥) (زاكية) بالألف على أنها اسم فاعل من (زكا) أي طاهرة من الذنوب ووصفها بهذا الوصف لأنه لم يرها إذ ثبت قبل، أو لأنها صغيرة لم تبلغ الحنث. وقال اليزيدي: (**الزاكية التي لم تذنب إليك، والزكية التي لم تذنب مطلقاً**). ينظر: الإتحاف ص ٢٩٣، والتيسير في القراءات السبع ص ١٢٤، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣/٩٧، والبدور الزاهرة للنشّار ٢/٢٧٣.

(٦) قرأها أبوجعفر بالضم على أنه أتى به على الأصل. وقرأها **حفص** بالسكون على أنه خفّف الكلمة استثقالاً بضمتين متواليتين، وأولى ما استعمل الإسكان: مع النصب. والضمّ: مع الرفع والخفض كقوله: إلى شَيْءٍ نُكُرٍ أكثر وأشهر. وكقوله: ﴿وَعَذَّبْناها عَذاباً نُكْراً﴾ (الطلاق: ٨). الإسكان هاهنا أكثر لموافقة رءوس الآيات.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

﴿الْجُزْءُ السَّادِسَ عَشَرَ﴾

۞(آية ٧٥) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء (مَعِيْ).

۞(آية ٧٦) ﴿لَدُنِّي﴾: قرأها أبوجعفر بضم الدال وتخفيف النون (لَدُنِي) [١].

۞(آية ٧٧) ﴿شِئْتَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءاً (شِيتَ). ﴿لَتَّخَذْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الذال بالتاء (لَتّخَتَّ).

۞(آية ٧٨) ﴿بِتَأْوِيلِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (بِتَاوِيلِ).

۞(آية ٧٩) ﴿يَأْخُذُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاخُذُ).

۞(آية ٨٠) ﴿مُؤْمِنَيْنَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنَيْنَ).

۞(آية ٨١) ﴿أَنْ يُبْدِلَهُمَا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الباء وتشديد الدال (يُبَدِّلَهُمَا) [٢]. ﴿رُحْماً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الحاء (رُحُماً).

۞(آية ٨٢) ﴿تَأْوِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاْوِيلَ).

۞(آية ٨٥) ﴿فَأَتْبَعَ﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة وصل وتشديد التاء (فَاتَّبَعَ) [٣].

۞(آية ٨٦) ﴿حَمِئَةٍ﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياءً خالصة في الحالين (حَامِيَةٍ) [٤].

۞(آية ٨٧) ﴿نُكْراً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الكاف (نُكُراً) .

۞(آية ٨٨) ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾: قرأها أبوجعفر برفع الهمزة من غير تنوين (جَزَاءُ) [٥]. ﴿يُسْراً﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين (يُسُراً).

۞(آية ٨٩) ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة وصل وشدد التاء (اتَّبَعَ).

۞(آية ٩٢) ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة وصل وشدد التاء (اتَّبَعَ) .

---

(١) قرأها أبوجعفر بتخفيف النون على أنه لم يأت بنون مع الياء، لأنه ضمير مخفوض كـ (غلامي) و (داري) فاتصلت الياء بنون (لدن) فكسرتها. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٢/٢٧٤.

(٢) قراءة التشديد على أنه من بدل. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٤.

(٣) القراءتان بمعنى واحد والفعل متعد لواحد وقيل أتبع بالقطع متعد لاثنين حذف أحدهما أي أتبع أمره سبباً. ينظر: المصدر نفسه.

(٤) قرأها أبوجعفر بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة على أنها اسم فاعل من حمى يحمي أي حارَّة ولا تناقض بينهما لجواز ان تكون العين جامعة للوصفين الحرارة وكونها من طين. وقرأها حفص بالهمز من غير ألف على أنها صفة مشبهة يقال: حمئت البئر تحمأ حمأ فهي حمئة إذا صار فيها الطين اسوداً. وقد يجمع بين القراءتين، فيقال: كانت حارَّة وذات حمأة. ينظر: تفسير القرطبي ١١/٤٨، وفتح القدير ٣/٤٤٠، والإتحاف ص ٢٩٤.

(٥) قراءة التشديد على أنه من بدل. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٤.

﴿(آية ٩٣) ﴿السَّدَّينِ﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين (السُّدَّينِ) [١].

﴿(آية ٩٤) ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ) [٢]. ﴿سَدّاً﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين (سُدّاً).

﴿(آية ٩٨) ﴿دَكَّاءَ﴾: قرأها أبوجعفر بتنوين الكاف من غير مدٍّ (دَكّاً).

﴿(آية ١٠٢) ﴿دُونِي أَولِيَاءَ إِنَّا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (دونيَ). وقرأ (أَوْلِيَاءَ إِنَّا) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

﴿(آية ١٠٦) ﴿هُزُواً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هُزُؤاً).

﴿(آية ١٠٩) ﴿جِئْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (جِينَا).

(١٩) ﴿سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَةٌ [٣] وَآياتُهَا ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ﴾ [٤]

﴿(آية ١) ﴿كهيعص﴾: قرأها أبوجعفر بالسكت على (الكاف) و(الها) و(اليا) و(العين) و(الصاد) سكتة خفيفة من غير تنفس. وله في (عين) وجهان:

الأول: الطول ست حركات لالتقاء الساكنين.

والثاني: التوسط أربع حركات لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين.

﴿(آية ٢) ﴿رَحْمَتِ﴾: وقف أبوجعفر على تاء ممدودة حسب الرسم.

﴿(آية ٢ و٣) ﴿زَكَرِيَّا ۞ إِذْ﴾: قرأ أبوجعفر (زَكَرِيَّا) بإثبات همزة مفتوحة غير منونة (زَكَرِيَّاءَ) وصلاً ووقفاً، فعندئذ سيكون المد عنده متصلاً، وعند وصلها بـ (إِذْ) فستجتمع همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، فله فيهما تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

---

(١) القراءتان بمعنى واحد، وقيل المضموم لما خلقه الله تعالى، والمفتوح لما عمله الناس وتعقب. المصدر نفسه.

(٢) قراءة (جزاءُ) بالرفع من غير تنوين على أنه مبتدأ وخبره الظرف قبله والحسنى مضاف إليه. وقراءة ﴿جزاءً﴾ بفتح الهمزة منونة منصوبة على أنها مصدر في موضع الحال، أو أنه منصوب على التمييز، أو أنه مصدر مؤكد أي يجزي جزاءً. ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٣٠٦/٢.

(٣) سورة مكية إلّا آية السجدة فمدنية. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٧.

(٤) عدد آياتها ثمان وتسعون آية مدني أول وكوفي، وتسع وتسعون مدني أخير. **ووجه الخلاف بينهم**:

أولاً– العدد المدني الأول: فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿كهيعص..... زكريا﴾، وجعل الآية (٧٥) آيتين ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالَةِ..... مَداً﴾ و﴿حَتَى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ..... وَأَضْعَفُ جُنْداً﴾.

ثانياً– العدد المدني الأخير: فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿كهيعص..... زكريا﴾، وجعل الآية (٤١) آيتين ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ و﴿إِنَّهُ كَانَ صِدِيقاً نَبِيّاً﴾، وجعل الآية (٧٥) آيتين ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالَةِ..... مَداً﴾ و﴿حَتَى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ..... وَأَضْعَفُ جُنْداً﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٥، ومرشد الخلان ص ١٠٤، والإتحاف ص ٢٩٥.

۞(آية ٤) ﴿الرَّأْسُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (الرَّاسُ).

۞(آية ٧) ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا﴾: قرأ أبوجعفر (يَا زَكَرِيَّا) بهمزة مضمومة غير منونة مع المدِّ المتصل (يَا زَكَرِيَّاءُ)، فاجتمع له همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة (يَا زَكَرِيَّاءُ إِنَّا) فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله وجه ثانٍ هو: إبدال الثانية واواً خالصة مكسورة (يا زكرياءُ وِنَّا).

۞(آية ٨) ﴿عِتِيّاً﴾: قرأها أبوجعفر بضم العين (عُتِيّاً) [١].

۞(آية ١٠) ﴿لِي ءَايَةً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (لِيَ).

۞(آية ١٨) ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إنِيَ).

۞(آية ٢٣) ﴿مِتُّ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم (مُتُّ). ﴿نَسْياً﴾: قرأها أبوجعفر بكسر النون (نِسْياً) [٢].

۞(آية ٢٥) ﴿تُسَاقِطْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف (تَسَّاقَطْ) [٣].

۞(آية ٢٧) ﴿جِئْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (جِيتِ).

۞(آية ٣٤) ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾: قرأها أبوجعفر برفع اللام (قَوْلُ) [٤].

۞(آية ٣٦) ﴿وَإِنَّ اللهَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الهمزة (وَأَنَّ) [٥].

۞(آية ٣٨) ﴿يَأْتُونَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتُونَنَا).

۞(آية ٣٩) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (لَا يُومِنُونَ).

۞(آية ٤٢) ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بفتح التاء (يَا أَبَتَ)، ووقفاً بالهاء (يَا أَبَه) [١].

---

(١) (عتيا) جمع (عات)، ضم العين وكسرها لغتان للعرب، والضم على الأصل بمعنى كبر وولَّى. وحجة من ضم العين أنه غير الثاني بالكسر، لتصبح الياء ساكنة، لأن الياء الساكنة لا يكون قبلها ضم، فلما كسر الثاني اتبع كسرته كسر الأول، فكسر للإتباع، ليعمل اللسان فيها واحداً وعلى ذلك قالوا: عِصي وقِسي، فكسروا الأول على الإتباع لكسرة الثاني، وأصله (فعول)، وقد يمكن أن تكون هذه الأسماء مصادر. ينظر: مختار الصحاح مادة (عتا) ص ٤١٢، والبدور الزاهرة للنشَّار ٢/٢٨٨.

(٢) (النَّسيُ) و(والنِّسيُ) بفتح النون وكسرها ما تلقيه المرأة من خِرَق اعْتِلالها. وحجة من فتح النون أنه أراد المصدر من قولك نَسيت، وحجة من كسر أنه أراد كنت شيئاً ألقي فنسي، والعرب تقول هذا الشيء لقي ونسي. ينظر: مختار الصحاح مادة (نسا) ص ٦٥٨، والبدورة الزاهرة للنشَّار٢/٢٩١.

(٣) قرأها أبوجعفر بإدغام التاء الثانية في السين وتشديد السين وفتح القاف (تَسَّاقَط، لأن أصلها (تَتَسَاقَط). وإعرابها أن الفعل لازم والفاعل مضمر تقديره (تساقط النخلةُ) أو (ثمرتها) و(رُطَباً) تمييز أو حال. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٩.

(٤) قرأها أبوجعفر بالرفع (قولُ) خبر لمبتدأ محذوف أي (هو) أي نسبته إلى أمه فقط قول الحق، أو بدل من عيسى، وابن مريم نعت، أو بدل، أو بيان، أو خبر ثان. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٩، وغيث النفع ص ٢٨٥، والبدور الزاهرة للنشَّار ٢/٢٩٥.

(٥) قرأها أبوجعفر بفتح الهمزة على حذف حرف الجر اللام متعلقاً بما بعده، والمعنى لوحدانيته أطيعوه، أو عطفاً على الصلاة أي بالصلاة وبأن الله. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٩، والبدور الزاهرة للنشَّار ٢/٢٩٥.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞(آية ٤٣) ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بفتح التاء (يَا أَبَتَ)، ووقفاً بالهاء (يَا أَبَه). ﴿يَأْتِكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِكَ).

۞(آية ٤٤) ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بفتح التاء (يَا أَبَتَ)، ووقفاً بالهاء (يَا أَبَه).

۞(آية ٤٥) ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بفتح التاء (يَا أَبَتَ)، ووقفاً بالهاء (يَا أَبَه). ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِيَ).

۞(آية ٤٧) ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (رَبِّيَ).

۞(آية ٥١) ﴿مُخْلَصاً﴾: قرأها أبوجعفر بكسر اللام (مُخْلِصاً) (٢).

۞(آية ٥٥) ﴿يَأْمُرُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَامُرُ).

۞(آية ٦٠) ﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الخاء (يُدْخَلُونَ).

۞(آية ٦١) ﴿مَأْتِيّاً﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (مَاتِيّاً).

۞(آية ٦٦) ﴿أَءِذَا﴾ : قرأها أبوجعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما. ﴿مِتُّ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم (مُتُّ).

۞(آية ٦٧) ﴿يَذْكُرُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الذال والكاف وتشديدهما (يَذَّكَّرُ).

۞(آية ٦٨) ﴿جِثِيّاً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الجيم (جُثِيّاً) (٣).

---

(١) قرأها أبوجعفر بفتح التاء على أنه أراد (يا أبة) بالهاء ثم رخّم الهاء فبقي (يا أب)، ثم أعاد إلى الاسم هاء السكت، وأدرج، فبقيت الهاء على فتحها، كقولك: (يا طلح أقبل) في الترخيم، ثم تأتي بالهاء فتقول: (يا طلحة أقبل). قال النابغة: (**كليني لهمّ يا أميمة ناصب... وليل أقاسيه بطيء الكواكب**) فهذه الهاء ليست التي كانت في الاسم، ولكنها المردودة بعد الحذف. والدليل على ذلك فتحها. ووقف عليها أبوجعفر بالهاء على أنه شبهها بالهاء التي في (عمة) و(خالة)، فإذا وقف على هذه أخلص لفظها هاء، وإنما الهاء ها هنا عوض عن ياء الإضافة، لأنهم كانوا يحذفونها كما يحذفون التنوين، فجاءوا بهذه الهاء في الأمّ توكيداً للتأنيث، وفي الأب إذ لم يكن له تأنيث من لفظه، لأنك تقول: أبوان لأم وأب، ولا تقول لهما: (أُمّان) فصار (أب) و(أبه) اسمين للأب معاً، ولا يقع هذا في غير النداء. وقرأها **حفص** بكسر التاء على أنه أراد الإضافة إلى النفس فاجتزأ بالكسرة من الياء لكثرة الحذف في النداء. ووقف عليها بالتاء على أن أصل كل هاء وقعت للتأنيث فرقاً أن تردّ إلى التاء في الوقف والدّرج، لأن التاء الأصل. والدليل على ذلك قولك: (**قامت جاريتك**)، فالتاء الأصل، لأنه قد تدخل الهاء في أسماء المذكر وصفاته، فلذلك ردّت الهاء إلى التّاء. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٩١.

(٢) بفتح اللام أي أخلَصهم واختارهم، أعني: الأنبياء موسى معهم فصار مخلَصاً، وبكسر اللام مثل ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ أي: أخلصَ هو لله التوحيد، فصار مُخلِصاً. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٥٣ .

(٣) جاء في البدور الزاهرة للنشّار– (الهامش) ٢٨٨/٢: (بضم العين أنه غير الثاني بالكسر، لتصبح الياء ساكنة، لأن الياء الساكنة لا يكون قبلها ضم، فلما كسر الثاني اتبع كسرته كسر الأول، فكسر للإتباع، ليعمل اللسان فيها واحداً وعلى ذلك قالوا: عِصي وقِسي، فكسروا الأول على الإتباع لكسرة الثاني، وأصله (**فعول**)، وقد يمكن أن تكون هذه الأسماء مصادر). وقال

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ٦٩) ﴿عِتِيّاً﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم العين (**عُتِيّاً**) [١].

۞(آية ٧٠) ﴿صِلِيّاً﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم الصاد (**صُلِيّاً**) [٢].

۞(آية ٧٢) ﴿جِثِياً﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم الجيم (**جُثِياً**).

۞(آية ٧٤) ﴿وَرِئْياً﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها بالياء التي قبلها فيكون النطق بياء مشددة مفتوحة (**وَرِيّاً**).

۞(آية ٧٧) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء بين بين.

۞(آية ٨٠) ﴿وَيَأْتِينَا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**وَيَاتِينَا**).

۞(آية ٨٩) ﴿جِئْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ياءً (**جِيتُمْ**).

(٢٠) ﴿سُورَةُ طَهَ [٣] مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَخَمسٌ وَثَلاثُونَ﴾ [٤]

الرازي في مختار الصحاح مادة (جثا) ص ٩٣: (**جِثِيّاً بضم الجيم وكسرها جمع (جاث)، و(جثا) على ركبتيه يجثي (جُثِيّا) ويجثو (جُثُواً) وقوم (جُثِيّ) مثل جلس جلوساً وقوم جلوسٌ**).

(١) تراجع الآية (٨) من نفس السورة.

(٢) (**صلياً**) جمع (**صال**) بمعنى احترق. ينظر: مختار الصحاح مادة (**صلى**) ص ٣٦٨. وحجة من ضم العين أنه غير الثاني بالكسر، لتصبح الياء ساكنة، لأن الياء الساكنة لا يكون قبلها ضم، فلما كسر الثاني اتبع كسرته كسر الأول، فكسر للإتباع، ليعمل اللسان فيها واحداً وعلى ذلك قالوا: عِصي وقِسي، فكسروا الأول على الإتباع لكسرة الثاني، وأصله (**فعول**)، وقد يمكن أن تكون هذه الأسماء مصادر. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار (الهامش) ٢/٢٨٨.

(٣) وتسمى أيضاً سورة الكليم ﷺ. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٥.

(٤) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وأربع وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهم:**

أولاً– العدد المدني الأول: فقد جعل العدد المدني الأول الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾، وجعل الآية (٣٩) آيتين ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾ و﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾، وجعل الآيتين (٤١) و(٤٢) آية واحدة ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾، وجعل الآيتين (٧٨) و(٧٩) آية واحدة ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى﴾، وجعل الآية (٨٦) آيتين ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ و﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي﴾، وجعل الآيتين (٨٨) و(٨٩) كما يأتي ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى﴾ و﴿فَنَسِيَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعاً﴾، وجعل الآيتين (٩٢) و(٩٣) آية واحدة ﴿قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾، وجعل الآيتين (١٠٦) و(١٠٧) آية واحدة ﴿فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾، وجعل الآية (١٢٣) آيتين ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ و﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞(آية ١) ﴿طه﴾: سكت أبوجعفر على (طا) وَ(ها) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ١٠) ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾ ﴿لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾: قرأهما أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إنيَ).

۞(آية ١٢) ﴿إِنِّي أَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح همزة (إنِّي) وفتح الياء وصلاً (أنيَ). ﴿طُوىً﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بغير تنوين (طُوَى).

۞(آية ١٤) ﴿إِنَّنِي أَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إنَّنيَ).

۞(الآيتان ١٤ و١٥) ﴿لِذِكْرِي ۞ إِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (لِذِكْريَ).

۞(آية ١٦) ﴿يُؤْمِنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُ).

۞(آية ١٨) ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء في الحالين (وَلِيْ).

۞(آية ٢٦) ﴿لِي أَمرِي﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (لِيَ).

۞(آية ٣٦) ﴿سُؤلَكَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (سُولَكَ).

۞(آية ٣٩) ﴿يَأْخُذْهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاخُذْهُ). ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾: قرأها أبوجعفر بسكون اللام وجزم العين على أنها لام الأمر (وَلْتُصْنَعْ).

۞(الآيتان ٣٩ و٤٠) ﴿عَيْنِي ۞ إِذْ﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بفتح الياء (عَيْنِيَ). ﴿فَلَبِثْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الثاء في التاء (فَلَبِتَّ). ﴿جِئْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (جِيتَ).

وَلَا يَشْقَى﴾، وجعل الآية (١٣١) آيتين ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ﴾ و﴿الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ .

ثانياً– العدد المدني الأخير: فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾، وجعل الآية (٣٩) آيتين ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾ و﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾، وجعل الآيتين (٤١) و(٤٢) آية واحدة ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾، وجعل الآيتين (٧٨) و(٧٩) آية واحدة ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى﴾، وجعل الآية (٨٦) آيتين ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا﴾ و﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي﴾، وجعل الآيتين (٨٧) و(٨٨) آية واحدة ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ﴾، وجعل الآية (٨٩) آيتين ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ و﴿وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾، وجعل الآيتين (٩٢) و(٩٣) آية واحدة ﴿قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾، وجعل الآيتين (١٠٦) و(١٠٧) آيتين ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾، وجعل الآية (١٢٣) آيتين ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ و﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾، وجعل الآية (١٣١) آيتين ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ﴾ و﴿الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٠١، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ١٥، ومرشد الخلان ص ١٠٦.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(الآيتان ٤١ و٤٢) ﴿لِنَفْسِي ۞ اذْهَبْ﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بفتح الياء (لِنَفْسِيَ).

۞(الآيتان ٤٢ و ٤٣) ﴿ذِكْرِي ۞ اذْهَبَا﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بفتح الياء (ذِكْرِيَ).

۞(آية ٤٧) ﴿فَأْتِيَاهُ﴾ ﴿جِئْنَاكَ﴾: قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة الأولى ألفاً (فَاتِيَاهُ)، والثانية ياءً (جِينَاكَ).

۞(آية ٥٠) ﴿شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الخاء بغنة.

۞(آية ٥٣) ﴿مَهْداً﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها (مِهَاداً) [١].

۞(آية ٥٧) ﴿أَجِئْتَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (أَجِيتَنَا).

۞(آية ٥٨) ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَلَنَاتِيَنَّكَ). ﴿لَا نُخْلِفُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الفاء من غير صلة (نُخْلِفْهُ). ﴿سُوًى﴾: قرأها أبوجعفر بكسر السين (سِوًى) [٢].

۞(آية ٦١) ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء والحاء (فَيَسْحَتَكُمْ) [٣].

۞(آية ٦٣) ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد النون وفتحها (إِنَّ)؛ و(هذَانِ) بالألف مع تخفيف النون. فتكون قرائتها (قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ) [٤].

۞(آية ٦٤) ﴿ائْتُوا﴾: قرأها أبوجعفر ابتداءً بتحريك همزة الوصل بالكسر وأبدل الهمزة الثانية الساكنة بياء مدّية. فتقرأ (ايتُوا).

۞(آية ٦٩) ﴿تَلْقَفْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء (تَلَقَّفْ) [٥].

---

(١) قرأها أبوجعفر (مِهَاداً) على جعله اسماً كـ (الفراش) وهو اسم ما يُمهد. ينظر: الكامل المفصل- سورة طه الآية (٥٣).

(٢) قرأها أبوجعفر (سِوًى) بالكسر: صفة شاذَّة، مثله (قَوْمٌ عِدًا). وَيُقرأ بالضمّ وهو أكثر الصفات، ومعناه: وسط؛ ويجوز أن يكون (مَكَانًا) مفعولاً ثانياً مَفْعُولًا لاجعل، وموعداً على هذا مكان أيضاً، ولا ينتصب بموعد؛ لإنه مصدر قد وصف. ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٨٩٤.

(٣) قرأها أبوجعفر بفتح الياء والحاء من الفعل الثلاثي (سحت) وهي لغة الحجاز. وقرأها **حفص** بضم الياء وكسر الحاء من الفعل الرباعي (أَسْحت) وهي لغة نجد وتميم. ينظر: الإتحاف ص ٣٠٤.

(٤) قرأها أبوجعفر بتشديد (إن) و(هذان) بالألف، وتخفيف النون، وفيها عدة أوجه: **الأول**: أن (إنَّ) بمعنى نعم، و(هذان) مبتدأ و(لساحران) خبره. **والثاني**: اسمها ضمير الشأن محذوف، وجملة (هذان لساحران) خبرها. **والثالث**: أن (هذان) اسمها على لغة من أجرى المثنى بالألف دائماً، وهو من اختيار أبي حيان، وهو مذهب سيبويه. وقرأها **حفص** بتخفيف (إن) و(هذان) بتخفيف نونها، وهي من أوضح القراءات في هذه الآية: معنى ولفظاً وخطاً، وذلك أن (إن) المخففة من الثقيلة أهملت و(هذان) مبتدأ و(لساحران) الخبر و(اللام) للتفريق بين النافية والمخففة على رأي البصريين. ينظر : المصدر نفسه.

(٥) قرأها أبوجعفر بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء على أنه جواب الأمر. وقرأها **حفص** بإسكان اللام والفاء مع تخفيف القاف من الفعل (لَقَفَ) (يَلْقَف) كـ (علم) (يعلم). ينظر: المصدر نفسه ص ٣٠٥.

۞(آية ٧١) ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [١]: هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (**أَأَأْمنتم**) قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة الثالثة ألفاً مدّية من جنس حركة ما قبلها، وحقق الهمزة الأولى وسهل الثانية بين بين من غير إدخال ألف بين الأولى والثانية.

۞(آية ٧٢) ﴿نُؤْثِرَكَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**نُوثِرَكَ**).

۞(آية ٧٤) ﴿يَأْتِ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**يَاتِ**).

۞(آية ٧٥) ﴿يَأْتِهِ﴾ ﴿مُؤْمِناً﴾: قرأ **أبوجعفر** بإبدال الهمزة الأولى ألفاً (**يَاتِهِ**) والثانية واواً (**مُومِناً**).

۞(آية ٧٧) ﴿أَنْ أَسْرِ﴾: قرأها **أبوجعفر** بكسر النون للساكنين ووصل الهمزة بعدها (**أَنِ اسرِ**) وإذا ابتدأ بـ (**اسْرِ**) ابتدأ بهمزة مكسورة.

۞(آية ٨٠) ﴿إِسرَائِيلَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة مع القصر والمدّ في الحالين. ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بحذف الألف التي بعد الواو الثانية (**وَوَعَدْنَاكُمْ**).

۞(آية ٩٣) ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإثبات الياء مفتوحة وصلاً (**تَتَّبِعَنِيَ**) ووقفاً بإسكان الياء (**تَتَّبِعَنِيْ**).

۞(آية ٩٤) ﴿لا تَأْخُذْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**تَاخُذْ**). ﴿بِرَأْسِي إِنِّي﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً مع فتح الياء وصلاً (**بِرَاسِيَ إِنِّي**). ﴿إِسرَائِيلَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة مع القصر والمدّ في الحالين.

۞(آية ٩٧) ﴿لَنُحَرِقَنَّهُ﴾: قرأها **ابن وردان** بفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة (**لَنَحْرُقَنَّهُ**). وقرأها **ابن جمَّاز** بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة (**لَنُحْرِقَنَّهُ**) [٢].

۞(الآيتان ٩٩ و ١٠٠) ﴿وِزْراً ۞ خَالِدِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإخفاء التنوين في الخاء بغنة.

۞(آية ١٠٣) ﴿لَبِثْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإدغام الثاء في التاء (**لَبِتُّمْ**).

۞(آية ١٠٤) ﴿لَبِثْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإدغام الثاء في التاء (**لَبِتُّمْ**).

۞(آية ١١٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**). ﴿مُؤْمِنٌ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**مُومِنٌ**).

۞(آية ١١٦) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم التاء وصلاً (**لِلْمَلَائِكَةُ اسْجُدُوا**).

۞(آية ١٢٣) ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة ألفاً (**يَأْتِيَنَّكُمْ**).

۞(آية ١٢٥) ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء (**حَشَرْتَنِيَ**).

۞(آية ١٢٧) ﴿يُؤْمِنُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنُ**).

---

(١) تراجع سورة الأعراف الآية (١٢٣).

(٢) قرأها **ابن وردان** بفتح النون (**لَنَحْرُقَنَّهُ**) من باب خرج يخرج، وقرأها **ابن جمَّاز** بضم النون وكسر الراء (**لَنُحْرِقَنَّهُ**)، من باب أخرج يخرج. وقرأها **حفص** بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة من حرقة بالتشديد. ينظر: المصدر نفسه ص ٣٠٦.

۞(آية ١٣٣) ﴿يَأْتِنَا﴾ ﴿تَأْتِهِمْ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (يَاتِينَا) (تَاتِهِمْ). وقرأ ابن وردان (تَاتِهِمْ) بياء التذكير (يَاتِهِمْ).

الْجُزءُ السَّابِعَ عَشَرَ

(٢١) ﴿سُورَةُ الأَنْبِياء مَكِّيةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَاثْنَا عَشْرَةَ﴾ (١)

۞(آية ٢) ﴿مَا يَأْتِيهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيهِمْ).

۞(آية ٣) ﴿أَفَتَأْتُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (أَفَتَاتُونَ).

۞(آية ٤) ﴿قَالَ رَبِّي﴾: قرأها أبوجعفر بضم القاف ولام بعدها على الأمر (قُلْ) (٢). ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٥) ﴿فَلْيَأْتِنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَلْيَاتِنَا).

۞(آية ٦) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٧) ﴿نُوحِي﴾: قرأها أبوجعفر بالياء وفتح الحاء (يُوحَى) (٣).

۞(آية ٨) ﴿يَأْكُلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاكُلُونَ).

۞(آية ١١) ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (وَأَنْشَانَا).

۞(آية ١٢) ﴿بَأْسَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (بَاسَنَا).

۞(آية ٢٤) ﴿مَعِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء (مَعِيْ).

۞(آية ٢٥) ﴿نُوحِي﴾: قرأها أبوجعفر بالياء وفتح الحاء (يُوحَى).

۞(آية ٢٩) ﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِيَ).

۞(آية ٣٠) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٣٣) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٣٤) ﴿مِتَّ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم (مُتَّ).

---

(١) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وأحدى عشرة آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآيتين (٦٦) و(٦٧) آية واحدة: ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَالا يَنْفَعُكُمْ..... أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عَدِّ آي القرآن ص ١٦، والإتحاف ص ٣٠٩، ومرشد الخلان ص ١١٧.

(٢) على الأمر للنبي ﷺ أن يقول: ربي يعلم القول، فهو جواب ورد لقولهم **(أفتأتون السحر)**، والمعنى: أُمر النبي ﷺ أن يعلمهم أن الله يعلم السر من قولهم وغير السر. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٣٢٩/٢.

(٣) ردوا الفعل **(يُوحَى)** إلى **(رجالاً)** بالبناء للمفعول. الإتحاف ص ٣٠٩.

۞(آية ٣٦) ﴿هُزُواً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزؤا).

۞(آية ٤٠) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاتِيهِمْ).

۞(آية ٤١) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الدال وأبدل الهمزة بياء مفتوحة وصلاً (لقدُ استهزيَ) وإذا وقف عليها أسكن الياء. ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ٤٤) ﴿نَأْتِي﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (نَاتِي).

۞(آية ٤٥) ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية المكسورة بين بين.

۞(آية ٤٧) ﴿مِثْقَالَ﴾: قرأها أبوجعفر بالرفع (مثقالُ) [(١)].

۞(آية ٥٥) ﴿أَجِئْتَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (أَجِيتَنَا).

۞(آية ٦١) ﴿فَأْتُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَاتُوا).

۞(آية ٦٢) ﴿أَأَنْتَ﴾ : قرأها أبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٧٣) ﴿أَئِمَّةً﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة مع الإدخال.

۞(آية ٨٠) ﴿بَأْسِكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (بَاسِكُمْ).

۞(آية ٨١) ﴿الرِّيحَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وبعدها ألف على الإفراد (الرِّيَاحَ).

۞(آية ٨٨) ﴿مُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنُونَ).

۞(آية ٨٩) ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾: قرأ أبوجعفر (وَزَكَرِيَّا) بهمزة مفتوحة بعد الألف، فاجتمعت له عند وصلها بـ (إِذْ) همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة (وزكرياءَ إِذْ) فله فيها تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٩٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿مُؤْمِنٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنٌ).

۞(آية ٩٦) ﴿فُتِحَتْ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد التاء (فُتِّحَتْ) [(٢)]. ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ) [(٣)].

۞(آية ٩٩) ﴿هَؤُلَاءِ ءَالِهَةً﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة (هَؤُلَاءِ يَالِهَةً).

---

(١) قرأها أبوجعفر بالرفع على أن (كان) تامَّة ولا تحتاج إلى الخبر، وقرأها حفص بالنصب على أن (كان) ناقصة فهي تحتاج إلى اسم وخبر. ينظر: البدور الزاهرة في القراءات المتواترة للنشَّار ٢/٣٣٦.

(٢) قَرَأها أبوجعفر بتشديد التاء للتكثير، الإتحاف ص ٢٦٣.

(٣) قَرَأها أبوجعفر من غير همز (يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ) على أنه جعله عجميّاً، وقاسه على ما جاء من الأسماء الأعجمية على هذا الوزن: نحو (طَالُوت) و(جَالُوت) و(هَارُوت)، و(مَارُوت). وقرأها حفص بالهمز على أنه أخذه من أجيج النار، أو من قولهم (ملح أجاج)، فيكون وزنه: (يفعول) و(مفعول) من أحد هذين فيمن جعله عربيّاً مشتقاً، ومنعه الصرف للتعريف والتأنيث، لأنه اسم للقبيلة. فأمّا من جعله أعجميّاً فليس له اشتقاق. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٣١.

۞(آية ١٠٣) ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وكسر الزاي (يُحْزِنُهُمْ).

۞(آية ١٠٤) ﴿نَطْوِي السَّمَاءَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء مضمومة قبل الطاء وفتح الواو وألف بعدها ورفع همزة (السَّمَاءَ) فتقرأ (تُطْوَى السَّمَاءُ) [١]. ﴿لِلْكُتُبِ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد (لِلْكِتَابِ). ﴿بَدَأْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (بَدَانَا).

۞(آية ١١٢) ﴿قَالَ رَبِّ﴾: قرأها أبوجعفر بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف مع إدغام اللام في الراء مع ضم الباء (قُرَّبُّ) [٢].

(٢٢) ﴿سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ [٣] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ﴾ [٤]

۞(آية ٥) ﴿نَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

والثاني: تحقيق الأولى وإبدال الثانية بواو خالصة مكسورة (يَشَاءُ وِلَى).

﴿وَرَبَتْ﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة مفتوحة بعد الباء (وَرَبَأَتْ) [٥].

۞(آية ١٣) ﴿لَبِئْسَ﴾ (معاً): قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً فيهما (لَبِيسَ).

۞(آية ١٧) ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة (الصَّابِينَ) [٦].

۞(آية ٢٣) ﴿وَلُؤْلُؤاً﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة الأولى واواً (وَلُولُؤاً).

---

(١) قرأها أبوجعفر بتاء مضمومة قبل الطاء وفتح الواو وألف بعدها بالبناء للمفعول (تُطْوَى)، ورفع همزة (السَّمَاءَ) على أنها نائب فاعل. وقرأها **حفص** بنون العظمة و(السَّمَاءَ) بالنصب مفعول به.

(٢) قَرَأها أبوجعفر بضم الباء على أنها أحد اللغات الجائزة في المضاف لياء المتكلم نحو: (يا غلامي) تبنيه على الضم، وتنوي الإضافة وليس منادى مفرداً؛ لأنه ليس من نداء النكرة المقبل عليها. وقرأها **حفص** بكسر الباء اجتزأه بالكسرة عن ياء الإضافة وهي الفصحى. الإتحاف ص ٣٩٥.

(٣) سورة مكية إلَّا قوله تعالى ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا.....﴾ (١٩) إلى ثلاث آيات، وقيل أربع، وقيل مدنية، قيل إلَّا ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾ (٥٢) إلى ﴿عَقِيمٍ﴾ (٥٥). وقال الجمهور: منها مكي ومنها مدني. ينظر: الإتحاف ص ٣١٣، والتبصرة في القراءات السبع ص ٢٧٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٦.

(٤) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست وسبعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعلا الآيات (١٩) و(٢٠) و(٢١) آية واحدة ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣١٣، ومرشد الخلان ص ١١٨.

(٥) قرأها أبوجعفر بهمزة مفتوحة بعد الباء أي: ارتفعت وأشرفت يقال فلأن يربأ بنفسه عن كذا أي: يرتفع. وقرأها **حفص** بحذف الهمزة (**وربت**) أي: زادت من ربا يربو. ينظر : الإتحاف ص ٣١٣.

(٦) يراجع الآية (٦٢) من سورة البقرة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞(آية ٢٥) ﴿سَوَاءً﴾: قرأها أبوجعفر بالرفع (سواءٌ) [١]. ﴿وَالْبَادِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (والبادي)، وحذفها وقفاً.

۞(آية ٢٧) ﴿يَأْتُوكَ﴾ ﴿يَأْتِينَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (يَاتُوكَ) (يَاتِينَ).

۞(آية ٣٠) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ٣١) ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الخاء وتشديد الطاء (فَتَخَطَّفُهُ) [٢].

۞(آية ٤٠) ﴿دَفْعُ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها (دِفَاعُ اللهِ) [٣]. ﴿لَهُدِّمَتْ﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف الدال (لَهُدِمَتْ).

۞(آية ٤٤) ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾: أدغم أبوجعفر الذال في التاء (أَخَتُّهُمْ).

۞(آية ٤٥) ﴿فَكَأَيِّنْ﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة مع تسهيل الهمزة بين بين (فَكَائِنْ). ﴿وَهِيَ﴾ ﴿فَهِيَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإسكان الهاء فيهما (وَهْيَ) (فَهْيَ). ﴿وَبِئْرٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (وَبِيْرٍ).

۞(آية ٤٨) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: قرأها أبوجعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة فيكون المدُّ متصلاً لاجتماع الألف المدِّية والهمزة في كلمة واحدة مع تسهيل الهمزة بين بين وقفاً ووصلاً فيكون له في المدِّ التوسط والقصر (وَكَائِن). ﴿وَهِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْيَ). ﴿أَخَذْتُهَا﴾: أدغم أبوجعفر الذال في التاء (أَخَتُّهَا).

۞(آية ٥٢) ﴿أُمْنِيَّتِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف الياء (أُمْنِيَتِهِ) [٤].

۞(آية ٥٤) ﴿فَيُؤْمِنُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (فَيُومِنُوا).

۞(آية ٥٥) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (تَاتِيَهُمْ) (يَاتِيَهُمْ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بالرفع (سواءٌ) على أنه خبر مقدم و(العاكفُ) مبتدأ مؤخر و(الباد) معطوف على العاكف، والمعنى: (العاكفُ والباد سواءٌ فيه) ثم جعل الجملة في موضع المفعول الثاني لـ (جعلناه). وقرأها حفص بالنصب على أنه مفعول ثانٍ من قوله (جعلناه للناس سواءً) أي مستوياً كقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِياً﴾. ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها ص ٢٨١، والإتحاف ص ٣١٤، واللالئ الفريدة للفاسي ١٩٥/٣، والكشَّاف للزمخشري ١١٩/٢.

(٢) قرأها أبوجعفر بفتح التاء والخاء وتشديد الطاء، فالأصل فيها (فتختطفه) مضارع (اختطفه) حذفت إحدى التاءين ثم ادغم التاء في الطاء، وألقى حركة التاء على الخاء وفتحت لثقل التضعيف، والتخفيف والتشديد لغتان صحيحتان. ينظر: البحر المحيط ٣٤٠/٦، وإعراب القرآن للنحاس ٦٨/٣، والإتحاف ص ٣١٥، وإعراب القراءات السبع وعللها ص ٢٨٣، واللالئ الفريدة للفاسي ١٩٦/٣.

(٣) قرأها أبوجعفر بالألف على أنه جعله مصدراً للفاعل كالقتال، ويجوز أن يكون مصدراً لفعل كآب إياباً، ولقيته لقاءً. ينظر: النشر في القراءات العشر ٢٣٠/٢، وزاد المسير في علم التفسير ٣٠٠/١.

(٤) تراجع سورة البقرة الآية (٧٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ٥٨) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

۞(آية ٥٩) ﴿مُدْخَلاً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الميم (مَدْخَلاً) [١].

۞(آية ٦٢) ﴿مَا يَدْعُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (مَا تَدْعُون) [٢].

۞(آية ٦٤) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

۞(آية ٦٥) ﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٦٦) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٧٢) ﴿وَبِئْسَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (وَبِيسَ).

الْجُزْءُ الثَّامِنَ عَشَرَ

(٢٣) ﴿سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتِهَا مِائَةٌ وَثَمَانِ عَشْرَةَ﴾ [٣]

۞(آية ١) ﴿الْمُؤْمِنُون﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ١٤) ﴿أَنْشَأْنَاهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (أَنْشَانَاهُ).

۞(آية ١٩) ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾ ﴿تَأْكُلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَأَنْشَانَا) (تَاكُلُونَ).

۞(آية ٢٠) ﴿سَيْنَاءَ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر السين (سِيْنَاءَ) [٤].

۞(آية ٢١) ﴿نُسْقِيكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء المفتوحة على التأنيث (تَسْقِيكُمْ). ﴿تَأْكُلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاكُلُونَ).

۞(آية ٢٣) ﴿إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفَاء النون في الغين مع الغنة. وقرأ (غَيْرُهُ) بجر الراء فيلزمه كسر الهاء بعدها (غَيْرِهِ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بفتح الميم على أنه جعلها مصدراً من دخل يدخل مَدخلاً، ويجوز أن يكون المدخل اسماً للمكان فكأنه قال وندخلكم موضع دخولكم. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ١/٢٠٠، والبدور الزاهرة للنشَّار ٢/٣٦٦.

(٢) بتاء الخطاب لأن بعده (**يا أيها الناس**) وهو أقرب إليه، والمنادى مخاطب. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٢/٣٦٦.

(٣) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وتسعة عشرة فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآية (٤٥) آيتين، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسى وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ و﴿بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣١٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٧، ومرشد الخلان ص ١٢١.

(٤) قرأها أبوجعفر بكسر السين كحرباء لغة بني كنانة وهو جبل موسى عليه السلام بين أيلة ومصر، ومنع صرفه قيل للتأنيث المعنوي والعلمية لأنه اسم بقعة بعينها وقيل للعجمة معها. وقرأها **حفص** بفتح السين وهي لغة أكثر العرب ومنع للصرف حينئذ لألف التأنيث اللازمة فهي على وزن فَعلاء كصفراء. ينظر: اللآلئ الفريدة للفاسي ٣/٢٠٦، والإتحاف ص ٣٣٠.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿(آية ٢٧) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها أبوجعفر بِتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾: قرأها أبوجعفر من غير تنوين (كُلِّ).

﴿(آية ٣١) ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (أَنْشَانَا).

﴿(آية ٣٢) ﴿مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون (أَنُ اعْبُدُوا). ﴿إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفَاء النون في الغين مع الغنة. وقرأ (غَيْرُهُ) بجر الراء فيلزمه كسر الهاء بعدها (غَيْرِهِ).

﴿(آية ٣٣) ﴿يَأْكُلُ﴾ ﴿تَأْكُلُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (يَاكُلُ) (تَاكُلُونَ).

﴿(آية ٣٥) ﴿مِتُّمْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم الأولى (مُتُّمْ).

﴿(آية ٣٦) ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر التاء فيهما (هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ) [(١)].

﴿(آية ٣٨) ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (بِمُومِنِين).

﴿(آية ٤٢) ﴿أَنْشَأْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (أَنْشَانَا).

﴿(آية ٤٣) ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَسْتَاخِرُونَ).

﴿(آية ٤٤) ﴿تَتَرَا﴾: قرأها أبوجعفر بالتنوين وصلاً (تَتَرَاً). ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (لَا يُومِنُونَ).

﴿(آية ٤٧) ﴿أَنُؤْمِنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (أَنُومِنُ).

﴿(آية ٥٠) ﴿رَبْوَةٍ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الراء (رُبْوَةٍ) [(٢)].

﴿(آية ٥٢) ﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الهمزة وتشديد النون (وأَنَّ).

﴿(آية ٥٨) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

﴿(آية ٦٠) ﴿يُؤْتُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوتُونَ).

﴿(آية ٦٨) ﴿يَأْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِ).

﴿(آية ٧٢) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

﴿(آية ٧٨) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

﴿(آية ٧٩) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

﴿(آية ٨٠) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بكسر التاء من غير تنوين فيهما لغة تميم وأسد، ورويت عن شيبة وغيره، وقرأها **حفص** بالفتح فيهما بلا تنوين أيضا لغة الحجاز وهو اسم فعل لا يتعدى يرفع الفاعل ظاهراً أو مضمراً، وهنا لم يظهر تقديره هو أي: (**إخراجكم**) و(**اللام**) في (**لِمَا**) للبيان. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٤.

(٢) (**الرّبْوة**) بضم الراء وفتحها وكسرها ما ارتفع من الأرض. ينظر: مختار الصحاح للرازي- مادة (**ر ب ا**) ص ٢٣١.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ٨٢) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾: قرأ أبوجعفر الأولى بالإخبار (إِذَا)، والثانية بالاستفهام، فله في الثانية الاستفهامية تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم (مُتْنَا).

۞(آية ٨٥) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تَذَّكَّرون).

۞(آية ٨٨) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٩٢) ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾: قرأها أبوجعفر برفع الميم (عَالِمُ الْغَيْبِ) [(١)].

۞(آية ٩٩) ﴿جَاءَ أَحَدُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ١٠٠) ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (لَعَلِّي).

۞(آية ١١٠) ﴿فاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾: أدغم أبوجعفر الذال بالتاء (فَاتَّخَتُّمُوهُمْ). ﴿سِخْرِيًّا﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين فيها (سُخْرِيّا) [(٢)].

۞(آية ١١٢) ﴿لَبِثْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الثاء في التاء (لَبِتُّمْ).

۞(آية ١١٤) ﴿لَبِثْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الثاء في التاء (لَبِتُّمْ).

(٢٤) ﴿سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَسِتُونَ﴾ [(٣)]

۞(آية ١) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال والكاف (تَذَّكَّرُونَ).

۞(آية ٢) ﴿تَأْخُذْكُمْ﴾ ﴿رَأْفَةً﴾، ﴿تُؤمِنُونَ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأ أبوجعفر الأولى والثانية بإبدال الهمزة ألفاً (تَاخُذْكُمْ) (رَافَةً)، والثانية والثالثة واواً (تُومِنُونَ) (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٣) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٤) ﴿يَأْتُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتُوا).

۞(آية ٦) ﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾: قرأها أبوجعفر بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

---

(١) قرأها أبوجعفر بالرفع على القطع أي هو عالم. وقرأها **حفص** بالجر على أنها صفة لله تعالى كأنه محض الإضافة فتعرف المضاف. الإتحاف ص ٣٢٠ .

(٢) بالضم من التسخير وهو الخدمة، وقيل هو بمعنى الهزؤ، والمعروف في التسخير ضم السين، وبالكسر من السخرية وهو الاستهزاء، وفي القرائتين الضم والكسر مصدر. ينظر: النشر في القراءات العشر ٣٢٩/٢، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢٨٣/٣، والبدور الزاهرة للنشَّار ٢٤/٣.

(٣) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير اثنتان وستون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآيتين (٣٦) و(٣٧) آية واحدة ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ فِيهَا اسْمُهُ..... وَالأَبْصَارُ﴾، وجعل الآيتين (٤٣) و(٤٤) آية واحدة ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِي..... الأَبْصَارِ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٧، والإتحاف ص ٣٢٢، ومرشد الخلان ص ١٢٢.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والثاني: إبدالها بواو خالصة مكسورة (**شهداءُ وِلَّا**).

﴿أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ﴾: قرأها **أبوجعفر** (**أَرْبَعَ**) بالنصب [(١)].

(آية ٩) ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ﴾: قرأ **أبوجعفر** (**وَالْخَامِسَةَ**) برفع التاء (**وَالْخَامِسَةُ**) [(٢)].

(آية ١٢) ﴿الْمُؤمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً فيهما (**الْمُومِنُونَ وَالْمُومِنَاتُ**).

(آية ١٣) ﴿يَأْتُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**يَاتُوا**).

(آية ١٥) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن **أبوجعفر** الهاء (**وَهْوَ**).

(آية ١٧) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**مُومِنِينَ**).

(آية ٢١) ﴿يَأْمُرُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**يَامُرُ**).

(آية ٢٢) ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتاء مفتوحة بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة وبعدها لام مشددة مفتوحة (**يَتَأَلَّ**) وأبدل الهمزة ألفاً (**يَتَالَّ**) [(٣)]. ﴿يُؤْتُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُوتُوا**).

(آية ٢٣) ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**الْمُومِنَاتِ**).

(آية ٢٧) ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**تَسْتَانِسُوا**). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتشديد الذال والكاف (**تَذَّكَّرُونَ**).

(آية ٢٨) ﴿يُؤْذَنَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُوذَنَ**).

(آية ٣٠) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**لِلْمُومِنِينَ**).

(آية ٣١) ﴿لِلْمُؤْمِنَاتِ﴾ ﴿الْمُؤمِنُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً فيهما (**لِلْمُومِنَاتِ**) (**الْمُومِنُونَ**).

﴿غَيرِ أُولِي﴾: قرأها **أبوجعفر** بنصب الراء (**غَيرَ أُولِي**) [(٤)]. ﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنونَ﴾: وقف **أبوجعفر** على حذف الألف مع سكون الهاء (**أَيُّهْ**) اتباعاً للرسم، وأما وصلاً بفتحها من غير ألف اتباعاً للفظ (**أَيُّهَ**).

(آية ٣٣) ﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين .

---

(١) قرأ **أبوجعفر** (**أَرْبَعُ**) بالنصب، وتقدير ذلك: (**فواجبٌ شهادةُ أَحَدِهِمْ أَربَعَ**) فواجب خبر مقدم و(**شهادةُ أَحَدِهِمْ**) مبتدأ منتصب انتصاب المصدر. وقرأها **حفص** بالرفع على أنه جعل قوله تعالى: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾ مبتدأ، و﴿أَرْبَعُ﴾ خبر المبتدأ، ينظر: اللآلئ الفريدة للفاسي ٣/٢١٦.

(٢) قرأها **أبوجعفر** برفع (**والخامسةُ**) على أنها مبتدأ، وجعل (**غَضِبَ اللهُ**) خبرها. ينظر: البحر المحيط ٦/٤٣٤، واللالئ الفريدة للفاسي ٣/٢١٧.

(٣) قرأها **أبوجعفر** بتاء مفتوحة بعد الياء، وبعدها همزة مفتوحة وبعدها لام مشددة مفتوحة على وزن (يتفعل) مضارع (تألى) بمعنى حلف. قال ابن الجزري في النشر ٢/٣٣١: (**وهي قراءة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة مولاه، وزيد بن أسلم، وهي من (الالية) على وزن (فعلية) وهو الحلف، أي ولا يتكلف الحلف، أو لا يحلف أولوا الفضل أن لا يؤتوا، ودل على حذف (لا) خلو الفعل من النون الثقيلة فانها تلزم في الايجاب**). ينظر: القراءات وأثرها في علوم العربية ١/٣٧٥.

(٤) قرأها **أبوجعفر** بنصب الراء على الاستثناء. وقرأها **حفص** بالجر نعتاً أو بدلاً أو بياناً. الإتحاف ص ٣٢٥.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ٣٤) ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾: قرأها أبوجعفر بياء مشددة مفتوحة (مُبَيَّنَاتٍ).

۞(آية ٣٥) ﴿يُوقَدُ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء وواو مفتوحتين مع تشديد القاف وفتح الدال (تَوَقَّدَ) [١].

۞(آية ٤٣) ﴿يُؤَلِفُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مفتوحة (يُوَلِفُ). ﴿يَذْهَبُ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وكسر الهاء (يُذْهِبُ).

۞(آية ٤٦) ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾: قرأها أبوجعفر بياء مشددة مفتوحة (مُبَيَّنَاتٍ). ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله إبدالها بواو خالصة مكسورة (يَشَاءُ وِلَى).

۞(آية ٤٧) ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (بِالْمُومِنِينَ).

۞(آية ٤٨) ﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الكاف (لِيُحْكَمَ) [٢].

۞(آية ٤٩) ﴿يَأْتُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتُوا).

۞(آية ٥١) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٥٢) ﴿وَيَتَّقْهِ﴾: قرأها ابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء (وَيَتْقِهْ)، وقرأها ابن جمَّاز بكسر القاف والهاء مع الصلة (وَيَتَّقِهِ ى) [٣].

۞(آية ٥٧) ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ ﴿وَلَبِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (وَمَاوَاهُمْ)، والثانية ياءً (وَلَبِيسَ).

۞(آية ٥٨) ﴿لِيَسْتَئْذِنْكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (لِيَسْتَوذِنْكُمْ).

۞(آية ٥٩) ﴿فَلْيَسْتَئْذِنُوا﴾ ﴿اسْتَئْذَنَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (فَلْيَسْتَوْذِنُوا) (اسْتَوْذَنَ).

۞(آية ٦١) ﴿تَأْكُلُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاكُلُوا).

۞(آية ٦٢) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿يَسْتَئْذِنُوهُ﴾ ﴿يَسْتَئْذَنُونَكَ﴾ ﴿اسْتَئْذَنُوكَ﴾، ﴿فَأْذَنْ﴾ ﴿شَأْنِهِمْ﴾، ﴿شِئْتَ﴾: قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة في الخمسة الأولى واواً (الْمُومِنُونَ) (يُومِنُونَ) (يَسْتَوْذِنُوهُ) (يَسْتَوْذَنُونَكَ) (اسْتَوْذَنُوكَ)، وفي السادسة ألفاً (شَانِهِمْ)، وفي السابعة ياءً (شِيتَ).

(٢٥) ﴿سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا سَبْعٌ وَسَبْعُونَ﴾ [٢]

---

(١) قرأها أبوجعفر (تَوَقَّدَ) على وزن (تَفَعَّلَ) فعلاً ماضياً فيه ضمير يعود على المصباح وهو أشبه بهذا الوصف لأنه يبين ويضيء، وإنما الزجاجة وعاء له. ينظر: إعراب القرآن للنحَّاس ٣/٩٦، والإتحاف ص ٣٢٥.

(٢) قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الكاف (لِيُحْكَمَ) بالبناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير المصدر أي: ليحكم هو أي: الحكم، والمعنى ليفصل الحكم بينهم، قاله أبو حيان. ينظر: الإتحاف ص ٣٢٥.

(٣) قال القاضي في البدور الزاهرة ص ٤٢١: **(وأما ابن جمَّاز فليس له من طريق التحبير إلَّا الإشباع وهذا على ما في النسخ الصحيحة للدُّرة (وامدد جد) وروي عنه القصر أيضاً على ما في بعض النسخ (ويتقه جد حز) غير أنه ليس من طريق التحبير فينبغي الاقتصار له على المدِّ، والله أعلم).**

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞(آية ٥) ﴿فَهِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْي).

۞(آية ٧) ﴿مَا لِ هذَا﴾: يجوز لأبي جعفر الوقف الاضطراري والاختباري على (مَا) وعلى (اللام)، لأنهما مفصولان رسماً [٣]. ﴿يَأْكُلُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاكُلُ).

۞(آية ٨) ﴿يَأْكُلُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاكُلُ).

۞(آية ١٧) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال. ﴿هَؤُلاءِ أَمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة (هَؤُلاءِ يَمْ).

۞(آية ١٨) ﴿نَتَّخِذَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون وفتح الخاء (نُتَّخَذَ).

۞(آية ١٩) ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بياء الغيب (يَسْتَطِيعُونَ) [٤].

۞(آية ٢٠) ﴿لَيَأْكُلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (لَيَاكُلُونَ).

الجُزْءُ التَّاسِعَ عَشَرَ

۞(آية ٢٥) ﴿تَشَقَّقُ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الشين (تشَّقَّقُ) [٥].

۞(آية ٢٧) ﴿اتَّخَذْتُ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الذال في التاء (اتَّخْتُ).

۞(آية ٣٠) ﴿قَوْمِي﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (قَوْمِيَ).

۞(آية ٣٢) ﴿فُؤَادَكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مفتوحة (فُوَادَكَ).

۞(آية ٣٣) ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتُونَكَ).

۞(آية ٣٨) ﴿وَثَمُودَا﴾: قرأها أبوجعفر بالتنوين وصلاً (وَثَمُوداً)، وإذا وقف عليها قرأها بالعوض (وَثَمُودا).

۞(آية ٤٠) ﴿السَّوْءِ أَفَلَمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة (السَّوْءِ يَفَلَم).

---

(١) سورة الفرقان مكية، وقال ابن عباس وقتادة رضي الله عنهما إلَّا ثلاث آيات فمدنية وهي قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ﴾ إلى ﴿غَفُوراً رَحِيماً﴾، وقال الضحاك: مدنية إلَّا من أولها إلى ﴿وَنُشُوراً﴾ فمكي. ينظر: الإتحاف ص ٤١٥، وتحقيق البيان في عد آي القرآن ص ١٨.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي. ينظر: الإتحاف ص ٤١٥، وتحقيق البيان في عد آي القرآن ص ١٨، ومرشد الخلان ص ١٢٣.

(٣) تراجع سورة النساء الآية (٧٨).

(٤) قرأها أبوجعفر بالياء على الغيب على إسناده إلى المعبودين. وقرأها **حفص** بالتاء على خطاب العابدين. قال ابن النحَّاس: **(هذه مخاطبة للأنبياء صلى الله عليهم وسلم فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً. قيل: فما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ولا أن ينصر بعضهم بعضاً)**. ينظر: إعراب القرآن للنحَّاس ١٠٨/٣، والإتحاف ص ٣٢٨.

(٥) قرأها أبوجعفر بتشديد الشين على إدغام تاء التفعل في الشين لتنزله بالتفشي منزلة المتقارب، وقرأها **حفص** بالتخفيف على حذف تاء المضارعة أو تاء التفعل على الخلاف. ينظر: الإتحاف ص ٣٢٨.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ٤١) ﴿هُزُواً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزؤاً).

۞(آية ٤٣) ﴿أَرَأَيْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين .

۞(آية ٤٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٤٨) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿بُشْراً﴾: قرأها أبوجعفر بالنون المضمومة بدلاً من الباء مع ضم الشين (نُشُراً) (١).

۞(آية ٥١) ﴿شِئْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (شِينَا).

۞(آية ٥٣) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٥٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٥٧) ﴿شَاءَ أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى.

۞(آية ٦٠) ﴿تَأْمُرُنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَامُرُنَا).

۞(آية ٦٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦٧) ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وكسر التاء (يُقْتِرُوا) (٢).

۞(آية ٦٩) ﴿يُضَاعَفْ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف وتشديد العين (يُضَعَّفْ) (٣). ﴿فِيهِ ي مُهَاناً﴾: ترك أبوجعفر الصلة فيها مخالفاً لحفص.

(٢٦) ﴿سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِيَّةٌ (٤) وَآيَاتُهَا مِائَتَانِ وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ (٥)

---

(١) قرأها أبوجعفر (نُشُراً) جمع ناشر كنازل ونزل وشارف وشرف. المصدر نفسه ص ٣٢٩.

(٢) قرأها أبوجعفر بضم الياء وكسر التاء من (أقتر). وأنكر أبو حاتم مجيئه هنا من الرباعي لكونه بمعنى افتقر، ومنه (على المقتر قدره) مردود بحكاية الأصمعي وغيره، وأقتر بمعنى ضيق. المصدر نفسه ٣٣٠.

(٣) قرأها أبوجعفر بجزم (يضعف) و(يخلد) بدلاً من يلق؛ لأنه من معناه إذ لقيه جزاء الإثم تضعيف عذابه. المصدر نفسه.

(٤) سورة مكية، وقيل إن الآيات الأربع الأخيرة نزلت في المدينة كما في (غيث النفع)، والقول عن ابن عباس وقتادة وعطاء ﷺ. ينظر: التبصرة في القراءات السبع ص ٢٩٠، والإتحاف ص ٣٣١.

(٥) عدد آياتها مائتان وعشرون وسبع مدني أول وكوفي، ومائتان وعشرون وست مدني أخير فقد خالف الكوفي بآية واحدة. **وجه الاختلاف بينهم:**

أولاً– العدد المدني الأول: جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآية (٤٩) آيتين ﴿قَالَ ءَامَنْتُمْ..... فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ و﴿لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ..... أَجْمَعِينَ﴾.

ثانياً– العدد المدني الأخير: جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآية (٤٩) آيتين ﴿قَالَ ءَامَنْتُمْ..... فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ و﴿لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ..... أَجْمَعِينَ﴾. وجعل الآيتين (٢١٠) و(٢١١) آية واحدة ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٣١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٨، ومرشد الخلان ص ١٢٤.

۞(آية ١) ﴿طسم﴾: سكت أبوجعفر على حروف الهجاء الثلاثة (الطاء) و(السين) و(الميم) سكتة خفيفة من غير تنفس [١].

۞(آية ٣) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ٤) ﴿نَشَأْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (نَشَا). ﴿السَّمَاءِ ءَايَةً﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة (السَّمَاءِ يَايَةً).

۞(آية ٥) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيهِمْ).

۞(آية ٦) ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَسَيَاتِيهِمْ). ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ٨) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ٩) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

۞(آية ١٠) ﴿أَنِ ائْتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً من جنس حركة ما قبلها لدى الوصل (أَنِ يتِ)، وأما عند الابتداء بـ (ائْتِ) فيقرأها بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياءً ساكنة مدّية (ايتِ).

۞(آية ١٢) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِّيَ).

۞(آية ١٦) ﴿فَأْتِنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَاتِنَا).

۞(آية ١٧) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ١٨) ﴿وَلَبِثْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الثاء في التاء (وَلَبِتَّ).

۞(آية ٢٢) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ٢٩) ﴿اتَّخَذْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الذال بالتاء (اتَّخَّتَّ).

۞(آية ٣٠) ﴿جِئْتُكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (جِيتُكَ).

۞(آية ٣١) ﴿فَأْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَاتِ).

۞(آية ٣٥) ﴿تَأْمُرُونِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَامُرُونَ).

۞(آية ٣٦) ﴿أَرْجِهْ﴾: قرأها ابن وردان بكسر الهاء من غير صلة (أَرْجِهِ)، وقرأها ابن جمّاز بكسر الهاء مع صلتها (أَرْجِهِ ي).

۞(آية ٣٧) ﴿يَأْتُوكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتُوكَ).

۞(آية ٤١) ﴿أَئِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٤٥) ﴿تَلْقَفُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح اللام وتشديد القاف (تَلَقَّفُ) [١]. ﴿يَأْفِكُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَافِكُونَ).

---

(١) السكت مانع من موانع الإدغام بين النون الساكنة من هجاء (السين) مع الميم بعدها.

۞(آية ٤٩) ﴿ءَامَنْتُمْ﴾: هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (**أَأَأْمنتم**) أبدل **أبوجعفر** الهمزة الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها، وسهل الثانية بين بين من غير إدخال ألف بين الأولى والثانية، وأما الأولى فأثبتها.

۞(آية ٥١) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**الْمُومِنِينَ**).

۞(آية ٥٢) ﴿أَنْ أَسْرِ﴾: قرأ **أبوجعفر** (**أَسر**) بهمزة وصل بدلاً من همزة القطع ويلزم من هذا كسر النون وصلاً (**أَنِ اسْرِ**)، وإذا وقف على النون وابتدأ بـ (**اسر**) فإنه يقرأها بهمزة مكسورة (**إسر**)، وإذا وقف على الراء فإن يرققها. ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء وصلاً (**بِعِبَادِيَ**).

۞(آية ٥٦) ﴿حَاذِرُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بحذف الألف بعد الحاء (**حَذِرُون**) [٢].

۞(آية ٥٩) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ٦٢) ﴿قَالَ كَلا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾: الوقف على (**كلا**) تام. وقرأ **أبوجعفر** (**مَعِيَ**) بإسكان الياء (**مَعِي**) وصلاً ووقفاً.

۞(آية ٦٣) ﴿فِرْقٍ﴾: قرأ **أبوجعفر** الراء وصلاً بوجهين: الترقيق والتفخيم والوجهان صحيحان، وله عند الوقف التفخيم فقط.

۞(آية ٦٧) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**مُومِنِينَ**).

۞(آية ٦٨) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**لَهْوَ**).

۞(آية ٦٩) ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٧٥) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين.

۞(آية ٧٧) ﴿لِي إِلَّا﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء (**لِيَ**).

۞(آية ٧٨) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**فَهْوَ**).

۞(آية ٨٠) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**فَهْوَ**).

۞(آية ٨٦) ﴿لِأَبِي إِنَّهُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء (**لأَبِيَ**).

۞(آية ١٠٢) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**الْمُومِنِينَ**).

۞(آية ١٠٣) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**مُومِنِينَ**).

۞(آية ١٠٤) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**لَهْوَ**).

---

(١) تقول: (**تَلْقَفُ**) من لقف كعلم يَعْلَمُ، يقال: لقفت الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته، وتقول: (**تَلَقَّفُ**) بفتح اللام وتشديد القاف من (**تَلَقَّفَ**). ينظر: مختار الصحاح ص (٦٠٢) مادة (**لقف**).

(٢) جاء في مختار الصحاح مادة (**حذر**) ص ١٢٧: وقرئ قوله تعالى ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ و(**حَذِرُون**) و(**حَذُرُون**) أيضاً بالضم ومعنى (**حَاذِرُون**) مُتَأَهِّبُون، ومعنى (**حَذِرُون**) خائفون.

۞(آية ١١١) ﴿أَنُؤْمِنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (أَنُومِنُ).

۞(آية ١١٤) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١١٨) ﴿مَعِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء في الحالين (مَعِيَ). ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٢١) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ١٢٢) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

۞(آية ١٣٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِّيَ).

۞(آية ١٣٧) ﴿خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الخاء وإسكان اللام (خَلْقُ) [١].

۞(آية ١٣٩) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ١٤٠) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

۞(آية ١٤٩) ﴿فَارِهِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف (فَرِهِينَ) [٢].

۞(آية ١٥٤) ﴿فَأْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَاتِ).

۞(آية ١٥٦) ﴿فَيَأْخُذَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَيَاخُذَكُمْ).

۞(آية ١٥٨) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ١٥٩) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

۞(آية ١٦٥) ﴿أَتَأْتُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (أَتَاتُونَ).

۞(آية ١٧٤) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ١٧٥) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

۞(آية ١٧٦) ﴿الأَيْكَةِ﴾: قرأها أبوجعفر بلام مفتوحة من غير همزة وصل قبلها ولا بعدها ونصب التاء (لَيْكَةَ) [٣].

۞(آية ١٨٢) ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾: قرأها أبوجعفر بضم القاف (بِالْقُسْطَاسِ) [١].

---

(١) قرأها أبوجعفر بفتح الخاء وإسكان اللام على أنه أراد المصدر من قولهم: خلق، واختلق بمعنى: كذب. وقرأها **حفص** بضم الخاء واللام على أنه أراد عادة آبائنا السابقين. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٦٨.

(٢) جاء في مختار الصحاح مادة (فره) ص ٥٠١: **(قال الأزهري: قوله تعالى ﴿فَارِهِينَ﴾ أي حاذقين، و(فَرِهِينَ) أي أشرين بطرين).**

(٣) فقط هنا في هذه السورة وفي سورة ص الآية (١٣) قرأها أبوجعفر بلام مفتوحة بلا همزة وصل قبلها ولا بعدها وفتح تاء التأنيث غير المنصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة مضاف إليه لأصحاب، وكذلك رسمت في جميع المصاحف بهذه الصورة.

۞(آية ١٨٧) ﴿كِسَفاً﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان السين (**كِسْفاً**). ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الأولى.

۞(آية ١٨٩) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء وصلاً (**ربِّيَ**).

۞(آية ١٩٠) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**مُومِنِينَ**).

۞(آية ١٩١) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**لَهْوَ**).

۞(آية ١٩٧) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ١٩٩) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**مُومِنِينَ**).

۞(آية ٢٠١) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنُونَ**).

۞(آية ٢٠٢) ﴿فَيَأْتِيَهُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**فَيَاتِيَهُمْ**).

۞(آية ٢٠٥) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء.

۞(آية ٢١٧) ﴿وَتَوَكَّلْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بالفاء قبل التاء بدلاً من الواو (**فَتَوَكَّلْ**) [٢].

(٢٧) ﴿سُورَةُ النَّمْلِ [٣] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَتِسْعُونَ﴾ [٤]

۞(آية ١) ﴿طس﴾: سكت **أبوجعفر** على حروفي الهجاء (**الطاء**) و(**السين**) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٢) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**لِلْمُومِنِينَ**).

۞(آية ٣) ﴿وَيُؤْتُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**وَيُوتُونَ**).

۞(آية ٤) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنُونَ**).

۞(آية ٧) ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء (**إِنِّيَ**). ﴿بِشِهَابٍ﴾: قرأها **أبوجعفر** من غير تنوين (**بشهابِ**).

۞(آية ١٥) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأ **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**الْمُومِنِينَ**).

---

(١) الكسر والضم لغتان فصيحتان والضم أكثر لأنه لغة أهل الحجاز ومعناه الميزان وأصله رومي والعرب إذا عربت اسماً من غير لغتها اتسعت فيه. ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣٩/٣، والبدور الزاهرة للنشَّار ١٠٤/٣.

(٢) قرأها **أبوجعفر** بالفاء فقد جعل ما بعدها كالجزاء لما قبلها. وقرأها **حفص** بالواو على عطف جملة على أخرى وعليه الرسم العراقي والمكي. ينظر: غيث النفع ص ٣١٠، وإعراب القرآن للنحاس ٤٩٨/٢، والبدور الزاهرة للنشَّار ١٠٧/٣.

(٣) وتسمى أيضاً سورة سليمان عليه السلام. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٩.

(٤) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير خمس وتسعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني آية (٣٣) آيتين ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ..... شَدِيدٍ﴾ و﴿وَالأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾، وجعل آية (٤٤) آيتين ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ..... مِنْ قَوَارِيرَ﴾ و﴿قَالَتْ..... لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٣٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٩، ومرشد الخلان ص ١٢٧.

۞(آية ١٦) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

۞(آية ٢٠) ﴿مَالِيَ لا﴾: قراها أبوجعفر بإسكان الياء في الحالين (مَالِيْ لَا).

۞(آية ٢١) ﴿لَيَأْتِينِي﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (لَيَاتِينِي).

۞(آية ٢٢) ﴿فَمَكَثَ﴾: قراها أبوجعفر بضم الكاف (فَمَكُثَ) [١]. ﴿أَحَطْتُ﴾: قرأها أبوجعفر كغيره بإدغام الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً لبقاء صفة الإطباق في الطاء. ﴿وَجِئْتُكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (وَجِيتُكَ).

۞(آية ٢٥) ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾: قراها أبوجعفر بتخفيف اللام (أَلَا) وَيقف على (الَايَا) ويبتدىء بهمزة مضمومة (اُسجدوا) [٢]، وله الوقف اختباراً على (أَلَا) وَ(يَا)، وأما اختياراً فلا يصح الوقف عليهما. ﴿تُخْفُونَ﴾ ﴿تُعْلِنُونَ﴾: قراهما أبوجعفر بياء الغيب فيهما (يُخْفُونَ) (يُعْلِنُونَ).

۞(آية ٢٩) ﴿الْمَلأُ إِنِّي﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله إبدالها واواً خالصة مكسورة (الْمَلأُ وِنِّي). وفتح الياء فيها (إِنِّيَ).

۞(آية ٣١) ﴿وَأْتُونِي﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (وَاتُونِي).

۞(آية ٣٢) ﴿الْمَلأُ أَفْتُونِي﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (الْمَلأُ وَفْتُونِي).

۞(آية ٣٣) ﴿تَأْمُرِينَ﴾ ﴿بَأْسٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَامُرِينَ) (بَاسٍ).

۞(آية ٣٦) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (أتمدونني) وحذفها وقفاً. ﴿ءَاتَانِيَ اللهُ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات ياء مفتوحة بعد النون وصلاً. وحذفها وقفاً (آتان).

۞(آية ٣٧) ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَلَنَاتِيَنَّهُمْ).

۞(آية ٣٨) ﴿الْمَلأُ أَيُّكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (الْمَلأُ وَيُّكُمْ). ﴿يَأْتِينِي﴾ ﴿يَأْتُونِي﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (يَاتِينِي) (يَاتُونِي).

۞(آية ٣٩) ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الألف في (أنا) وصلاً ووقفاً.

۞(آية ٤٠) ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الألف في (أنا) وصلاً ووقفاً. ﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (لِيَبْلُوَنِيَ). وقرأ (أَأَشْكُرُ) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع الإدخال.

۞(آية ٤٥) ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون (أَنُ اعْبُدُوا).

۞(آية ٤٩) ﴿مَهْلِكَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم وفتح اللام (مُهْلَكَ) [١].

---

(١) الضم والفتح لغتان، والفتح أشهر وأكثر استعمالاً، لأن الفاعل لا يكون من (فَعُل) بضم العين، إنما هو اسم فاعل منه (فعيل) كظرُف وكرُم، تقول في اسم الفاعل منهما ظريف وكريم. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٣/١١٤.

(٢) على الأمر أي (الَا يَايُّهَا النَّاسُ اسْجدوا). ينظر: التيسير في القراءات السبع ص ١٦٨.

۞(آية ٥١) ﴿مَكْرِهِمْ أَنَّا﴾: قرأ أبوجعفر (أَنَّا) بكسر الهمزة فيها (إِنَّا).

۞(آية ٥٤) ﴿أَتَأْتُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (أَتَاتُونَ).

۞(آية ٥٥) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

﴿لَتَأْتُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (لَتَاتُونَ).

الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ

۞(آية ٥٩) ﴿ءَآللَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بوجهين:

الأول: المد المشبع ست حركات لالتقاء الساكنين.

والثاني: التسهيل بين بين على القصر.

﴿يُشْرِكُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (**تُشْرِكُونَ**) [٢].

۞(آية ٦٠) ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٦١) ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٦٢) ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال فيها (**تَذَّكَّرون**).

۞(آية ٦٣) ﴿بُشْراً﴾: قرأها أبوجعفر بنون مضمومة بدلاً من الباء مع ضم الشين (**نُشُراً**). ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٦٤) ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٦٦) ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان اللام من (**بَلْ**) وبهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال من غير ألف (**بَلْ أَدْرَكَ**) [٣].

---

(١) قرأها أبوجعفر بضم الميم وفتح اللام أنه جعله مصدراً ميمياً لـ (أَهْلَكَ يهلك) وهو متعد، مضافاً للمفعول، أو اسم زمان منه أي لـ (**إهلاكِهم**)، والمعنى: وما شهدنا إهلاك أهله، أو لوقت إهلاكهم. ينظر: الإتحاف ص ٣٣٨.

(٢) بالتاء على أنه جعل على المخاطبة للكفار، أي قل لهم يا مُحَمَّد: (**ءَآللَّه خير أما تشركون**)، وإن شئت حملته على لفظ الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ﴾ (٦٢). ينظر: البدور الزاهرة للنشّار ١٢٧/٣.

(٣) قرأها أبوجعفر بهمزة قطع مفتوحة وسكون الدال مخففة من غير ألف على وزن (أفعل). قال النحّاس في إعراب القرآن ١٥٠/٣: (**وفي معنى أَدْرَكَ قولان: أحدهما معناه كَمُلَ في الآخرة، وهو مثل الأول، والآخر على معنى الإنكار وهذا مذهب أبي إسحاق، واستدل على معنى صحة هذا القول بأن بعده ﴿بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ﴾، فأما معنى أَدْرَكَ فليس فيه إلاَّ وجه واحد يكون فيه معنى الإنكار كما تقول: أأنا قاتلتك أي لم أقاتلك فيكون المعنى لم يُدْرِك**). أما ما جاء في الإتحاف ص ٣٣٨ على معنى أدرك تفاعل فتتحد القراءتان.

۞(آية ٦٧) ﴿أَءِذَا﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار (إِذَا). ﴿أَئِنَّا﴾: قرأها أبوجعفر بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٧٦) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ٧٧) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (لِلْمُومِنِينَ).

۞(آية ٧٨) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٨٠) ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٨١) ﴿يُؤْمِنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُ).

۞(آية ٨٢) ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾: قرأ أبوجعفر (أَنَّ) بهمزة مكسورة (إِنَّ).

۞(آية ٨٦) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٨٧) ﴿أَتَوْهُ﴾: قرأها أبوجعفر بمد الهمزة وضم التاء (آتُوهُ) (١).

۞(آية ٨٨) ﴿وَهِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْيَ).

۞(آية ٨٩) ﴿فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾: قرأها أبوجعفر بترك التنوين من (فَزَعٍ) وفتح الميم من (يَوْمِئِذٍ)، فيقرأها (فَزَعِ يَوْمَئِذٍ) (٢).

(٢٨) ﴿سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ﴾ (٤)

۞(آية ١) ﴿طسم﴾: سكت أبوجعفر على حروف الهجاء الثلاثة (الطاء) و(السين) و(الميم) سكتة لطيفة من غير تنفس.

---

(١) قراءة أبوجعفر بالمد على أنه جعله اسم فاعل من باب المجيء. فالمعنى: وكل جائيوه، وأصله (آتيوه) مثل (فاعلوه) فلما انضمت الياء وقبلها كسرة استثقل ذلك فيها، وألقيت حركة الياء على التاء وحذفت كسرة التاء فاجتمع ساكنان الياء والواو بعدها فحذفت لالتقاء الساكنين وبقيت حركتها تدل عليها. ينظر: البدور الزاهرة للنشّار ١٣٢/٣.

(٢) قرأها أبوجعفر من غير تنوين على أنه أضاف (فزع) إلى (يومئذ) لكون الفزع فيه، فالمصدر يضاف إلى المفعول، وهو الظرف. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٠.

(٣) سورة القصص مكية وهذا قول الحسن وعكرمة وعطاء، وقال مقاتل: بها أربع آيات مدنية من ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ إلى ﴿الْجَاهِلِينَ﴾، وقال ابن سلّام: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ.....﴾ نزلت بالجحفة وقت هجرته ﷺ إلى المدينة، وعليه فهذه الآية مدنية على المشهور لأنها نزلت بعد الهجرة أو جحفية. ينظر: التبصرة في القراءات السبع ص ٢٩٧.

(٤) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿طسم تِلْكَ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآية (٢٣) آيتين ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ..... يَسْقُونَ﴾ و﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ..... شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٤١، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٠، ومرشد الخلان ص ١٢٩.

۞(آية ٣) ﴿يُؤْمِنونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٥) ﴿أَئِمَّةَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة مع الإدخال.

۞(آية ٨) ﴿خَاطِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة (خَاطِينَ).

۞(آية ٩) ﴿امْرَأَتِ﴾ ﴿قُرَّتُ﴾: وقف أبوجعفر عليهما بتاء ممدودة حسب الرسم.

۞(آية ١٠) ﴿فُؤَادُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مفتوحة (فُوَادُ). ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٩) ﴿يَبْطِشَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الطاء (يَبْطُشَ) [١].

۞(آية ٢٠) ﴿يَأْتَمِرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتَمِرُونَ).

۞(آية ٢٢) ﴿رَبِّي أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (ربيَ).

۞(آية ٢٣) ﴿يُصْدِرَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وضم الدال (يَصْدُرَ) [٢].

۞(آية ٢٤) ﴿فَقِيرٌ﴾: ينبغي للقارئ الوقف عليه بالرَّوم ليعلم السامع أن الراء مرفوعة [٣].

۞(آية ٢٦) ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح التاء وصلاً (يَا أَبَتَ)، وإذا وقف فإنه يقف على هاء (يَا أَبَه).

﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾ ﴿اسْتَأْجَرْتَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (اسْتَاجِرْهُ) (اسْتَاجَرْتَ).

۞(آية ٢٧) ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾: قرأهما أبوجعفر بفتح الياء فيهما وصلاً (إنيَ) (ستجدنيَ).

﴿تَأْجُرَنِي﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاجُرَنِي).

۞(آية ٢٩) ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾ ﴿لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾: قرأهما أبوجعفر بفتح الياء فيهما وصلاً (إنيَ) (لعليَ).

﴿جَذْوَةٍ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الجيم (جِذْوَةٍ) [٤].

۞(آية ٣٠) ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إنيَ).

۞(آية ٣٢) ﴿الرَّهْبِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الهاء (الرَّهَبِ) [٥].

---

(١) قرأها أبوجعفر بضم الطاء، وقرأها **حفص** بالكسر، والبطش الأخذ بالقوة والماضي، بطش بالفتح فيهما كخرج يخرج وضرب يضرب. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٤.

(٢) قرأها أبوجعفر بفتح الياء وضم الدال، من صَدَرَ يَصْدُرُ كَأَخَذَ يَأْخُذُ. وقرأها **حفص** بضم الياء وكسر الدال مضارع أَصْدَرَ معدى بالهمزة، والمفعول محذوف أي: حتى ترد الرعاء مواشيهم. المصدر نفسه ص ٤٣٥.

(٣) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٤٥٠. ولا يمنع الوقف على السكون المحض أو الإشمام بالإضافة إلى الرَّوم.

(٤) بالفتح والضم والكسر لغات لجميع العرب. ينظر: مختار الصحاح – مادة (**جذا**) ص ٩٨.

(٥) بالفتح والإسكان والكسر لغات. ينظر: المصدر نفسه – مادة (**رهب**) ص ٢٥٩.

۞(آية ٣٤) ﴿مَعِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء في الحالين (معيْ). ﴿رِدْءاً﴾: قرأها أبوجعفر بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة، وعند الوقف يبدل التنوين ألف على العوض (رِدا). ﴿يُصَدِّقُنِي﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان القاف (يُصَدِّقْنِي)[1]. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إنيَ).

۞(آية ٣٧) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (ربيَ).

۞(آية ٣٨) ﴿لَعَلِي أَطَّلِعُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (لعليَ).

۞(آية ٤١) ﴿أَئِمَّةَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة مع الإدخال.

۞(آية ٤٥) ﴿أَنْشَأْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (أَنْشَانَا).

۞(آية ٤٧) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٤٨) ﴿سِحْرَانِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء (سَاحِرَان).

۞(آية ٤٩) ﴿فَأْتُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَاتُوا).

۞(آية ٥٢) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٥٤) ﴿يُؤْتَوْنَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوتَوْنَ).

۞(آية ٥٦) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٥٧) ﴿يُجْبَى﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء (تُجْبَى).

۞(آية ٦١) ﴿فَهُوَ﴾ ﴿ثُمَّ هُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء فيهما (فَهْوَ) (ثُمَّ هْوَ).

۞(آية ٦٣) ﴿تَبَرَّأْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَبَرَانَا).

۞(آية ٧٠) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٧١) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء بين بين. ﴿يَأْتِيكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيكُمْ).

۞(آية ٧٢) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء بين بين. ﴿يَأْتِيكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيكُمْ).

۞(آية ٧٨) ﴿عِنْدِي أَوَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (عِنْديَ).

۞(آية ٨٢) ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾: وقف أبوجعفر على كامل الكلمتين اضطراراً واختباراً، وأما اختياراً فيتعين له الوقف على آخر الكلمتين[2]. ﴿لَخَسَفَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الخاء وكسر السين (لَخُسِف).

---

(١) قرأها أبوجعفر بالجزم جواب لمقدر على الأصح دل عليه (أرسله). وقرأها حفص بالرفع على الاستئناف أو الصفة لـ (ردءاً) أو الحال من الضمير في (أرسله). ينظر: الإتحاف ص ٣٤٣.

(٢) واختار ابن الجزري في النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القرَّاء لاتصالها رسماً بالإجماع. البدور الزاهرة للقاضي ص ٤٥٧.

۞(آية ٨٥) ﴿رِبِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (ربيَ).

(٢٩) ﴿سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ﴾ [٢]

۞(الآية ١) ﴿الم﴾: سكت أبوجعفر على (الألف) و(اللام) و(الميم) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(الآية ٥) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢٤) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٢٥) ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾: أدغم أبوجعفر الذال في التاء (اتَّخَتُّمْ). ﴿مَوَدَةَ بَيْنِكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بنصب (مَوَدَةَ) منونة، ونصب (بَيْنِكُمْ) فتقرأ (مَوَدَةً بَيْنَكُمْ) [٣]. ﴿وَمأْوَاكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (وَمَاوَاكُمْ).

۞(الآية ٢٦) ﴿رَبِي إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (ربيَ).

۞(آية ٢٨) ﴿لَتَأْتُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (لَتَاتُونَ).

۞(آية ٢٩) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. ﴿لَتَأْتُونَ﴾ ﴿وَتَأْتُونَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (لَتَاتُونَ) (وَتَاتُونَ). ﴿قَالُوا ائْتِنَا﴾: أبدل أبوجعفر همزة القطع الساكنة بحرف مد من جنس حركة ما قبلها وصلاً ووقفاً فعندئذ تحذف إحدى الواويتين (قَالوتِنَا). وإذا ابتدأ بـ (ائْتنا) فإنه يبتدأ بهمزة مكسورة وبعدها ياء مدية من جنس حركة الهمزة قبلها (ايتِنَا).

۞(آية ٣٣) ﴿سِيءَ﴾: قرأها أبوجعفر بإشمام كسرة السين الضم [٤].

۞(آية ٣٨) ﴿وَثَمُودَا﴾: قرأها أبوجعفر بالتنوين وصلاً، وأما وقفاً فيقف على ألف مدية عوضاً عن التنوين.

۞(آية ٤٢) ﴿يَدْعُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء (تَدْعُونَ). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٤٤) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (لِلْمُومِنِينَ).

الْجُزْءُ الْحَادي وَالْعِشْرُونَ

---

(١) سورة (العنكبوت) مكية في قول جابر وعكرمة والحسن، ومدنية في قول ابن عباس وقتادة ﷺ، وقال يحيى بن سلَّام: مكية إلَّا من أولها إلى ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٠.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم أَحَسِبَ النَّاسُ..... وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾، وجعل آية (٢٩) آيتين هما ﴿أَئِنَّكُمْ لَتأتُونَ الرِّجَالَ وَتَقطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ و﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنكرَ..... مَنَ الصَّادِقِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٠، ومرشد الخلان ص ١٣١.

(٣) القراءة بالتنوين هي الأصل، ونصب (بينكم) على الظرفية. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٥.

(٤) الإشمام عبارة عن النطق بضم القاف وهو الأقل ثم الكسر. ينظر: النشر في القراءات العشر ٢٠٨/٢، والإتحاف ص ١٢٩.

۞(آية ٤٧) ﴿يُؤْمِنُون﴾ ﴿يُؤْمِنُ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (يُومِنُونَ) (يُومِنُ).

۞(آية ٥١) ﴿يُؤْمِنُون﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٥٣) ﴿وَلَيَأْتِيَنَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (وَلَيَاتِيَنَهُمْ).

۞(آية ٥٨) ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة (لَنُبَوِّيَنَّهُمْ).

۞(آية ٦٠) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: قرأها أبوجعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة فيكون المدُّ متصلاً لاجتماع الألف المدّية والهمزة في كلمة واحدة مع تسهيل الهمزة بين بين وقفاً ووصلاً فيكون له في المدِّ التوسط والقصر (وَكَائِن). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦١) ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوفَكُونَ).

۞(الآية ٦٤) ﴿لَهِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْيَ).

(٣٠) ﴿سُورَةُ الرُّومِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتُونَ﴾ (١)

۞(الآية ١) ﴿الم﴾: سكت أبوجعفر على (الألف) و(اللام) و(الميم) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٤) ﴿الْمُؤْمِنُون﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ٥) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٠) ﴿عَاقِبَةَ﴾: قرأها أبوجعفر بالرفع (عَاقِبَةُ) (٢). ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ٢٢) ﴿لِلْعَالِمِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح اللام بعد الألف (لِلْعَالَمِينَ).

۞(آية ٢٧) ﴿وَهُوَ﴾ (الثلاثة): قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٣٥) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ٣٧) ﴿يؤْمِنُون﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٣٩) ﴿لِيَرْبُوا﴾: قرأها أبوجعفر بتاء مضمومة مع إسكان الواو (لِتُرْبُوا) (١).

---

(١) عدد آياتها ستون مدني أول وكوفي، وتسع وخمسون مدني أخير. **ووجه الخلاف بينهم:**

أولاً – العدد المدني الأول: جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم غُلبتِ الرُّومُ﴾، وجعل الآية (٥٥) آيتين ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ و﴿مَا لَبِثُوا..... يُؤْفَكُونَ﴾.

ثانياً – العدد المدني الأخير: جعل الآيات (١) و(٢) و(٣) آية واحدة ﴿الم غُلبتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾، وجعل الآية (٤) آيتين ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ و﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

ينظر: الإتحاف ص ٣٤٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢١، ومرشد الخلان ص ١٣٣.

(٢) جعلها أبوجعفر اسماً لكان وخبرها (السوآى) ينظر: الإتحاف ص ٣٤٧.

۞(آية ٤٣) ﴿يَأْتِي﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**يَاتِي**).

۞(آية ٤٧) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**الْمُومِنِينَ**).

۞(آية ٤٨) ﴿كِسِفاً﴾ : قرأها **أبوجعفر** بإسكان السين (**كِسْفاً**).

۞(آية ٥٠) ﴿ءَاثَارِ﴾: قرأها **أبوجعفر** بحذف الألف بعد الهمزة والألف بعد الثاء على الإفراد (**أَثَرِ**).

﴿وَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ٥٢) ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾: قرأها **أبوجعفر** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٥٣) ﴿يُؤْمِنُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنُ**).

۞(آية ٥٤) ﴿ضَعْف﴾ (**معاً**) ﴿ضَعْفاً﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم الضاد في (**الثلاثة**). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ٥٥) ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُوفَكُونَ**).

۞(آية ٥٦) ﴿لَبِثْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإدغام الثاء في التاء (**لَبِثُّمْ**).

۞(آية ٥٧) ﴿لا يَنْفَعُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتاء التأنيث (**تَنْفَعُ**).

۞(آية ٥٨) ﴿جِئْتَهُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ياءً (**جِيتَهُمْ**).

(٣١) ﴿سُورَةُ لُقْمَانَ مَكِيَّةٌ[٢] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ﴾[٣]

۞(**الآية ١**) ﴿الم﴾: سكت **أبوجعفر** على الألف واللام والميم سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٤) ﴿وَيُؤْتَوْنَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**وَيُوتَوْنَ**).

۞(آية ٦) ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾: قرأها **أبوجعفر** برفع الذال (**وَيَتَّخِذُهَا**)[٤]. ﴿هُزُواً﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (**هزؤاً**).

۞(آية ٩) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

---

(١) بإسناده لضمير المخاطبين وهو مضارع (**أربى**) متعدي بالهمزة، فمضارعه مضموم حذفت منه نون الرفع لنصبه بإن مقدرة بعد لام كي. ينظر: المصدر نفسه ص ٣٤٨.

(٢) سورة مكية، قال ابن عباس رضي الله عنهما: إلَّا ثلاث آيات أولها ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ.....﴾، وقال قتادة ﷺ: إلَّا آيتين أولها ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ.....﴾ إلى آخر آيتين. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢١.

(٣) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ثلاث وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢١، ومرشد الخلان ص ١٣٥.

(٤) بالرفع عطفاً على (**يشتري**). ينظر: النشر في القراءات العشر ٦٤٦/٢، وغيث النفع ص ٣٢٢، والبدور الزاهرة للنشَّار ١٩٢/٣.

۞(آية ١٢) ﴿أَنِ اشْكُر﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون وصلاً (أَنُ اشْكُر).

۞(آية ١٣) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الياء المشددة فيها (يا بُنَيِّ).

۞(آية ١٤) ﴿أَنِ اشْكُر﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون وصلاً (أَنُ اشْكُر).

۞(آية ١٦) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الياء المشددة (يا بُنَيِّ). ﴿مِثْقَالَ﴾: قرأها أبوجعفر برفع اللام (مثقالُ). ﴿يَأْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِ).

۞(آية ١٧) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الياء المشددة (يا بُنَيِّ). ﴿وَأْمُرْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (وَامُرْ) .

۞(آية ٢٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٣٠) ﴿مَا يَدْعُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (تَدْعُونَ).

(٣٢) ﴿سُورَةُ السَّجْدَةِ[١] مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾[٢]

۞(الآية ١) ﴿الم﴾: سكت أبوجعفر على (الألف) و(اللام) و(الميم) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٥) ﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ١٠) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾: قرأ أبوجعفر الأولى بالإخبار (إِذَا)، والثانية بالإستفهام، فله في الاستفهامية تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الثانية من غير إدخال.

۞(آية ١٥) ﴿يُؤْمِن﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِن).

۞(آية ١٨) ﴿مُؤْمِناً﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِناً).

۞(آية ١٩) ﴿الْمَأْوَى﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (الْمَاوَى).

۞(آية ٢٠) ﴿فَمَأْوَاهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَمَاوَاهُمْ).

۞(آية ٢٣) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ٢٤) ﴿أَئِمَّة﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة مع الإدخال.

---

(١) سورة مكية إلاَّ خمس آيات من ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ.....﴾ إلى ﴿..... يُكَذِّبُونَ﴾، وقيل إلاَّ ثلاثاً ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً.....﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٥١، وشرح طيبة النشر ١٤٠/٥.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الم تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وجعل الآية (١٠) آيتين ﴿وقالوا أَئِذَا ضَلَلنَا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ و﴿بِلْ هُمْ..... كافرون﴾. الإتحاف ص ٣٥١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢١، ومرشد الخلان ص ١٣٦.

۞(آية ٢٧) ﴿الْمَاءَ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية المكسورة بين بين. ﴿تَأْكُلُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاكُلُ).

(٣٣) ﴿سُورَةُ الأَحْزَابِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ﴾ (١)

۞(آية ٤) ﴿اللآئِي﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً من غير ياء بعدها (اللَّاءِ)، وأما وقفاً فله فيها ثلاثة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع القصر.

الثاني: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع المدِّ.

الثالث: إبدالها ياءً ساكنة مع المدِّ المشبع لالتقاء الساكنين (اللَّآي).

﴿تُظَاهِرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين دون ألف بينهما (تَظَّهَّرُون). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٥) ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (أَخْطَاتُمْ).

۞(آية ٦) ﴿بِالْمَؤْمِنِينَ﴾ ﴿الْمَؤْمِنِينَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٨) ﴿الظُّنُونا﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الألف وصلاً ووقفاً.

۞(آية ١١) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ١٣) ﴿مُقَامَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الميم الأولى (مَقَامَ) (٢). ﴿وَيَسْتَأْذِنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَسْتَاذِنُ).

۞(آية ١٤) ﴿لآتَوْهَا﴾: قرأها أبوجعفر بقصر الهمزة (لَأَتَوْهَا) (٣).

۞(آية ١٨) ﴿يَأْتُونَ﴾ ﴿الْبَأْسَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (يَاتُونَ) (الْبَاسَ).

۞(آية ١٩) ﴿يُؤْمِنُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُوا).

۞(آية ٢٠) ﴿يَأْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِ).

۞(آية ٢١) ﴿أُسْوَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة (إِسْوَةٌ) (٤).

---

(١) لا خلاف فيها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٢، والإتحاف ص ٣٥٢، ومرشد الخلان ص ١٣٧.

(٢) قرأها أبوجعفر بفتح الميم على أنها مصدر قام أي لا قيام، أو اسم مكان منه أي لا مكان قيام. وقرأها **حفص** بضم الميم الأولى على أنها اسم مكان من أقام، أي لا مكان إقامة، أو مصدراً منه أي لا إقامة. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٣.

(٣) (**لأتوها**) بقصر الهمزة أي بحذف الألف من الاتيان المتعدي لواحد بمعنى جاؤها. ينظر: النشر في القراءات العشر ٣٤٨/٢، والإتحاف ص ٣٥٤.

(٤) هما لغتان: فالضم لغة قيس وتميم، والكسر لغة الحجاز. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٤، وغيث النفع ص ٣٢٤.

۞(آية ٢٢) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ٢٣) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٢٤) ﴿شَاءَ أَوْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

۞(آية ٢٥) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٢٦) ﴿الرَّعُبَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الراء (الرُّعُبَ). ﴿وَتَأْسِرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاسِرُونَ).

۞(آية ٢٧) ﴿تَطَؤُوهَا﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة من غير همزة (تَطَوْهَا).

۞(آية ٣٠) ﴿يَأْتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِ). ﴿يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ﴾: قرأها أبوجعفر بياء مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها ورفع الباء في (يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ) [(١)].

الْجُزْءُ الثَّانِي وَالْعُشْرُونَ

۞(آية ٣١) ﴿نُؤْتِهَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (نُوتِهَا).

۞(آية ٣٢) ﴿النِّسَاءِ إِنِ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

۞(آية ٣٥) ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (وَالْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَاتِ).

۞(آية ٣٦) ﴿لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (لِمُومِنٍ وَلا مُومِنَةٍ).

۞(آية ٣٧) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٤٠) ﴿وَخَاتَمَ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر التاء (وخاتِم) [(٢)].

۞(آية ٤٣) ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (بِالْمُومِنِينَ).

۞(آية ٤٧) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٤٩) ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنَاتِ).

۞(آية ٥٠) ﴿مُؤْمِنَةً﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (مُومِنَةً) (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٥١) ﴿وَتُؤْوِي﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً ساكنة في الحالين (وَتُووِي).

---

(١) قرأها أبوجعفر بياء مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها على أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله وحذف الألف لقوله ضعفين ودليله قول العرب ضعَّفت لك الدِّرْهَم مثلَيْهِ. وقرأها **حفص** بالتخفيف وإثبات الألف مع الياء على أنه أخذه من ضوعف يُضَاعف وَهُوَ فعل مَا لم يسم فَاعله. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٩٠.

(٢) (خَاتَم) بفتح التاء اسم للألة كالطابَع والقالَب، و(خَاتِم) بكسر التاء اسم فاعل. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٥.

۞(آية ٥٣) ﴿يُؤْذَنَ﴾ ﴿يُؤَذِي﴾ ﴿تُؤْذُوا﴾ ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً في الثلاثة الأولى (يُوذَنَ) (يُوذِي) (تُوذُوا)، وألفاً في الرابعة (مُسْتَانِسِينَ).

۞(آية ٥٥) ﴿أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين. ﴿وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية بياء خالصة مفتوحة (وَلَا أَبْنَاءِ يَخَوَاتِهِنَّ).

۞(آية ٥٧) ﴿يُؤْذُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوذُونَ).

۞(آية ٥٨) ﴿يُؤْذُونَ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً في الثلاثة (يُوذُونَ) (الْمُومِنِينَ) (وَالْمُومِنَاتِ).

۞(آية ٥٩) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿يُؤْذَين﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (الْمُومِنِينَ) (يُوذَينَ).

۞(آية ٦٦) ﴿الرَّسُولَا﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الألف وصلاً ووقفاً.

۞(آية ٦٧) ﴿السَّبِيلَا﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الألف وصلاً ووقفاً.

۞(آية ٦٨) ﴿كَبِيراً﴾: قرأها أبوجعفر بالثاء بدلاً عن الباء (كَثِيراً).

۞(آية ٧٣) ﴿الْمُؤْمِنِين وَالْمُؤْمِنَات﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (الْمُومِنِين وَالْمُومِنَات).

(٣٤) ﴿سُورَةُ سَبَأَ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾ [٢]

۞(آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٣) ﴿تَأْتِينَا﴾ ﴿لَتَأْتِينَكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً فيهما (تَاتِينَا) (لَتَاتِينَكُمْ). ﴿عَالِمِ الْغِيبِ﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد العين وكسر اللام مخففة ورفع الميم (عَالِمُ الْغِيبِ) [٣].

۞(آية ٥) ﴿رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾: قرأ أبوجعفر (أليم) بالجرّ [٤].

۞(آية ٨) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٩) ﴿نَشَأْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (نَشَا). ﴿كِسَفاً﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان السين (كِسْفاً). ﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

---

(١) سورة مكية، وقيل: إلّا قوله تعالى ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ فمدنية. ينظر الإتحاف ص ٣٥٧، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٢.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٧، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٢، ومرشد الخلان ص ١٣٧.

(٣) قراءة الرفع على أنها خبر للمبتدأ، أي هو عالم وهو بذلك يتضمن المدح. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٧، والتيسير في القراءات السبع ص ١٧٩، والبدور الزاهرة للنشّار ٢٣٢/٣.

(٤) قرأها أبوجعفر بالخفض صفة لـ (رجز). ينظر: الإتحاف ص ٣٥٧، والبدور الزاهرة للنشّار ٢٣٣/٣.

۞(آية ١٢) ﴿الرِّيح﴾: قرأها أبوجعفر بالجمع (الرِّيَاح). ﴿الْقِطْرِ﴾: قرأها أبوجعفر بترقيق الراء وصلاً، وبالترقيق والتفخيم وقفاً كالوقف على (مصر) والترقيق فيها مقدم نظراً للوصل وعملاً بالأصلِ وهو من اختيار ابن الجزري (رحمه الله) [١].

۞(آية ١٤) ﴿تَأْكُلُ﴾ ﴿مِنسَأَتَهُ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة فيهما ألفاً (تَاكُلُ)، (مِنْسَاتَه) [٢].

۞(آية ١٥) ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع (مَسَاكِنِهِمْ).

۞(آية ١٦) ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الخاء مع الغنة.

۞(آية ١٧) ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾: قرأها أبوجعفر بياء مضمومة بدلاً من النون وفتح الزاي وألف بعدها ورفع راء (الْكَفُورَ) فتقرأ (وهلْ يُجَازَى إلَّا الكَفُورُ) [٣].

۞(آية ٢٠) ﴿صَدَّقَ﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف الدال (صَدَقَ). ﴿الْمُؤْمِنِين﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ) .

۞(آية ٢١) ﴿يُؤْمِنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُ).

۞(آية ٢٢) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم اللام وصلاً (قُلُ ادْعُوا).

۞(آية ٢٣) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢٦) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٣٠) ﴿تَسْتَأْخِرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَسْتَاخِرُونَ).

۞(آية ٣١) ﴿تُؤْمِنُ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (تُومِنُ) (مُومِنِينَ).

۞(آية ٣٣) ﴿تَأْمُرُونَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَأْمُرُونَنَا).

۞(آية ٣٩) ﴿فَهُوَ﴾ ﴿وَهُوَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإسكان الهاء فيهما (فَهْوَ) (وَهْوَ).

۞(آية ٤٠) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿يَقُولُ﴾: قرأهما أبوجعفر بنون العظمة (نَحْشُرُهُمْ) (نَقُولُ). ﴿أَهَؤُلاءِ إِيَّاكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

---

(١) اختار ابن الجزري في النشر التفخيم في (مِصرَ)، والترقيق في (قِطْر) نظراً للوصل وعملاً بالأصل. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٤٨٩.

(٢) قرأها أبوجعفر بألف بدل الهمزة على أنها لغة أهل الحجاز، وهو مسموع على غير قياس، حكاه سيبويه، فأصله الهمز (أن نسأه)، يقال: نسأت الغنم إذا سُقتها، وحكى ابن دريد في الجمهرة أن (المنسأة) غير مهموزة (مَفْعَله) من نسَّ الإبل إذا ساقها، كان البدل عنده من سين كما قالوا ﴿دَسَّاهَا﴾ وهو بعيد، إذ لم يجتمع في المنسأة، إذا جعلتها من (نسّ)، إلَّا سينان، كان أصلها مَنْسَسَه. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٢٣٧/٣، ومعاني القرآن للأخفش ٣٥٦/٢. والإتحاف ص ٣٥٨.

(٣) قرأها أبوجعفر بياء مضمومة بدلاً من النون وفتح الزاي وألف بعدها ورفع راء (الْكَفُورَ) على البناء للمجهول. وقرأها حفص على البناء للمعلوم. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٩، والكامل المفصل – سورة سبأ الآية (١٧).

۞(آية ٤١) ﴿مُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنُونَ).

۞(آية ٤٧) ﴿فَهُوَ﴾ ﴿وَهُوَ﴾: قرأهما أبوجعفر بإسكان الهاء فيهما (فَهْوَ) (وَهْوَ).

۞(آية ٥٠) ﴿رَبِي إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (ربيَ).

(٣٥) ﴿سُورَةُ فَاطِرٍ[١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ﴾[٢]

۞(آية ١) ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (يشاءُ وِنَّ).

۞(آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٣) ﴿خَالِقٍ غَيْرُ﴾: قرأ أبوجعفر (غَيْرُ) بجرّ الراء فيها (غَيْرِ)[٣]، وأخفى التنوين في الغين مع الغنة.

﴿تُؤْفَكُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُوفَكُونَ).

۞(آية ٨) ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين (فَلَا تُذْهِبْ نَفْسَكَ)[٤].

۞(آية ١٢) ﴿تَأْكُلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاكُلُونَ).

۞(آية ١٥) ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (الفقراءُ وِلَى).

۞(آية ١٦) ﴿يَشَأْ﴾ ﴿وَيَأْتِ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (يَشَا) (وَيَاتِ).

۞(آية ٢٦) ﴿أَخَذْتُ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الذال في التاء (أَخَتُّ).

۞(آية ٢٨) ﴿الْعُلَمَاؤُ إِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (العلماؤ وِنَّ).

۞(آية ٣٣) ﴿وَلُؤْلُؤاً﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة الأولى واواً (وَلُولُؤاً).

---

(١) وتسمى سورة الملائكة (عليهم السلام). ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٢.

(٢) عدد آياتها خمس وأربعون مدني أول وكوفي، وست وأربعون مدني أخير. **ووجه الخلاف بين مدني أول وكوفي ومدني أخير**: فقد جعل المدني الأخير الآية (٤٣) آيتين هما: ﴿اسْتِكْبَاراً فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِءِ..... تَبْدِيلاً﴾ و﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَحْوِيلاً﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٢، والإتحاف ص ٣٦١، ومرشد الخلان ص ١٣٨.

(٣) قرأها أبوجعفر بالخفض على أنه جعله صفة لخالق أَرَادَ هَل من خَالق غير الله يرزقكم. وقرأها **حفص** بالرفع على أنه أَرَادَ هَل غير الله من خَالق أَو يَجعله صفة لخالق قبل دُخُول من أَو يَجْعَل هَل بِمَعْنى مَا وغير بِمَعْنى (إِلَّا) كَقَوْلِه مَا لكم من إِلَه غَيره. ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٢٤٥/٣، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٩٦، حجة القراءات لابن زنجلة ص ٥٩٢.

(٤) قرأها أبوجعفر بضم التاء وكسر الهاء من (أَذْهَبَ) ونصب السين من (نفسك) على أنه مفعول وعليهم متعلق بتذهب نحو: (**هلك عليه حباً**). وقرأها **حفص** بفتح التاء والهاء مبنياً للفاعل من (ذَهَبَ) و(نفسُك) فاعل. ينظر: الإتحاف ص ٣٦١.

۞(آية ٤٠) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء. ﴿بَيِّنتٍ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح النون وبعدها ألف على الجمع (بينَاتٍ).

۞(آية ٤٣) ﴿السَّيِّئُ إِلَّا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وله وجه إبدالها واواً خالصة مكسورة (السيئُ وِلَّا). ﴿سُنَّت﴾، ﴿لِسُنَّت﴾ (معاً): قرأ أبوجعفر (الثلاثة) وقفاً على تاء ممدودة اتباعاً للرسم.

۞(آية ٤٥) ﴿يُؤَاخَذُ﴾ ﴿يُؤَخِرُهُمْ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً فيهما (يُوَاخَذُ) (يُوَخِرُهُمْ). ﴿جَاءَ أَجَلَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

(٣٦) ﴿سُورَةُ يَس مَكِيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَثَمَانُونَ﴾[٢]

۞ (آية ١) ﴿يس﴾: قرأها أبوجعفر بالسكت على (الياء) و(السين) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞ (الآيتان ١ و ٢) ﴿يس ۞ وَالْقُرْءَانِ﴾: قرأها أبوجعفر بإظهار نون هجاء السين من غير إدغام.

۞(آية ٥) ﴿تَنْزِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر برفع اللام (تَنْزِيلُ)[٣].

۞(آية ٧) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٨) ﴿فَهِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْيَ).

۞(آية ٩) ﴿سَدّاً﴾ (معاً): قرأهما أبوجعفر بضم السين فيهما (سُدّاً).

۞(آية ١٠) ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾: قرأها أبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما. ﴿لايُؤمِنُون﴾: قرأها أبو جعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٩) ﴿أَئِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الهمزة الثانية (أَأَنْ) فعندئذ يكون له فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف الكاف (ذُكِرْتُمْ).

۞(آية ٢٣) ﴿أَأَتَّخِذُ﴾: قرأها أبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما.

﴿إِنْ يُرِدْنِ﴾: قرأها أبو جعفر بإثبات الياء مفتوحة وصلاً (يُرِدْنِيَ)، وساكنة وقفاً.

۞(آية ٢٤) ﴿إِنِّي إِذَا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إنِيَ).

---

(١) وهي قلب القرآن، سورة مكية قيل إلَّا قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الآية ٤٧). المصدر نفسه ص ٣٦٣.

(٢) عدد آياتها حسب العددين المدني الأول والأخير اثنتان وثمانون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿يَس وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٦٣، ومرشد الخلان ص ١٤٢.

(٣) قراءة نصب اللام على أنه مصدر بفعل من لفظه، وقراءة الرفع على أنه خبر لمقدر أي هو، أو ذلك أو القرآن تنزيل. ينظر: إعراب القرآن للنحَّاس ٣/٢٥٩، والإتحاف ص ٣٦١.

۞(آية ٢٥) ﴿إِنِّي ءَامَنْتُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إنيَ).

۞(آية ٢٩) ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾: قرأها أبوجعفر برفع التاء فيهما (صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ).

الْجُزْءُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

۞ (آية ٣٠) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيهِمْ). ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ٣٢) ﴿لَمَّا﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف الميم (لَمَا) [١].

۞(آية ٣٣) ﴿الْمَيْتَةَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الياء وكسرها (الميِّتة). ﴿يَأْكُلُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاكُلُونَ).

۞(آية ٣٥) ﴿لِيَأْكُلُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (لِيَاكُلُوا).

۞(آية ٤١) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الياء مع كسر التاء على الجمع (ذُرِّيَّاتِهِمْ).

۞(آية ٤٦) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاتِيهِمْ).

۞(آية ٤٩) ﴿تَأْخُذُهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاخُذُهُمْ). ﴿يَخِصِّمُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الخاء وتشديد الصاد (يَخَصِّمُون) [٢].

۞(آية ٥٢) ﴿مَرْقَدِنَا (س) هَذَا﴾: قرأها أبوجعفر من غير سكت على الألف.

۞(آية ٥٣) ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾: قرأها أبوجعفر برفع التاء فيهما (صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ).

۞(آية ٥٥) ﴿مُتَكِئُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الكاف في الحالين (مُتَكُونَ).

۞(آية ٦١) ﴿وَأَنِ اعْبُدُونِي﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون وصلاً (وَأَنُ اعْبُدُونِي).

۞(آية ٦٨) ﴿نُنَكِّسْهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة (نَنْكُسْهُ) [٣].

﴿أَفَلا يَعْقِلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (تَعْقِلُونَ).

۞(آية ٧٠) ﴿لِيُنْذِرَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (لِتُنْذِرَ) [١].

---

(١) قرأها أبوجعفر بتخفيف الميم على أنها على أن مخففة من الثقيلة، وما مزيدة للتأكيد واللام هي الفارقة أي: إن كل لـ (جميع). وقرأها حفص بمعنى إلَّا وأن نافية وكل رفع بالابتداء خبره تاليه و(جميع) فعيل بمعنى مفعول، ولدينا: ظرف له أو لـ (محضرون). ينظر: الإتحاف ص ٣٦٣.

(٢) قرأها أبوجعفر (يَخَصِّمُون) بفتح الخاء وتشديد الصاد على وزن (يفتعلون) أي يختصمون، فأدغم التاء بالصاد لقربها منه، فألقى حركة التاء على الخاء، ولأنه ينقل التاء بالإدغام إلى حرف هو أقوى منها وهو الصاد. ينظر: الإتحاف ص ٣٦٥، وغيث النفع ص ٣٣٢، والبدور الزاهرة للنشَّار ٢٧٦/٣.

(٣) مضارع (نَكَسه) كنصره، والمعنى: ومن نَطِل في عمره نرده من قوة الشباب ونضارته إلى ضعف الكبر والهرم وهو أرذل العمر الذي تختل فيه قواه حتى يُعدم الإدراك. ينظر: الإتحاف ص ٣٦٦.

۞(آية ٧٢) ﴿يَأْكُلُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاكُلُونَ).

۞(آية ٧٨) ﴿وَهِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْيَ).

۞(آية ٧٩) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٨١) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

(٣٧) ﴿سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَاثْنَانِ وَثَمَانُونَ﴾ (٢)

۞(آية ٦) ﴿بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾: قرأها أبوجعفر من غير التنوين (بِزِينَةِ).

۞(آية ٨) ﴿لا يَسَّمَّعُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان السين وتخفيف الميم (يَسْمَعُونَ).

۞(آية ١٦) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾: قرأ أبوجعفر الأولى بالإستفهام، والثانية بالإخبار (إنَّا)، فعندئذ سيكون له في (أَءِذَا) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم (مُتْنَا).

۞(آية ١٧) ﴿أَوَ ءَابَاؤُنَا﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الواو في (أَوْ) (٣).

۞(آية ٢٥) ﴿لا تَنَاصَرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد التاء وصلاً مع المد الطويل لالتقاء الساكنين (لاَ تَّنَاصِرُونَ). وعند الابتداء بتخفيف التاء.

۞(آية ٢٨) ﴿تَأْتُونَنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاتُونَنَا).

۞(آية ٢٩) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (مُومِنِينَ).

۞(آية ٣٦) ﴿أَئِنَّا﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٤٥) ﴿بِكَأْسٍ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بِكَاسٍ).

۞(آية ٥٢) ﴿أَءِنَّكَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٥٣) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾: قرأ أبوجعفر الأولى بالإخبار (إذَا)، والثانية بالإستفهام فعندئذ سيكون له في (أَءِنَا) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٦٠) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب للرسول ﷺ، وقرأها **حفص** بالغيب والضمير للقرآن أو النبي ﷺ. ينظر: الإتحاف ص ٣٦٧.

(٢) للمدني الأول روايتان في عدد آياتها: الأولى (**رواية أبي جعفر**) مائة واحدى وثمانون آية. والثانية: (**رواية شيبة**) مائة واثنتان وثمانون آية. فقد وافق المدني الأول برواية شيبة المدني الأخير والكوفي في عدد آياتها، وخالفهم برواية أبي جعفر بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهم**: فقد جعل أبوجعفر الآيتين (١٦٧) و(١٦٨) آية واحدة ﴿وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٦٧، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٣، ومرشد الخلان ص ١٤٢.

(٣) قرأها أبوجعفر بإسكان الواو على أنها حرف عطف لأحد الشيئين. وقرأها **حفص** بفتحها على أن العطف بالواو أعيدت معها همزة الإنكار، و(آباؤنا) مبتدأ خبره محذوف والتقدير: (**مبعوثون لدلالة ما قبله عليه**) قاله أبو حيّان: وتعقب الزمخشري حيث جعله عطفاً على محل أن واسمها أو على ضمير (**مبعوثون**). ينظر: الإتحاف ص ٣٦٨.

۞(آية ٦٦) ﴿فَمَالِئُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم اللام في الحالين (فَمَالُونَ).

۞(آية ٨١) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٨٦) ﴿أَئِفْكاً﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الأولى مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٩١) ﴿تَأْكُلُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاكُلُونَ).

۞(آية ١٠٢) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الياء المشددة (يا بُنَيِّ). ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بفتح الياء وصلاً. ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح التاء (يا أَبَتَ) وإذا وقف عليها يقف على هاء (يَا أَبَه). ﴿تُؤْمَرُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُومَرُ).

۞(آية ١٠٥) ﴿الرُّؤْيَا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً مع قلبها ياءً وإدغامها في الياء بعدها لتصبح ياءً مشددة (الرُّيَّا).

۞(آية ١٠٦) ﴿لَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (لَهْوَ).

۞(آية ١١١) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٢٢) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٢٦) ﴿اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾: قرأها أبوجعفر برفع الثلاثة (اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ) (١).

۞(آية ١٣٠) ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة فتكون كلها كلمة واحدة، فلا يجوز فصل بعضها عن بعض، فيجب الوقف على آخرها.

۞(آية ١٣٢) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٤٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٤٥) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٥٣) ﴿أَصْطَفَى﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة وصل بدلاً من همزة القطع (اصْطَفَى) فيسقطها في الدرج ويكسرها عند الابتداء.

۞(آية ١٥٥) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تَذَّكَّرُون).

۞(آية ١٥٧) ﴿فَأْتُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (فَاتُوا).

(٣٨) ﴿سُورَةُ ص (٢) مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ﴾ (٣)

---

(١) قراءة الرفع على أن لفظ الجلالة مبتدأ و(ربكم) خبره و(ورب) عطف عليه، وقراءة نصب الثلاثة على أن الأول بدل من أحسن و(ربكم) نعت و(ورب) عطف عليه. ينظر: إعراب القرآن للنحّاس ٣/٢٩٤، والإتحاف ص ٣٧٠.

(٢) وتسمى سورة داود (عليه السلام). ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٤.

(٣) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست وثمانون آية فقد خالفا الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾،

۞(آية ١) ﴿ص وَالْقُرْءَانِ﴾: سكت أبوجعفر على (الصاد) سكتة لطيفة من غير تنفس وصلاً.

۞(آية ٦) ﴿أَنِ امْشُوا﴾ (تنويه): ليس لِأبي جعفر ضم النون حسب قاعدته في ذلك لأن ضمة الشين عارضة وليست أصلية.

۞(آية ٨) ﴿أَءُنْزِلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الأولى مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ١٣) ﴿الْأَيْكَةِ﴾: قرأها أبوجعفر بلام مفتوحة من غير همزة وصل قبلها ولا همزة قطع بعدها مع نصب التاء (لَيْكَةَ) [١].

۞(آية ١٥) ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ٢٣) ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء في الحالين (وَلِيْ نَعْجَةٌ).

۞(آية ٢٩) ﴿لِيَدَّبَّرُوا﴾: قرأها أبوجعفر بتاء بعد اللام بدل الياء مع تخفيف الدال (لِتَدَبَّرُوا) [٢].

۞(آية ٣٢) ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إِنِّيَ).

۞(آية ٣٥) ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (بَعْدِيَ).

۞(آية ٣٦) ﴿الرِّيحَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وبعدها ألف على الجمع (الرِّيَاحَ).

۞(آية ٤١) ﴿بِنُصْبٍ﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون والصاد (بِنُصُبٍ) [٣].

۞(الآيتان ٤١ و٤٢) ﴿وَعَذَابٍ ۞ ارْكُضْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم التنوين وصلاً.

۞(آية ٤٦) ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾: قرأها أبوجعفر من غير تنوين (بِخَالِصَةِ ذِكْرَى) [٤].

۞(آية ٥١) ﴿مُتَّكِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة (مُتَّكِينَ).

۞(آية ٥٦) ﴿فَبِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (فَبِيسَ).

۞(آية ٥٧) ﴿وَغَسَّاقٌ﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف السين (وَغَسَاقٌ) [١].

وجعل الآيتين (٨٤) و(٨٥) آية واحدة ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٠، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٤، ومرشد الخلان ص ١٤٥.

(١) تراجع الآية (١٧٦) الشعراء.

(٢) قرأها أبوجعفر بالتاء بدل الياء مع تخفيف الدال على حذف إحدى التاءين على الخلاف فيها أهي تاء المضارعة أم التالية لها والأصل (لتتدبروا). وقرأها حفص بياء الغيب وتشديد الدال، والأصل (ليتدبروا) أدغمت التاء في الدال. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٣.

(٣) قرأها أبوجعفر بضم النون والصاد. وقرأها حفص بضم النون وإسكان الصاد وكلاهما بمعنى واحد وهو التعب والمشقة.

(٤) قرأها أبوجعفر من غير تنوين مضافاً للبيان لأن (الخالصة) تكون ذكرى وغير ذكرى كما في (بشهاب قبس)، ويجوز أن تكون مصدراً كالعاقبة بمعنى الإخلاص وأضيف لفاعله أي بأن خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة، أو لمفعوله والفاعل محذوف أي بأن أخلصوا ذكرى الدار وتناسوا ذكرى الدنيا. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٣، وغيث النفع ص ٣٣٧، والبدور الزاهرة للنشَّار ٣/٣١٣.

۞(آية ٦٠) ﴿فَبِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (فَبِيسَ).

۞(آية ٦٣) ﴿سِخْرِيًّا﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين (سُخْرِيّاً).

۞(آية ٦٩) ﴿لِيَ مِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء في الحالين (وَلِيْ).

۞(آية ٧٠) ﴿إِلَّا أَنَّمَا أَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بكسر همزة (أَنَّمَا) فتقرأ (إِنَّمَا) [٢].

۞(آية ٧٨) ﴿لَعْنَتِي إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (لعنتيَ).

۞(آية ٨٤) ﴿فَالْحَقُّ﴾: قرأها أبوجعفر بنصب القاف (فالحقَّ) [٣].

(٣٩) ﴿سُورَةُ الزُّمَرِ [٤] مَكِيَّةٌ [٥] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ﴾ [٦]

---

(١) قراءة التخفيف اسم لا صفة، لأن فعالاً مخففاً في الأسماء كالعذاب أغلب منه في الصفات وهو الزمهرير أو صديد أهل النار أو القيح يسيل منهم فيسقونه، وقال الحسن: **(عذاب لا يعلمه إلَّا الله تعالى إذ الناس أخفوا لله طاعة فأخفى لهم ثواباً في قوله تعالى (فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ .. الخ، وأخفوا معصية فأخفى لهم العقوبة)**. وقراءة التشديد **(غَسَّاق)** هنا وفي النبأ صفة كالضَّرَّاب مبالغة، لأن فعالاً في الصفات أغلب منه في الأسماء فموصوفه محذوف. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٣.

(٢) قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة على الحكاية أي: **(ما يوحى إلى إلَّا)**. وقرأها **حفص** بفتحها على أنها وما في حيزها نائب الفاعل أي: **(ما يوحى إلى إلَّا الإنذار)** أي: إلا كوني نذيراً مبيناً، ويحتمل أن يكون نصب أو جر بعد إسقاط لام العلة ونائب الفاعل حينئذ الجار والمجرور أي: **(ما يوحى إلي إلَّا للإنذار)**. المصدر نفسه.

(٣) قرأها أبوجعفر بنصبهما؛ فالأول إما مفعول مطلق أي أحقُ الحقَّ أو مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب و**(لأملأن)** جواب القسم ويكون قوله والحق أقول معترضاً، أو على الإغراء أي فاتبعوا الحقَّ واستمعوا الحقَّ، والثاني منصوب بـ **(أقول)** بعده. وقرأها **حفص** بالرفع على الابتداء و**(لأملأن)** خبره أو مني أو قسمي أو يميني، أو على الخبرية **(أنا الحقُّ)**. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٤، وإعراب القرآن للنحَّاس ٣١٨/٣.

(٤) وتسمى أيضاً سورة الفرق. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٤.

(٥) سورة مكية قيل إلَّا ثلاث آيات نزلت بالمدينة من قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا.....﴾ إلى تمام الثلاث الآيات. ينظر: التبصرة في القراءات السبع ص ٣٢٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٤، والإتحاف ص ٤٥٨.

(٦) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير اثنتان وسبعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بثلاث آيات. **ووجه الخلاف بينهم:**

أولاً– العدد المدني الأول: فقد جعل آية (٣) آيتين ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾، وجعل الآيتين (١١) و(١٢) آية واحدة ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾، وجعل الآيتين (١٤) و(١٥) آية واحدة ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُ دِينِي فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾، وجعل الآيتين (١٧) و(١٨) آية واحدة ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا..... هُمْ أُولُوا الأَلْبَابِ﴾، وجعل الآية (٢٠) آيتين ﴿لَكِنِ الَّذِين اتَّقَوا رَبَّهُمْ..... الأَنَهَارُ﴾ و﴿وَعْدَ اللهِ لا يُخْلِفُ اللهُ الْمِيعَادَ﴾، وجعل الآيتين (٣٦) و(٣٧) آية واحدة ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ

۞(آية ٧) ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾: قرأها ابن وردان بضم الهاء مع الصلة (يَرْضَهُ و لَكُمْ). وقرأها ابن جمَّاز بإسكانها من غير صلة (يَرْضَهْ لَكُمْ).

۞(آية ١١) ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إنِيَ).

۞(آية ١٣) ﴿إِنِّي أُخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إنِيَ).

۞(آية ١٥) ﴿شِئْتُم﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (شِيتُمْ).

۞(آية ٢٠) ﴿لَكِنِ الَّذِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد النون المفتوحة (لَكِنَّ)[1].

۞(آية ٢٢) ﴿فَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (فَهْوَ).

الْجُزْءُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

۞(آية ٣٦) ﴿عَبْدَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر العين وفتح الباء وبعدها ألف على الجمع (عِبَادَهُ).

۞(آية ٣٨) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين.

۞(آية ٤٠) ﴿يَأْتِيهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيهِ).

۞(آية ٤٥) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٤٨) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ٥٢) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٥٤) ﴿يَأْتِيَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيَكُمْ).

۞(آية ٥٥) ﴿يَأْتِيَكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيَكُمْ).

مِنْ هَادٍ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ﴾، وجعل الآيتين (٣٩) و(٤٠) آية واحدة ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾.

ثانياً– العدد المدني الأخير: فقد جعل آية (٣) آيتين ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ ، وجعل الآيتين (١١) و(١٢) آية ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾، وجعل الآيتين (١٤) و(١٥) آية ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُ دِينِي فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾، وجعل الآيتين (٣٦) و(٣٧) آية ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ﴾، وجعل الآيتين (٣٩) و(٤٠) آية ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٤، والإتحاف ص ٣٧٤، ومرشد الخلان ص ١٤٨.

(١) تراجع سورة آل عمران الآية (١٩٨).

۞(آية ٥٦) ﴿يَاحَسْرَتَى﴾: قرأها **ابن جمَّاز** بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف (**يَاحَسْرَتَايَ**). وقرأها **ابن وردان** بوجهين [١]:

الأول: **كابن جمَّاز** (**يَاحَسْرَتَايَ**).

والثاني: بياء زائدة ساكنة مع المد الطويل ست حركات للساكنين (**يَاحَسْرَتَايْ**).

۞(آية ٦٢) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن **أبوجعفر** الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ٦٤) ﴿تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتخفيف النون المكسورة وفتح ياءها، فلا مدّ مشبع فيها، (**تَامُرُونِيَ**).

۞(آية ٧٠) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن **أبوجعفر** الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ٧١) ﴿فُتِحَتْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتشديد التاء المكسورة على التكثير (**فُتِّحَتْ**) [٢]. ﴿يَأْتِكُمْ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة ألفاً (**يَاتِكُمْ**).

۞(آية ٧٢) ﴿فَبِئْسَ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة ياءً (**فَبِيسَ**).

۞(آية ٧٣) ﴿وَفُتِحَتْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتشديد التاء المكسورة على التكثير (**فُتِّحَتْ**).

(٤٠) ﴿سُورَةُ غَافِرٍ [٣] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ﴾ [٤]

---

(١) قال البنّاء في الإتحاف ص ٣٧٧: (**كلاهما صحيح عنه كما في النشر جمعاً بين العوض والمعوض عنه، أو أنه تثنية حسرة مضاف لياء المتكلم، وعورض بأنه كان ينبغي أن يقال حسرتي بإدغام ياء النصب في ياء الإضافة، ويجوز أن يكون راعى لغة من يقول رأيت الزيدان**).

(٢) ينظر: الإتحاف ص ٣٧٧.

(٣) وتسمى أيضاً سورة المؤمن، وسورة الطَّوْل. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٤.

(٤) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير أربع وثمانون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهم**:

أولاً– العدد المدني الأول: فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾، وجعل الآية (١٨) آيتين ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ.... كَاظِمِينَ﴾ و﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾، وجعل الآية (٥٨) آيتين ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ و﴿وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾، وجعل الآية (٧١) وجزء من آية (٧٢) آية واحدة فتقرأ ﴿إِذِ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسِلُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ﴾، وجعل المتبقي من آية (٧٢) آية ﴿ثُمَّ فِي النَّارِ يُسجَرُونَ﴾، وجعل الآيتين (٧٣) و(٧٤) آية واحدة ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ﴾.

ثانياً – العدد المدني الأخير: فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾، وجعل الآية (١٨) آيتين ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ..... كَاظِمِينَ﴾ و﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾، وجعل الآيتين (٥٣) و(٥٤) آية واحدة ﴿وَلَقَدْ ءَاتَينَا مُوسَى الهُدَى..... لأُولِي الأَلبَابِ﴾، وجعل الآية (٥٨) آيتين ﴿وَمَا يَستَوِي..... وَلا المُسِيءُ﴾

۞(آية ١) ﴿حم﴾: سكت أبوجعفر على (حا) و(ميم) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٥) ﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (لِيَاخُذُوهُ). ﴿فَأَخَذْتُهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام الذال في التاء (فأختُّهُم).

۞(آية ٦) ﴿كَلِمَتُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الميم وألف بعدها على الجمع (كَلِمَاتُ).

۞(آية ٧) ﴿وَيُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (وَيُومِنُونَ).

۞(آية ١٢) ﴿تُؤْمِنُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُومِنُوا).

۞(آية ١٥) ﴿التَّلَاقِ﴾: قرأها ابن وردان بإثبات الياء وصلاً (التَّلَاقِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ٢٢) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاتِيهُمْ).

۞(آية ٢٦) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِيَ). ﴿دِينَكُمْ أَوْ أَنْ﴾: قرأ أبوجعفر (أَوْ) بحذف الهمزة فيها وفتح الواو فيكون النطق بها (دِينكُمْ وَأَنْ).

۞(آية ٢٧) ﴿عُذْتُ﴾: قَرأها أبوجعفر بإدغام الذال في التاء (عُتُّ). ﴿يُؤْمِنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُ).

۞(آية ٢٨) ﴿مُؤْمِنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنُ).

۞(آية ٢٩) ﴿بَأْسِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (بَاسَ).

۞(آية ٣٠) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِيَ).

۞(آية ٣١) ﴿دَأْبِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (دَابِ).

۞(آية ٣٢) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (إِنِيَ).

۞(آية ٣٦) ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (لَعَلِّيَ).

۞(آية ٣٧) ﴿فَأَطَّلِعَ﴾: قرأها أبوجعفر برفع العين (فَأَطَّلِعُ) [(١)]. ﴿وَصُدَّ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الصاد (وَصَدَّ) [(٢)].

۞(آية ٣٨) ﴿اتَّبِعُونِ﴾: أثبت أبوجعفر الياء وصلاً (اتَّبِعُونِي) وحذفها وقفاً.

و﴿قَلِيلاً مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾، وجعل الآيتين (٧٣) و(٧٤) آية واحدة ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٧، وشرح طيبة النشر ٥/ ٢٠٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٤، ومرشد الخلان ص ١٥٢.

(١) بالرفع عطفاً على (أَبلغُ) ومعناه: لا تقع في الماء ولا تسبح، فالتقدير: لعلي أبلغ ولعلي أطلع. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٩، والبدور الزاهرة للنشَّار ٣/٣٤٤.

(٢) يراجع سورة الرعد الآية (٣٣).

۞(آية ٤٠) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ). ﴿مُؤْمِنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنُ). ﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الخاء (يُدْخَلُونَ).

۞(آية ٤١) ﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (مالِيَ).

۞(آية ٤٢) ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾: قرأ أبوجعفر بإثبات ألف (أَنَا) وصلاً ووقفاً، وعليه لدى الوصل أن يمدها مداً منفصلاً وهو على منهجه في قصر المنفصل.

۞(آية ٤٤) ﴿أَمْرِي إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (أَمْرِيَ).

۞(آية ٥٠) ﴿تَأْتِيكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاتِيكُمْ).

۞(آية ٥٢) ﴿لَا يَنْفَعُ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء التأنيث (تَنْفَعُ).

۞(آية ٥٣) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ٥٨) ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بياء على الغيب (يَتَذَكَّرُونَ).

۞(آية ٥٩) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٦٠) ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ : قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (ادْعُونِيَ). ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الخاء (سَيُدْخَلُونَ).

۞(آية ٦٢) ﴿تُؤْفَكُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُوفَكُونَ).

۞(آية ٦٣) ﴿يُؤْفَكُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوفَكُ).

۞(آية ٧٦) ﴿فَبِئْس﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (فَبِيسَ).

۞(آية ٧٨) ﴿يَأْتِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيَ). ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

۞(آية ٧٩) ﴿تَأْكِلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاكِلُونَ).

۞(آية ٨٣) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ). ﴿بَأْسَنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بَاسَنَا).

۞(آية ٨٤) ﴿بَأْسَنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بَاسَنَا).

۞(آية ٨٥) ﴿بَأْسَنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بَاسَنَا). ﴿سُنَّتَ﴾: وقف أبوجعفر على تاء ممدودة.

(٤١) ﴿سُورَةُ فُصِّلَتْ [١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾ [١]

(١) وتسمى أيضاً حم السجدة، وسورة المصابيح. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٥.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞(آية ١) ﴿حم﴾: سكت أبوجعفر على (الحاء) و(الميم) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٧) ﴿لا يُؤْتُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوتُونَ).

۞(آية ٩) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ١١) ﴿وَهِيَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْيَ). ﴿وَلِلأَرْضِ ائتِنَا﴾: قرأها أبوجعفر بأبدال همزة (ائْتِنَا) ياءً مدّية عند وصل (وَلِلأَرْضِ) بـ (ائْتِنَا) فتقرأ (وَلِلأَرْضِ يتِنَا)، وعند الابتداء بـ (ائْتِنَا) يبدل همزة الوصل بهمزة مكسورة مع إبدال همزة القطع الساكنة بياء مدّية (ايتِنَا).

۞(آية ٢١) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢٨) ﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (جزاءُ وَعْدَاءِ).

۞(آية ٣٩) ﴿وَرَبَتْ﴾: قرأها أبوجعفر بهمزة مفتوحة بين الباء والتاء (وَرَبأَتْ)[٢].

۞(آية ٤٠) ﴿يَأْتِي﴾ ﴿شِئْتُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (يَاتِي)، وفي الثانية ياءً (شِيتُمْ).

۞(آية ٤٢) ﴿لَا يَأْتِيهِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيهِ).

۞(آية ٤٤) ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ﴿لا يُؤْمِنونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة أ واواً (يُومِنُونَ). ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

﴿الْجُزْءُ الْخَامِسُ وَالْعُشْرُونَ﴾

۞(آية ٥٠) ﴿رَبِّي إِنَّ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (ربيَ).

۞(آية ٥١) ﴿وَنَأَى﴾: قرأها أبوجعفر بتقديم الألف على الهمزة (وَنَاءَ) على وزن (جَاءَ).

۞(آية ٥٢) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء.

(٤٢) ﴿سُورَةُ الشُّورَى مَكِيَّةٌ[٣] وَآيَاتُهَا ثلاثٌ وَخَمْسُونَ﴾[١]

---

(١) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ثلاث وخمسون فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٥، والإتحاف ص ٣٨٠، ومرشد الخلان ص ١٥٦.

(٢) قرأها أبوجعفر بهمزة مفتوحة بعد الباء أي: (**ارتفعت وأشرفت**). يقال فلأن يربأ بنفسه عن كذا أي: يرتفع. وقرأها **حفص** بحذف الهمزة أي: زادت من ربا يربو. ينظر: الإتحاف ص ٣٨١.

(٣) سورة مكية في قول الحسن و عطاء وعكرمة وجابر (رحمهم الله)، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: مكية إلَّا أربع آيات من قوله تعالى: ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ.....﴾ إلَّا أربع نزلت بالمدينة، وقال مقاتل فيها مدني وهو قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِرُ اللهُ عِبَادَهُ﴾ إلى قوله ﴿الصُّدُورِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٦.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ١ و٢) ﴿حم ۞ عسق﴾: سكت أبوجعفر على (الحاء) و(الميم) و(العين) و(السين) و(القاف) سكتة لطيفة من غير تنفس. ويلزم من السكت على نون (العين) ونون (السين) اظهارهما وعدم اخفائهما. وله في ياء (العين) وجهان [٢]:

الأول: الطول ست حركات لالتقاء الساكنين.

الثاني: التوسط أربع حركات لقصور حرف اللين عن حرف المدِّ واللين.

۞(آية ٤) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٩) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): أسكن أبوجعفر الهاء فيهما.

۞(آية ١١) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٨) ﴿لا يُؤْمِنونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ١٩) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢٠) ﴿نُؤْتِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء وإبدال الهمزة واواً (نُوتِهْ).

۞(آية ٢١) ﴿يَأْذَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاذَنْ).

۞(آية ٢٢) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢٤) ﴿يَشَإِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً (يَشا).

۞(آية ٢٥) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ). ﴿تَفْعَلُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بياء الغيب (يَفْعَلُونَ).

۞(آية ٢٧) ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. وله أيضاً تحقيق الأولى وإبدال الثانية بواو خالصة مكسورة وصلاً (يَشَاءُ وِنَّهُ).

۞(آية ٢٨) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): أسكن أبوجعفر الهاء فيهما.

۞(آية ٢٩) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٣٠) ﴿فَبِمَا﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الفاء قبل الباء (بِمَا).

۞(آية ٣٢) ﴿الْجَوَارِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (الْجَوَارِي) وحذفها وقفاً.

---

(١) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير خمسون آية فقد خالفا العدد الكوفي بثلاث آيات. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيات (١) و(٢) و(٣) آية واحدة ﴿حم عسق كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، وجعل الآيتين (٣٢) و(٣٣) آية واحدة ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٦، ومرشد الخلان ص ١٥٧.

(٢) التوسط والطول من طريق الشاطبية. والقصر والتوسط والطول من طريق الطيبة. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٣/٣٦٥.

۞(آية ٣٣) ﴿يَشَأْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَشا). ﴿الرِّيحَ﴾: قرأها أبوجعفر بزيادة ألف بعد الياء على الجمع (الرِّيَاح).

۞(آية ٣٥) ﴿وَيَعْلَمَ﴾: قرأها أبوجعفر برفع الميم (ويعلمُ) [١].

۞(آية ٤٧) ﴿يَأْتِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (ياتيَ).

۞(آية ٤٩) ﴿يَشَاءُ إِنَاثاً﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. وله أيضاً تحقيق الأولى وإبدال الثانية بواو خالصة مكسورة وصلاً (يشاءُ وِنَاثاً) .

۞(آية ٥١) ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة وصلاً (يشاءُ وِنَّهُ).

(٤٣) ﴿سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَثَمَانُونَ﴾ [٢]

۞(آية ١) ﴿حم﴾: سكت أبوجعفر على (الحاء) و(الميم) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٥) ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة (إنْ).

۞(آية ٧) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيهِمْ). ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ١٠) ﴿مَهْداً﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها (مِهَاداً).

۞(آية ١١) ﴿مَيْتاً﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الياء وتشديدها (مَيِّتاً).

۞(آية ١٥) ﴿جُزْءً﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي (جُزّاً).

۞(آية ١٧) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

---

(١) قراءة الرفع على القطع والاستئناف بجملة فعلية، لأن الجزاء وجوابه تم قبله فاستؤنف ما بعد ذلك. وقراءة النصب على الصرف، ومعناه: أنه لما كان قبله شرط وجواب وعُطِفَ عليه (ويعلمَ) لم يحسن المعنى، لأن علم الله واجب، وما قبله غير واجب فلم يحسن الجزم في (ويعلمَ) على العطف على الشرط وجوابه، لأنه يصير المعنى: إن يشأ يعلم، وهو عالم بكل شيء، فلم يحسن العطف على الشرط وجوابه، لأنه غير واجب، و(ويعلمَ الذين) واجب، ولا يعطف واجب على واجب، فلما امتنع العطف عليه على لفظه، عطف على مصدره، والمصدر اسم، فلم يتمكن عطف فعل على اسم، فأضمر (أن) فيكون الفعل اسماً فتعطف اسماً على اسم، فانتصب الفعل بـ (أن) المضمرة، فالعطف مصروف على لفظ الشرط إلى معناه، فلذلك قيل: نُصِب على الصرف، والكوفيون يجعلون الواو نفسها ناصبة وجعله القاضي تبعاً للزمخشري عطفاً على علة مقدرة مثل لينتقم ويعلم. ينظر: البدور الزاهرة للنشّار ٣/٣٧١، والإتحاف ص ٣٨٣.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآية (٥٢) آيتين ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾ و﴿وَلا يَكَادُ يُبِينُ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٦، والإتحاف ص ٣٨٤، ومرشد الخلان ص ١٥٩.

۞(آية ١٧) ﴿يُنَشَّؤُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء التحتية وإسكان النون وتخفيف الشين (يَنْشَؤُ) [١].

﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٩) ﴿عِبَادِ الرَّحمَنِ﴾: قرأها أبوجعفر بنون ساكنة بعد العين وحذف الألف مع فتح الدال (عِنْدَ الرَّحمَنِ) [٢]. ﴿أَشَهِدُوا﴾: قرأها أبوجعفر بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مع إسكان الشين (أَأُشْهِدُوا) [٣]. وهو على مذهبه في تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٢٤) ﴿قَالَ أَوَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم القاف وإسكان الألف من غير ألف على أنه فعل أمر (قُلْ أَوَ). ﴿جِئْتُكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بنون مفتوحة بدل التاء المضمومة وألف بعدها مع إبدال الهمزة ياءً (جِينَاكُمْ).

۞(آية ٣٣) ﴿سُقُفًا﴾ : قرأها أبوجعفر بفتح السين وسكون القاف (سَقْفاً).

۞(آية ٣٤) ﴿يَتَكِئُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الكاف (يَتَكُونَ).

۞(آية ٣٥) ﴿لَمَّا﴾: قرأها ابن وردان بتخفيف الميم (لَمَا) [٤]. وقرأها ابن جمَّاز بالتشديد موافقاً لحفص.

۞(آية ٣٦) ﴿فَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (فَهْوَ).

۞(آية ٣٨) ﴿جَاءَنَا﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الهمزة على الاثنين يعني الكافر وقرينه (جَاءَانَا). ﴿فَبِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءاً (فَبِيسَ).

۞(آية ٥١) ﴿مِصْرَ﴾: قرأها أبوجعفر بتفخيم الراء وصلاً، وأما وقفاً ففيه التفخيم والترقيق، والتفخيم أقوى.

﴿تَجْرِي أَفَلَا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (تجريَ).

۞(آية ٥٣) ﴿أَسْوِرَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح السين وألف بعدها (أَسَاوِرَةٌ) [٥].

۞(آية ٥٧) ﴿يَصِدُّونَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الصاد (يَصُدُّونَ).

۞(آية ٥٨) ﴿أَءَالِهَتُنَا﴾: اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (أَأَأْلِهَتُنَا) فقرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال، وأبدل الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

---

(١) قراءة ضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع (نشأ) معدى بالتضعيف مبنياً للمفعول أي يربي. وقراءة فتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين من (نشأ) مبني للفاعل. الإتحاف ص ٣٨٥.

(٢) قراءة (عند) بدل (عباد) على أنها ظرف. المصدر نفسه.

(٣) قرأها أبوجعفر بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة كالواو مع سكون الشين بأنه أدخل همزة التوبيخ على (أشهدوا) فعلاً رباعياً مبنياً للمجهول. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٥، والكامل المفصل – سورة الزخرف الآية (١٩).

(٤) قرأها أبوجعفر بتخفيف الميم (لَمَا)، جعل (ما) صلة. ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها ص ٤٠٢.

(٥) قرأها أبوجعفر (أساورة) على وزن (أفاعلة) أي جعله جمع (أساور)، والأصل أساوير عوض عن الياء تأء التأنيث كزنادقة. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٦.

۞(آية ٥٩) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ٦١) ﴿وَاتَّبِعُونِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (وَاتَّبِعُونِي)، وحذفها وقفاً.

۞(آية ٦٣) ﴿جِئْتُكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءاً (جِيتُكُمْ).

۞(آية ٦٦) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاتِيَهُمْ).

۞(آية ٦٨) ﴿يَا عِبَادِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء ساكنة بعد الدال وصلاً ووقفاً (يَا عِبَادِي).

۞(آية ٧٣) ﴿تَأْكُلُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاكُلُونَ).

۞(آية ٧٨) ﴿جِئْنَاكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (جِينَاكُمْ).

۞(آية ٨١) ﴿فَأَنَا أَوَّلُ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات ألف (أنا) وصلاً ووقفاً، فيصبح المدُّ منفصلاً.

۞(آية ٨٤) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً): أسكن أبوجعفر الهاء فيهما (وَهْوَ). ﴿السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى.

۞(آية ٨٧) ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُوفَكُونَ).

۞(آية ٨٨) ﴿وَقِيلِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح اللام وضم الهاء (وقيلَهُ) [١]. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٨٩) ﴿يَعْلَمُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتاء الخطاب (تَعْلَمُونَ).

(٤٤) ﴿سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَخَمْسُونَ﴾ [٢]

۞(آية ١) ﴿حم﴾: سكت أبوجعفر على (الحاء) و(الميم) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٧) ﴿رَبِّ﴾: قرأها أبوجعفر برفع الباء (رَبُّ) [١].

---

(١) ﴿وَقِيلَهُ﴾ بالنصب عطفاً على محل الساعة أي وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيله كذا، أو عطفاً على سرهم ونجواهم، أو على مفعول يكتبون المحذوف أي يكتبون ذلك ويكتبون قيله كذا، أو على مفعول يعلمون المحذوف أي يعلمون ذلك وقيله، أو على أنه مصدر أي قال قيله، أو باضمار فعل أي الله يعلم قيل رسوله مُحَمَّد ﷺ. ينظر: المصدر نفسه ص ٣٨٧.

(٢) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست وخمسون آية فقد خالفا العدد الكوفي بثلاث آيات. **ووجه الخلاف بينهم:**

أولاً– العدد المدني الأول: فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآيتين (٣٤) و(٣٥) آية واحدة ﴿إِنَّ هَؤلاءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾، وجعل الآيتين (٤٥) و(٤٦) آية واحدة ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ﴾.

ثانياً– العدد المدني الأخير: فقد جعل الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآيتين (٣٤) و(٣٥) آية واحدة ﴿إِنَّ هَؤلاءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾، وجعل الآيتين (٤٣) و(٤٤) آية واحدة ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٨، ومرشد الخلان ص ١٦٠.

۞(آية ١٠) ﴿تَأْتِي﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**تَاتِي**).

۞(آية ١٢) ﴿مُؤْمِنُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**مُومِنُونَ**).

۞(آية ١٦) ﴿نَبْطِشُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم الطاء (**نَبْطُشُ**)[٢].

۞(آية ١٩) ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء وصلاً (**إِنِّيَ آتيكم**).

۞(آية ٢٠) ﴿عُذْتُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإدغام الذال في التاء (**عُتُّ**).

۞(آية ٢١) ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**تُومِنُوا**).

۞(آية ٢٣) ﴿فَأَسْرِ﴾: قرأها **أبوجعفر** بهمزة وصل تسقط في حالة الدرج، وحينئذ يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء (**فاسْرِ**) عند ذلك يجوز في الراء التفخيم والترقيق وقفاً، لأن أصلها (**فاسْري**) حذفت الياء للبناء.

۞(آية ٢٧) ﴿فَاكِهِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بحذف الألف (**فَكِهِينَ**).

۞(آية ٣٠) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ٣٦) ﴿فَأْتُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**فَاتُوا**).

۞(آية ٤٣) ﴿شَجَرَتَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتاء ممدودة وقفاً حسب الرسم.

۞(آية ٤٥) ﴿يَغْلِي﴾: قرأها **أبوجعفر** بتاء التأنيث والضمير للشجرة (**تَغْلِي**).

۞(آية ٥١) ﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم الميم الأولى (**مُقَامٍ**) بمعنى الإقامة.

(٤٥) ﴿سُورَةُ الجَاثِيَةِ [٣] مَكِيَّةٌ[٤] وَآيَاتُهَا سَبْعٌ وَثَلاثُونَ﴾[٥]

۞(آية ١) ﴿حم﴾: سكت **أبوجعفر** على (**الحاء**) و(**الميم**) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٣) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**لِلْمُومِنِينَ**).

۞(آية ٦) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُومِنُونَ**).

---

(١) قرأها **أبوجعفر** بالرفع على أنه جعلها مبتدأ، أو خبراً لمبتدأ، أو أبدله من قوله: ﴿هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ في الآية (٦) قبلها. وقرأها **حفص** بالجر على أنه جعلها بدلاً من الاسم الذي قبله. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٢٤.

(٢) قَرَأَهَا **أبوجعفر** بضم الطاء. وقرأها **حفص** بالكسر، والبطش الأخذ بالقوة والماضي، بطش بالفتح فيهما كخرج يخرج وضرب يضرب. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٤.

(٣) وتسمى أيضاً سورة الشريعة. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧.

(٤) سورة مكية إلَّا قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُون أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِما كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ فمدنية، نزلت في عمر بن الخطاب ﷺ. ينظر: المصدر نفسه.

(٥) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست وثلاثون آية فقد خالفا للعدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧، والإتحاف ص ٣٨٩، ومرشد الخلان ص ١٦٢.

۞(آية ٩) ﴿هُزُواً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزؤاً) .

۞(آية ١١) ﴿رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾: قرأ أبوجعفر (أَلِيمٌ) بالجر (أَلِيمٍ) [١].

۞(آية ١٤) ﴿لِيَجْزِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء مع فتح الزاي وألف بعدها (لِيُجْزَى).

۞(آية ١٦) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ٢١) ﴿سَوَاءً﴾: قرأها أبوجعفر برفع الهمزة (سواءٌ).

۞(آية ٢٣) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تَذَّكَّرون).

۞(آية ٢٥) ﴿قَالُوا ائْتُوا﴾: أبدل أبوجعفر همزة القطع الساكنة وصلاً ووقفاً سواء ابتدأ بها أو قرأها وصلاً مع ما قبلها (قَالُوتُوا). أما عند البدء بـ (ائْتُوا) فيقرأها بهمزة مكسورة وبعدها ياء مدية ساكنة (ايتُوا) وسبب كسر الهمزة لأن الضمة عارضة.

۞(آية ٣٣) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (يَسْتَهزُونَ).

۞(آية ٣٤) ﴿وَمأْوَاكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (وَمأْوَاكُمْ).

۞(آية ٣٥) ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾: أدغم أبوجعفر الذال في التاء (اتَّخَتُّم). ﴿هُزُواً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزؤاً) .

۞(آية ٣٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

الْجُزْءُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

(٤٦) ﴿سُورَةُ الأَحْقَافِ مَكِيَّةٌ [٢] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَلاثُونَ﴾ [٣]

۞(آية ١) ﴿حم﴾: سكت أبوجعفر على (الحاء) و(الميم) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٤) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء. ﴿فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي﴾: أبدل أبوجعفر همزة القطع الساكنة بحرف مد من جنس حركة ما قبلها وصلاً ووقفاً سواء ابتدأ بها أو قرأها وصلاً مع ما قبلها

---

(١) قراءة الرفع بأنها صفة لعذاب، وقراءة الجر صفة لرجز. ينظر: الإتحاف ص ٣٩٠.

(٢) سورة مكية، وعن ابن عباس، وقتادة رضي الله عنهما ﴿قُلْ أَرَأَيتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾ (١٠) و﴿فَاصْبِر كَمَا صَبَرَ﴾ (٣٥) مدنيتان. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧.

(٣) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير أربع وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧، والإتحاف ص ٣٩١، ومرشد الخلان ص ١٦٢.

(**السَّمَوَاتِ يتُونِي**). أما عند البدء بـ (**ائْتُونِي**) فيقرأها بهمزة مكسورة وبعدها ياء مدية ساكنة (**ايتُونِي**) لأن الضمة عارضة.

۞(آية ٨) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ١٠) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

۞(آية ١٢) ﴿لِيُنْذِرَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتاء الخطاب (**لِتُنْذِرَ**) [١].

۞(آية ١٥) ﴿إِحْسَاناً﴾: قرأها **أبوجعفر** بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين وحذف الألف (**حُسْناً**).

﴿كُرْهاً﴾ (**معاً**): قرأها **أبوجعفر** بفتح الكاف فيهما (**كَرْهاً**) [٢].

۞(آية ١٦) ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾: قرأهما **أبوجعفر** بياء مضمومة في الفعلين (**يُتَقَبَّلُ**) (**يُتَجَاوَزُ**).

﴿أَحْسَنَ﴾: قرأها **أبوجعفر** برفع النون (**أَحْسَنُ**) [٣].

۞(آية ١٧) ﴿أَتَعِدَانِنِي أَن﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء وصلاً (**أتعدانيَ**).

۞(آية ١٩) ﴿وَلِيُوَفِّيهِمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بالنون (**وَلِنُوَفِّيهِمْ**).

۞(آية ٢٠) ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام (**أَأَذْهَبْتُمْ**) فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٢١) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء وصلاً (**إنيَ**).

۞(آية ٢٢) ﴿أَجِئْتَنَا﴾ ﴿لِتَأْفِكَنَا﴾ ﴿فَأْتِنَا﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة في الأولى ياءً (**أَجِيتَنَا**)، وفي الثانية والثالثة ألفاً (**لِتَافِكَنَا**) (**فَاتِنَا**).

۞(آية ٢٣) ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء وصلاً (**ولكنيَ**).

۞(آية ٢٥) ﴿لا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾: قرأ **أبوجعفر** (**يُرَى**) بتاء مفتوحة (**تُرَى**) و(**مَسَاكِنُهُمْ**) بنصب نون (**مَسَاكِنَهُمْ**) [٤].

۞(آية ٢٦) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بحذف الهمزة وضم الزاي في الحالين (**يَسْتَهزُونَ**).

۞ (آية ٣٢) ﴿أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ﴾ [٥]: قرأها **أبوجعفر** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

---

(١) قرأها **أبوجعفر** بتاء الخطاب للرسول ﷺ. ينظر: الإتحاف ص ٣٩١.

(٢) قراءة الضم والفتح هما لغتان بمعنى واحد، وقيل الضم: المشقة، والفتح: الغلبة والقهر. المصدر نفسه ص ٣٩٢.

(٣) قرأها **أبوجعفر** بالياء المضمومة في (**نتقبل**) و(**نتجاوز**) ورفع (**أحسن**) بالبناء للمفعول. وقرأها **حفص** بالنون فيهما ونصب (**أحسن**) بالبناء للفاعل. المصدر نفسه.

(٤) قراءة فتح التاء ونصب (مساكنهم) مفعولاً به. المصدر نفسه.

(٥) لم تقع في القرآن همزتان مضمومتان إلَّا في هذا الموضع.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٤٧) ﴿سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ[١] مَدَنِيَّةٌ[٢] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَلاثُونَ﴾[٣]

۞(آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**) .

۞(آية ٤) ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح القاف والتاء وألف بينهما (**قَاتَلُوا**)[٤] .

۞(آية ١٢) ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ ﴿تَأْكُلُ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة فيهما ألفاً (**وَيَاكُلُونَ**) (**تَاكُلُ**).

۞(آية ١٣) ﴿وَكَأَيِّن﴾: قرأها **أبوجعفر** بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة فيكون المدُّ متصلاً لاجتماع الألف المدِّية والهمزة في كلمة واحدة مع تسهيل الهمزة بين بين وقفاً ووصلاً فيكون له في المدِّ التوسط والقصر (**وَكَائِن**).

۞(آية ١٨) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة ألفاً (**تَاتِيَهُمْ**). ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾: قرأها **أبوجعفر** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ١٩) ﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة فيهما واواً (**وَلِلْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَاتِ**).

۞(آية ٢٦) ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الهمزة (**أسرارهم**).

۞(آية ٣٦) ﴿تُؤْمِنُوا﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة واواً (**تُومِنُوا**).

۞(آية ٣٨) ﴿هَا أَنْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإثبات ألف بعد الهاء مع تسهيل الهمزة بين بين على القصر.

(٤٨) ﴿سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ[٥] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾[١]

---

(١) وتسمى أيضاً سورة القتال. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧.

(٢) سورة مدنية على قول الأكثرين، وقال ابن عطية (رحمه الله): (**بإجماع ونوزع فيه**)، وعن ابن عباس وقتادة رضي الله عنهما: مدنية إلَّا آية بعد حجه حين خرج من مكة وجعل ينظر على البيت وهي قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةً.....﴾ (١٣)، وقال ابن جبير والضحاك (رحمهما الله): (**مكية**). ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧.

(٣) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير تسع وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني آية (٤) آيتين ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ و﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٨، والإتحاف ص ٣٩٣، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

(٤) قرأها **أبوجعفر** بفتح القاف والتاء وألف بينهما على أنه أخبر عمن قاتل في سبيل الله أن لا يحبط عمله وأنه يهديه ويصلح حاله في الدنيا ويدخله الجنة بعد ذلك. وقرأها **حفص** (**قُتِلُوا**) على أنه أخبر عمن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم. ينظر: الكامل المفصل – سورة مُحَمَّد ﷺ الآية (٤).

(٥) نزلت سورة الفتح عندما انصرف رسول الله ﷺ من الحديبية سنة ست للهجرة لذا عدت في المدني. ينظر: الإتحاف ص ٣٩٥.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ٤) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٥) ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة فيهما واواً (الْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَاتِ).

۞(آية ٩) ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِتُومِنُوا).

۞(آية ١٠) ﴿عَلَيْهُ اللهُ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهاء وصلاً مع ترقيق (لام) لفظ الجلالة (عليهِ اللهُ).

﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾: قرأها أبوجعفر بنون العظمة، وأبدل الهمزة واواً (فَسَنُوتِيهِ).

۞(آية ١٢) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَالْمُومِنُونَ).

۞(آية ١٣) ﴿يُؤْمِن﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِن) .

۞(آية ١٥) ﴿لِتَأْخُذُوهَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (لِتَاخُذُوهَا).

۞(آية ١٦) ﴿بَأْسَ﴾ ﴿يُؤْتِكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (بَاس)، وفي الثانية واواً (يُوتِكُمْ).

۞(آية ١٧) ﴿يُدْخِلْهُ﴾ ﴿يُعَذْبِهُ﴾: قرأهما أبوجعفر بنون العظمة (نُدْخِلْهُ) (نُعَذْبِهُ) [٢].

۞(آية ١٨) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٩) ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاخُذُونَهَا).

۞(آية ٢٠) ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة في الأولى ألفاً (تَاخُذُونَهَا)، وفي الثانية واواً (لِلْمُومِنِينَ).

۞(آية ٢٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢٥) ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ ﴿مُؤْمِنَاتٌ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة فيهما واواً (مُومِنُونَ) (مُومِنَاتٌ).

۞(آية ٢٦) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٢٧) ﴿الرُّءْيَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً مع قلبها ياءً وأدغمها في الياء بعدها لتصبح ياءً مشددة (الرُّيَّا).

(٤٩) ﴿سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ﴾ [٣]

۞(آية ٤) ﴿الْحُجُرَاتِ﴾: قرأها أبوجعفر بِفتح الجيم (الْحُجَرَاتِ) [١].

---

(١) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٨، والإتحاف ص ٣٩٥، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

(٢) بالنون فيهما على أنه أخرج الكلام على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بعد لفظ الغيبة. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٤٠/٤.

(٣) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٨، والإتحاف ص ٣٩٧، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

۞(آية ٩) ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ). ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ١٠) ﴿الْمُؤمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ١١) ﴿بِئسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (بِيسَ). ﴿الِاسمُ﴾: قرأها أبوجعفر ابتداءً بها بوجهين:

الأول: بهمزة وصل مفتوحة (اَلِاسم).

الثاني: بلام مكسورة (لِاسم).

۞(آية ١٢) ﴿يَأْكُلَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاكُلَ). ﴿مَيْتاً﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الياء (مَيِّتاً).

۞(آية ١٤) ﴿تُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تُومِنُوا).

۞(آية ١٥) ﴿الْمُؤمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

(٥٠) ﴿سُورَةُ ق مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ (٢)

۞(آية ١) ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾: سكت أبوجعفر على (القاف) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(آية ٣) ﴿أَءِذَا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم (مُتْنَا).

۞(الآيتان ٣٣ و٣٤) ﴿مُنِيبٍ ۞ ادْخُلُوهَا﴾: قرأها أبوجعفر بضم التنوين (مُنِيبٌ ادْخُلُوهَا).

۞(آية ٣٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٤٠) ﴿وَأَدْبَارَ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة (وَإِدْبَارَ) (٣).

۞(آية ٤١) ﴿الْمُنَادِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (الْمُنَادِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ٤٤) ﴿تَشَقَّقُ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الشين والقاف (تَشَّقَّقُ) (٤).

(٥١) ﴿سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتُونَ﴾ (١)

---

(١) قرأها أبوجعفر بفتح الجيم، **وحفص** بضمها، وهما لغتان في جمع حجرة وهي القطعة من الأرض المحجورة بحائط. الإتحاف ص ٣٩٧.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٨، والإتحاف ص ٣٩٨، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

(٣) قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة على أنه مصدر أدبر مضى ونصب على الظرفية بتقدير زمان والتقدير: (**وقت انقضاء السجود**). وقرأها **حفص** بالفتح جمع دبر وهو آخر الصلاة وعقبها وجمع باعتبار تعدد السجود. الإتحاف ص ٣٩٨.

(٤) وجه التخفيف على حذف التاء استخفافاً لاجتماع المثلين، ووجه التشديد على إدغام التاء الثانية في الشين لأن أصله (**تتشقق**) وحسن الإدغام وقوته لأن الشين أقوى من التاء فإذا أدغمت التاء في الشين نقلتها إلى حالة أقوى من حالتها قبل الإدغام. ينظر: التيسير في القراءات السبع ص ١٦٣، وإعراب القرآن للنحَّاس ٤٦٤/٢، والبدور الزاهرة للنشَّار ٥٦/٤.

۞(آية ٣) ﴿يُسْرًا﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين (يُسُرًا).

۞(آية ٩) ﴿يُؤْفَكُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُوفَكُ).

۞(آية ٢٧) ﴿تَأْكُلُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاكُلُونَ).

الْجُزْءُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

۞(آية ٣٥) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٤٠) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٤٩) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ).

۞(آية ٥٥) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

(٥٢) ﴿سُورَةُ الطُّورِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسعٌ وأَرْبَعُونَ﴾ (٢)

۞(آية ١٨) ﴿فَاكِهِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف بعد الفاء (فَكِهِينَ).

۞(آية ٢٠) ﴿مُتَكِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين (مُتَكِينَ).

۞(آية ٢١) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع (ذُرِّيَاتِهِم).

۞(آية ٢٣) ﴿كَأْساً﴾ ﴿تَأْثِيمٌ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة فيهما ألفاً (كَاساً) (تَاثِيمٌ) .

۞(آية ٢٤) ﴿لُؤْلُؤٌ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة الأولى واواً (لُولُؤٌ).

۞(آية ٢٩) ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الهمزة (نَدْعُوهُ أَنَّه).

۞(آية ٣٢) ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَامُرُهُمْ).

۞(آية ٣٣) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٣٤) ﴿فَلْيَأْتُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (فَلْيَاتُوا).

۞(آية ٣٧) ﴿الْمُسَيْطِرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بالصاد.

۞(آية ٣٨) ﴿فَلْيَأْتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (فَلْيَاتِ).

---

(١) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٨، والإتحاف ص ٣٩٩، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

(٢) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير سبع وأربعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾، وجعل (١٣) و(١٤) آية واحدة ﴿يَومَ يُدَعُّونَ إلى نَارِ جَهَنَّمَ دَعّاً﴾ و﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٩، والإتحاف ص ٤٠٠، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿(آية ٤٥) ﴿يُلَاقُوا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف (يَلْقَوا). ﴿يُصْعَقُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء (يَصْعَقُونَ).

(٥٣) ﴿سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثنَان وَسِتُونَ﴾ (١)

﴿(آية ٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

﴿(آية ١١) ﴿كَذَبَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (كَذَّبَ). ﴿الْفُؤَادُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً مفتوحة (الْفُوَادِ).

﴿(آية ١٥) ﴿الْمَأْوَى﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (الْمَأْوَى).

﴿(آية ١٩) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين.

﴿(آية ٢٦) ﴿يَأْذَنَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاذَنَ).

﴿(آية ٢٧) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

﴿(آية ٣٠) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

﴿(آية ٣٣) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء.

﴿(آية ٣٥) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

﴿(آية ٣٦) ﴿يُنَبَّأْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يُنَبَّا).

﴿(آية ٥٠) ﴿عَاداً الْأُولَى﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بنقل حركة الهمزة في (الْأُولَى) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عَاداً) في لام (الْأُولَى) فتقرأ (عَاد لُّولَى).

وأما وقفاً فله ثلاثة أوجه:

الأول: (اَلُوْلَى) بهمزة مفتوحة ولام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

والثاني: (لُوْلَى) بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

الثالث: (اَلْأُوْلَى) بهمزة مفتوحة وبعدها لام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية **كحفص**.

﴿(آية ٥١) ﴿وَثَمُودَا﴾: قرأها أبوجعفر بالتنوين وصلاً (وَثَمُوداً)، وبالألف وقفاً على العوض.

﴿(آية ٥٣) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (والموتفكة).

(٥٤) ﴿سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَخَمْسُونَ﴾ (٢)

---

(١) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ستون وآية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (٢٨) و(٢٩) آية واحدة ﴿وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٩، والإتحاف ص ٤٠٢، ومرشد الخلان ص ١٦٧.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ٣) ﴿مُسْتَقِرٌ﴾: قرأها أبوجعفر بجرِّ الراء مع ترقيقها في الحالين (مُسْتَقِرٍ).

۞(آية ٦) ﴿الدَّاعِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (الدَّاعِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ٨) ﴿الدَّاعِ إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (الدَّاعِي) وحذفها وقفاً.

۞(آية ١١) ﴿فَفَتَحْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد التاء (فَفَتَّحْنَا).

۞(آية ٢٥) ﴿أَأُلْقِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٤١) ﴿جَاءَ ءَالَ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

(٥٥) ﴿سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِيَّةٌ [٣] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ﴾ [٤]

۞ (آية ٢٢) ﴿يَخْرُجُ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الراء (يُخْرَجُ) [٥]. ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة الأولى واواً (اللُّولُؤُ).

۞(آية ٢٩) ﴿شَأْنٍ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (شَانٍ).

۞(آية ٣١) ﴿أَيُّهَ﴾: قرأها أبوجعفر وقفاً كحفص على هاء ساكنة.

۞(آية ٤١) ﴿فَيُؤْخَذُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (فَيُوخَذُ).

۞(آية ٥٤) ﴿مُتَّكِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين (مُتَكِينَ).

۞(آية ٧٦) ﴿مُتَّكِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين (مُتَكِينَ).

(٥٦) ﴿سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَتِسْعُونَ﴾ [١]

---

(١) سورة القمر مكية عند الجمهور، وقال مقاتل: مكية إلَّا ثلاث آيات (٤٤) و(٤٥) و(٤٦) من ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾ إلى ﴿..... أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٩.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٩، والإتحاف ص ٤٠٤، ومرشد الخلان ص ١٦٩.

(٣) سورة الرحمن مكية في قول الجمهور، وقيل مدنية، وقيل مكية إلَّا قوله تعالى ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ..... شَأْنٍ﴾ (٢٩) فمدنية. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٩، والإتحاف ص ٤٠٥.

(٤) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير سبع وسبعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾، وجعل الآيتين (٣) و(٤) آية واحدة ﴿خَلَقَ الإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾، وجعل الآية (٣٥) آيتين ﴿يُرْسَلُ عَلَيكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَّارٍ﴾ و﴿وَنُحَاسٌ فَلا تَنْتَصِرَانِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٥، ومرشد الخلان ص ١٦٩.

(٥) قرأها أبوجعفر بضم الياء وفتح الراء على أنه حمل الكلام على معناه لأن ﴿اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ لا يخرجان منهما بأنفسهما من غير مخرج لهما، إنما يُخرجهما مخرج لهما، فحمل الكلام على ما لم يسم فاعله، فارتفع (**اللؤلؤ**) لقيامه مقام الفاعل، و(**المرجان**) عطف عليه. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٨٩/٤.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

۞(آية ١٦) ﴿مُتَكِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين (مُتَكِينَ).

۞(آية ١٨) ﴿وَكَأْسٍ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَكَاسٍ).

۞ (آية ١٩) ﴿وَلاَ يُنْزِفُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الزاي وضم الياء (يُنْزَفُونَ) [٢].

۞ (آية ٢٢) ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾: قرأها أبوجعفر بجر الراء والنون (وَحُورٍ عِينٍ) [٣].

۞(آية ٢٣) ﴿اللؤْلُؤِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة الأولى واواً (اللُّولُؤِ).

۞(آية ٢٥) ﴿وَلا تَأْثِيماً﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاثِيماً).

۞(آية ٣٥) ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (أَنْشَانَهُنَّ).

۞(آية ٤٧) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَّا﴾: قرأ أبوجعفر الأولى بالإستفهام والثانية بالإخبار (إِنَّا)، فعندئذ سيكون له في الأولى تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بضم الميم (مُتْنَا).

۞(آية ٤٨) ﴿أَوَ ءَابَاؤُنَا﴾: قرأ أبوجعفر (أَوَ) بإسكان الواو في (أَوْ) [٤].

۞(آية ٥٣) ﴿فَمَالِئُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم اللام (فَمَالُونَ).

۞(آية ٥٨) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين.

۞(آية ٥٩) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال.

---

(١) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير تسع وتسعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بثلاث آيات. **ووجه الخلاف بينهم:**

أولاً– العدد المدني الأول: فقد جعل الآية (٨) آيتين ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ و﴿مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾، وجعل الآية رقم (٩) آيتين ﴿فَأَصحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾ و﴿فَأَصحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾، وجعل الآيتين (٢٥) و(٢٦) آية واحدة ﴿لا يَسمَعُونَ فِيهَا لَغواً وَلا تَأْثِيماً إِلَّا قِيلاً سَلاماً سَلاماً﴾، وجعل الآية (٢٨) آيتين ﴿وَأَصْحَابِ اليَمِينِ﴾ ﴿مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾، وجعل الآية (٤١) آيتين ﴿وَأَصحَابُ الشِّمَالِ﴾ و﴿مَا أَصحَابُ الشِّمَالِ﴾.

ثانياً– العدد المدني الأخير: فقد جعل الآية (٨) آيتين ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ ﴿مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾، وجعل الآية رقم (٩) آيتين ﴿فَأَصحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾ و﴿فَأَصحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾، وجعل الآية (١٨) آيتين ﴿بِأَكْوابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ ﴿وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾، وجعل الآيتين (٢٢) و(٢٣) آية واحدة ﴿وَحُورٌ عِينٌ كَأَمثَالِ اللؤلُؤ المَكْنُون﴾، وجعل الآية (٤١) آيتين ﴿وَأَصحَابُ الشِّمَالِ﴾ و﴿مَا أَصحَابُ الشِّمَالِ﴾، وجعل الآيتين (٤٢) و(٤٣) آية واحدة ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾، وجعل الآيتين (٤٩) و(٥٠) كما يأتي ﴿قُلْ إِنَّ الأَوَلِينَ وَالآخِرِينَ لَمجْمُوعُونَ﴾ و﴿إِلَى مِيقَاتِ يَومٍ مَعْلُومٍ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٠، والإتحاف ص ٤٠٧، ومرشد الخلان ص ١٧٢.

(٢) يراجع سورة (الصافات) الآية (٤٧).

(٣) قرأها أبوجعفر بالخفض على أنه اشركهن في الباء الداخلة في قوله ﴿يطوف عَلَيْهِم بكأس من معِين﴾ وبحور عين فقطعهن بالواو ولم يفرق بين أن يطاف به وبين أن يطوف بنفسه. وقرأها **حفص** بالرفع على أنه قال الحور لا يطاف بهن فقطعهن من أول الكلام واضمر لهن رافعاً معناه ومع ذلك حور عين. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٤٠.

(٤) تراجع سورة الصافات الآية (١٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ٦٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تَذَّكَّرون).

۞(آية ٦٣) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين.

۞(آية ٦٤) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال.

۞(آية ٦٨) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين.

۞(آية ٦٩) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال.

۞(آية ٧١) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين.

۞(آية ٧٢) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال. ﴿أَنْشَأْتُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (أَنْشَاتُمْ). ﴿الْمُنْشِئُونَ﴾: قرأها ابن جمَّاز بحذف الهمزة وضم الشين (الْمُنْشُونَ). وقرأها ابن وردان بوجهين:

الأول: وافق ابن جمَّاز بالحذف [١].

والثاني: وافق حفصاً بالإثبات [٢].

والوجهان صحيحان عن ابن وردان [٣].

۞(آية ٩٥) ﴿هُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (هْوَ).

(٥٧) ﴿سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ [٤] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ [٥]

۞(آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٣) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

---

(١) قطع له بالحذف ابن مهران والهذلي وغيرهما ونص على الخلاف أبو طاهر بن سوَّار. ينظر: النشر في القراءات العشر ١/٣٩٧.

(٢) روى بالهمز عنه ابن العلاف عن أصحابه، والنهرواني من طريقي الإرشاد وغاية أبي العلاء والحنبلي من طريق الكفاية، وبه قطع له الأهوازي، وبه قطع أيضاً أبو العزّ في الإرشاد من غير طريق هبة الله وهو بخلاف ما قال في الكفاية. المصدر نفسه.

(٣) كما قال ابن الجزري. المصدر نفسه.

(٤) سورة مدنية وقيل مكية. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١.

(٥) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ثمان وعشرون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١٣) و(١٤) آية واحدة ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاء أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٧٩.

۞(آية ٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٨) ﴿لا تُؤْمِنُونَ﴾ ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً في الثلاثة (تُومِنُونَ) (لِتُومِنُوا) (مُومِنِينَ).

۞(آية ١١) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء (فَيُضَعِّفُهُ).

۞(آية ١٢) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (الْمُومِنِينَ) (وَالْمُومِنَاتِ).

۞(آية ١٤) ﴿الأَمَانِيُّ﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف الياء ساكنة (الْأَمَانِي). ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ١٥) ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ ﴿مأْوَاكُمْ﴾ ﴿وَبِئسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة الأولى واواً (يُوخَذُ) والثانية ألفاً (مَاوَاكُمْ) والثالثة ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ١٦) ﴿يَأْنِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَانِ). ﴿نَزَلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الزاي (نَزَّلَ).

۞(آية ١٨) ﴿يُضَاعَفُ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف وتشديد العين (يُضَعَّفُ).

۞(آية ٢١) ﴿يُؤْتِيهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُوتِيهِ).

۞(آية ٢٣) ﴿تَأْسَوْا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاسَوْا).

۞(آية ٢٤) ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَيَامُرُونَ). ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف (هو) فتقرأ (فإنَّ اللهَ الغني الحميد)[1].

۞(آية ٢٥) ﴿بَأْسٍ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (بَاسٍ).

۞(آية ٢٧) ﴿رَأْفَةً﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (رَافَةً).

۞(آية ٢٨) ﴿يُؤْتِكُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُوتِكُمْ).

الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

(٥٨) ﴿سُورَةُ الْمُجادَلَةِ مَدَنِيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ﴾[1]

---

(١) حذف أبوجعفر (هو) في العبارة القرآنية على أنه جعل (الغني) خبر إن، وهو أحد المذهبين وعليه الرسم الشامي والمدني. ينظر: الإتحاف ص ٤١١، والكامل المفصل – سورة الحديد الآية (٢٤).

(٢) سورة مدنية قيل إلَّا قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، وقيل العشر الأول منها مدني وباقيها مكي. ينظر: الإتحاف ص ٤١١.

۞(آية ٢) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف بينهما (يَظَّهَّرُونَ) [٢]. ﴿اللآئِي﴾: قرأها أبوجعفر وصلاً بتسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر من غير ياء بعدها (اللَّاءِ)، وأما وقفاً فله فيها ثلاثة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع القصر.

الثاني: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع المدِّ.

الثالث: إبدالها بياء ساكنة مع المدِّ ست حركات لالتقاء الساكنين (**اللَّآي**).

۞(آية ٣) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف بينهما (يَظَّهَّرُونَ).

۞(آية ٤) ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (لِتُومِنُوا).

۞(آية ٧) ﴿مَا يَكُونُ﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء (تَكُونُ).

۞(آية ٨) ﴿فَبِئْسَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (فَبِيسَ).

۞(آية ١٠) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ١١) ﴿الْمَجَالِسِ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الجيم وحذف الألف على الإفراد (الْمَجْلِسِ).

۞(آية ١٣) ﴿أَأَشْفَقْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

۞(آية ١٤) ﴿قَوْمًا غَضِبَ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الغين مع الغنة.

۞(آية ٢١) ﴿وَرُسُلِي إِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (ورسلىَ).

۞(آية ٢٢) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

(٥٩) ﴿سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ﴾ [٣]

۞(آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

---

(١) عدد آياتها عشرون واثنتان مدني أول وكوفي، وعشرون وآية مدني أخير فقد خالف الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني الأول والكوفي ومدني أخير**: فقد جعل المدني الأخير الآيتين (٢٠) و(٢١) آية واحدة ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤١١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨٠.

(٢) قرأها أبوجعفر من غير ألف وتشديد الظاء الهاء وفتحهما على أنه أصله (**يتظهّرون**) على وزن (**يتفعلون**) وماضيه (**تظهَّر**) على وزن (**تفعَّل**)، ثم أدغم التاء في الظاء لقربها منه، والتشديد في الهاء أصل لأن الهاء عين الفعل، والفعل مضاعف العين، فالتشديد ملازم لعين الفعل. التيسير في القراءات السبع ص ٢٠٩، وغيث النفع ص ٣٦٦، والبدور الزاهرة للنشَّار ١١٩/٤.

(٣) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤١٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨١.

۞(آية ٢) ﴿الرُّعْبَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم العين (الرُّعُب). ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (المؤمنين).

۞(آية ٧) ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾: قرأ أبوجعفر (يَكُونَ) بتاء التأنيث (تَكُونَ)، وَقرأ (دُولَةً) بالرفع (دُولَةٌ)[١].

۞(آية ٩) ﴿يُؤْثِرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوثِرُونَ).

۞(آية ١٤) ﴿بَأْسُهُمْ﴾ : قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (بَاسُهُمْ).

۞(آية ٢٣) ﴿الْمُؤْمِنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنُ).

۞(آية ٢٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

(٦٠) ﴿سُورَةُ الْمُمْتَحنَةِ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثَةُ عَشَرٍ﴾[٢]

۞(آية ١) ﴿تُؤْمِنُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُومِنُوا). ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفاً.

۞(آية ٣) ﴿يَفْصِلُ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد المخففة (يُفْصَلُ)[٣].

۞(آية ٤) ﴿أُسْوَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة (إِسْوَةٌ). ﴿وَالْبَغْضَاءُ أَبَداً﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مفتوحة (والبغضاءُ وَبَداً). ﴿تُؤْمِنُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُومِنُوا).

۞(آية ٦) ﴿أُسْوَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة (إِسْوَةٌ).

۞(آية ١٠) ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ ﴿مُؤْمِنَاتٍ﴾: قرأهما أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنَاتُ) (مُومِنَاتٍ).

۞(آية ١١) ﴿مُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنُونَ).

۞(آية ١٢) ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ ﴿وَلا يَأْتِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة الأولى واواً (الْمُومِنَاتُ)، والثانية ألفاً (يَاتِينَ).

---

(١) قرأها أبوجعفر بتاء التأنيث في (يكون) و(دولةً) بالرفع في مجازي التأنيث، وقرأ حفص على أن كان ناقصة واسمها ضمير الفيء، ودولة خبرها ولا يجوز النصب مع التأنيث. ينظر: الإتحاف ص ٤١٤.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤١٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨١.

(٣) قرأها أبوجعفر بضم الباء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففاً بالبناء للمفعول ونائب الفائل ضمير المصدر المفهوم من يفصل أي الفصل أو بينكم لكنه مبني على الفتح لاضافته إلى مبنى نحو لقد بينكم عند من فتح. ينظر: الإتحاف ص ٤١٤.

(٦١) ﴿سُورَةُ الصَّفِّ [١] مَدَنِيَّةٌ [٢] وَآيَاتُهَا أَرْبَعَةُ عَشَرٍ﴾ [٣]

۞(آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٥) ﴿تُؤْذُونَنِي﴾ : قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُوذُونَنِي).

۞(آية ٦) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين. ﴿يَأْتِي﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِي). ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (بعديَ).

۞(آية ٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٨) ﴿لِيُطْفِئُوا﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الفاء في الحالين (لِيُطْفُوا). ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾: قرأ أبوجعفر بتنوين (مُتِمٌّ) ونصب راء (نُورِهِ)، ويترتب عليه ضم الضمير (مُتِمٌّ نُورَهُ) [٤].

۞(آية ١١) ﴿تُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (تُومِنُونَ).

۞(آية ١٣) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٤) ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾: قرأها أبوجعفر بتنوين (أَنْصَارَ) وزيادة لام الجرّ في لفظ الجلالة. فيصير النطق بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة (أنصاراً لِلَّهِ) [٥]. ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (أنصاريَ). ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد في الحالين.

(٦٢) ﴿سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشَرَ﴾ [٦]

۞(آية ٣) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٤) ﴿يُؤْتِيهِ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوتِيهِ).

۞(آية ٥) ﴿بِئْسَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (بِيسَ).

(٦٣) ﴿سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشَرَ﴾ [١]

---

(١) وتسمى أيضاً سورة الحواريين. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١.

(٢) سورة مدنية، وقيل مكية وفي غيث النفع: (**مدنية في قول الجمهور**). ينظر: التبصرة في القراءات السبع ص ٣٥٨.

(٣) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤١٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨١.

(٤) بالتنوين والنصب على إعمال اسم الفاعل كما هو الأصل. الإتحاف ص ٤١٦.

(٥) اللام هنا إما مزيدة في المفعول للتقوية إذ الأصل أنصار الله، أو غير مزيدة، ويكون الجار والمجرور صفة لـ (أنصاراً). ينظر: المصدر نفسه.

(٦) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤١٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨١.

۞(آية ٤) ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يوفكون).

۞(آية ٨) ﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَلِلْمُومِنِينَ).

۞(آية ١٠) ﴿يَأْتِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِيَ).

۞(آية ١١) ﴿يُؤَخِّرَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً خالصة مفتوحة في الحالين (يُوَخِّرَ). ﴿جَاءَ أَجَلُهَا﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأول وتسهيل الثانية بين بين.

(٦٤) ﴿سُورَةُ التَّغَابُنِ مَدَنِيَّةٌ [٢] وَآيَاتُهَا ثَمَانِ عَشَرَ﴾ [٣]

۞(آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢) ﴿مُؤْمِنٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مومن).

۞(آية ٥) ﴿يَأْتِكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِكُمْ).

۞(آية ٦) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (تَاتِيهِمْ).

۞(آية ٩) ﴿يُؤْمِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنْ). ﴿يُكَفِّرْ﴾ ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾: قرأهما أبوجعفر بالنون فيهما (نُكَفِّرْ)، (وَنُدْخِلْهُ) [٤].

۞(آية ١٠) ﴿وَبِئْسَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ١١) ﴿يُؤْمِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنْ).

۞(آية ١٣) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنُونَ).

۞(آية ١٧) ﴿يُضَاعِفْهُ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الألف وتشديد العين (يُضَعِّفْهُ).

(٦٥) ﴿سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثنَا عَشَرَ﴾ [٥]

---

(١) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤١٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨٢.

(٢) سورة مدنية على قول الأكثرين، وفي غيث النفع بهامش السراج ص ٢٦٦، قال ابن عباس ﷺ عنه وعطاء: مكية إلَّا ثلاث آيات من ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ إلى ﴿..... الْمُفْلِحُونَ﴾.

(٣) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤١٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨٢.

(٤) بالنون على الأخبار من الله عز وجل عن نفسه بدل الغيبة. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات ١/٣٨٠.

(٥) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بين المدني الأول وبين المدني الأخير والكوفي**: فقد جعل المدني الأول الآيتين (٢) و(٣) ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ..... لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾، وجعل الآية (١١) آيتين ﴿أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ..... يَا أُولِي الأَلْبَابِ﴾ و﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا..... ذِكْراً﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤١٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨٢.

۞(آية ١) ﴿يَأْتِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِينَ).

۞(آية ٢) ﴿يُؤْمِنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنُ).

۞(آية ٣) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ). ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بتنوين (بَالِغٌ) ونصب راء (أَمْرِهِ)، ويترتب عليه ضم الضمير مع الصلة (بَالِغٌ أَمْرَهُ) [١].

۞(آية ٤) ﴿وَاللَّائِي﴾ (معاً): قرأها أبوجعفر وصلاً بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر من غير ياء بعدها (اللَّاءِ)، وأما وقفاً فله فيها ثلاثة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع القصر.

الثاني: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع المد.

الثالث: إبدالها ياءً ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين (اللَّآي).

﴿يُسْراً﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين (يُسُراً).

۞(آية ٦) ﴿وَأْتَمِرُوا﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (وَاتَمِرُوا).

۞(آية ٧) ﴿يُسْراً﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين (يُسُراً).

۞(آية ٨) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: قرأها أبوجعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة فيكون المدُّ متصلاً لاجتماع الألف المدِّية والهمزة في كلمة واحدة مع تسهيل الهمزة بين بين وقفاً ووصلاً فيكون له في المدِّ التوسط والقصر (وَكَائِن). ﴿نُكْراً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الكاف (نُكُراً).

۞(آية ١١) ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾: قراها أبوجعفر بفتح الياء المشددة (مُبَيَّنَات). ﴿يُؤْمِنْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومِنْ). ﴿يُدْخِلْهُ﴾: قرأها أبوجعفر بالنون (نُدْخِلْهُ).

(٦٦) ﴿سُورَةُ التَّحْرِيمِ [٢] مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثنَا عَشَرَ﴾ [٣]

۞(آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٤) ﴿تَظَاهَرَا﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الظاء (تَظَّاهرا). ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (الْمُومِنِينَ).

۞(آية ٥) ﴿يُبْدِلَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الباء وتشديد الدال (يُبَدِّلَهُ). ﴿مُؤْمِنَاتٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُومِنَاتٍ).

---

(١) بالتنوين والنصب على إعمال اسم الفاعل كما هو الأصل. الإتحاف ص ٤١٨.

(٢) وتسمى أيضاً سورة النبي ﷺ. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢.

(٣) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤١٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨٣.

۞(آية ٦) ﴿يُؤْمرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُومَرُونَ).

۞(آية ٩) ﴿وَمأْوَاهُم﴾ ﴿وَبِئس﴾: قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة الأولى ألفاً (وَمَاوَاهُمْ)، وأبدل الثانية ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ١٠) ﴿امْرَأَتِ﴾ (معاً): وقف أبوجعفر على تاء ممدودة فيهما اتباعاً للرسم.

۞(آية ١١) ﴿امْرَأَتِ﴾: وقف أبوجعفر على تاء ممدودة اتباعاً للرسم.

۞(آية ١٢) ﴿ابْنَتَ﴾: وقف أبوجعفر على تاء ممدودة اتباعاً للرسم. ﴿وَكُتُبِهِ﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد (وَكِتَابِهِ).

الْجُزْءُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

(٦٧) ﴿سُورَةُ الْمُلْكِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾ (١)

۞(آية ١) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٢) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٤) ﴿خَاسِئاً﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً في الحالين (خَاسِياً). ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ٦) ﴿وَبِئس﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً (وَبِيسَ).

۞(آية ٧) ﴿وَهِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْيَ).

۞(آية ٨) ﴿يَأْتِكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (يَاتِكُمْ).

۞(آية ١١) ﴿فَسُحْقاً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الحاء (فَسُحُقاً) (٢).

۞(آية ١٤) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية ١٦) ﴿أَأَمِنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال. ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة (السَّمَاءِ يَنْ).

۞(آية ١٧) ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة (السَّمَاءِ يَنْ).

---

(١) عدد آياتها ثلاثون وآية برواية شيبة ونافع ومدني أخير، وثلاثون برواية أبي جعفر وكوفي. **ووجه الخلاف بينهم**: فقد جعل شيبة ونافع الآية (٩) آيتين ﴿قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ و﴿فَكَذَّبْنَا..... كَبِيرٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤١٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨٤.

(٢) قرأها أبوجعفر بضم الحاء. وقرأها **حفص** بإسكان الحاء. وهما لغتان جيدتان. ينظر: معاني القراءات للأزهري ٣/٧٩.

۞(آية ٢٧) ﴿سِيئَتْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإشمام السين الضم.

۞(آية ٢٨) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء.

۞(آية ٣٠) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرأها **أبوجعفر** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء.

(٦٨) ﴿سُورَةُ الْقَلَمِ [١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُونَ﴾ [٢]

۞(آية ١) ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾: سكت **أبوجعفر** على (**النون**) سكتة لطيفة من غير تنفس ويلزم منه إظهار النون الساكنة من هجاء (**النون**) مع الواو في (**وَالْقَلَمِ**).

۞(آية ٧) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ١٤) ﴿أَنْ كَانَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام (**أَأَنْ كَانَ**) فله تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال.

۞(آية ٢٢) ﴿أَنِ اغْدُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم النون وصلاً (**أنُ اغْدوا**).

۞(آية ٣٢) ﴿أَنْ يُبْدِلَنَا﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الباء وتشديد الدال (**يُبَدِّلَنَا**).

۞(آية ٤١) ﴿فَلْيَأْتُوا﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة ألفاً (**فَلْيَاتُوا**).

۞(آية ٤٨) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ٤٩) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**وَهْوَ**).

۞(آية ٥١) ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بفتح الياء (**لَيَزْلِقُونَكَ**) [٣].

(٦٩) ﴿سُورَةُ الْحَاقَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ خَمْسُونَ﴾ [٤]

۞(آية ٩) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة واواً (**وَالْمُوتَفِكَاتُ**). ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾: أبدل **أبوجعفر** الهمزة ياءً في الحالين (**بِالْخَاطِيَةِ**).

۞(آية ١٦) ﴿فَهِيَ﴾: قرأها **أبوجعفر** بإسكان الهاء (**فَهْيَ**).

---

(١) وتسمى أيضاً سورة ن. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٢١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨٥.

(٣) فتح **أبوجعفر** الياء من (**زلق**) الثلاثي، ومن قرأها بالضم جعله من (**أزلق**) الرباعي. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ١٨٣/٤.

(٤) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ﴾، وجعل الآية (٢٥) آيتين ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ﴾ و﴿فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨٦.

۞(آية ٢١) ﴿فَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(الآيتان ٢٨ و٢٩) ﴿مَالِيَهْ ۞ هَلَكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الهاء في (ماليه) وقفاً، وأما وصلاً فله فيها وجهان:

الأول: إدغام الهائين (مَالِيَهَّلَكَ).

والثاني: الإظهار وهو لا يتأتى إلَّا بالسكت على هاء (مَالِيَهْ).

۞(آية ٣٣) ﴿لا يُؤْمِنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُ).

۞(آية ٣٧) ﴿لا يَأْكُلُهُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاكُلُهُ). ﴿الْخَاطِئُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الطاء (الخَاطُونَ).

۞(آية ٤١) ﴿مَا تُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تُومِنُونَ).

۞(آية ٤٢) ﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الذال (تَذَّكَّرون).

(٧٠) ﴿سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ (١)

۞(آية ١) ﴿سَأَلَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً بعد السين (سَالَ) مثل قَالَ.

۞(آية ١٠) ﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الياء (يُسْأَلُ) (٢).

۞(آية ١١) ﴿يَوْمِئِذٍ﴾: قرأها أبوجعفر بنصب الميم (يَومَئِذٍ) (٣).

۞(آية ١٣) ﴿تُؤْوِيهِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تُووِيهِ).

۞(آية ١٦) ﴿نَزَّاعَةً﴾: قرأها أبوجعفر برفع التاء (نَزَاعَةٌ) (٤).

۞(آية ٢٨) ﴿مَأْمُونٍ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (مَامُونٍ).

۞(آية ٣٣) ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر من غير ألف على التوحيد، لأنه مصدر يدل على الكثير والقليل (بِشَهَادَتِهِمْ).

---

(١) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣، ومرشد الخلان ص ١٨٨.

(٢) قرأها أبوجعفر بضم الياء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل حميم، وحميماً نُصب بنزع الخافض عن. وقرأها **حفص** بفتح الياء بالبناء للفاعل والتقدير: (**لَا يَسأَلُ قَرِيبٌ قَرِيباً عَنْ حَالِهِ**) أو (**لَا يَسأَلُهُ نَصْرَةً وَلَا مَنْفَعَةً لِعِلْمِهِ أَنَّهُ لَا يَجِدُ ذَلِكَ عِنْدَهُ**). ينظر: الإتحاف ص ٤٢٣.

(٣) قرأها أبوجعفر بفتح الميم على أنها حركة بناء لاضافته إلى غير متمكن. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ١٩٢/٤.

(٤) قرأها أبوجعفر بالرفع على أنها خبر ثان. وقراها **حفص** بالنصب على الحال من الضمير المستكن في لظى، ولظى لا تكون إلَّا نزاعة للشوى، وقيل نصبها بإضمار فعل، على معنى: أعنيها نزاعة، فهي حال أيضاً من (**لظى**) لأن الهاء في (**أعنيها**) لـ (**لظى**). ينظر: الإتحاف ص ٤٢٤، والتيسير في القراءات العشر ص ٢١٤، والبدور الزاهرة للنشَّار ١٩٣/٤.

۞(آية ٣٦) ﴿فَمَا لِ الَّذِينَ﴾: يجوز لأبي جعفر الوقف الاضطراري والاختباري على (فَمَا) وعلى (اللام)، لأنهما مفصولان رسماً [١].

۞(آية ٤٢) ﴿يُلَاقُوا﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف من غير ألف (يَلْقَوْا).

۞(آية ٤٣) ﴿نُصُبٍ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح النون وإسكان الصاد (نَصْبٍ) [٢].

(٧١) ﴿سُورَةُ نُوحٍ عَلَيهِ السَّلامُ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾ [٣]

۞(آية ١) ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (يَاتِيَهُمْ).

۞(آية ٣) ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾: قرأها أبوجعفر بضم النون وصلاً (أنُ اعْبُدُوا).

۞(آية ٤) ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾ ﴿يُؤَخَّرُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً خالصة مفتوحة فيهما (وَيُوَخِّرْكُمْ) (يُوَخَّرُ).

۞(آية ٦) ﴿دُعَاءِي إِلاَّ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (دُعَاءِيَ).

۞(آية ٩) ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (إِنِّيَ).

۞(آية ٢٣) ﴿وَدّاً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الواو (وُدّاً) [٤].

۞(آية ٢٨) ﴿بَيتِيَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء (بيتْ). ﴿مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً في الثلاثة (مُومِناً وَلِلْمُومِنِينَ وَلِلْمُومِنَاتِ).

(٧٢) ﴿سُورَةُ الْجِنِّ [٥] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾ [١]

---

(١) تراجع سورة النساء الآية (٧٨).

(٢) على أنهم جعلوه واحداً وهو العلم والغاية كـ (سَقْف) و(سُقُف). الكامل المفصل - سورة المعارج الآية (٤٣)، والتيسير في القراءات السبع ص ٢١٤، والبدور الزاهرة للنشّار ١٩٦/٤.

(٣) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهم:**
أولاً- العدد المدني الأول: فقد جعل الآيتين (٢٣) و(٢٤) ثلاث آيات ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلَا سُوَاعاً﴾ و﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً﴾ و﴿وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلالاً﴾، وجعل الآية (٢٥) آيتين ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً﴾ و﴿فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْصَاراً﴾.
ثانياً- العدد المدني الأخير: فقد جعل الآية (٢٣) آيتين ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلَا سُوَاعاً﴾ و﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً﴾، وجعل الآية (٢٥) آيتين ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً﴾ و﴿فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْصَاراً﴾.
ينظر: الإتحاف ص ٤٢٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣، ومرشد الخلان ص ١٨٩.

(٤) ضم الواو وفتحها لغتان، وهو اسم صنم كانوا يعبدونه في الجاهلية على عهد نوح (عليه السلام)، يقال: إن قبيلة كلب كان تعبده . ينظر: إعراب القرآن للنحَّاس ٥١٦/٣، والنشر في القراءات العشر ٣٩٠/٢، والتيسير في القراءات السبع ص ٢١٥.

(٥) وتسمى أيضاً سورة الوحي. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣.

قرأ أبوجعفر بكسر الهمزة في الآيات (٥) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٤) و(١٩) إلَّا الآيات (٣) ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾، و(٤) ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾ و(٦) ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ ففتحها.

۞(آية ٨) ﴿مُلِئَتْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة (مُلِيَتْ).

۞(آية ٩) ﴿الْآنَ﴾: قرأها ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، ولا بد من كسر العين من (يَسْتَمِعِ) لالتقاء الساكنين وعروض النقل.

۞(آية ١٣) ﴿يُؤْمِنُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِن).

۞(آية ١٧) ﴿يَسْلُكْهُ﴾: قرأها أبوجعفر بنون العظمة (نَسْلُكْهُ).

۞(آية ٢٥) ﴿رَبِّي أَمَداً﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء وصلاً (ربِّيَ).

(٧٣) ﴿سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ مَكِيَّةٌ [٢] وَآيَاتُهَا عِشْرُونَ﴾ [٣]

۞(آية ٣) ﴿أَوِ انْقُصْ﴾: قرأها أبوجعفر بضم الواو وصلاً (أَوُ انْقُصْ).

۞(آية ٦) ﴿نَاشِئَةَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة (نَاشِيَةَ).

۞(آية ٢٠) ﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾: قرأهما أبوجعفر بجرِّ الفاء والثاء وكسر الهاء فيهما مع الصلة (ونصفِهِ وثلثِهِ) [٤].

(٧٤) ﴿سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَخَمْسُونَ﴾ [٥]

۞(آية ٢٤) ﴿يُؤْثَرُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوثَرُ).

---

(١) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣.

(٢) سورة مكية، وقيل إلَّا آيتين ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً﴾ والتي بعدها، وقيل إلَّا ﴿إِنَّ رَبَّكَ.....﴾ إلى آخرها. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣.

(٣) عدد آياتها عشرون مدني أول وكوفي، وثماني عشرة مدني أخير فقد خالف العدد الكوفي بآيتي . **ووجه الخلاف بين المدني الأول والكوفي وبين المدني الأخير**: فقد جعل المدني الأخير الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾، وجعل الآيتين (١٧) و(١٨) آية واحدة ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوماً..... كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٦، ومرشد الخلان ص ١٩٣.

(٤) بالجرِّ فيهما وكسر الهائين عطفاً على (ثلثي الليل) المجرور بـ (من). وبالنصب فيهما وضم الهائين عطفاً على (أدنى) المنصوب ظرفاً بـ (تقوم). ينظر: الإتحاف ص ٤٢٧.

(٥) عدد آياتها ست وخمسون مدني أول وكوفي، وخمس وخمسون مدني أخير فقد خالف العددين المدني الأول والكوفي بآية واحدة. قال الإمام الداني: (**وهي خمسون وخمس آيات في المدني الأخير والمكي والشامي وست في عدد الباقين**). **ووجه الخلاف بين المدني الأول والكوفي والمدني الأخير**: فقد جعل المدني الأخير الآيتين (٤٠) و(٤١) آية واحدة ﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾. ينظر: مرشد الخلان ص ١٩٥.

۞(آية ٣٠) ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان عين (عَشَرَ) فقرأها (تِسْعَةَ عْشَرَ).

۞(آية ٣١) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَالْمُومِنُونَ).

۞(آية ٣٣) ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الذال وبعدها ألف وحذف الهمزة مع فتح الدال (إِذَا دَبَرَ)[١].

۞(آية ٥٠) ﴿مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الفاء (مُسْتَنْفَرَةٌ).

۞(آية ٥٢) ﴿يُؤْتَى﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوتَى).

(٧٥) ﴿سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُونَ﴾ [٢]

۞(آية ٧) ﴿بَرِقَ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الراء (بَرَقَ) [٣].

۞(آية ١٨) ﴿قَرَأْنَاهُ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (قَرَانَاهُ).

۞(آية ٢٧) ﴿مَنْ (س) رَاقٍ﴾: قرأها أبوجعفر من غير سكت.

۞(آية ٣٧) ﴿يُمْنَى﴾: قرأها أبوجعفر بالتاء (تُمْنَى).

(٧٦) ﴿سُورَةُ الإِنْسَانِ مَكِيَّةٌ [٤] وَآيَاتُهَا إِحْدَى وَثَلاثُونَ﴾ [٥]

۞(آية ٤) ﴿سَلاسِلاْ﴾: قرأها أبوجعفر بالتنوين وصلاً (سَلَاسِلاً)، وبإبدالها ألفاً وقفاً.

۞(آية ٥) ﴿كَأْسٍ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (كَاسٍ).

۞(آية ١٣) ﴿مُتَكِئِينَ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة وكسر القاف في الحالين (مُتَكِينَ).

۞(الآيتان ١٥ و١٦) ﴿قَوَارِيرَا ۞ قَوَارِيرَا﴾: قرأهما أبوجعفر بالتنوين وصلاً (قَوَارِيراً قَوَارِيراً)، وبإبدالهما ألفاً مدّية وقفاً.

---

(١) قرأها أبوجعفر (إذا دَبَرَ) بفتح الذال ظرفاً لما يستقبل من الزمان وبفتح الدال في دبر على وزن (ضرب). وقرأها **حفص** بإسكان الذال ظرفاً لما مضى من الزمان و﴿أَدْبر﴾ بهمزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن (أكرم). وهما لغتان بمعنى يقال (دبر الليل) و(أدبر الليل) وقيل (أدبر) تولى، ودبر (انقضى) والرسم القرآني يحتمل الحالتين. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٧، وقال النحَّاس في إعراب القرآن ٤٨/٥: (**وأكثر أهل اللغة (إذا) للمستقبل، و(إذ) للماضي**).

(٢) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير تسع وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (١٦) و(١٧) آية واحدة ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٤، ومرشد الخلان ص ١٩٧.

(٣) قرأها أبوجعفر بفتح الراء على أن معناه: لَمع وشخص عند الموت أو عند البعث. وقرأها **حفص** بالكسر على أن معناه: حار وفزع البصر عند البعث، وقيل عند الموت. ينظر: البدور الزاهرة للنشَّار ٢١٥/٤، والتيسير في القراءات السبع ص ٢١٦.

(٤) سورة مكية، أو مدنية. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣.

(٥) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٨، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٤، ومرشد الخلان ص ١٩٨.

۞(آية ١٧) ﴿كَأْساً﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (كَاساً).

۞(آية ١٩) ﴿لُؤْلُؤاً﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة الأولى واواً (لُولُؤاً).

۞(آية ٢١) ﴿عَالِيَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء ويلزمه كسر الهاء (عَالِيهِمْ). ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾: قرأها أبوجعفر برفع الأول وجرّ الثاني (خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٍ)[١].

۞(آية ٢٨) ﴿شِئْنَا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ياءً (شِينَا).

(٧٧) ﴿سُورَةُ الْمُرْسَلاتِ مَكِيَّةٌ[٢] وَآيَاتُهَا خَمْسُونَ﴾[٣]

۞(آية ٦) ﴿نُذْراً﴾: قرأها أبوجعفر بضم الذال (نُذُراً).

۞(آية ١١) ﴿أُقِّتَتْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً وتخفيف القاف (وُقِتَتْ)[٤].

۞(آية ٢٠) ﴿نَخْلُقْكُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بإدغام القاف في الكاف فله فيه وجهان جائزان:

الأول: إدغام ناقص ببقاء صفة الاستعلاء.

والثاني: إدغام كامل بذهاب ذات الحرف والصفة وهو رأي الجمهور وهو المقدم.

۞(آية ٢٣) ﴿فَقَدَرْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الدال (فَقَدَّرْنَا).

۞(آية ٣٣) ﴿جِمَالَتٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات ألف بعد اللام على الجمع (جِمَالَاتٌ).

۞(آية ٣٦) ﴿وَلَا يُؤْذَنُ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (يُوذَنُ).

۞(آية ٥٠) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

الْجُزْءُ الثَّلاثُونَ

(٧٨) ﴿سُورَةُ النَّبَإِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُونَ﴾[١]

---

(١) قرأها أبوجعفر برفع الأول وجرّ الثاني، فـ (خُضْرُ) نعت لثياب و(إِسْتَبرقٍ) عطف على سندس. والتقدير: (**ثياب خضر من سندس ومن إستبرق**). وقرأها **حفص** بالرفع فيهما فرفع (خُضْرُ) على أنها صفة لـ (ثِيَابٌ)، وَ(إِسْتَبْرَقُ) عطف على (ثِيَابٌ) على حذف مضاف. والتقدير: (**وثياب إستبرق**). ينظر: الإتحاف ص ٤٣٠.

(٢) سورة مكية، وقيل إلَّا ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ.....﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٠، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٤.

(٣) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٠، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٤، ومرشد الخلان ص ١٩٨.

(٤) قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً وتخفيف القاف (وُقِتَتْ) على الأصل؛ لأنه من الوقت والهمز بدل من الواو. ينظر: الإتحاف ص ٤٣١.

۞(آية ١٨) ﴿فَتَأْتُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (فَتَاتُونَ).

۞(آية ١٩) ﴿وَفُتِحَتِ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد التاء (وَفُتِّحَتِ) [٢].

۞(آية ٢٥) ﴿وَغَسَّاقاً﴾: قرأها أبوجعفر بتخفيف السين (وَغَسَاقاً) [٣].

۞(آية ٣٤) ﴿وَكَأْساً﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (وَكَاساً).

۞(آية ٣٧) ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ ﴿الرَّحمَنِ﴾: قرأها أبوجعفر بالرفع (ربُّ) (الرَّحمَنُ) [٤].

(٧٩) ﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ﴾ [٥]

۞(آية ١٠) ﴿أَءِنَّا﴾: قرأها أبوجعفر بالإخبار (إِنَّا).

۞(آية ١١) ﴿أَءِذَا﴾: قرأها أبوجعفر بالاستفهام فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال.

۞(آية ١٦) ﴿طُوىً﴾: قرأها أبوجعفر بحذف التنوين وصلاً ووقفاً (طُوَى).

۞(آية ١٨) ﴿تَزَكَّى﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الزاي (تَزَّكَّى) [٦].

۞(آية ٢٧) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال.

۞(آية ٣٩) ﴿الْمَأْوَى﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (الْمَاوَى).

۞(آية ٤١) ﴿الْمَأْوَى﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (الْمَاوَى).

۞(آية ٤٥) ﴿مُنْذِرُ﴾: قرأها أبوجعفر بتنوين الراء (مُنْذِرٌ) [٧].

---

(١) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٣١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٥، ومرشد الخلان ص ١٩٨.

(٢) قراءة التخفيف على أنه يصلح للقليل والكثير، وقراءة التشديد على أنه يصلح للكثير فقط. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٧.

(٣) يراجع سورة ص الآية (٥٧) .

(٤) قراءة الجرّ على أن الأولى بدل من ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكُم﴾ والثانية من ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾، وقراءة الرفع على أنهما خبر مضمر أي هو رب، والرحمن كذلك. ينظر: الحجة في القراءات السبع ٣٦٢/١، والإتحاف ص ٤٣١، والتيسير في القراءات السبع ص ١٩٠.

(٥) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير خمس وأربعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي ي رؤوس الآيات**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (٣٧) و(٣٨) آية واحدة ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٥، ومرشد الخلان ص ١٩٩.

(٦) قرأها أبوجعفر بتشديد الزاي (**تَزَّكَّى**) والأصل تتزكى فأدغموا التاء في الزاي. وقرأها **حفص** بالتخفيف وذلك بحذف التاء الأولى. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٢.

(٧) قرأها أبوجعفر بالتنوين ومن مفعوله قال الزمخشري: (**وهو الأصل والإضافة تخفيف**). وقرأها **حفص** من غير تنوين بإضافة الصفة لمعمولها تخفيفاً. ينظر: المصدر نفسه ص ٤٣٣.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٨٠) ﴿سُورَةُ عَبَسَ [١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ﴾ [٢]

﴿(آية ٤) ﴿فَتَنْفَعَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بالرفع (فَتَنْفَعُهُ) [٣].

﴿(آية ٦) ﴿تَصَدَّى﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الصاد (تَصَّدَّى).

﴿(آية ٩) ﴿وَهُوَ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ).

﴿(آية ٢٢) ﴿شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾: قرأها أبوجعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

﴿(آية ٢٥) ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾: قرأها أبوجعفر بكسر الهمزة (إِنَّا).

﴿(آية ٣٧) ﴿شَأْنٌ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (شَانٌ).

(٨١) ﴿سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ [٤]

﴿(آية ٩) ﴿قُتِلَتْ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد التاء (قُتِّلَتْ).

(٨٢) ﴿سُورَةُ الإِنْفِطَارِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعُ عَشْرَةَ﴾ [٥]

﴿(آية ٧) ﴿فَعَدَلَكَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الدال (فَعَدَّلَكَ).

﴿(آية ٩) ﴿تُكَذِّبُونَ﴾: قرأها أبوجعفر بياء الغيب (يُكَذِّبُونَ).

(٨٣) ﴿سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِيَّةٌ [٦] وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَثَلاثُونَ﴾ [٧]

---

(١) وتسمى أيضاً سورة السفرة. تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٥.

(٢) عدد آياتها أربعون وآيتان شيبة وكوفي ومدني أخير، وأربعون وآية أبوجعفر. **ووجه الخلاف**: فقد جعل أبوجعفر الآيتين (٢٤) و(٢٥) آية واحدة ﴿فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَعَامِهِ أَنَّ صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٥، والإتحاف ص ٤٣٣، ومرشد الخلان ص ٢٠٠.

(٣) بالرفع معطوفة على (يَذَّكَّرُ) في الآية التي قبلها.

(٤) عدد آياتها تسع وعشرون شيبة وكوفي ومدني أخير، وثمان وعشرون أبوجعفر. **ووجه الخلاف بينهم**: فقد جعل أبوجعفر الآيتين (٢٦) و(٢٧) آية واحدة ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٥، والإتحاف ص ٤٣٤، ومرشد الخلان ص ٢٠٢.

(٥) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٢.

(٦) سورة مكية: وقيل: إنها مدنية، وزاد في غيث النفع بهامش السراج ص ٢٨٢ فقال: **(إما لأنها نزلت بهما أو بينهما بعضها مكي وبعضها مدني)**، وقيل إلَّا ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا.....﴾ فمكي. الإتحاف ص ٤٣٥ .

(٧) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٢.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

۞(آية ١٤) ﴿بَلْ (س) رَانَ﴾: قرأها أبوجعفر من غير سكت مع إدغام اللام بالراء من غير غنة (بَرَّانَ).

۞(آية ٢٤) ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ﴾: قرأها أبوجعفر بضم التاء وفتح الراء في (تَعْرِفُ) ورفع التاء في (نَظْرَةَ) فتكون قرائتها (تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةُ)[١].

(٨٤) ﴿سُورَةُ الانْشِقَاقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ﴾[٢]

۞(آية ٢٠) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُونَ).

۞(آية ٢١) ﴿قُرِئَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة بياء مفتوحة وصلاً (قُرِيَ) وساكنة وقفاً (قُرِيْ).

(٨٥) ﴿سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ﴾[٣]

۞(آية ٧) ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (بِالْمُومِنِينَ).

۞(آية ٨) ﴿يُؤْمِنُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (يُومِنُوا).

۞(آية ١٠) ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً فيهما (الْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَاتِ).

۞(آية ١٤) ﴿وَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

(٨٦) ﴿سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبعُ عَشْرَةَ﴾[٤]

لا يوجد خلاف فيها.

(٨٧) ﴿سُورَةُ الأَعْلَى جَلَّ جَلالُهُ مَكِيَّةٌ[٥] وَآيَاتُهَا تِسعُ عَشْرَةَ﴾[٦]

۞(آية ٨) ﴿لِلْيُسْرَى﴾: قرأها أبوجعفر بضم السين (لِلْيُسُرَى).

---

(١) قرأها أبوجعفر بضم التاء وفتح الراء بالبناء للمفعول، و(نَضْرَةَ) بالرفع نائب الفاعل. وقرأها **حفص** بفتح التاء وكسر الراء بالبناء للفاعل وَ(نَضْرَةَ) بالنصب مفعوله. والتقدير: (**تعرف يا مُحَمَّد أو كل من صح منه المعرفة**). الإتحاف ص ٤٣٦.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٣.

(٣) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٤.

(٤) عدد آياتها حسب العدد المدني الأول ست عشرة آية مخالفا للعددين المدني الأخير والكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني الأول والعددين المدني الأخير والكوفي**: فقد جعل المدني الأول الآيتين (١٥) و(١٦) آية ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً وَأَكِيدُ كَيداً﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٥.

(٥) سورة مكية، وعن الضحَّاك أنها مدنية. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦.

(٦) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٦.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿(آية ١٦) ﴿تُؤْثِرُونَ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (تُوثِرُونَ).

(٨٨) ﴿سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَعِشرُونَ﴾ (١)

﴿(آية ٢٥) ﴿إِيَابَهُمْ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الياء (إِيَّابَهُمْ) (٢).

(٨٩) ﴿سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾ (٤)

﴿(آية ٤) ﴿يَسْرِ﴾: قرأها أبوجعفر بإثبات الياء وصلاً (يَسْرِي) وبحذفها وقفاً. وله في الراء وقفاً وجهان: **الأول**: الترقيق وهو المقدم لأن أصلها (يَسْرِي) حذفت الياء للتخفيف، **والثاني**: التفخيم على أصل الوقف.

﴿(آية ١٥) ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء في (رَبِّي) وصلاً (رَبِّيَ)، وأثبت الياء في (أَكْرَمَنِ) وصلاً (أَكْرَمَنِي) وحذفها وقفاً.

﴿(آية ١٦) ﴿فَقَدَرَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الدال (فَقَدَّرَ) (٥). ﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾: قرأها أبوجعفر بفتح الياء في (رَبِّي) وصلاً (رَبِّيَ)، وأثبت الياء في (أَهَانَنِ) وصلاً (أَهَانَنِي) وحذفها وقفاً.

(٩٠) ﴿سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِيَّةٌ (٦) وَآيَاتُهَا عِشرُونَ﴾ (٧)

﴿(آية ٦) ﴿لُبَداً﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الباء (لُبَّداً).

﴿(آية ٢٠) ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة واواً (مُوصَدَةٌ).

---

(١) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٦.

(٢) قرأها أبوجعفر بتشديد الياء (إِيَّابَهُمْ) قيل: هي مصدر (أيب) على وزن فيعل كـ (بيطر يبيطر) فاجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء المزيدة فيها، و(إيّاب) على وزن فيعال وقيل غير ذلك. وقرأها حفص بالتخفيف على أنها مصدر (آب يؤوب إياباً) رجع كـ (قام يقوم قياماً). ينظر: الإتحاف ص ٤٣٧.

(٣) سورة مكية، وقيل مدنية. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، والإتحاف ص ٤٣٨.

(٤) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير اثنتان وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآية (١٥) آيتين ﴿فَأَمَّا الإِنْسَانُ..... وَنَعَّمَهُ﴾ و﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾، وجعل الآية (١٦) آيتين ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ..... رِزْقَهُ﴾ و﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾، وجعل الآية (٢٣) آيتين ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ و﴿يَوْمَئِذٍ..... الذِّكْرَى﴾، وجعل الآيتين (٢٩) و(٣٠) آية ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، والإتحاف ص ٤٣٨، ومرشد الخلان ص ٢٠٦.

(٥) قرئت بتشديد الدال، وبتخفيفها. هما لغتان بمعنى التضييق. الإتحاف ص ٤٣٩.

(٦) سورة مكية، وقيل مدنية نزلت عام الفتح. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، والإتحاف ٤٣٩.

(٧) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، ومرشد الخلان ص ٢٠٨.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(٩١) ﴿سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسُ عَشْرَةَ﴾ (١)

۞(آية ١٥) ﴿وَلَا يَخَافُ﴾: قرأها **أبوجعفر** بالفاء بدلاً من الواو (**فَلَا يَخَافُ**) (٢).

(٩٢) ﴿سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ﴾ (٤)

۞(آية ٧) ﴿لِلْيُسْرَى﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم السين (**لِلْيُسُرَى**).

۞(آية ١٠) ﴿لِلْعُسْرَى﴾: قرأها **أبوجعفر** بضم السين (**لِلْعُسُرَى**).

۞(آية ١٨) ﴿يُؤْتِي﴾: قرأها **أبوجعفر** بإبدال الهمزة واواً (**يُوتِي**).

(٩٣) ﴿سُورَةُ الضُّحَى مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ﴾ (٥)

لا يوجد خلاف فيها.

(٩٤) ﴿سُورَةُ الشَّرْحِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ (٦)

۞(آية ٥) ﴿الْعُسْرِ﴾ ﴿يُسْراً﴾: قرأهما **أبوجعفر** بضم السين فيهما (**الْعُسُرِ**) (**يُسُراً**).

۞(آية ٦) ﴿الْعُسْرِ﴾ ﴿يُسْراً﴾: قرأهما **أبوجعفر** بضم السين فيهما (**الْعُسُرِ**) (**يُسُراً**).

(٩٥) ﴿سُورَةُ التِّينِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ (١)

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المدني الأول ست عشرة آية فقد خالف العددين المدني الأخير والكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني الأول والعددين المدني الأخير والكوفي**: فقد جعل المدني الأول الآية (١٤) آيتين ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ و﴿فَدَمْدَمَ..... فَسَوَّاهَا﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٠، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧. وجاء في مرشد الخلان ص ٢٠٩ على أنه ثبت الخلف للمكي والمدني الأول في الآية (١٤) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ فيكون عدد سورة الشمس باعتبار عدها ست عشرة آية وباعتبار تركها خمس عشرة آية.

(٢) قرأها **أبوجعفر** بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله: (**فقال لهم فكذبوه**). وقرأها **حفص** بالواو ما للحال أو لاستئناف الإخبار. الإتحاف ص ٤٤٠.

(٣) سورة مكية، وقيل مدنية. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، والإتحاف ص ٤٤٠.

(٤) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، والإتحاف ص ٤٤٠، ومرشد الخلان ص ٢١٠.

(٥) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٠، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، ومرشد الخلان ص ٢١٠.

(٦) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، ومرشد الخلان ص ٢١٠.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لا يوجد خلاف فيها.

(٩٦) ﴿سُورَةُ العَلَقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسعَ عَشْرَةَ﴾ (٢)

۞(آية ١) ﴿اقْرَأْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (اقْرا).

۞(آية ٣) ﴿اقْرَأْ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ألفاً (اقْرا).

۞(الآيات ٩ و١١ و١٣) ﴿أَرَأَيْتَ﴾: قرأ أبوجعفر (الثلاثة) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء.

۞(آية ١٦) ﴿كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾: قرأها أبوجعفر بإخفاء التنوين في الخاء.

(٩٧) ﴿سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ (٤)

لا يوجد خلاف فيها.

(٩٨) ﴿سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَدَنِيَّةٌ (٥) وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ (٦)

۞(آية ١) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (تَاتِيَهُمْ).

۞(آية ٥) ﴿وَيُؤْتُوا﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة واواً (وَيُوتُوا).

(٩٩) ﴿سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَدَنِيَّةٌ (٧) وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ (١)

---

(١) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، ومرشد الخلان ص ٢١٠.

(٢) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير عشرون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآية (١٥) آيتين ﴿كَلَا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ﴾ و﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، ومرشد الخلان ص ٢١١.

(٣) سورة مكية، وقيل مدنية، وذكر الواحدي أنها سورة نزلت بالمدينة. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، والإتحاف ٤٤٢.

(٤) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، والإتحاف ٤٤٢، ومرشد الخلان ص ٢١٢.

(٥) قال المكي في التبصرة ص ٣٨٧: مدنية كما في المصاحف، وقيل مكية بإجماع كما في (الغيث)، وقال في تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨: مكية.

(٦) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٣.

(٧) جاء في (غيث النفع) بهامش (السراج ص ٢٩٧) أنها مدنية في قول قتادة ومقاتل وفي المصاحف اليوم أنها مدنية، وقيل: مكية، وجاء في (روح المعاني ٤٣٤/٩) أنها مكية في قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وعطاء. وقال صاحب تحقيق البيان: إنها مكية. ينظر: التبصرة ص ٣٨٨، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

لا يوجد خلاف فيها.

(١٠٠) ﴿سُورَةُ الْعَادِيَاتِ مَكِيَّةٌ[٢] وَآيَاتُهَا إِحدَى عَشْرَةَ﴾[٣]

لا يوجد خلاف فيها.

(١٠١) ﴿سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إحدى عَشْرة﴾[٤]

۞(آية ٧) ﴿فَهُوَ﴾: أسكن أبوجعفر الهاء (وَهْوَ).

(١٠٢) ﴿سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِيَّةٌ[٥] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾[٦]

لا يوجد خلاف فيها.

(١٠٣) ﴿سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾[٧]

لا يوجد خلاف فيها.

(١٠٤) ﴿سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ﴾[١]

---

(١) عدد آياتها ثمان آيات مدني أول وكوفي، وتسع آيات مدني أخير. **ووجه الخلاف بين العددين المدني الأول والكوفي وبين المدني الأخير**: فقد جعل المدني الأخير الآية (٦) آيتين ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً﴾ و﴿لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٣.

(٢) قيل: إنها مدنية وهذا هو قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد والأكثرين، وقيل إنها مكية وهذا قول قتادة. ينظر: التبصرة في القراءات السبع ص ٣٨٧. وفي المصاحف اليوم أنها مكية. وقال في تحقيق البيان ص ٣٨: إنها مكية.

(٣) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٤.

(٤) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير عشر آيات فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل المدني الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٥.

(٥) سورة مكية وقال البخاري: مدنية. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨.

(٦) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٦.

(٧) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بين العددين المدني الأول والكوفي وبين المدني الأخير**: فقد جعل المدني الأخير الآيتين (١) و(٢) آية واحدة ﴿وَالعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسرٍ﴾، وجعل الآية (٣) آيتين ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَواصَوْا بِالحَقِّ﴾ و﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبرِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٦.

۞(آية ٢) ﴿جَمَعَ﴾: قرأها أبوجعفر بتشديد الميم (جَمَّعَ).

۞(آية ٨) ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة بواو (مُوصَدَةٌ).

(١٠٥) ﴿سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ (٢)

۞(آية ٥) ﴿مَأْكُولٍ﴾: أبدل أبوجعفر الهمزة ألفاً (مَاكُولٍ).

(١٠٦) ﴿سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ﴾ (٤)

۞(آية ١) ﴿لِإِيلَافِ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الهمزة المكسورة مع إثبات الياء (لِيلَافِ) (٥).

۞(آية ٢) ﴿إِيلَافِهِمْ﴾: قرأها أبوجعفر بحذف الياء بعد الهمزة (إِلَافِهِمْ) (٦).

(١٠٧) ﴿سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبْعٌ﴾ (٧)

۞(آية ١) ﴿أَرَأَيْتَ﴾: قرأها أبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء.

(١٠٨) ﴿سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلَاثٌ﴾ (٨)

---

(١) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٧.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٧.

(٣) قال الجمهور: (**هي مكية وقيل مدنية**). ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩.

(٤) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير خمس آيات فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآية (٤) آيتين ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ﴾ و﴿وَءَامَنَهُمْ مِن خَوْفٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٧.

(٥) قرأها أبوجعفر بياء ساكنة بلا همز (لِيلَافِ)، وذلك أنه لما أبدل الثانية ياء حذف الأولى على غير قياس. وقرأها **حفص** بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مصدر (**آلف**) رباعياً على وزن أكرم. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤.

(٦) قرأها أبوجعفر بهمزة مكسورة من غير ياء على وزن (**لعلاف**) مصدر ألف ثلاثياً كـ (**كتب كتاباً**)، قال: ألف الرجل ألفاً والإفا. وقرأها **حفص** بالهمزة وياء ساكنة بعدها. المصدر نفسه.

(٧) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست آيات فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي**: فقد جعل العدد المدني الآيتين (٦) و(٧) آية واحدة ﴿الَّذِينَ يُرَاؤُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٨.

(٨) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٨.

۞(آية ٣) ﴿شَانِئَكَ﴾: قرأها أبوجعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة في الحالين (شَانِيَكَ).

(١٠٩) ﴿سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا سِتٌّ﴾ [٢]

۞(آية ٦) ﴿وَلِيَ دِينِ﴾: قرأها أبوجعفر بإسكان الياء في الحالين (وَلِيْ).

(١١٠) ﴿سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ [٣] وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾ [٤]

لا يوجد خلاف فيها.

(١١١) ﴿سُورَةُ الْمَسَدِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ [٥]

۞(آية ٤) ﴿حَمَّالَةَ﴾: قرأها أبوجعفر برفع التاء (حمالةُ)[٦].

(١١٢) ﴿سُورَةُ الإِخْلاصِ مَكِّيَّةٌ [٧] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ﴾ [٨]

۞(آية ٤) ﴿كُفُواً أَحَدٌ﴾: قرأها أبوجعفر بالهمز (كُفُؤاً).

(١١٣) ﴿سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ [٩] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ [١]

---

(١) سورة مكية، وقيل مدنية. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤.

(٢) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٨.

(٣) سورة مدنية، قال أبو عمرو: إنها نزلت في أواسط أيام التشريق بمنى في حجة الوداع. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩.

(٤) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٨.

(٥) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٨.

(٦) بالرفع على أنها صفة لامرأته، وقول آخر إنها خبر محذوف أو خبر امراته، و(**في جيدها**) خبر ثان. وفي الصفة قولان: **الأول**: هي أم جميل أخت أبي سفيان بن حرب، ووصفت بهذا تخسيساً لها وعقوبة لإيذائها النبي ﷺ، **والثاني**: أن يكون له زوجات غيرها فوصفت بهذا للفرق بينها وبينهن. ينظر: إعراب القرآن للنحَّاس ١٩٣/٥، والإتحاف ص ٤٤٥.

(٧) مكية من قول الحسن ومجاهد وقتادة، ومدنية في قول ابن عباس وغيره. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥.

(٨) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٩.

(٩) سورة مكية، وقيل مدنية، وهو الصحيح. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، شرح طيبة النشر ١٤٦/٦.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لا يوجد خلاف فيها.

(١١٤) ﴿سُورَةُ النَّاسِ مَكِيَّةٌ [٢] وَآيَاتُهَا سِتٌّ﴾ [٣]

لا يوجد خلاف فيها.

(انتهى فرش المصحف على قراءة أبوجعفر المدني في السابع من شهر رمضان ١٤٤٠ والحمد لله رب العالمين)

الخـــاتمـــة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن سلك طريقهم إلى يوم الدين، وبعد:

فإننا بحمد الله قد أتممنا هذا السفر الجديد الخاص بقراءة **أبي جعفر المدني** براوييه **ابن وردان** و**ابن جمَّاز**، وقد استغرقنا في كتابته فترة من الزمن ليست بالقليلة، وقد اسميناه (**الوافي الجني بقراءة أبي جعفر المدني براوييه ابن وردان وابن جمَّاز وأوجه الخلاف بينهما**). فلعلنا نكون قد وفقنا في إعداد هذه القراءة على الوجه الميسر لطالب القراءات، وقد اعتمدنا فيه على أمهات الكتب والتصانيف التي عنيت بهذا الباب الذي يخص كتاب الله عزَّ وجلَّ.

فمن المعلوم لدى القاصي والداني أن المكتبات الإسلامية في عموم أقطار المسلمين تعج اليوم بتآليف ومفردات وبحوث تخصُّ هذه القراءة، منها ما هو مذكور ضمن القراءات العشر أو السبع، ومنها ما هو مذكور كرواية مستقلة عن غيرها.. إلى غير ذلك، ولكننا في كتابنا هذا تميزنا عن غيرنا بزيادات تتلخص بما يأتي:

أولاً– أننا تناولنا القراءة بروايتين وليس برواية واحدة مستقلة وكعادتنا في المؤلفات السابقة، وقد فَصَلْنا بين الراويين باستخدام الألوان المختلفة.

ثانياً– اعتمدنا العددين المدنيين الأول والأخير في عدِّ الآيات، وتوجيه رؤوس الآيات المختلف فيها وذلك بذكرها في الحواشي مقارنين إياها بالعدد الكوفي الأكثر انتشاراً بين المسلمين ليتنسى لمن يقرأ القرآن بأية رواية من الروايتين أن يعتمد أياً من العددين شاء وقد بيَّنا أيهما أكثر رجحاناً وشهرة واعتماداً.

---

(١) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٩.

(٢) مكية وقيل مدنية. الإتحاف ص ٤٤٦، وشرح طيبة النشر ١٤٨/٦.

(٣) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢٢٠.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ثالثاً- كررنا الخلاف في كل آية ليسهل على طالب العلم من غير تعب أو اسقاط لأي حرف عند فرش المصحف بأي رواية شاء، لا كما يفعله بعض المؤلفين بالاكتفاء بذكره مرة واحدة وعدم تكراره. كما يسهل على لجان طبع المصاحف الاعتماد عليها بطبع المصحف بإحدى الروايتين.

رابعاً- التعليق في (الحواشي) عن سبب الخلاف بين **أبي جعفر** و**حفص** سواء أكان الخلاف في المعنى، أم في اللغة، أم في الإعراب، أم في التجويد معتمدين على مصادر شتى لكي يتعرف القارئ على العلل والأسباب. .

خامساً- ذكرنا السور مكيها ومدنيها، والخلاف بين العلماء، مع ذكر ألقابها إن وجدت.

سادساً- ذكرنا طرق كلِّ راوٍ على حدة مع التعريف بكل صاحب طريق، وسنة وفاته لمعرفة إسناد القراءة وتوجيهها.

هذا ونسأله جل في علاه أن يتقبل منا ما قدمناه وأن ينفع به أهل القرآن، وأن يجعله ذخراً لنا بعد موتنا، وسبباً في نجاتنا من أهوال يوم القيامة وعذاب القبر وعذاب النار، وأن يجعلنا ووالدينا وأهلينا وأحبابنا من المتنعمين بجنته ورضوانه إنه نعم المولى وهو حسبنا. وصلى الله وسلم وبارك على حبيبنا ومعلمنا وسيدنا مُحَمَّد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مصادر الكتاب

١. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**: الدمياطي ، أحمد بن مُحَمَّد (ت ١١١٧هـ)، مكتبة المشهد الحسيني، مصر ١٣٥٩ هـ.

٢. **إعراب القراءات السبع وعللها**: الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، سنة النشر ١٤١٣ – ١٩٩٢، الناشر: مكتبة الخانجي.

٣. **إعراب القرآن الكريم**: لأبي جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل النحَّاس (ت ٣٣٨هـ) ، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٤. **الإقناع في القراءات السبع**: أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت٥٤٠هـ)، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، مطابع جامعة أم القرى ١٤٢٢هـ.

٥. **البحر المحيط**: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: عادل أحمد، علي معوض، دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١٣هـ – ١٩٩٣ م، ط ١.

٦. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة** للنشَّار، شرح وتحقيق: أ. د. أحمد عيسى المعصراوي ٢/ ٢٦٠.

٧. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة**: عبد الفتاح القاضي – ط ١ سنة ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م / مكتبة دار الفجر – سوريا – دمشق.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٨. **البيان في عدِّ آي القرآن**: أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والوثائق، ط ١، الكويت.

٩. **البيان في غريب إعراب القرآن**: الأنباري، تحقيق: د طه عبد الحميد طه، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٩بب – ١٩٧٠.

١٠. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د بشار عواد، شعيب الارنؤوط، صالح مهدي. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١١. **التاريخ الكبير**: مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: مُحَمَّد عبد المعيد خان.

١٢. **تاريخ خليفة بن خياط**: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم ، مؤسسة الرسالة – دمشق ، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧.

١٣. **التبصرة في القراءات السبع**: لأبي مُحَمَّد مكي القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا – مصر.

١٤. **تحبير التيسير في القراءات العشر**: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد مُحَمَّد مفلح القضاة، دار الفرقان – الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

١٥. **تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن**: للشيخ مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله الضرير المتولي الأزهري الشافعي.

١٦. **تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)**: إسماعيل بن عمر بن كثير، دار الفكر، بيروت.

١٧. **تقريب النشر في القراءات العشر**: ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١.

١٨. **تهذيب التهذيب**: أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٩. **التيسير في القراءات السبع**: أبو عمر الداني، عثمان بن سعيد (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: أوتو برتزل، استنابول ١٩٣٠.

٢٠. **الجامع الصحيح (سنن الترمذي)**: مُحَمَّد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، حققه: أحمد مُحَمَّد شاكر، وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢١. **جمال القرَّاء وكمال الإقراء**: علم الدين علي بن مُحَمَّد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الكريم الزبيدي، دار البلاغة، بيروت، ١٩٩٣م.

٢٢. **حجة القراءات**: عبد الرحمن بن مُحَمَّد أبو زرعة ابن زنجلة، ت: سعيد الافغاني، دار الرسالة.

٢٣. **الحجة في القراءات السبع وعللها**: ابن خالويه، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١.

٢٤. **الحجة في القراءات السبع**: لابن خالويه، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق – بيروت، سنة النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ط ٣.

٢٥. **الحجة في علل القراءات السبع**: أبو علي الفارس، تحقيق النجدي، والنجار، وشبلي، دار الكتاب العربي بمصر.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٦. **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**: القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ)، دار الكتاب النفيس، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.

٢٧. **زاد المسير في علم التفسير**: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، ت عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط ١٤٢٢هـ.

٢٨. **زاد المسير في علم التفسير**: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط ١٤٢٢هـ.

٢٩. **السبعة في القراءات**: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي حنيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢.

٣٠. **السنن الكبرى**: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.

٣١. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**: لابن الجزري، (ت٨٣٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الطبعة ١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م.

٣٢. **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف**: قاسم بن فيرة الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات.

٣٣. **غاية النهاية في طبقات القراء**: أبو الخير مُحَمَّد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: ج براجستراسير، مكتبة الخانجي، مصر سنة ١٩٣٢–١٩٣٣م.

٣٤. **غيث النفع في القراءات السبع**: الصفاقسي، علي النوري (ت ١١١٨هـ) بهامش سراج القارئ.

٣٥. **القراءات وأثرها في علوم العربية**: مُحَمَّد مُحَمَّد مُحَمَّد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٣٦. **القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي**: رضوان بن مُحَمَّد المخللاتي (ت١٣١١هـ)، تحقيق: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم بن موسى، مطابع الرشيد، سنة النشر ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٣٧. **الكامل المفصل في القراءات الأربع عشرة**: د. أحمد عيسى المعصراوي. دار الإمام الشاطبي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى، سنة الطبع ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

٣٨. **الكامل في التاريخ**: أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٣٩. **الكتاب لسيبويه**: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الجيل للطباعة، مصر، الطبعة الثانية ١٩٨٢م.

٤٠. **الكشَّاف**: جار الله مُحَمَّد بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، دار المعرفة، لبنان.

٤١. **اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة (شرح الفاسي على الشاطبية)**: أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد الفاسي (ت ٦٥٦هـ)، حققه وعلَّق عليه: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، مكتبة الرشد ناشرون، ط ١، سنة الطبع: ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، المملكة العربية السعودية، الرياض.

٤٢. **مختار الصحاح**: للرازي، دار القلم، بيروت، لبنان.

٤٣. **مرشد الخلان إلى معرفة عدِّ آي القرآن في شرح الفرائد الحسان**: عبد الرازق علي إبراهيم موسى، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة الأولى، سنة الطبع ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٤٤. **المعارف**: أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢م.

٤٥. **معالم اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي**: تأليف: عبد الفتاح القاضي، والشيخ حمود إبراهيم دعيبس، مطبعة الأزهر ١٩٤٩م.

٤٦. **معاني القرآن**: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / مُحَمَّد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى

٤٧. **معاني القرآن**: الأخفش، الإمام أبو الحسن سعيد بن مسعده المجاشعي البخلي البصري (ت ٢١٥ هـ)، تحقيق: أ. د. فائز فارس.

٤٨. **معجم علوم القرآن**: إبراهيم مُحَمَّد الجرمي، دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٤٩. **معرفة القرَّاء الكبار على الطبقات والأمصار**: شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مُحَمَّد سيد جاد الحق، مطبعة دار التأليف، مصر، الطبعة الأولى ١٩٦٩م.

٥٠. **المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر**: د. مُحَمَّد مُحَمَّد محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، ط ٢ – سنة ١٩٧٨.

٥١. **ناظمة الزهر في عدِّ آي السور**: للإمام الشاطبي، تحقيق: فرغلي عرباوي، طبعة جديدة، منتدى المخطوطات والكتب النادرة.

٥٢. **النشر في القراءات العشر**: لابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، قدم له: الشيخ علي مُحَمَّد الضباع، خرج آياته: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٥٣. **نفائس البيان في شرح الفرائد الحسان في عدِّ آي القرآن**: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي.

٥٤. **نهاية القول المفيد في علم التجويد**: مُحَمَّد مكي نصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة الطبع ١٣٤٩هـ، صححه: الشيخ علي مُحَمَّد الضباع.

٥٥. **هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ**: الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، الاستاذ المساعد بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة، مكتبة طيبة – المدينة المنورة، الطبعة الثانية.

السيرة الذاتية للمؤلف

حامد شاكر محمود خالد الشقاقي العاني.

- ولد في محافظة الأنبار– قضاء الرمادي بجمهورية العراق يوم ١٩/٩/ ١٩٥٧م.
- حفظ القرآن الكريم وَجَوَّدَه. وحصل على عدة إجازات بالقراءات المتواترة والشاذة ورسم المصحف من عدة مشايخ كبار وهم: الدكتور أحمد عيسى المعصراوي شيخ المقارئ المصرية رواية حفص–، والشيخ عبد اللطيف العبدلي النائب الأول للرابطة العالمية للقرَّاء والمجودين في الأردن، والخبير الأقدم في المركز الإقرائي التابع لديوان الوقف السني/ العراق – بقراءة عاصم وورواية السوسي–، والشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر المقرئ بالقراءات الأربع عشر ورسم المصحف والوقف والابتداء – بالقراءات الأربع عشر ورسم المصحف–، والشيخ محمود الكرخي – بأهل سما –.
- حاصل على شهادة الماجستير بالقانون والفقه المقارن، موضوع الرسالة (إدارة واستثمار أراضي المقابر الوقفية المندرسة).
- عمل مدرساً لمادة التجويد في مركز تحفيظ القرآن في جامع الشيخ عبد الجليل (رحمه الله) في مدينة الرمادي وفي جامع الحق، وجامع مالك بن أنس في الرمادي. وفي مركز النبي مُحَمَّد ﷺ الإقرائي في جامع الحاج يونس عزيز في أربيل.
- عمل محكماً للمسابقات القرآنية القطرية والمحلية عدة سنوات وله شهادة علمية في مجال التحكيم للمسابقات الدولية من مركز الشيخ الدكتور (أحمد عيسى المعصراوي) شيخ عموم المقارئ المصرية.
- قرأ عليه العديد من حفظة القرآن الكريم والقرَّاء بقراءة عاصم بن أبي النجود، وأبي عمرو البصري، والكسائي، وابن كثير المكي، ونافع المدني.
- عضو المجلس العلمي الفرعي في مديرية الوقف السني – محافظة الأنبار – الرمادي سابقاً.
- إمام وخطيب مكلف في مساجد مدينة الرمادي سابقاً.
- درس العقيدة والفقه والحديث والأصول وعلوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة على مشايخ فضلاء.
- درس القانون الوضعي بمختلف اختصاصاته في كلية المعارف الجامعة – قسم القانون.

- **عضو نقابة المحامين العراقيين – بغداد سابقاً.**
- **عضو جمعية القرَّاء والمجودين في محافظة الأنبار.**
- **عضو الرابطة العالمية للقرَّاء والمجودين في المملكة الأردنية الهاشمية.**
- **عضو هيئة التحرير في مجلة (الأمة الوسط) التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق سابقاً.**
- **عضو هيئة التحرير في جدارية (الدين والحياة) التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق سابقاً.**
- **أحيل على التقاعد بتاريخ ٢٠١٩/٢/٢٨م.**
- **له عدة مقالات في مجلة الرسالة الإسلامية التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق.**
- **له عدة مؤلفات:**

١. (**الدروس التربوية المستفادة من قول رسول الله ﷺ «ليس منا»**)، مطبوع في شركة الديوان للطباعة والتصميم عام ٢٠٠١، وطبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠.

٢. (**حياة عالم الأنبار الشيخ العلامة عبد الجليل إبراهيم الهيتي**)، مطبوع في مطبعة القبس – العراق عام ٢٠٠٢.

٣. (**من أقوم أساليب التربية والتعليم في دورات القرآن الكريم**)، مطبوع في مطبعة الخنساء – العراق عام ١٩٩٨. وله طبعة ثانية في ديوان الوقف السني – بغداد عام ٢٠١٠.

٤. (**رسالة الأذان – الإلقاء الصوتي في الأذان**)، مطبوع في شركة الخنساء – العراق ١٩٩٨. ومعروض أيضاً على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٥. (**دعوة صادقة إلى صلاة الفجر**)، مطبوع في شركة الخنساء – العراق ١٩٩٩. وله طبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠م.

٦. (**دليل هداية الأسرة المسلمة**)، مطبوع في شركة الديوان عام ٢٠٠١. وله طبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠ م. ومعروض أيضاً على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٧. (**الذب بالقول الفصل عن الثقة من أهل العلم والنقل**)، مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠.

٨. (**آفة الاختلاف المذموم وهل من مصلحتنا أن نختلف**)، مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠.

٩. (**أنزلوا الناس منازلهم**) مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠. ومعروض أيضاً على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

١٠. (**السَّعُود في قراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص وأوجه الخلاف بينهما**) مطبوع في مركز الدراسات والبحوث في ديوان الوقف السني – العراق عام ٢٠٠٩، الطبعة الأولى.

١١. (**الميزان في تبرئة كاتب الرسول ﷺ معاوية بن أبي سفيان من المزاعم والبهتان**): معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية. وكذلك على موقع مكتبة مشكاة الإسلامية.

١٢. (**ليظهره على الدين كله**): معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

١٣. (**الالقاء الصوتي في التسهيل والرَّوم والإشمام والإخفاء والإخفات**) معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية. وكذلك على موقع مكتبة مشكاة الإسلامية.

١٤. (**تحفة المقري بقراءة أبي عمرو البصري براوييه الدوري والسوسي وأوجه الخلاف بينهما**) معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.

١٥. (**سر الله في النمل**): شارك في مسابقة الإعجاز العلمي في ديوان الوقف السني العراق. وكذلك معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

١٦. **تحقيق مخطوطة**: (**لُزُومُ الطَّلاقِ الثَّلاثِ دُفْعَه بِمَا لا يَسَع العَالِمُ دَفْعَهُ عِنْدَ مَنْ لَيْسَ مُتَطِيلاً لِلْبِدْعَةِ**) تأليف العلامة الشيخ مُحَمَّد الخضر بن مايابي الجكني الشنقيطي المدني المتوفى سنة (١٣٥٣) هـ – (١٩٣٥)م.

١٧. (**الدر الوفير بقراءة المكي ابن كثير براوييه البزي وقنبل وأوجه الخلاف بينهما**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

١٨. (**القطوف الدواني بقراءة ابن عامر الشامي براوييه هشام وابن ذكوان وأوجه الخلاف بينهما**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

١٩. (**إمعان النظر في مناهج القراء العشر ورواتهم وطرقهم في المد والقصر**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢٠. (**لمن أكل حراماً**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢١. (**العولمة الاقتصادية**): معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية .

٢٢. **بحث بعنوان** (**الشيخ الدكتور عبد العليم السعدي رئيساً للمجلس العلمي**): شارك به في مسابقة حياة العلامة عبد العليم السعدي التي أقيمت في كلية الإمام الأعظم – الأنبار عام ٢٠١١م.

٢٣. (**عطاء المعبود بقراءة عاصم بن أبي النجود**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢٤. (**استبقوا الخيرات بقراءة حمزة الزيات**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢٥. (**إدارة واستثمار أراضي المقابر الوقفية المندرسة**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

٢٦. (**تيسير الباري بقراءة أبي الحسن الكسائي**) معروض على شبكة الألوكة الألكترونية في المملكة العربية السعودية.

- **له عدة بحوث ومقالات ، ومؤلفات أخرى تحت التأليف.**

محتويات الكتاب

الموضوع	رقم الصفحة
قول الإمام ابن الجزري في القارئ أبي جعفر المدني وراوييه ابن وردان وابن جمَّاز	٢
مقدمة المؤلف	٣
خطة البحث	٤
عبارات الكتاب	٥
شَجَرَةُ أَبِي جَعفَر الْمَدَنِي وَرَاوِييهِ ابنِ وِردَان وَابنِ جَمَّاز	٦
الفصل الأول	٧
المبحث الأول: التعريف بالقارئ وراوييه وإسناد الإمام ابن الجزري ، وإسناد المؤلف	٨
المطلب الأول: التعريف بالقارئ أبي جعفر، وإسناد قرائته، وراوييه	٩
إسناد قراءة أبي جعفر المدني	١١
راويا أبي جعفر المدني	١١
المطلب الثاني : التعريف بالراوي الأول: ابن وردان	١١
إسناد رواية ابن وردان	١٢
طريقا ابن وردان وطرقهما	١٢
المطلب الثالث: التعريف بالراوي الثاني ابن جمَّاز، وإسناد روايته، وطريقيه	١٥
إسناد رواية ابن جمَّاز	١٥
طريقا ابن جمَّاز وطرقهما	١٦

المطلب الرابع: إسناد الإمام ابن الجزري بالروايتين، إسناد المؤلف	١٧- ١٨
إسناد المؤلف بالقراءات الأربع عشرة	١٩
المبحث الثاني: أصول قراءة أبي جعفر المدني براوييه، طريقة عدِّ آيات القرآن على مذهب أبي جعفر المدني	٢١
المطلب الأول: أصول القارئ أبي جعفر المدني براوييه ابن وردان وابن جمَّاز	٢٢
المطلب الثاني: طريقة عدِّ آيات القرآن على مذهب أبي جعفر المدني	٢٨
الفصل الثاني: فرش المصحف	٣١
فَرشُ الْمُصْحَفِ بِقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيّ براوييه ابنِ وَردَانَ وابنِ جَمَّازٍ مِنْ طَرِيقِ الدُّرةِ الْمُتَمةِ لِلْقِرَاءَاتِ الثَّلَاث	٣٢
سورتا الفاتحة . سورة البقرة	٣٣
سورة آل عمران	٥٣
سورة النساء	٥٩
سورة المائدة	٦٥
سورة الأنعام	٦٩
سورة الأعراف	٧٥
سورة الأنفال	٨١
سورة التوبة	٨٣
سورة يونس	٨٦
سورة هود	٩٠
سورة يوسف	٩٥
سورة الرعد	١٠٠
سورة إبراهيم	١٠٢
سورة الحجر	١٠٣
سورة النحل	١٠٥
سورة الإسراء	١٠٧
سورة الكهف	١١١
سورة مريم	١١٦
سورة طه	١١٩
سورة الأنبياء	١٢٢
سورة الحج	١٢٥
سورة المؤمنون	١٢٧
سورة النور	١٢٨
سورة الفرقان	١٣١
سورة الشعراء	١٣٢

سورة النمل	١٣٦
سورة القصص	١٤٠
سورة العنكبوت	١٤٢
سورة الروم	١٤٣
سورة لقمان	١٤٤
سورة السجدة	١٤٥
سورة الأحزاب	١٤٦
سورة سبأ	١٤٨
سورة فاطر	١٥٠
سورة يس	١٤٩
سورة الصافات	١٥٣
سورة ص	١٥٥
سورة الزمر	١٥٦
سورة غافر	١٥٨
سورة فصلت	١٦٠
سورة الشورى	١٦٢
سورة الزخرف	١٦٣
سورة الدخان	١٦٥
سورة الجاثية	١٦٦
سورة الأحقاف	١٦٧
سورة مُحَمَّد	١٦٩
سورة الفتح	١٧٠
سورة الحجرات	١٧١
سورة ق	١٧١
سورة الذاريات	١٧٢
سورة الطور	١٧٢
سورة النجم	١٧٣
سورة القمر	١٧٤
سورة الرحمن	١٧٤
سورة الواقعة	١٧٥
سورة الحديد	١٧٦
سورة المجادلة	١٧٨

سورة الحشر	١٧٩
سورة الممتحنة	١٧٩
سورة الصف	١٨٠
سورة الجمعة	١٨١
سورة المنافقون	١٨١
سورة التغابن	١٨١
سورة الطلاق	١٨٢
سورة التحريم	١٨٢
سورة الملك	١٨٣
سورة القلم	١٨٤
سورة الحاقة	١٨٥
سورة المعارج	١٨٥
سورة نوح	١٨٦
سورة الجن	١٨٧
سورة المزمل	١٨٧
سورة المدثر	١٨٨
سورة القيامة	١٨٨
سورة الإنسان	١٨٨
سورة المرسلات	١٨٩
سورة النبأ	١٩٠
سورة النازعات	١٩٠
سورة عبس	١٩١
سورة التكوير	١٩١
سورة الإنفطار	١٩١
سورة المطففين	١٩٢
سورة الانشقاق	١٩٢
سورة البروج	١٩٢
سورة الطارق	١٩٢
سورة الأعلى	١٩٣
سورة الغاشية	١٩٣
سورة الفجر	١٩٣
سورة البلد	١٩٤

سورة الشمس	١٩٤
سورة الليل	١٩٤
سورة الضحى	١٩٤
سورة الشرح	١٩٤
سورة التين	١٩٥
سورة العلق	١٩٥
سورة القدر	١٩٥
سورة البينة	١٩٥
سورة الزلزلة	١٩٦
سورة العاديات	١٩٦
سورة القارعة	١٩٦
سورة التكاثر	١٩٦
سورة العصر	١٩٦
سورة الهمزة	١٩٧
سورة الفيل	١٩٧
سورة قريش	١٩٧
سورة الماعون	١٩٧
سورة الكوثر	١٩٨
سورة الكافرون	١٩٨
سورة النصر	١٩٨
سورة المسد	١٩٨
سورة الإخلاص	١٩٨
سورة الفلق	١٩٩
سورة الناس	١٩٩
الخاتمة	١٩٩
مصادر الكتاب	٢٠٠
السيرة الذاتية للمؤلف	٢٠٤
محتويات الكتاب	٢٠٨

هذا الكتاب منشور في